### السعودية تثمن دعوة ترمب لواجهة إيران و «حزب الله» (صدر الله المراد)

السرس الاوسط بحلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com



# تدنى الاستجابة للتجنيد الطوعي









خفف خلاف في التفسير

القرارات التى اتخذها المجلس

المركزي الفلسطيني الليلة قبل الماضية، ما أثار جدلاً فلسطينياً

واستعاً، وسيط التهامات بأن المجلس اعتمد سياسة «اللعم»

وهاجم مسؤولون في حركتي حماس والجهاد الإسلامي قرارات

«المركري» وقالوا إنها دون

المأمول، لأنها ظلت تسير في فلك

العملية السياسية، فيما تحفَّظت

الجبهة الشعبية، وهي ثاني أكبر

فصيل في منظمة التحرير، على

القرارات، لأنها اعتمدت سياسة

وكان خلاف داخل «المركزي»

أعلنت دولة الإمارات أمس

أنها ستتقدم بشكوى أمام

منظمة الطيران المدنى الدولي

«إيكاو»، ضد دولة قطرّ ، متهمةً

فيها مقاتلات الأخيرة بالتعرض

لطائرتين إماراتيتين كانتا في

عام الهيئة العامة للطيران المدني

في الإمارات، إن بلاده تثق في أنّ

منظمة الطيران المدنى الدولى

بوسعها منع قطر من تكرار

ما حدث أول مُن أمس، مضيفا

مسارطائراتها بوصف ذلك

خطوة احترازية، وأنها يمكن

أن تستخدم مختلف الأدوات

وقال سيف السويدي مدير

طريقهما إلى البحرين.

شب حول مصطلحات وتفسيرات

(نعم ولا في الوقت نفسه).



الرياض - جـدة -الدمـام -الـدار البيضـاء -القاهرة -الخرطوم -إسـطنبول -أربيـل -بيروت - دبي -عمـان - جوهانسـبيرغ - فرانكفورت -مارسـيليا -مدريــد -نيويورك - لوس أنجليس -واشـنطن



التحرير، لكن بعضها يحتاج إلى التدرج في التنفيذ. وأضاف

أبو يوسف، وهو عضو اللجنة

التنفيذية للمنظمة ومحلسها

المركزي، لـ «الشرق الأوسط»:

«هناك قرارات لا تحتاج حتى

إلى نقاش، لكن بعض المسائل

تحتاج إلى قرارات وتدرج، مثل

تعليق الاعتراف بإسرائيل

والتخلص من الاتفاقات بما في

الأوسط» إن القرارات «ليست

دفعة واحدة بكل تأكيد... ولا

يمكن القفز في الهواء. وإلغاء

الاتفاقات الاقتصادية يحتاج إلى

خطط واضحة ومدروسة. لا نريد

أن نغامر. سنبدأ في وضع خطط وتطبيقها شيئا فشيئا».

وعلى صعيد أخر، سلمت

المعثة الدائمة للإمارات في

نيويورك رد أبوظبى الذي فند

المزاعم التى تقدمت بها قطر

حول اختراق مجالها الجوي من

جانب إحدى الطائرات العسكرية

الإماراتية، وذلك وفق ما ذكره

السفير يعقوب الحوسنى مساعد

وزير الخارجية والتعاون الدولي

للمنظمات الدولية الإماراتي،

الإماراتــة «الـتصعيد غير

المبرر من دولة قطر»، مؤكدة أن

الطائرة العسكرية كانت تحلق

خارج الأجواء القطرية، مطالبة

بالتزام قواعد القانون الدولي

(تفاصيل ص 2)

ومقتضيات حسن الجوار.

وأدانت وزارة الخارجية

(تفاصيل ص 5)

وقال مصدر كبير لـ«الشرق

خلاف التفسيرات بخفف

قرارات «المركزي» الفلسطيني

أوسلو أو أعتبار الفترة الانتقالية

منتهية، وبشأن سحب أو تعليق

الاعتراف، وقضابا أخرى لها

علاقة بشكل المقاومة وقطع

مسؤول أكد أن بعضها

يحتاج إلى تدرج

في التنفيذ

واصل أبو يوسف وصف قرارات المجلس المركزي الفلسطيني،

بالمتقدمة. وقال إنها ملزمة

وستدخل حيز التنفيذ بإشراف

ورقابة اللجنة التنفيذية لمنظمة

فنُدت شكوى قطر ضدها في مجلس الأمن

أبوظبي تشكو الدوحة لـ«إيكاو»

مرافقة طائرات حربية للطائرات

الإماراتية المدنية العابرة في

للطيران المدني في الإمارات قد قالت إن مقاتلات قطرية

اعترضت طائرتين تابعتين

لناقلات جوية إماراتية، وذلك

وفقاً لبلاغ تلقّته الهبئة من

إُحدى الْناقَلات الوطنيةُ، حيثُ

أُشبارت إلى أن الطائرة الأولى

تم اعتراضها خلال رحلتها

الاعتيادية المتجهة إلى المنامة

وفى أثناء تحليقها فى المسارات

المعتادة، فيما اعترضت الطائرة

الثانية خلال مرحلة نزولها إلى

مطار البحرين الدولي في رحلة

اعتبادية محدولة ومغروفة

وكانت الهيئة العاما

الأجواء القريبة من قطر.

لكن آلمسؤول الفلسطيني

العلاقة مع أميركا.

«هيئة التشريع» تؤيد عون

في معركته مع بري صري

London - Wednesday - 17 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14295 الأربعاء 30 ربيع الآخر 1439 - 17 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14295 نصر الحريري لـ النسوق الاوسط: نرفض أي إجراء يؤدي إلى التقسيم

# واشنطن «متمسكة» بالانتقال السياسي في سوريا

قال رئيس «هيئة المفاوضات السورية» المعارضة، نصر الحريري، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن مستشار الأمن القومي الأميركي هربرت ماكماستر أتلغه التزام واشنطن بتحقيق «الانتقال السياسي» في سوريا.

وكان الحريري يتحدث فى لندن، حيث التَّقى نائب مشتشبار الأمسن القومي كريستيان تيرنر، ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت، والمبعوث البريطاني إلى سوريا مارتن لونغدن، ضّمن جولة يقوم بها وفد «الهيئة»، وتشمل لقاءه في باريس اليوم الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، ووزير الخارجية حان إيف لودريان، قبل الانتقال إلى

وإضافة إلى ماكماستر، التقى وفد هيئة المفاوضات السورية، خلال زيارته إلى الولايات المتحدة، نائب وزير الخارجية الأميركي، ديفيد ساترفيلد. والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وأوضيح أميس: «سمعنا من الأمم المتحدة والإدارة الأميركية التزاماً بالقرار 2254 وتحقيق الانتقال السياسي». كما أعلن الحريري رفض المعارضة «لأي إجراء يؤدي إلى تقسيم

وتزامنت جولة وفد «الهيئة» مع إقرار إدارة الرئيس دونالد ترمب استراتيجية جديدة إزاء سيوريا، شيملت بغداد: «الشرق الأوسط» ضـمـان وجــود عسكري وسياسي شرق نهر الفرات، والانخراط مع حلفائه الغربس والإقليميين. ومن المقرر أن يلقى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خطاباً يتضمن الروُّية الأميركية والحوار مع موسكو. (تفاصيل ص 6)



تعزيزات عسكرية تركية في طريقها إلى الحدود مع سوريا أمس (أ.ف.ب)

# مساع لرأب الصدع بين العبادي والصدر

الصدري في تصريح لـ «الشرق

الأوسط»، طالبا عدم نشر اسمه،

إنه «بات من الصعب إحياء

تحالف جديد بين السيد الصدر

والعبادي، لأن الصدر فقد ثقته

مظاهرات متفرقة في العاصمة

الثاني قبل أن يقرر «الحشد» الانسحاب أول من أمس. وبقود المبادرة عبد الجليم الزهيري، القيادي البارز في حزب

حتى الأن نتيجة وأضحة بشأن هذه الجهود. وبينما قال قيادي في التيار

استأنفت القنوات السربة بين رئيس الوزراء العراقى حيدر العبادي وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اتصالاتها لرأب الصدع بينهما، بسب تحالف

انتخابياً، الأمر الذي استغربه

الأول مع «الحشد الشعبي»

#### الدعوة الذي ينتمي إليه العبادي. بالعبادي»، نتيجة قبوله التحالف ولكن حسب مراقبين، لم تتبلور مع «الحشد»، فإن عضو العراجان جبار العبادى، المقرب من رئيس الوزراء، أكد من جهته أن «الأمور

# الشرطة ردت عليها بالهراوات والغاز المسيل للدموع

«احتجاجات الخبز» قرب قصر الرئاسة في الخرطوم

الخرطوم: أحمد يونس

أطلقت شرطة مكافحة الشغب السودانية الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لتفريق مظاهرة احتجاجية سلمية قرب القصر الرئاسي في الخرطوم دعا لها الحزب الشيوعي للتنديد يزيادة أسعار الخيز ، متحدياً . بذلك قوات الأمن والشرطة التي

للمظاهرة للحيلولة دون التظاهر. وألقت الشرطة القبض على العشرات من القادة السياسيين والإعلاميين والنشطاء، من بيئهم عضو اللجنة المركزية لَحرْب الشيوعي صديق يوسف، ومراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) العربية محمد محمد عثمان الذي اطلقت سراحه

احتشدت بكثافة في المكان المحدد بعد ساعات من الاحتجاز.

ونفى وزير الإعلام أحمد محمد عثمان، استخدام القوة ضد المتظاهرين، واتهم المعارضة بالتسبب في الاضطرابات. وقال عثمان لوكالة الأنساء الألمانية، إن الاحتجاجات التي نُظمت، العناصر داخل أحزاب المعارضة. ومنذ اجتياح موجة غلاء

الخرطوم، ومدن أخرى في البلاد، راح ضحيتها طالب في مدينة الجنينة حاضرة ولايتة غرب دارفور، وأعلنت أحزاب المعارضة والنشطاء عزمهم تنظيم أمس، كانت مدبَّرة من قبل بعض مظاهرات متواصلة للاحتجاج على الغلاء.

لندن ـ برلين: «الشرق الأوسط»

تتجه الآن نحو الأفضل بين السيد

الصدر ورئيس الوزراء باتجاه

تحقيق تقدم قد يقود إلى تحالف».

واستغرب موقف الصدر من الاتفاق

بن العبادي و «الحشد»، مشيرا إلى

أن زعيم التيار الصدرى «كان على

علم بمراحل الاتفاق، ومع ذلك هناك

مساع لرأب الصدع، والأُمور تتحه

نحو الأفضل». (تفاصيل ص 3)

فتشت الشرطة الألمانية، أمس، منازل ومكاتب 10 إيرانيين بشبهة التجسس لصالح النظام الإيراني بعد تحقيقات أجرتها وكالة الاستخبارات الداخلية، حسبما أعلن الإدعاء العام الألماني.

الأنباء عن اعتزام الحكومة الصينية

تلك الأنباء في هبوط حاد للعملات

الرقمية التي تراوحت خسائرها بين

12 و20 في المائة من قيمتها، وكان

أكثرها هبوطاً عملة «إيثيريوم» التي

فقدت 20 في المائة من قيمتها، فيما

كانت الخسارة الكبرى لـ «بيتكوين»،

التي فقدت ما بين 1600 و 1800 دولار.

وقالت فروكه كولر، المتحدثة

وأفراد في ألمانيا لحساب وحدة استخباراً تبة مرتبطة بإبران». وحسب وكالة «رويترز» فإن التحقيق بدأ بعد تلقى إشعار من وكالة الاستخبارات الداخلية. ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله إنه لم يجر حتى الأن اعتقال

في براين: «نعتقد أن المشتبه التعليق على تقرير في مجلة تم التعبير عنه خلال الاضطرابات هم تجسسوا على مؤسسات برلين حول الموضوع. من ناحية ثانية، دعا الرئيس

لحماية طائراتها، في رده على المسار ومستوفية للموافقات

خاتمي يطالب بالإصغاء للشعب الإيراني «بدل إذلاله»

ألمانيا: حملة دهم تستهدف 10 يشتبه بتجسسهم لطهران

«فوكس» الألمانية، أفاد بأن المشتده بهم تجسسوا على إسرائيليين في ألمانيا. ولم يتسنّ الحصول علىّ تعليق من السفارة الإيرانية في

الإيراني الأسبق محمد خاتمي، أمنس، السلطات في طهران إلى الإصغاء للغضب الشعبى الذي

الأخيرة، والسماح للمواطنين ر«التعبير عن مطالبهم مع (حماية) أمنهم». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خاتمي قوله، في بيان نُشر على موقعه الإلكتروني: «على الهيئات المعنية وأجهزة (الدولة) السعى لتحديد المشكلات ومعاناة الشّعب بدل

إذلال الناس ونكء جرادهم».

www.samba.com

#### باسم مكتب الأدعاء العام، أي شخص. ورفضت المتحدثة «طعنة صينية» كبرى لـ «بيتكوين» انفتاح أوروبي على بقاء بريطانيا

بروكسل: «الشرق الأوسط»

عتّر قادة الاتحاد الأوروبي عن انفتاحهم على بقاء بريطانياً عضواً في الاتحاد. وقال رئيس المجلس الأوروبى دونالد توسك، أمام النواب الأوروبيين المجتمعين وكالة الصحافة الفرنسدة. في جلسة عامة أمس، إن «(بريكست) سيصبح واقعأ معكل عواقبه

حصل تغيير في الرأي من قبل أصدقائنا البريطانيين»، ما أثار عاصفة تصفيق في البركمان. وتابع: «في القارة الأوروبيّة، قلوبنا لا تزال مفتّوحة لكم»، حسيما نقلت عنه

السلبية» قريباً. وأضاف: «إلا إذا

بدوره، دعم رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، طرح توسك، وقال: «لقد قال توسك إن الباب لا يبزال مفتوحاً، لكن أود أن يُسمع هذا الأمر بشكل واضح في لندن»، بينما قال النائب الأول

تيمرمانس: «إذا أسدت المملكة المتحدة أسفأ في لحظة معينة أو اتخذت قراراً أخَّر، فإن الاتحاد الأوروبي سيبقي الباب مفتوحاً ىالتأكىد».

لرئيس المفوضية الأوروبية، فرانز

في المقابل، استبعدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماى، إجراءأى استفتاء آخر، وقال المتحدث باسمها ، أمس: «كنا واضحين تماماً. الشعب البريطاني صوّت للخروج من الاتحاد الأوروبي، وهذا ما سنفعله». (تفاصيل ص 12)

لندن: «الشرق الأوسط»

شكلت تصريحات صينية عن حظر التداولات المركزية بالعملات الافتراضية طعنة لعملة «بيتكوين» التي خسرت نحو 12 في المائة من قيمتها خلال ساعات التداول الأولى أمس، لتهوى تحت مستوى 12 ألف دولار، وهو أدنى مستوياتها في

وكانت عملة بيتكوين يجري

تداولها في مستوى فوق 14 ألف

وتعد كل من الصين وكوريا الجنوبية من الأسواق الكبرى لتداولات العملات الافتراضية، ولذلك فإن للتسريبات والتصريحات

محاصرة التعاملات بها، وتسببت مصادر لم تسمها أن الحكومة الصينية تعتزم حظر الوصول المحلي إلى منصات التداول التي توفر التجارة في العملات الرقمية. ويستهدف المستؤولون في الصين أيضاً الأشخاص الذين يقدمون خدمات التداول، والبنى التحتية الأخرى لأسواق العملات الرقمية،

والتى تسمح بإجراء صفقات أصغر

الصادرة من البلدين أثراً بالغاً على ونقلت بلومبيرغ أمسعن

شاشة تظهر أسعار العملات الرقمية على واجهة محل للصرافة في العاصمة الكورية الجنوبية أمس (أ.ب)

🕽 bithumb





للمزيد من المعلومات اتصل على ٨٠٠١٢٤١١٠ أو تفضل بزيارة أقرب فرع



#### في الجلسة المنعقدة أمس برئاسة الملك سلمان

### مجلس الوزراء السعودي يثمن دعوة ترمب لمواجهة إرهاب النظام الإيراني و«حزب الله»

برئاسة خادم الحرمين الننتريفين

قرارات

مجلس

الوزراء

الملك سلمان بن عبدالعزيز أل سعود - حفظه الله

الرياض: «الشرق الأوسط»

أشساد مجلس السوزراء السعودي ببيان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشأن الاتفاق الثووي مع إيران، ودعوته لجميع حلفاء أميركا الداعية إلى اتخاذ خطوات أقوى مع الولايات المتحدة لمواجهة أنشطة النظام الإيراني الخبيثة، الذي عده «الرائد الأول في العالم في رعاية الإرهاب»؛ حيث مول وسلح ودرب أكثر من 100 ألف مسلح لنشر الدمار في جميع أنداء الشرق الأوسط، ودعم نظام بشار الأسد وساعده على قتل شعبه، كما تهدد صواريخه المدمرة البلدان المجاورة وحركة الملاحة الدولية، فيما يستخدم داخل إيران أسلوب الاعتقالات الجماعية والتعذيب، لقمع وإسكات الشعب الإيراني.

حاء ذلك ضمن حلسة محلس البوزراء التي عقدت بعد ظهر أمس في الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كما ثمن المجلس وحدة خاصة للتحقيق حول حصول «حزب الله» الإرهابي على تمويل، عبر الاتحار بالمخدرات لغايات الأرهاب، وتكليفها بالتحقيق حول الأفراد والشبكات التى تقدم دعماً لهذا الحزب وملاحقتهم.

وأطلع الملك سلمان المجلس على فحوى الاتصالين الهاتفيين اللذين أجراهما مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس،

والرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار باييف، والرسالة التى تسلمها من رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف، ونتائج الياباني هيروشيغي سيكو.

الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء اطلع على جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث عربياً وإقليمياً ودولياً، وجدد في هذا السياق إدانة بلاده واستنكارها الشديدين للتفجير الانتحاري المردوج بوسط العاصمة العراقصة بغداد، الذي أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، مجدداً وقوف السعودية مع العراق ضد أعمال الإرهاب والتطرف.

جديد للحيلولة دون إقامة الدولة

وبين أن المجلس، ثمن تقرير الأمم المتحدة حول انتهاك

استقباله وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والطاقة وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام، لوكالة

كما أعرب المجلس عن إدانة المملكة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي الموافقة على بناء أكثر من ألفُّ وحدة استبطانية إعلان القضاء الأميركي إنشاء جديدة، ونشر عطاءات لبناء أكثر من ستمائة وخمسين وحدة أخرى، في عدد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مما يعد تحدياً لإرادة المجتمع الدولي، وإمعاناً في العدوان السافر على حقوق الشعب الفلسطيني، بهدف فرض واقع

الفلسطينية المستقلة.

الموافقة على تطبيق قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المتضمن اعتماد الأهداف والضوابط الاسترنلنادية لمعادلة اللنلهادات (الطبية والصحية) . غير ممتثلة لقرار مجلس الأمن إيران الحظر الذي فرضته الأمم

الموافقة على التباحث مع الجانب السودائي في نتنان مشروع مذكرة تفاهم في مجال التحريب التقلي والمهني

رقم 2216 حول حظر الأسلحة، المتحدة على إرسال أسلحة إلى العمن، حيثُ عدَّ التقرير إيران وسهلت للمتمردين الحوثيين

الدفعة الأولى من المرحلة الثانية لبرنامج «سكني 2018م»، بإجمالي 19481 منتجاً سكنياً وتمويلياً، موزعة على جميع مناطق السعودية، وذلك ضمن مستهدفات البرنامج خلال العام الحالي، التي تشمل تخصيص 300 ألف منتج سكني وتمويلي. وأفساد الدكتور العواد

29 زنيع الأخر 1439هـ

16 يـنــايــر 2018 م

الموافقة على التباحث مع

الجانب الموريّتاني في للتأنّ مشروع مذكرة تمّاهم في مجال الحياة المُطرية

البيئة والمياه والزراعة

بِتَأْجِيرِ الْأَرَاضِيَ الْتِي تَلْلَرْفُ عليها ، نظاماً ، لأقامة

أي للتناط متصل بالقطاع

اليمن بعد فرض الحظر على

وفي الشأن المحلي، نوه

التقى نظيره البلجيكي ورئيسة مجلس الشيوخ

الجبير يناقش في بروكسل دور إيران في زعزعة استقرار المنطقة

الأسلحة عام 2015م.

الزراعي أوغيره

بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث وافق على تفويض وزير التعليم رئيس مجلس إدارة المؤسسة العآمة للتدريب التقنى والمهنى · أو من ينيبه - في التباحثُ

مع الجانب السوداني في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال التدريب التقنى والمهتى، بين المؤسسة العامة للتدريب التقنى والمهنى في السعودية، والمجلس القومى للتعليم التقنى والتقانى في السودان، ومن ثم رفَّع النسخةً التهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس على تفويض وزير البيئة والمساه والزراعة رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للحياة الفطرية - أو من ينيبه – في التباحث مع الجانب الموريتاني في شان مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة السعودية للحياة الفطرية في السعودية، ووزارة

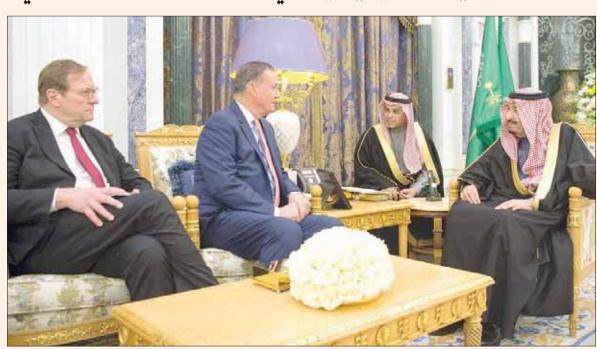
البيئة والتنمية المستدامة في المجلس بإطلاق وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية موريتانيا في مجال الحياة الفطرية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على ما رقعه وزير الشؤون البلدية والقروية،

والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 7 - 19- 39- د وتاريخ 6- 2- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء إعادة تشكيل مجلس إدارة شيركة «البيلة الأمين» للتنمية والتطوير العمراني الوارد في الفقرة (1) من المادة «الحادية عشرة» من النظام الأساسي للشركة، وذَّلك علم، النحو الموضح في القرار. وبعد الاطلاع على ما رفعه

معالي وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد الاطلاع على توصيبة لحنة أراضي الدولة رقم (2) وتاريخ 8- 1- 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام وزارة البيئة والمياه والزراعة بتأجير الأراضى التي تشرف عليها - نظاماً - لإقامة أي نشاط متصل بالقطاع الزراعي أو غيره. وقرر المجلس، الموافقة على

تطبيق قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الصادر في دورته «السادسة والشلاثين» التي عقدت في مدينة الرياض يومي 27 و28- 2- 1437هــ، المتضمن اعتماد الأهداف والضوابط الاسترشادية لمعادلة الشهادات «الطبية والصحية».

### بحث معه الجهود الدولية لتحقيق الأمن العالي خادم الحرمين الشريفين يلتقي رئيس المجلس الأطلنطي



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه رئيس المجلس الأطلنطي فريدريك كيمب (وإس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، رئيس المجلس

الأطلنطي فريدريك كيمب، يرافقه عدد من سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير أعضاء المجلس. وتناول اللقاء الجهود الداخلية، والدكتور نزار عبيد مدنى وزير الدولية في سبيل تحقيق الأمن والازدهار الدولة للشؤون الخارجية، وتميم السالم

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن الشريفين.

بروكسل: عبد الله مصطفى

الحصول على طائرات مسيرة

وصواريخ باليستية أطلقت على

السعودية، وتم إدخالها إلى

أعسرب عسادل الجبير وزيس الخارجية السعودي عن قلق بلاده تجاه «الدور الخطير الذي تلعبه إيران في زعزعة الاستقرار في المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق النووي المبرم بين مجموعة 5+1

طهران حول دورها في المنطقة وأن هذا الموضوع سيكون مطروحا في

وبحث الوزير البلجيكي، مع نظيره السعودي، قضاباً تتعلق بالعلاقات الثنائية وطرق تعزيز التعاون في المحالات ذات الاهتمام المشترك، بتنما جاء اللقاء، ليشكل فرصة لبحث جملة من المواضيع المتعددة الأطباف، من بينها ما يتعلق بمحاربة الإرهاب، والملف السورى،واليمن،والأزمةالخليجية. ورداً على هذه النقطة، أكد وزير الخارجية البلجيكي أن بلاده،

وطهران بحاجة إلى تعديل. وجاءت تصريحات الحبير، عقب محادثات أجراها يوم أمس فى مقر الخارجية البلجيكية، مع نظیره بیدیه ریندرز، فیما تعهد الأخير بأن بلاده والأطراف الدولية المختلفة ستعمل على فتح حوار مع

محافل ومناسبات مختلفة.

أن الاتفاق مع إيران هو الطريق المثلى لتطويق الطموح النووي الإيراني، وقال: «نولي لهذا الأمر أهمية كبيرة لتنفيذه بالشكل الكامل»، وتعهد ريندرز بأن تعمل الأطراف الدولية على فتح حوار مع

إيران بشأن الصواريخ الباليستية وكذلك دورها في المنطقة، مشيراً إلى أن هذه المواضيع ستطرح في محافل وأطر مختَلفة. وكان الوزيران، عقدا اجتماعاً ثنائياً، استعرضا خلاله العلاقات

الثنائية، وأوجه التعاون بين البلدين

الطيران المدنى، وتدرس الهيئة

الخيارات القانونية المتاحة لدى

المنظمة الدولية للطيران المدنى

كان السويدي قد قال إن المقاتلات

القطربة قامت باعتراض الطائرة

بينما تماعتراض الطائرة الثانية عند

ومعروقة المسار ومستوفية للموافقات (إيكاو) والمنظمات الأخرى ذات

في المجالات كافة، وسبل تطويرها وكذلك الاتحاد الأوروبي، يعتبران والدولية.

وكان الوزير الجبير أجرى

وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات الإقليمية

كما التقى الوزير الجبير لاحقأ فى بروكسل، مع رئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي كرستين دوفرين، وبحث اللقاء، عددا من الموضوعات المشتركة، بما في ذلك تعزيز مسارات التعاون القائم بين البلدين في المجالات كافة.

محادثات الاثنين ويوم أمس مع

مسؤولين بمؤسسات الاتحاد الأوروبي، الذي رحب بدوره باستعداد السعودية لتعزيز

علاقاتها بالاتحاد كما تبادل وزير الخارجية السعودي، وجهات النظر مع المسؤولين، حول آخر التطورات فى المنطقة وخارجها وناقش في هذا الإطار عملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في سوريا واليمن والعراق ولبنان والساحل وبرنامج العمل المشترك بين الجانبين وأيضا بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون

نيويورك قد قامت بتسليم رد الامارات

الذي يفيّد المراعم القطرية الواردة في

الأجواء القطرية، وإذ تستنكر الوزارة

### أبوظبي ترد على دعوى الدوحة في مجلس الأمن حول الاختراق الجوي

### تحرك إماراتي لشكوى قطر أمام«إيكاو» بعد حادثة الطائرتين

البحرين، ومنعت الإمارات الطائرات قد تبحث تغيير مسار طائراتها أثناء تحليقها في المسارات المعتادة، اللازمة لضمان أمن وسلامة حركة

كخطوة احترازية، ورداً على سؤال فيما اعترضت الطائرة الثانية خلال

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت دولة الإمارات أمس، أنها ستتقدم بشكوى أمام منظمة الطيران المدنى الدولى (إيكاو)، بعد اقتراب خلال رحلتيهما إلى البحرين، وذلك تمكنوا من رؤيتهما. حسب ما أعلن مسؤول إماراتي رفيع المستوى، الذي أشار إلى أن بالادة «هذا انتهاك واضح جداً»، موضعاً ستتهم قطر في شكواها بانتهاك أن الاعتراض الجوي القطري وقع ومنها القطرية. اتفاقية شبكاغو التي تحدد ضوابط في مجال جوى تديره البحرين، ولم استخدام المحال الجوي.

وقال سيف السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدنى

كاليه: «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الفرنسى إيمانويل

ماكرون، أمس، انتقادات لأدعة إلى

سياسة الاتحاد الأوروبي في ملف

اللجوءأثناء زبارة لمبناء كالبه شمال

الذي أصبح رمزا لأزمة الهجرة.

قطريتين حلقتا مرتين على مسافة قريبة بشكل خطير من طائرتي الركاب الإماراتيتين لدى هبوطهما باتجاه مطار البحرين الدولي، في مقاتلات قطرية من طائرتي ركاب واقعتين منفصلتين أول من أمس إماراتيتين حتى مسافة 3 كيلومترات، (الاثنين)، وإن الطيارين والركاب

فى الإمارات، إن طائرتين حربيتين

وقال لوكالة «رويترز للأنباء»: يوضح ما إذا كان مسار الرحلتين جعلهما تمران عبر قطر، وهو المسار الأكثر شيوعاً من الإمارات إلى

(الأدغال) في كاليه»، في إشارة إلى

مخيم اللاجئين الضخم الذي تشكل

المقاتلات من طراز «ميراج» المستخدم

يونيو (حزيران).

وقال السويدي إنه على ثقة من أن منظمة الطيران المدنى الدولى بوسعها منع قطر من تكرار ما حدث

إلى سياسة الهجرة الأوروبية

القطرية من استخدام مجالها الجوي

فى إطار المقاطعة المفروضة منذ

وبين السويدي أن السرادار

البحريني توصل إلى أن المقاتلات الأدوات لحماية طائراتها. انطلقت من الدوحة وعادت إليها، وقال طيارو الرحلتين الجويتين إن

في العديد من القوات الجوية العربية قطريّة أعترضت طائرتين تابعتين لناقلات جوبة إماراتية، وذلك وفقاً لبلاغ تلقته الهيئة من إحدى الناقلات على متنهما 277 مسافراً من جنسيات الوطنية، حيث أشارت إلى أن الطائرة الأولى تم اعتراضها خلال رحلتها هذا التهديد لسلامة حركة الطيران، للطيران المدنى. أول من أمس، وأشار إلى أن الإمارات الاعتيادية المتجهة إلى المنامة وفي وستتخذ جميع الإجراءات القانونية

عما إذا كانت الإمارات ستبحث

امكانية مرافقة طائرات حربية

للطائرات المدنية، قال السويدي إن

مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين

والتصاريح اللازمة والمتعارف عليها الإمارات يمكن أن تستخدم مختلف دولياً، معتبرةً الموقف وتكراره تهديداً سافراً وخطراً لسلامة الطيران المدنى كانت الهبئة العامة للطبران وخرقاً واضحاً للقوانين والاتفاقيات الأولى عند الساعة 10,30 صباحاً، المدنى في الإمارات قد قالت إن مقاتلات

وأشارت إلى أن الرحلتان كان مختلفة، مؤكدة أن الإمارات ترفض

الداخلية جيرار كولومب.

المنفردين بالأمرافق، و «تعزيز التعاون

مرحلة نزولها إلى مطار البحرين

الدولي في رحلة اعتبادية محدولة

الساعة 11,5 صباحاً على ارتفاع بين 9 و10 ألاف قدم في رحلات روتينية اعتيادية معتمدة من المنظمة الدولية

وأضاف السويدي أن «الرادارات

إلى ذلك قال السفير يعقوب

نفى الاتهام الإماراتي بـ«اعتراض» الطائرة المدنية الأولى، مؤكدة، على لسان المتحدثة باسم وزارة خارجيتها

القطربة خلال اعتراضها للطبران

المدنى الإماراتي، إضافة إلى مشاهدة

الحوسنى مساعد وزير الخارجية

مذكرتها لمجلس الأمن حول اختراق الواقعة بالعين المجردة من قبل طواقم مجالها الجوي من جانب إحدى الطائرات والركاب مما يشكل تهديداً واضحأ وصريحا لحياة مدنتان الطائرات العسكرية. أُسرِباء»، بينما سيارعت الدوحة إلى وأدانت وزارة الضارحية الإماراتية ما اعتاد عليه النظام القطري في الفترة الأخيرة من تصعيد غير مبرر، فإنه يهمها أن تؤكد أن لولوة الخاطر، أن الاتهام «عار عن الطائرة العسكرية كانت تحلق خارج

البحرينية رصدت الطائرات العسكرية إن البعثة الدائمة للإمارات في

هذا التصعيد من جانب قطر فإنها تطالبها بالتزام قواعد القانون الدولي والتعاون الدولي للمنظمات الدولية، ومقتضيات حسن الجوار.

#### ماكرون ينتقد السياسة الأوروبية في ملف الهجرة كذلك، أكد أن الدولة «ستتولى» توزيع فرنسية - بريطانية مع رئيسة الوزراء المسؤولية عن بلدان الدخول». الوجبات على المهاجرين، الأمر الذي تيريزا ماى تريد باريس فيها الطلب

فرنسا، قبالة السواحل البريطانية، في كاليه»، التي «ليست بابا سريا لدّخول إنجلترا»، كما نقلت عنه وألقى ماكرون كلمة طويلة أمام وكالة الصحافة الفرنسية. قوى الأمن في كاليه قال فيها: «لن وتطرق ماكرون الذي زار مركزا

تدريجا وضم أكثر من ألف مهاجر بشدة نظام دبلن الذي يفرض درس قبل تفكيكه في أواخر 2016. وأضاف أَنْ «كل الجهود تبذل كي يصبح العبور خلافا للقانون مستحيلا «نظام دبلن بصيغته الراهنة مليء بالتضاربات»، معتبرا أن استبدال بلد أوروبي به «ليس حلا يمكن بحثه على المدى القريب، لأنه ينزع نسمح في أي لحظة بإعادة تشكل الستقبال اللاجئين قبل خطابه،

وتحدثت الحكومة عن وحود مستخدما عبارات قاسية، مشيرا ما بين 350 و500 مهاجر في كاليه، إلى «ثغراتها وعدم تناغمها». وانتقد طلب اللجوء في بلد الدخول الأول الى الاتحاد الأوروبي. وأورد أن . نظام بحيز تقديم الطلب في أي تعرض للانتقاد.

أغلبهم أتى من القرن الأقريقى (إثيوبيا وإريتريا) وأفغانستان. وأتت هذه الزيارة الرئاسية المرتقية منذ فترة في خضم الجدل حول مشروع قانون لإصلاح سياسة الهجرة وحق اللجوء، في نص

الأمني في كاليه» و«إنشاء صندوق لدعم المشاريع المهمة» للمنطقة. كما تأتى قبل يومين على قمة

من البريطانيين «مساعدة كالمه تؤمنه حاليا جمعيات رفض بعضها مقابلة ماكرون بعد الظهر. على النمو» وتولى «عدد معين من ومنحت فرنسا في العام الماضي المهاجرين»، على ما أوضح وزير 262 إجازة إقامة، في زيادة بنسبة 13,7 في المائة، فيما ارتفعت نسبة وأكد ماكرون الحاجة إلى «تحسين إدارة» ملف القاصرين

ترحيل الأجانب المخالفين للقانون بنسبة 14,6 في المائة، وبلغ العدد الإجمالي لحالات الإعادة القسرية 14859 حالة.



ماكرون يلقى خطاباً حول سياسة الهجرة في كاليه أمس (رويترز)

قيادي في «التيار الصدري» اعتبر التحالف بينهما صعباً «بعد فقدان الثقة»

### مساع لرأب الصدع بين العبادي والصدر... والعامري يوضح أسباب الانسحاب

بدأت ماكينة التسريبات والتسريبات المضادة تنشط فى مختلف الأوساط السياسية والنخبوية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي في العراق عقب انهبار «تحالف النصر» بن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والفصائلً المنضوية في «الحشّد الشعبي» في إطار «ائتلاف الفتح» بعد ساعات من قدامه.

ويبنما أكد قيادي بارز في «ائتلاف الفتح» أن لا طموحً لهذا التحالف في الوصول إلى رئـاسـة الــوزراء، فإن سياسيا مستقلا بارزا ومرشحا سابقا لرئاسة الحكومة العراقية أكد أنّ الانسحاب لمصلحة العبادي لأنه حرره من الضغوط الدولية التى كان يمكن أن تخسره رئاسة الحكومة لدورة ثانية حتى لو كسب الانتخابات.

فى غضون ذلك، أعلنت مفوضِّعة الأنتخابات عن مصادقتها على 27 تحالفاً سياسياً ستشارك في الانتخابات المقررة في 1ً2 مايو (أيار) المقبل. وقال رئيس الإدارة الانتخابية فى المفوضية رياض البدران في بيان له أمس الثلاثاء إن «مجلّس المفوضين صادق على طلبات التحالفات الانتخابية بعد دراستها من قبل المجلس». وأضباف البدران أن «عدد التحالفات الانتخابية المصادق عليها ىلغ 27 تحالفاً انتخابياً» لاَفْتا إلى أن «عدد الأحزاب المنضوية حرّبا سياسيا». وأشار إلى أن «الأحزاب التي لم تدخل في التحالفات الانتخابية بامكانها المشاركة في الانتخابات بشكل السياسية والتحالفات لتقديم قوائم المرشَّحين إلى المفوضية أن ينسحب الأخير. ضمن المدة المحددة التي بدأت في 4 - 1 - 2018 وتنتهي في

> يأتى هذا الإعلان بعد نحو 5 أسام من إعلان المفوضعة

.«2018 - 2 - 10



نازحون من الحويجة يعودون لمدينتهم في شمال العراق أمس (أ.ف.ب)

غلق باب التسجيل للكيانات والائتلافات الخميس الماضى وكان انهيار «تحالفً النصر» قد فتح الباب أمام شتى التأويلات بشأن الخطوات المقبلة لكل طرف من أطرافه، بالإضافة إلى إمكانية إعادة الاصطفافات مرة أخرى حتى بين الخصوم مثل فى تلك التحالفات بلغ 143 العبادي والمالكي، رغم إعلان حزبهما «الدعوة» انسحابه من المشاركة في الانتخابات، أو بين حلفاء سابقين محتملين مثل العبادي وزعيم التيار الصدرى منفرد»، داعياً «الأحراب مقتدى الصدر الذي استغرب تحالف الأول مع «الحشد» قبل

القنوات السرية بين الصدر والعبادي، طبقا لما يـراه مـراقـبـون سيـاسيـون متابعون،استأنفت اتصالاتها لرأب التصدع بين الطرفين،

وذلك استنادا لمبادرة يقودها القيادي البارز في حزب الدعوة عبد الحليم الزهيري دون أن تتبلور نتيجة واضحة بشأن هذه الجهود حتى الآن. منجهته،أكد «ائتلاف دولة

القانون» بزعامة نوري المالكي أن مشروع الأغلبية السياسية شرط أساسي لجميع تحالفات الائتلاف مع القوى السياسية. وقال مدير المكتب الإعلامي للمالكي هشام الركابي في تصريحًات إن «تحالفاًتناً الانتخابية واضحة، وشرطنا الأساسي للتحالف هو الاتفاق مع مشروع المالكي المتمثل بالأغلبية السياسية»، مؤكدا أن «من يتفق مع ذلك المشروع، فسيكون حليفنا وشريكنا». ودافع الركابي عن مشروع الأغليبة السياسية، عادًا

اياه «مناهضا للمحاصصة

وبين الركابى أن «الخريطة السياسية التجالية لا تزال غير واضحة، والتحالفات غير مستقرة»، لافتا إلى أن «التحالفات الأهم ستكون بعد الانتخابات». في الوقت نفسه، أكد أحمد الأسدى، عضو البرلمان

وكل القضايا التي كانت

تعرقل عملية بناء الدولة».

والقيادي البارز في «تحالف الفتح»، لـ «الشرق الأوسط» أن «مشروعنا خدمي وليس من أجل الوصول إلى رئاسة الوزراء، ولا نطمح بذلك». وأضاف الأسدي أن «العلاقة مع العبادي وتحالفه ممتازة، وبالإمكان الائتلاف معه بعد ظهور نتائج الانتخابات، لأننا نطمح بالتغيير الذي ينشده المواطن العراقي على مستوى الخدمات والاستقرار».

وكان زعيم «منظمة بدر» هادي العامري وأحد الأركان الرئيسية لـ «تُحالف الفتح» أكد في بيان له أن «الانسحاب من (تحالف النصر) كان لأسباب فنية». وعبر العامري عن الاستعداد «للتحالف مع العبادي بعد الانتخابات». ونفى ما أشيع عن أن «أسباب الانسحاب تعود لدخول (تيار الحكمة) بزعامة عمار الحكيم، ذلك أن دعوته مع المالكي والصدر للتحالف كانت

بتنسيق معنا». بدوره، عدّ قيادي في التيار الصدري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنّه «بات من الصعب إحياء تحالف جديد بين السيد الصدر والعبادي، لأن الصدر فقد ثقته بالعبادي». لكن عضو البرلمان العراقي جبار العبادي، وهو مقرب من رئيس

بغداد - أربيل: «الشرق الأوسط»

الوزراء، أكد من جهته لـ«الشرق

الأوسط» أن «الأمور تتجه الآن

نحو الأفضل بين السيد الصدر

ورئيس الوزراء حيدر العبادي

باتجاه تحقيق تقدم قد يقود

إلى تحالف». وحسب القيادي

في التيار الصدري، فإن «أمر

التحالف مع العبادي كان

مطروحا منذ فترة طويلة، وقد

قطعنا أشواطا جيدة، غير أننا

رفضنا الدخول بسبب دخول

الجماعة (الحشد)، وبالتالي

أصبح الأمر صعبا». لكن جبار

العبادي يقول إن «الموقف الأخير

الذي عبر عنه السيد الصدر

بعد إعلان تحالف (النصر) مع

(الفتح) بدا مستغربا، لأنه كان

على علم بمراحل الاتفاق، ومع

ذلك هناك مساع لرأب الصدع،

المستقل الدكتور نديم الجابري،

وهو أحد المرشحين السابقين ر. لرئاسة الحكومة العراقية، في

حديث لـ «الشرق الأوسط» إنّ

«انسحاب (تحالف الفتح) من

(النصر) جاء لمصلحة العبادي، لأنه في هذه الحالة سيكسب

الانتخابات،لكنه يخسر رئاسة

الحكومة»، عازياً ذلك إلى أن

«العبادي لو استمر في تحالفه

مع (الفتح) وحقق الأغلبية التي

قد تؤهله لتشكيل الحكومة،

فسوف يواجه ضغوطا دولية

وإقليمية بشأن تحالفه مع

فصائل (الحشد)». وأضاف

الجابري أن «المسألة الأخرى

المهمة أنّ تشكيل الحكومة لا

يرتبط بمجرد تشكبل كتلة

أكبر، بل هناك موازنات صعبة

مع كتل وكيانات ومكونات

لا بد منها». ولم يستبعد

الجابري عودة هذه الأطراف

إلى «الاصطفافات والتقوقع

الطائفي، لأن هذه ورغم كل

الحديث عن الكتل العابرة،

تحولت إلى منظومة ثابتة من

الصعب تخطيها»، مبينا أن

«عملية تشكيل الحكومة خلال

الانتخابات المقبلة سوف تكون

صعبة بسبب التقارب النسبى

بين الكتل؛ حيث لن تكون هناك

كتلة كبيرة في الغالب».

إلى ذلك، قال السياسي

والأمور تتجه نحو الأفضل».

رحب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خــلال مكالمة هـاتـفيـة مع رئيس حكومة إقليم كردستان نیجیرفان بارزانی، مساء أول من أمس، بـ«اللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية يهدف معالحة المشكلات».

وأعلن موقع حكومة إقليم كردستان فى بيان أن تيلرسون أكد أن «أميركا تهتم بعلاقاتها مع إقليم كردستان دائماً». وتأبع البيان الذي أوردته شبكة «رووداو» أن الوزير الأميركي «عبر عن سعادته باللقاءات والاحتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات، وأكد أن الدستور العراقي هو السبيل لتسوية الخلاقات، وأبدى استعداده لدعم الحوار ىن أربيل ويغداد». كما لفت الوزير الأميركي إلى «أهمية التعاون والمزيد من التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية وأميركا، لمواجهة أي مخاطر بعد إنهاء

من العنف». وجدد تيلرسون خلال المكالمة التأكيد على الدعم الأميركي للعملية الديمقر اطية والانتخابية في العراق وإقليم كردستان، أملاً أن تنجح حكومة إقليم كردستان في تجاوز الأزمات التي تواجهها، وأكد دعم بلادة من هذه الدستورية».

(داعش)، ومنع إثارة أي نوع

من جانبه، قدم بارزانی شكره لوزير الخارجية الأميركي على دعمه إقليم كردستان، معلناً أن «خطر تجدد العنف لا يـزال قائماً حتى الآن»، وأشيار إلى «وجوب أن يتفق إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية والولايات المتحدة على ألية حكومة الإقليم.

عملمشتركة لمواجهته (الخطر)

ترحيب أميركي

ب«محادثات بناءة» بين بغداد وأربيل

في الحاضر والمستقبل». وشدد على أن إقليم كردستان لطالما كان مستعداً لبدء الحوار وحلحلة المشكلات مع بغداد، واصفأ مفاوضات وفود بغداد وأربيل خلال الأيام الماضية د «الإنجانية»، وأكد الحاجة لمساندة جميع الأطراف للمضى بالمباحثات قدمأ

كما ذكر رئيس حكومة إقليم كردستان أن «أربيل تعد واشنطن حليفتها، وهي بحاجة إلى مساعدة أصدقائها لتجاوز الأوضاع الراهنة»، موضحاً أن «العملية السياسية في إقليم كردستان وإجراء الانَّتُخابات عملية جديةُ».

وتصدرت اللقاءات الأخدرة بين بغداد وأربيل لقاء جمع أمس رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم بنوابه نوري المالكي وإياد علاوى وأسامة النجيفي. وذكر بيان رئاسي أن «جدول الأعمال تضمن مناقشة عدد من الملفات المهمة ذات الصلة بالانتخابات المقبلة، وقانون الموازنة، والحوار ما بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان»، وأن الاجتماع «أشاد بالاستجابة إلى مبادرة رئاسة الجمهورية، وبالحوار المتواصل ما بين الوزارات في الحكومة الاتحادية والإقليم بشأن الجوانب الفنية العالقة، وصولا إلى تفاهمات مطلوبة لحل جميع الإشكالات، حيث تم التأكيد على ضرورة تفعيل وتكثيف الجهود للوصول إلى حلول عملية لمختلف جوانب الأزمة على وفق السياقات

وأعلن أول من أمس عن التوصل إلى اتفاق بشأن رفع الحظر عن مطارى أربيل والسليمانية الذى فرضته بغداد بعد استفتاء الاستقلال الذي أجري في الإقليم في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، وذلك بعد مفاوضات بين وفد من الحكومة الاتحادية وأخر من

#### وزير الإعلام يتهم بعض عناصر المعارضة بحشد المواطنين

### الأمن السوداني يفرق مظاهرات الخبز بالغاز في الخرطوم ويعتقل العشرات

الخرطوم: أحمد يونس

استخدمت أجهزة الأمن السودانية الغاز المسيل ما زالت تحشد المواطنين. للدموع،لتفريق مظاهرة احتجاجية سلمية، دعا لها الحزب الشيوعي للتنديد بغلاء مظاهرات متفرقة في العاصمة الاحتياجات المعيشية التي من أهمها سلعة الخبز والتى قفز سعرها إلى نحو الضعف، متحديا بذلك قبوات الأمن والشرطة،التى احتشدت بكثافة في المكان المتحدد للمظاهرة للحيلولة دون التظاهر.

ء روب و ألقت الشرطة القبض على العشرات من القادة السياسيين والإعلاميين والنشطاء، من بينهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي صديق موسف، ومراسل هيئة الإذاعة ولاية الخرطوم يبين فيها وجهة البريطانية (بي بي سي) العربية محمد محمد عثمان الذي أطلقت سراحه بعد ساعات من الاحتجاز.

> بينما نفى وزير الإعلام حمد محمد عثمان استخدام القوة ضد المتظاهرين، واتهم المعارضة بالتسبب في الاضطرابات.

> وقال عثمان لوكالة الأنباء الألمانية، إن الاحتجاجات التي نظمت أمس (الشلاثاء) كانت مديرة من قبل بعض العناصر

للاحتجاج على الغلاء. وأبلغ الحزب الشيوعى السوداني سلطات الأمن بعزمه على تسيير المظاهرة الاحتجاجية السلمية، وذلك لتسليم مذكرة لرئاسة حكومة

أسعار السلع والخدمات.

معارضا فيه.

ووصف الحزب الشيوعى، فى بيان، تفريق المظاهرة بالقوة بأنه «سلوك يفتقر إلى المصداقية، لتعارضه مع

إلى أن الحكومة وافقت على حل المشكلة، ولكن أحزاب المعارضة

داخل أحزاب المعارضة، مشدرا

ومنذ اجتياح موجة غلاء شمل أنداء البلاد ، خرجت الخرطوم، ومدن أخرى في البلاد، راح ضحيتها طالب في مدينة الجنينة حاضرة ولاية غرب دارفور، وأعلنت أحزاب المعارضة والنشطاء عزمهم تنظيم احتجاجات متواصلة

نظره واحتجاجه على ارتفاع

وتنص القوانين السودانية على إبلاغ الشرطة بالتجمعات السلمية، لتوفير الحماية لها، بيد أن الشرطة استخدمت القوة فى تفريق التجمع الذي أعلن عنّ مشاركة أكثر من 30 حزبا

تصريح وزير الداخلية القائل بعدم ممانعتهم تصديق

المواكب السلمية». ورأى البيان أن تعامل الأجهزة الأمنية مع المظاهرة فإن احتجاجات يوم أمس التي يعبر عن عزلة الحكومة، وقال:

معزول ويفتقر إلى السند الباطشة وأجهزته الأمنية».

«لیس هذا بغریب علی نظام استمرت لساعات، فی أحد الشعبي، ويعتمد على القوة ووفقا لمراقبين وشبهود،

أكبر شوارع الخرطوم، تعد أول احتجاجات من نوعها وحجمها تشهدها الخرطوم في الأونة الأخيرة، ويقدر عدد

بتفجير السترة الناسفة التي

كان يرتديها وسط المشاركين

والكتاب من تأليف زعيم

بأكثر من ألف متظاهر. ودعا الحزب الشيوعي السودانى مؤيديه وأنصاره والمواطنين منذ وقت باكر من الأسبوع الماضي، إلى مظاهرة الذين شاركوا في المظاهرة سلمية أحتجاجًا على الغلاء

غير المسبوق الذي تشهده البلاد، تتجمع في «حديقة الشهداء» بالقرب من القصر الرئاسي، وتتجه لولاية الخرطوم لتسليم مذكرة احتجاجية، بيد أن سلطات الأمن طوقت المكان منذ وقت باكر ومنعت المواطنين من التجمع والوصول إلى المنطقة المحددة للتجمع.

لكن محتجين يتقدمهم سكرتير الحزب الشيوعي محمد مختار الخطيب وعدد من قادة المعارضة، حركوا مظاهرة من «شيارع الجمهورية» أحد أكبر شوارع وسط الخرطوم وعطلت حركة السير فيه.

ولم تلبث الشرطة أن استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، الذين كانوا يهتفون «لا للغلاء، وسلمية سلمية»، وألقى رجال بثيات مدنية يرجح أنهم تابعون لجهاز الأمن القبض على عشرات النشطاء والسياسيين.

وبعدتفريقالمظاهرة الرئيسية، انتشرت مجموعات من المحتجين، في مناطق متفرقة من المدينة، ونظموا احتجاجات فى غرب المدينة، شارك فيها طلّاب ومواطنون غاضبون من

الأوضاع الاقتصادية. من جهة أخرى، دعا تحالف

اليوم الثلاثاء، بميدان المدرسة الأهلية بمدينة أم درميان، استمرارا لسلسلة الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد، ويتكون من أحرب الأمة القومي، والمؤتمر السوداني، والشيوعي السوداني، والبعث العربي، وأحزاب أخرى. وأدت السياسات

الاقتصادية والمالية لموازنة عام 2018 في السودان، التي تضمنت خقض سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية إلى 18 جنيه للدولار الواحد، بعد أن كان سعره في حدود 6,9 جنبه. وأدى ذلك إلى انفلات

الأسواق، وسيادة غلاء فاحش، تضاعفت بموجبه أسعار السلع الرئيسية بما فيها أسعار الخيز، الذي تضاعف ثمنه بنسبة مائة في المائة في غضون أيام.

وشتهد السودان في سبتمبر (أيلول) 2013 احتجاجات مماثلة، إثر رفع الدعم عن الوقود وسلع أخرى، راح ضحيتها وفقا لوالى الخرطوم وقتها أكثر من ثمانين محتجاً، فيما ذكرت منظمات حقوقية محلية ودولية أن عدد ضحايا تلك المعارضة إلى وقفة احتجاجية الأحداث تجاوز المائتي قتيل.

### الانتحاري بلال أطلق النار على الزعيمة الباكستانية الراحلة ثم فجِّر سترته الناسفة

جانب من الاحتجاجات في الخرطوم أمس (مواقع التواصل الاجتماعي)

### «طالبان باكستان» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال بوتو في كتاب جديد

إسلام آباد: عمر فاروق

فى كتاب جديد؛ خرجت حركة «طالبان باكستان» الإرهابية المحظورة عن صمتها بشأن اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بى نظير بوتو، وأعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

وكانت بي نظير بوتو قد اغتيلت بهجوم انتحاري في مدينة روالبندى الباكستانية

أمام اجتماع انتخابي في 27 ديسمبر (كانون الأول) عام وكان الرئيس الباكستاني

بعد وقت قصير من خطابها

الأسبق برويز مشرف قد اتهم حركة «طالبان باكستان» بارتكاب الحادث الذي أودى بحياة السيدة بوتو. وكانت الحركة قد نفت في إعلان سابق مزاعم السيد مشرف. كما أصدر المسؤولون في حكومة مشرف

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بى نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك

فى كتاب جديد عن الحركة

نشر باللغة الأردية ويحمل

عنوان: «انقلاب محسود جنوب

وزيرستان...منراج البريطاني

وحتى الإمبريالية الأميركية».

وقال الكتاب الجديد إن

وزعم الكتاب الجديد: «أطلق بلال النار أول الأمر على السيدة بي نظير بوتو من مسدسه الخاص وأصابت الرصاصة عنقها. ثم قام

المفجرين الانتحاريين بلال،

والمعروفين أيضاً «سعيد»

و «إكرام الله»، كانوا مكلفين

بتنفيذ الهجوم الإرهابي

لاغتيال بى نظير بوتو فى طالبان باكستان «أبو منصور عاصم مفتى نور والى»، 27 ديسمبر (كانون الأول) عام ونشر بتاريخ 30 نوفمبر

(تشرين الثاني) الماضي، في «مركز ماسيد» للكومبيوتر فى بارمالى بإقليم باكتيكا الأقغاني، وذلَّكُ وَفقاً للْتَفاصيل المحتواة في الكتاب. ويبلغ عدد

في الموكب».

والكتاب منشور على شبكة الإنترنت. وتقول المصادر العسكرية

صفحات الكتاب 558 صفحة،

وهو يحتوى على كثير من

الصور لزعماء حركة طالبان،

المطلعة إن حركة «طالبان باكستان» تنتمي إلى قبيلة محسود، وقد تمكنت من عبور الحدود وصولا إلى إقليمي باكتبكا وباكتبا الأفغانيين بعد شن الجيش هجوما

حركة طالبان كانت ضالعة أيضا في هجوم انتحاري آخر على موكب بي نظير بوتو في مدينة كراتشى الباكستانية في أكتوبر (تشرّين الأول) عام 2007، أسفر عن مقتل 140 شخصا، ولكن السيدة بوتو لم تصب فيه بأذي.

ومما جاءفي الكتاب: «على

موسعا وكبيرا هناك في عام ويقول الكتاب أيضا إن بوتو في روالبندي». ويقول الكتآب أسضا أن

«إكرام الله»، وهو مقيم في بلدة ماكين في جنوب وزيرستان، قد فر من موقع الهجوم ولا يزال على قيد الحياة.

الرغم من الهجمات التي نفذت على موكب بي نظير بوتو في كراتشي، فإن الحكومة لم تتخذ التدابير الأمنية اللازمة، الأمر الذي مكن المهاجمين من الوصول بسهولة إلى بى نظير

تقرير أممى: 22 مليون يمنى بحاجة إلى مساعدات

إشادة دولية بجهود السعودية والإمارات

لإبصال رافعات الإغاثة إلى الحديدة

ما يلزم لضمان التدفق الدائم للمواد

الغذائدة والإمدادات المنقذة للحياة إلى

البلاد». ونبه إلى أن الرافعات ستعمل على زيادة قدرة الميناء، ولكن لا تزال

هناك حاجة إلى المزيد من العمل، لأنه

«من أجل تجنب حدوث كارثة أكس،

بحتاج البرنامج إلى تعزبز إمكان

حصصاً أقل تغطى نسبة 60% من

حاجاتهم الضرورية. ويحتاج البرنامج

إلى معلغ 303 ملايين دولار أميركي

لمواصلة تقديم مساعداته المنقذة للأرواح

المتحدة للطفولة (بونيسف) أمس،

إحصائيات قاتمة حول أوضاع الأطفال

في اليمن، معلنةً عن مقتل وإصابة نحو

5 ألاف طفل بسبب النزاع الدائر في

البلاد، في وقت يواجه نحو 400 ألف

ميريتشل ريالنو، في مؤتمر صحافي

في صنعاء، إن مقتل وإصابة 5 آلاف طفل

في أكثر من ألف يوم من المعارك يفيد

بأن 5 أطفال يُقتلون أو يُصابون كل يوم

. في اليمن. وسجل عدد قتلي ومصابي

الحرب من الأطفال ارتفاعاً بنحو ألف

ضحية عن الأعداد التي أعلنت عنها

المنظمة قبل 10 أشهر في مارس (آذار)

2017، حين تحدثت عن مقتل 1546 طفلاً

قالت ريالنو، مستندةً إلى تقرير

لمنظمتها نُشر أمس، إن 400 ألف طفل

يمنى يعانون حالياً من نقص التغذية

الحاد الوخيم ما يضع «حياتهم على

المحك»، بينما يعاني 1,8 مليون طفل

من سوء التغذية الحاد. وجاء أيضاً في

التقرير أن النزاع تسبب في إبعاد نحق

مليون طفل عن مدارسهم، مشيراً إلى

تدمير 256 مدرسة في الحرب، وتحوُّل

150 مدرسة أخرى إلى مأوى للنازحين،

بينما تحتل الجماعات المسلحة 23

مدرسة على الأقل. وقالت المنظمة إن

70% من الأطفال يعيشون مع أسرهم

تحت خط الفقر، وإن أكثر من 9,2 مليون

نازح أطفال، في وقت يتم تزويج 72%

نحو 3 ملايين طفل، قالت ريالنو إن

حياتهم «لُطخت بالعنف، والنزوح،

والمرض، والفقر، ونقص التغذية،

وتعذر الوصول إلى أساسيات الحياة

مثل الغذاء والمياه النقية والدواء

ومنذ مارس 2017، ؤلد في العمن

من الفتيات قبل أن يبلغن سن الـ18.

وإلى جانب القتلى والمصابين،

وقالت ممثلة المنظمة في اليمن

طفل آخر خطر الموت جوعاً.

في غضون ذلك، قدمت منظمة الأمم

حتى شهر يونيو (حزيران) 2018.

#### الدفاعات السعودية تعترض صاروخاً باليستياً أطلقه المتمردون من الأراضي اليمنية على جازان

### الجيش يتقدم نحو كتاف في صعدة ويصد هجوماً في البيضاء

صنعاء - لندن: «الشرق الأوسط»

اعترضت قوات الدفاع السعودي، أمس، صاروخاً بالنستنا أطلقه الحوثيون على منطقة جازان، ونجحت في تدميره قبل أن يصل إلى هدفه. وقال المتحدث الرسمي لقوات

التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركى المالكي، إنة في تمام السَّاعة الثامنة وَّاثنتي عَّشُرة دقيقة من مساء أمس، رصدت قوات الدفاع الجوى عملية إطلاق صاروخ بالنستي من قبل المبليشيات الحوثية باتجاه أراضي السعودية.

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ كان باتَّجاه مدينة جازانَّ وتم إطلاقه بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق . المدنية والأهلة بالسكان، وقد تم اعتراضه وتدميره من قبل قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي. وأضاف المالكي أن هذا العمل

العدائى من قبل الجماعة الحوثية المدعومية من إيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثمة المسلّحة بقدرات نوعية في تحد وأضح وصريح لخرق القرار الأممًى (2216) والقرار (2231) بهدف تهديد أمن السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان بعد مخالفاً للقانون الدولي

في غضون ذلك، صدت القوات الحكومية البمنية هجوما للمبليشيات لاستعادة مواقع خسرتها أول من أمس في مديرية ناطع بالبيضاء بالتزامن مع غارات لطيران التحالف، في وقت استمرت في التقدم في جبهة البقع شمال شرقى محافظة صعدة باتحاه منطقة «كتاف». وأفاد سكان ومصادر أمنية لـ«الشرق الله وسط» مأن الميليشيات قصفت بالهاون مدينة الخوخة المحررة ما أدى إلى مقتل خمسة مدنيين من أسرة واحدة بينهم

طفلان يحملان رشاشين خلال تجمع لنساء مواليات للحوثيين بصنعاء في الآونة الأخيرة (رويترز)

امرأتان إلى جانب جرح ثلاثة آخرين. وتشن الحماعة قصفا انتقاميا على المدينة الساحلية التابعة لمحافظة الحديدة وسط عمليات مستمرة للجيش اليمنى لتمشيط المزارع والمواقع التي يتمركز فيها الحوثيون شرق الخوخة تزامناً مع التقدم شمالا في مديرية حيس. وأفادت مصادر التجيش اليمنى الرسمية بأن مقاتلات التحالف استهدفت أمس مواقع وتجمعات لميليشيات الحوثى في جبل القرحاء بمديرية ناطع

وفي ظل الاستحابة المحدودة

لدعوات التجنيد في أوساط المواطنين

في مراكز المحافظات حيث المدن الرئيسة

التي تسيطر عليها تقلت الحماعة

الحهود المعدانية لقادتها إلى مراكز

المديريات حيث أمرت بفتح مراكز

لاستقبال المجندين وسخرت نشاطها

الدعوي والإعلامي لإنجاح عمليات

التحشيد. واستدعت قيادة الحماعة قيل

أبام زعماء وأعبان قبيلة سنحان التي

ينتمى إليها الرئيس الراحل على عبد الله

صالح وقبائل بنى بهلول وبلاد الروس

في محافظة البيضاء، وقالت إن غارات أخرى طالت تعزيزات للميليشيات في منطقة فضحة التابعة لمديرية الملاجم المجاورة. وأكد موقع الجيش (سبتمبر

على جبل الصرير الاستراتيجي بمديرية ناطع، وتقدمه الميداني إلى جبل البير والنشيف وموقع بلاد الفقراء المطل على

نت) أن الضربات أدت إلى «سقوط

قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات،

وتكبيدها خسائر فادحة في العتاد

القتالي»، وذلك غداة سيطرة الجيش

نفسه إن «عددا من عناصر الميليشيات لقوا مصرعهم بعد تنفيذهم هجوما على مواقع قوات الحيش الوطني في جبل الصرير إذ تمكنت قوات الجيش الوطنى من التصدي للهجوم ودحر العناصر المهاجمة إلى مواقعها السابقة

والوجهاء في إنجاح الحملة للتجنيد

باعتباره أولوية قصوى»، وأمروا بفتح

مراكز لاستقبال المجندين في مراكز

المديريات ذات الكثافة السكانية الأعلى

فى محافظات ذمار وريمة والمحويت وإب

للميليشيات مع نشاط غير مسبوق

لعناصرها في المدارس والمساجد

والأحياء الشعبية والأماكن العامة

لاجتذاب القصر والعاطلين والفئات

المهمشة لتجنيدهم في صفوفها، طبقا

لما أفاد به شهود في صنعاء ومدن

أخرى. واتسعت تحركات الميليشيات

نحو التجنيد إلى استقطاب النساء بدءا

من فتيات العائلات الموالية للجماعة

(الزينبيات) وصولاً إلى نساء الطبقات

وتجاهر وسائل إعلام الجماعة

المعدمة ونزيلات السجون العامة.

وتزامنت هذه التحكات

وعمران وحجة.

التّقيلة والمتوسطة كافة». وذكر الموقع الزَّاهر في المحافظة نفسها. وفى الجبهة نفسها قال المصدر

أن لغما أرضيا زرعته الميليشيا انفحر في سيارة مواطن على طريق الضروة وفي جبهة البقع شمال شرقي محافظة صعدة واصلت قوات الجيش الوطني أمس التقدم معدانيا في المحافظة وخاصت معارك عنيفة، ضد المبليشيات في المواقع الواقعة ما بعد سلسلة حيال

العليب الأستراتيجية. وبحسب مصادر

نقل عنها موقع الجيش اليمني، حررت

الأسلحة واقتحام المنازل، فضلا عن بثها

استعراضات عسكرية نسائية على الملأ.

ويسب ضعف الإقبال على معسكرات

التجنيد الطوعى لجأت الجماعة إلى

إلزام زعماء القبائل الموالين لها بالترغيب

والترهيب على إجبار عدد معين من

الشبان من كل قُرية على الالتحاق

بالتجنيد وهو ما أكده لـ «الشرق الأوسط»

مواطنون من منطقتي الحيمة وبني مطر

الروح المستمينة لدى الميليشيات من

أحل تحشيد المقاتلين إلى حالة الهلع

المتصاعدة التي باتت تسيطر على

قياداتها جراء الانتصارات الأخيرة

للجيش اليمنى بالتوازي مع التناقص

العددي الكبير في صفوف مقاتليها

واستطّاع الجيش اليمني أخيرا من

التوغل في جبهة الساحل الغربي

باتجاه الحديدة كما استعاد مواقع

استراتيجية في جبهة البقع مع التحام

ويرجع مراقبون سبب هذه

فى منطقة فضحة بمديرية الملاجم».

و أضاف أن قوات الحيش قصفت «يشكل

مكثف مواقع تمركز الميليشيا الانقلابية

فى جبل البير وجبل بأعرف بالأسلحة

هذه الجبال التي تمت السيطرة عليها اليومين الماضيين في حين خلفت المعارك

القوات الحكومية مواقع متفرقة خلف

الوصول وتسهيل الموافقة على إدخال ومنظمات الإغاثة على الأرض لإنجاح الشَّحنات الإنسانية في الوقت المُناسب عملية وصول سفينة محملة بـ4 رافعات وعلى نحو أكثر سلاسة». مدعومة من الولايات المتحدة إلى ميناء الحديدة اليمني. وأفاد البيان بأنه منذ شهر أغسطس (أب) 2017، يقدم برنامج الغذاء العالمي مساعدات غذائية شهرية إلى ما يقرب منّ 7 ملايين شخص في اليمن، وهو ضعف على إفراغ الإمدادات الحيوية، مثل الغذاء العدد الذي تمكن البرنامج من مساعدته والدواء، للشعب اليمني». وقالت: «لا أحد ينبغى أن يعيش بالطريقة التي بعيشها في النصفُ الأول من عام 2017. وخلال . الشُعبِّ اليَّمني». وشكرت مَن سمتهم شهريناير (كانون الثاني) من هذا العام، «شركاءنا الذين ساعدونا على جعل يأمل البرنامج في الوصول إلى 7 ملايين شخص، ولكن مُثلما حدثُ في أشهر هذه التوصيلة ممكنة كي نساعد عشرات سابقة بسبب القبود التمويلية، يتلقى الملامين من الناس الذين يستيقظون كل نحو نصف هذا العدد فقط الحصص يوم لمواجهة الجوع والمرض». الغذائية الكاملة، ويتلقى العدد المتبقى

وأفاد برنامج الغذاء العالمي، في بيان، بأن سفينة تحمل 4 رافعات اشتراها الدرنامج التابع للأمم المتحدة بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وصلت إلى ميناء الحديدة في اليمن، مضيفاً أن ُ«تلك الرافعات ستسمحً بتوصيل مواد الإغاثة على نحو أسرع إلى الأسر اليمنية التى تعيش تحت وطأة أكدر الأزمات الغذائية في العالم». وأكد أن «هناك حاجة ملحّة إلى هذه الرافعات التي ستشُغّل على الُفور من أجل تعزيز قدّرة ميناء الحديدة الذي يوفر نحو 70% من واردات اليمن، بما فى ذلك المواد الغذائية الضرورية وغيرهًا من المساعدات الإنسانية»، موضّحاً أنه «يمكن لكل رافعة إفراغ نحو 60 طناً مترياً، وهو ما سيساعد كثير

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أشبادت المندوبة الأميركية لدى الأمم

المتحدة نيكي هايلي، بالجهود التي قام

بها برنامج الغذاء العالمي، وتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية

على تعزيز عملية إيصال المساعدات الإنسانية». ولفّت إلى أن «المملكة العربية السعودية ودولية الإمبارات العربية

المتحدة قامتا بتسهيل نقل الرافعات على متن السفينة (إم في جويست) التي وإصابة 2450 طفلاً آخر استأجرها البرنامج»، مؤكداً أن «أكثر من 22 مليون شخص في اليمن يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، بينهم 11,3 مليون شخص في حاجة ماسّة إلى الدعم، بزيادة تتجاوز مليون شخص منذ شهر مارس (آذار) 2017». وأشار إلى أن ذلَّك «يشمل 8,4 مليون شخص يعتمدون كلياً على المساعدات الغذائية الخارجية، وتعيش الغالبية العظمى منهم في مناطق تقع في وسط وشمالي اليمن، والتي يمكن الوصول إليها بسرعة

وبتكلفة أقل عن طريق ميناء الحديدة». وقال المدير التنفيذي ليرنامج الغذاء العالمي، ديفيد بيزلي: «نشعر بالامتنان لحكومة الولايات المتحدة على تمويلها لهذه الرافعات، كما نشكر حكومتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لاستمرارهما في حلب الانتباه لمدى أهمية تلك الرافعات، ونقدّر جهود كل الشركاء الذبن ساعد تعاونهم ودعمهم لنا على توصيل الرافعات إلى اليمن»، مضيفاً أن «الفائزين الحقيقيين هم الشعب اليمني، لأن مبناء الحديدة بمثل شريان حياة لملايين اليمنيين الذين هم على حافة المجاعة، ونلتزم بتنفيذ كل والتعليم».

قتلى وجرحى من عناصر الحوثيين إضافة إلى وقوع خمسة منهم أسرى بيد الجيشَ. وذَكر المصدر أن القوات الحكومية استردت «كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والآليات والمعدات الثقيلة بالتزامن مع استمرار تقدمها ميدانيا باتجاه منطقة كتاف باسناد حوى من مقاتلات التحالف العربي. وسيطر الجيش اليمنى في وقت سابق

ميمنته وميسرته لأول مرة في سلسلة

جبال عليب شمال شرقى صعدة. كما

استكملت قواته تحرير مديرية ناطع

وهي ثاني مديرية محررة في محافظة

البيضاء وتأهبت للزحف نحو مديرية

وكشفت إحصاءات للجيش

اليمنى أن الميليشيات الحوثية تكبدت

آلاف القتلى والجرحى خلال السنة

الماضية في مختلف الجبهات إضافة

إلى خُسائرً مهولة تلقتها على صعيد

الأليات والأسلحة. وفي تعز وحدها

كشفت إحصائية حديثة أن الميليشيات

الانقلابية خسرت السنة الماضية نحو

3 ألاف قتيل في عموم جبهات المحافظة

ىىنهم 42 قىاديا إضافة إلى تكبدها نحو

3100 جريح. وقالت الإحصائية التي

أعدها المركز الإعلامي لقيادة محور تعزّ

ونشرها موقع الجيش «سبتمبر نت»

إن قوات الجيش أسرت 36 من عناصر

الميليشيات بينهم قياديون خلال معارك

الملاجم المجاورة.

على سوق البقع وتمكن من تأمين الخط الدولي الرابط بين محافظتي الحوف وصعدة، والذي يربط اليمن بالسعودية.

### تدنى الاستجابة للتجنيد الطوعي يضاعف هلع الحوتيين

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تصاعدت حالة الهلع بين قادة ميليشيات الحوثى الانقلابية لجهة تدنى استجابة اليمنيين لحمالات التجتيد الطوعي وفي الوقت الذي تتلاحق فيه انتصارات الجيش اليمني المدعوم من قوات التحالف العربي على مختلف الحيهات. وفي هذا السياق استنفرت المبليشيات قياداتها المحليين ووزراءها للنزول الميداني بين القبائل لحشد المقاتلين حرصاً على إنجاح حملة التجنيد التى دعت إليها مطلع الشهر الحالي لاسناد صفوفها المتهاوية.

وأعترفت الجماعة الحوثية بالمأزق الميداني الذي بات يحاصر ميليشياتها، إذ وصنف تقرير عرض على اجتماع حكومتها الانقلابية، بخصوص تقييم الوضع الميداني، انتصارات الجيش الوطني الأخيرة بـ «التصعيد غير المسبوق» طبقا لما نقلته المصادر الرسمية الموالحة للمعلىشيات.

إلى اجتماع في صنعاء أمرتهم فيه بدفع الشباب إلى الالتحاق بمعسكرات وأقبر أحبدث احتماع لحكومة الحوثيين الانقلابية توجيه الإنفاق وتخصيص غالبية الموارد المالية

لمتنشباتها وإغراء الملتحقين بصفوفها

بالحصول على رواتب شهرية.

في خطتها لتمويل المجهود الحربي

ببث صور ومقاطع فيديو تظهر فيها وشدد قادة الحماعة خلال تحركاتهم معسكرات ومراكز لتدريب النساء

#### ولد الشيخ يشدد على «بناء الثقة» قبل أي استئناف للمفاوضات

### هادي: الحوثيون جماعة دموية تقود حرباً بالوكالة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

استمر سعر العملة التمنية (الريال) أمس في التهاوي المتسارع أمام العملات الأجنبية واضعا كلاً من الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا وميليشيات الحوثى الانقلابية على حد سواء في مأزق البحث عن حلول إنقاذية قد لا تكون متاحة أمام الفريقين بحسب ما يقوله مختصون في الشأن اليمني.

وكشف المتحدث باسم الحكومة

الشرعية راجح بادي عن وجود مساع حثيثة لاحتواء التدهور في سعر العملة، وجدد في تصريحات رسمية اتهام المنكنشيات الحوثية بنهب الاحتياطي النقدى لليمن من العملتين المحلية والأجنبية وبالمضاربة غير المشروعة لشراء العملات الأجنبية من السوق المصرفية.

وفيما أشار بادي إلى وجود معلومات موثقة عن محاولات إبرانية مستمرة لتزوير العملة البمنية خدمة للانقلابيين، ألقت الميليشيات الحوثية باللائمة على من وصفتها بـ«الجهات . الخارجية». وفقد سعر الريال اليمني أمام الدولار نحو 15 ريالا إضافيا أمسّ بعد يوم من تخطيه حاجز الـ500 ريال لكل دولار، ما ينذر بأزمة إنسانية معقدة لجهة ارتفاع أسعار السلع الأساسية وتدهور المستوى المعيشي لملايين التمنيين.

وعقد رئيس مجلس انقلاب ميليشيات الحوثي صالح الصماد أمس اجتماعا طارئاً مع كبار القيادات الأمنية والسياسية والاقتصادية

الموالية للجماعة في مسعى للتنصل المتحدث الرسمي في تصريحاته التي من «التجريف الجنوني» الذي مارسته بثتها وكالة (سبأ) الرسمية الميليشيات الحماعة ضد اقتصاد البلد منذ انقلابها المشؤوم. وحمّل رئيس الانقلاب الحوثي من وصفها بـ«الجهات الخارجية» مسؤولية انهيار العملة وطلب من مسؤولي الجماعة العمل لإيجاد حلول وأن تكوّن الجهات التي يتولونها في حالة انعقاد دائم، طبقًا لما أفادت به المصادر الموالية للميليشيات.

تجار يشترطون الدفع بالدولار بعد تهاوي الريال... والميليشيات تتهم «جهات خارجية»

مساع للحكومة اليمنية لإنقاذ العملة

(سبأ) أن الصماد أمر «بتشكيل لجنة مالية ونقدية»، وطلب «إعادة إصلاح ألية توريد عائدات النفط والغاز إلى البنك المركزي ومنع تهريب العملة وإيقاف تلاعب الصرافين بأسعار العملات». وفي الأسبوع الماضي لحأت

المليشيات الحوثية إلى الحلول الأمنية لوقف التدهور في سعر العملة، حتث اقتحمت مصارف وشركات للصرافة وصادرت مبالغ ضخمة بالقوة.

وكان المتحدث باسم الحكومة الشرعية راجح بادي أكد في وقت سابق «أن رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والبنك المركزي اليمني وأجهزة الدولة المختصة، تبذل جهودا أستثنائية في سبيل وضع حلول ناجعة لوقف التدهور غير المقبول في أسعار صرف العملة الوطنية».

وكشف بادي عن تحرك حكومي على عدة مسارات من بينها «تكثيف التواصل بناء على توجيهات رئيس الجمهورية في اجتماعه مع وزير المالية ومّحافظ البنك المركزي اليمني، للتسريع باستكمال إجراءات الحصول على» الوديعة السعودية». واتهم

الحوثية بنهب أكثر من خمسة مليارات دولار هي إجمالي احتياط اليمن من العملة الأجنبية إضافة إلى الاستيلاء على تريليوني ريال يمنى كانت موجودة في البنك المركزي، وقال إن الميليشيات تخدم هذه الكتلة النقدية الكبيرة من العملة المحلية للمضاربة على أسعار الصرف وسحب العملات الصعبة». وقال إن لدى الحكومة اليمنية ومصادر وذكرت النسخة الحوثية من وكالة دولية أخرى «معلومات موثوقة عن وجود محاولات تزوير مستمرة للعملة المحلية تقوم بها أجهزة إيرانية لتعميق حجم المأساة والمعاناة الإنسانية في العمن من أحل استزاز المجتمع الدولي باستخدام الورقة الإنسانية لوقف العمليات العسكرية ضد الحوثيين». وأشار بادي إلى أن الخطة الإيرانية تهدف إلى الحفاظ على أدواتها من

ميليشيات الحوثى وإنقاذ مشروعها الذي شبارف على نهايته بعد تصاعد الضربات والهزائم الميدانية الموجعة لها من قبل الجيش اليمني وبدعم أخوي من التحالف العربي بقيادة السعودية». وانخفضت العملة اليمنية إلى مستويات قياسية خلال ثلاث سنوات

من انقلاب الحوثى على الشرعية بنسبة 100 في المائة، إذ كان سعر الصرف الرسمي المتداول قبل الأنقلاب 214 ريالا لكل دولار. ويوم أمس، رفض كبار تجار الجملة في أكثر من محافظة يمنية البيع بالعملة المحلية واشترطوا الدفع بالدولار أو ما يعادله من العملات الأجنبية الأخرى.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اتهم الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى، أمس، متليشيات جماعة الحوثى الانقلابية بــ«الــغــدر وعــدم الاعــتــراف يمر حعيات السيلام»، ووصفها بأنها «جماعة دموية تقود حروبا بالوكالة»، في إشارة منه إلى تبعيتها لإيران.

وجاء ذلك خلال لقاء حمعه أمس في الرياض مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أطلعه خلاله على نتائج المشاورات التي كان أجراها نائبه معين شريم قبل أيام مع قيادات الانقلابيين في صنعاء في سياق مساعى السلام الأممية. وأبدى الرئيس هادي، خلال اللقاء، حرص حكومته الشرعبة على تحقيق السلام انطلاقا من مسوَّوليتها الوطنية، إلا أنه اتهم الميليشيات الانقلابية بأنها «لا تعترف بمرجعيات السلام ولا بالقرارات الأممية ذات الصلة»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سبأ). وقال هادي إن الميليشيات الحوثية «لا تكترث لمعاناة الشعب اليمنى الذي صادرت حقوقه في العيش والحياة عبر الاستحواذ على موارد الدولة واحتياطات البنك المركزي لمصلحة مجهودها

«ينتهكون الحرمات والحقوق

الذى حضره نائبه معين شريم ووزير الخارجية اليمنى عبد الحربي»، مشيرا إلى أن قادتها

الملك المخلافي «أهمية بناء الثقة كأرضية لأي لقاءات قادمة (بين الشرعية والانقلابيين) والمرتكزة على أسس السلام ومرجعياته المتعارف عليها». وقال إن لقاءه مع الرئيس هادي «يأتي في إطار التشاور وتبادل الأفكار حول السلام و آفاقه الممكنة و المتاحة». وكان الوزير المخلافي أكد أن

والحريات ويخطفون الأطفال

لتغذية حربهم العبثية بالوكالة

تجاه الشعب اليمني». ولفت إلى

غدر الحوثيين بحليفهم الرئيس

السابق على عبد الله صالح،

وقال إن ذلك «يؤكد دمويتهم

وإقصاءهم كل من يختلف معهم

ما يتعذر تفهمهم واستيعابهم

لمفردات السلام ومفاهيمه التي

عملنا من أجلها مع المجتمع

الدولي طوال الفترات الماضعة

وقدمنا من أجلها التنازلات حقنا

«سببأ»، أكد ولد الشيخ في اللقاء

وبحسب ما نقلته وكالة

الحكومة الشرعية لن تستأنف المفاوضات مع الحوثيين إلا بخمسة شروط، من بينها وقف إطلاق الصواريخ وإطلاق المختطفين لديها. ورفضت الميليشيات الحوثية مقترحات الأمم المتحدة بشأن تسليم ميناء الحديدة لطرف ثالث، وأبلغت نائب ولد الشيخ خلال زيارته

تعارض أي حلول جزئية، ولا تمانع من أستئناف التفاوض للتوصل إلى اتفاق سلام دائم. وأدى تعنت الجماعة الموالية لإيران إلى إفشال جولات التفاوض التي كانت قد انعقدت في سويسرا والكويت والتي توقفت قبل أكثر من سنة مع إصرار ميليشياتها على التصعيد الميداني والتهديد

<u>.</u> بوقف الملاحة الدولية في البحر

فى غضون، ذلك قالت وزارة

حقوق الإنسان اليمنية، إنها وثقت مقتل وإصابة 613 مدنيا بسبب الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيات الحوثى الانقلابية خلال الشهر الماضي والأيام العشرة الأولى من الشهرّ الجاري. وأوضح تقرير الوزارة، طبقا لوكالة «سبأ» الحكومية، «أنه تم توثيق 318 حالة قتل، بينهم 8 نساء و 14 طفلاً، في حين بلغت حالات الإصابة والتشويه والإعاقة بين المدنيين إلى 295 حالة إصابة بينهم 6 نساء و 17 طفلاً». وقال التقرير إن «ميليشيات الحوثى قامت خلال المدة المذكورة بزرع الألغام في المناطق السكنية والقرى والمزارع والطرق العامة، وذلك إمعانا منها في قتل أكبر

قدر ممكن من المدنيين، وهو ما تسبب في تسجيل 23 حالة قتل وكشف أن حالات الاعتقال

التعسفي والتعذيب والإخفاء القسرى خلال فترة التقرير بلغت 407 حالات اختطاف وإخفاء 280 من أنصار حزب المؤتمر الشعبى العام والرئيس السابق على عبد الله صالح «إضافة إلى قيام الميليشيات الحوثية تحنيد 830 طفلا لم يبلغوا السن القانونية، وذلك في إطار مخططها لاستخدام الأطفال

وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاته، إلى جانب الرج بعشرات الإعلاميين في السجون

وذكر تقرير السوزارة أن «الانتهاكات التي ارتكبتها المعلىشيات بحق الصحافيين والإعلاميين في المدة المحددة بُلغُت 91 انتهاكا شملت التعذيب والاعتقال ومصادرة ونهب واقتحام مقرات وصحف وقنوات، بالإضافة إلى إغلاق مكاتب وفضائيات وإذاعات».

وقودا لحربها». وقال التقرير الحكومي إن المُعلمشيات «دمرت بشكل ممنهج البنى التحتية، وفجرت المنازل واستهداف الأحساء السكنية، حيث بلغ عدد الحالات 161 حالة انتهاك، منها تدمير 57 منزلا بشكل كلى، وقامت بحجب أغلب المواقع الإخبارية، وانتهجت سياسة تكميم الأفواه وعزل المجتمع اليمنى للعمل على تغطية جرائمها بحجبها

والمعتقلات الخاصة»

لقاء مصري ـ كويتى لبحث دور

البرلمانات العربية في دعم فلسطين

#### عضو في اللجنة التنفيذية: بعض القضايا يحتاج إلى تدرج مثل تعليق الاعتراف بإسرائيل والتخلص من الاتفاقات

### فصائل فلسطينية تهاجم قرارات «المركزي»

رام الله: كفاح زبون

فيما هاجمت فصائل

فلسطينية قرارات المجلس المركزي

الفلسطيني، أكد مسؤول فلسطيني أن قرارات المجلس ملزمة، وستدخل حيز التنفيذ، بإشراف ورقابة اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقال واصل أبو بوسف، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومجلسها المركزي، لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نتوجه نحو مرحلة حديدة مختلفة... وقرارات (المركزي) واضحة وملزمة، وبعضها لا يحتاج لنقاش حتى»، وتابع موضحاً: «مثلا رفض القرار الأمدركي بشأن القدس، ورفض أي دور أميركي في أي عملية سياسية، والعمل على إيجاد مقاربة جديدة عبر مؤتمر دولى وآلية دولية، مسألة منتهية وقد باشرنا بها... والحق في المقاومة على الأرض، وتحقيق الوحدة كلها مسائل لا جدال حولها». لكنه شدد على بعض المسائل التي «تحتاج إلى قرارات وتدرج، مثّل تعليق الاعتراف بإسرائيل، والتخلص من الاتفاقات بما في ذلك الاقتصادية».

وكان المجلس المركزي، وهو هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطنى، ويعد أعلى هيئة تشريعية فلسطينية في حالة انعقاده، قد أدان ورفض قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، والعمل على إسقاطه، مؤكدا أن الهدف المباشر هو استقلال دولة ت. مرحلة سلطة الحكم الذاتي إلى مرحلة الدولة، والتي تناضل من أحل استقلالها، وتدء تجسيد سيادة دولة فلسطين يعاصمتها القدس الشّرقية على حدود الرابع

من يونيو (حزيران) 1967. وأعلن «المركزي» أن الفترة الانتقالية التي نصت عليها الاتفاقيات الموقعة في أوسلو والقاهرة وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات، لم تعد قائمة. وكلف «المركزي» اللجنة



أسرة الشاب أحمد سالم تتلقى العزاء في مقتله على أيدى قوات الاحتلال في الضفة الغربية أول من أمس (أ.ف.ب)

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان. كما جدد قراره بوقف التنسيق الأمنى بكل أشكاله، وبالانفكاك من علاقة التبعية الاقتصادية، التي كرسها اتفاق باريس الاقتصادي، وذلك لتحقيق استقلال الاقتصاد الوطني، فلسطين، مما يتطلب الانتقال من والطلب من اللحنة التنَّفيذيَّة لمنظمة التحرير ومؤسسات دولة فلسطين البدء في تنفيذ ذلك.

وشرح أبو يوسف كيف أن «المركزي» اتخذ هذه القرارات وسط نقاشات عميقة وأراء مختلفة. وقال في هذا السياق: «قررنا أنه لا يمكن أنّ نستسلم للإمبريالية الأميركية مهما كان الشمن... وقد قلنا وسنقول: لا لصفقة القرن. وكل هذه التضحيات لن تذهب هدرا... هذا غير ممكن»، مضيفاً أنه «إذا كانوا

تربدون إخراج القدس وشبطب حق

الاقتصادية.

فى وضع خطط وتطبيقها شبئا عودة اللاجئين فماذا تبقى؟». ونفى أبو يوسف أي نية لتأجيل أو المماطلة في تنفيذ قرارات «المركزي»، وقال إن جميع القرارات ملزمة، ويجب أن تنفذ

> لكن عمليا يتوجب على الجهات المختصة وضع خطة من أجل وضع توصيات المجلس المركزي محل التنفيذ، ولا يمكن تنفيذ كل شبيء بسرعة بسبب الكلفة المتوقعة لها سياسيا وماليا. ويتوقع أن تقر التنفيذية يعض التوصيات فورا، لكنها ستؤجل قرارات من قبيل تجسيد الدولة، وتعليق الاعتراف بإسرائيل والتخلص من الاتفاقات

وقال مصدر كبير لـ«الشرق الأوسط»: «ليست دفعة واحدة بكل تأكيد ... ولا يمكن القفز في الهواء. وإلغاء الاتفاقات الاقتصادية يحتاج إلى خطط واضحة

إن اليهود حملوا معهم رفات

توسف عندما غادروا مصر

يوسف في نابلس هو قبر حديث

نسبيا، ويدفن فيه رفات يوسف

دويكات، وهو رجل صديق من

صالحى المسلمين، يسمى يوسف

الإسلامي، وقد تحول المقام إلى

إسرائيل تزعم أنه قبر النبى

موسف لأنها أرادت الاحتفاظ به

ضمن أي تسوية بهدف اتخاذه

موقعا استراتيجيا على مشارف

نابلس، على الرغم من كونه

وبسرى الفلسطينيون أن

ويقول الفلسطينيون إن قبر

ودفنوه في نابلس.

وسيراقب الفلسطينيون مدى حدية القيادة الفلسطينية في تطبيق قرارات المجلس المركزي

فورا، واللجنة التنفيذية ستراقب بعد تجربة سابقة متعلقة بقرار بوقف التنسيق الأمنى، لم يطبق فُورا. لكن حتى قبل أنَّ يتبين إلى أى حد ستلتزم القيادة الفلسطينية بتطبیق قرارات «المرکزی»، هاجمت فصائل فلسطينية القرارات وتحفظت أخرى عليها، إذ قالت حركة حماس إن الاختبار الحقيقي لما صدر عن المجلس المركزي من قرارات هو في الالتزام بتنفيذها فعليا على الأرض، ووضع الآليات اللازمة لذلك. فيما هاجم النائب مشير المصري عن حركة حماس المجلس المركزي، وقال إنه يسرق

القرار الفلسطيني ويذهبُ به بعيداً عن إرادة شعبنا. وقال المصري إن حركة حماس وفصائل أخترى طالبت المجلس المركزي يسحب الاعتراف ومدروسية. لا نريد أن نغامر. سنبدأ

بإسرائيل، وإلغاء اتفاقية أوسلو 

أما خالد البطش، مسؤول العلاقات الوطنية في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، فقال إن حركته كانت تأمل في أن يصدر عن «المركزي» قرارات أكثر قوة ووضوحا، وأضاف في تصریح مکتوب: «ما صدر من توصيات تحمل لغة يجب على (المركزي) متابعتها بهدف تنفيذ القرارات، ووضع الآليات الضرورية لها، خاصة فيما يتعلق يتحقيق المصالحة ووقف التنسيق الأمني، وإلغاءاتفاقية باريس الاقتصادية، والتأكيد على سحب الاعتراف

وانتقد البطشأن البيان لميلغ العملية السياسية (التسوية)، بل اعتبرها قائمة على أساس البحث عن راع جديد لها، وقال إن «المطلوب هو حمَّاية الثوابت، وليس تحسين شروط التفاوض وصولا لترتيب

وأعلنت «الشعيبة» أنها تتحفظ على بيان «المركزي»، داعية إلى استمرار بذل الجهود مع كل ألقوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية لنضال ديمقراطي متواصل من أجل نقد وتصويب السحاسة الرسمحة الفلسطينية، وإخراجها من النهج والسياق الذي حكمها منذ أوسلو.

البيت الفلسطيني، وفق اتفاق القاهرة 2005 - 2011، والتصدي

لمتطلبات المرحلة المهمة في تاريخ

القضية الفلسطينية والصراع مع

الشعبية، ثاني أكبر فصيل في

منظمة التحرير، على قرارات

«المركزي»، وقال بيانها إنّ «العودة

إلى سياسة اللعم (نعم ولا في

نُفسَ الوقت) في صوغ عُالبيةً

المواقف، التي تقطلب وضوحاً

في الرد على الواقع القائم وما

نشأ عنه من تطورات سلبية، إنما

تعنى الاستمرار في مربع المراوحة

والانتظار، واستمرّار الرهان على جهود إقليمية ودولية بإعادة

إحداء المفاوضات، وعلى الإدارة

الأميركية إذا تراجعت عن قرارها

بخصوص القدس».

من جانبها، تحفظت الحبهة

الاحتلال.

وكانت الشعبية ومعها الجبهة الديمقراطية قد امتنعتا عن التصويت على نص البيان الختامي، بعدما أحيل إلى التصويت بسبب خلافات حول النص. وكانت رئاسة «المركزي» قد رفضت الاقتراحات التي تقدّمت بها الجبهتان بعقدّ اجتماع عاجل للجنة التحضيرية للمجلس الوطني، وبدعوة لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير للانعقاد، كما شب خلاف حول ضرورة إلغاء اتفاق أوسلو، بدل اعتبار الفترة الانتقالية منتهية، وسحب الاعتراف باسرائيل بدل تعليقه، وقطع العلاقة مع واشنطن نهائياً بدل إخراجها من العملية السياسية، وأشكال المقاومة المتبعة وعدم قصرها على السلمية، والمبادرة العربية وحتى من البطريرك ثيوفيلوس المتهم

بتسريب أراض وتعريب الكنيسة.

بحث أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة التدول العربية، ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، القضية الفلسطينية التى تمر حالياً بمرحلة دقيقة تستلزم تضافر كل الجهود العربية من أجل مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، بالإضافة إلى ألية تعزيز عمل البرلمانات العربية في بناء المجتمعات،

القاهرة: سوسن أبو حسين

كما ناقش الجانبان، خلال لقائهما بمقر الجامعة العربية بالقاهرة، أمس، بحضور وفد . من أعضاء مجلس الأمة الكويتي «أهمية الاستفادة من علاقات القضية الفلسطينية.

التواصل البينية ما بين البرلمانات العربية للارتقاء بالعمل العربي المشترك، سواء في المجالات التشريعية أو القانونية أو فيما يتصل بمتابعة الموضوعات التي تمس واقع واحتباحات المواطن العربي». وأوضح الوزير مفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، أن أبو الغيط أن رئيس مجلس الأمة الكويتي «شدد على مساندته لجهود واتصالات الجامعة العربية من أجل الارتقاء بالعمل العربي المشترك، والتي تستلزم أن تعمل كل الأطراف العربية من أجل دعم ومساندة دور الجامعة في مخاطبة أولويات الشَّأن العربِّي، وعلى رأسها

### شعارات بالعبرية في تل أبيب للمطالبة بإطلاق سراح عهد التميمي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ظهرت على جدران الأحياء الفقيرة، جنوب تل أبيب، أمس، شعارات مكتوبة بلغة عبرية متقنة، تطالب بإطلاق سراح الفتاة الفلسطينية المشهورة عهد

التميمي، وإلغاء محاكمتها. وجاءفي هذه الشعارات: «الحرية لعهد التميمي»، و«عهد التميمي بطلة»، و«نحبك يا عهد التميمي». وقد سارعت بلدية تل أبيب إلى محو هذه الشعارات، وباشرت الشرطة الاسرائيلية فى التحقيق لمعرفة من يقف ورامًا وتشتبه بأن عربا يتقنون العبرية هم الذين كتبوها، لكنها لا تستبعد أن يكون كاتبوها من اليسار الراديكالي اليهودي أيضا والمحروف أن المحكمة

الإسرائيلية قررت تمديد اعتقال عهد حتى اليوم الأربعاء. فيما تطالب النيابة بتمديد اعتقالها إلى حين انتهاء الإجراءات القانونية

ضدها، بينما تطالب هيئة الدفاع بإطلاق سراحها، باعتبار أنّ النيابة تبالغ في طلبها، لأنها تنجر وراء قوى حزبية في اليمين المتطرف، وتتخذ موقفاً عاطفيا معاديا من الفتاة.

وقد جلبت النيابة إلى المحكمة أحد الجندسي اللذين صفعتهما التميمي، فقال إنهما لم يردا على صفعتها، «ليس لأننا اعتبرنا تصرفها صبيانيا، بل لأننا كنا وحيدين في مواجهتها». وأوضحت ليئا تسمل، محامية عهد، أنها تأمل في أن تتخذ المحكمة اليوم قرارا مهنيا حكيما بإطلاق سراحها، وقالت في هذا السياق: «لقد عرضنا على المحكمة نماذج كثيرة لشبان يهود من المستوطنين كانوا قد نفذوا أعمالا أقسى بكثير من صفع جندي، ولم يتم تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الإجراءات. ولا يجوز التمييز ضد هذه الفتاة

من جهة ثانية، أفاد مسؤول

فلسطعني أمس سأن الشرطة

الاسرائيلية قررت منع العمل

والترميم في المسجد الأقصى

ومرافقه، وهـ ددت باعتقال من

الفلسطينية (صفا) عن مسؤول

العلاقات العامة والإعلام بالأوقاف

الإسلامية فراس الدبس القول

إن «ضابطا من شرطة الاحتلال

اقتحم اليوم (أمس) مكتب إعمار

المسجد الأقصى، وأبلغ نائب مدير

مشروعات الإعمارطه عويضة

بوقف العمل في المسجد ومرافقه بما

. فنه قنة الصخرة»، وأوضح أن وقف

العمل «بشمل أعمال الفسيفساء

ونقلت وكالة الصحافة

يتجاوز هذا القرار.

### تفكيك قنبلة زرعت عند مدخل الضريح

### تفجر المواجهات في نابلس بعد اقتحام ألف يهودي «قبر يوسف»

تفجرت أمس مواجهات واسعة قرب مدخل قبر يوسف شرق نابلس، بعد أن حاول متظاهرون فلسطينيون منع مئات الإسرائيليين من الوصول إلى المقام وطاردوهم بعد ذلك. ورشق فلسطينيون حافلات المستوطنين بالحجارة قبل أن

تفحر القوآت الاسرائيلية عيوة أمام القبر، قالت إنها كانت موضوعة هناك. لكن نجح نحو ألف يهودي فى دخول المكان قرب مخيم بلاطة

على الرغم من المواجهات العنيفة. وقالت الجيش الإسرائيلي إن خبراء متفجرات فجروا قنبلة كان يفترض تفحيرها بواسطة هاتف خلیوي، تم زرعها عند مدخل قبر يوسف، قبل زيارة نحو ألف مستوطن للموقع. وبحسب بيان للجيش فإنه لا توجد إصابات أو أضرار ناتجة عن التفجير.

وقال الجيش إنه تم اعتقال أحد المتظاهرين. لكن مصادر طبية فلسطينية قالت إن المواجهات خلفت كذلك إصابة أربعة فلسطينيين بالرصاص.

مبرزا أن سكانا محلس بدأوا برشق الحجارة باتجاه جنود وحافلات، بينما كانت المحموعة تُغادر المنطقة دون وقوع إصابات، لكن مع تسبب أضرار لبعض المركبات.

وأكد ناطق إسرائيلي أن المؤرخون العرب الذين يؤكدون

الشرطة الإسرائيلية رافقوا نحو ألف مصل إلى قبر يوسف»،

وبعد قبير بوسف في

الفلسطينية في مدينة نابلس،

في إطار التضييق على الحركة

إسرائيل توقف تقديم العلاج لأفراد عائلات قادة «حماس»

عائلة الجندي هدار غولدين

للمحكمة العلبا الأسرائيلية،

نابلس بـؤرة تـوتر دائمـة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وهو بقع تحت سيطرة السلطة لكن يطمع المستوطنون فى السيطرة عليه. ويدعى المستوطنون أن هذا القبر هو ضربح النبي بوسف عليه السلام، وهو الأمر الذي ينفيه

أثرا إسلاميا مسجلا لدى دائرة الأوقاف الاسلامية. وخلال المفاوضات حول اتفاقيات أوسلو في سنة 993، تحول هذا القبر إلى موضوع

إسرائيل على إبقائه ضمن النبى يوسف عند وفاته، وهو قائم اليوم في المتحف المصري. لكن مؤرخين من المهود قالوا

المناطق المحتلة. وأصبح بمثابة جيب إسرائيلي داخل مدينة نابلس، ترابط فيه قوة عسكرية. وقد شهد المكان عدة صدامات فلسطينية - إسرائيلية، خصوصا عند اندلاع الانتفاضة الثانية سنة 2000، حيث أقدم الفلسطينيون على إحراقه وإحسراق ضابط في الجيش

الإسرائيلي بداخله. وفي شَنة 2007 قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الانسحاب من هذا القبر، على أن يحافظ الفلسطينيون عليه ويسمحوا لليهود أن يروروا

الضريح ويؤدوا الصلاة فنه. وأدانت مؤسسة «بتسيلم» اليسارية الإسرائيلية «الزيارات الإسرائيلية للمكان»، وقالت إن «إسرائيل تفضل مصالح المصلين اليهود على حقوق السكان الفلسطينين، أمنهم، وسيلامتهم

تبادلت حكومة الوفاق

صحافي، عقب اجتماعها الأسبوعي

الفلسطينية وحركة «حماس» الإسلامية أمس الاتهامات، في مؤشر على تجدد التراشيق الإعلامي بينهما على خلفية تسليم إدارةً قطاع غزة. واتهمت الحكومة في بيان

في رام الله، حركة حماس بتعطيلً متعمد لعملها في قطاع غزة، وخطوات استكمال عملية المصالحة الداخلية. وقالت الحكومة إن الحركة «ما زالت تمارس فرض الإتاوات تحت أسماء مختلفة من الرسوم والضرائب لصالح خزينتها، وتثقل كاهل المواطنين، وتستحوذ على جميع إيرادات القطاع، وترفض تحويلها للخزينة العامة »، حسما أوردته وكالة الأنباء الألمانية أمس. وأضافت الحكومة أن «حماس» «ترفض في الوقت نفسه تمكنن الحكومة من تحصيل الضرائب

والرسوم، الذي كان مقرراً البدء به

لاستثمار خطاب أبو مازن لصالح

بدفع رواتب من قامت بتعيينهم بعد عام 2007 شرطا لتمكين الحكومة من

> كما اتهمت الحكومة «حماس» برفض تمكينها من أداء مهامها تمكيناً شاملاً في جميع المجالات فى قطاع غزة، كما في الضفة الغُربية، مشيرة مع ذلك إلى أنها تواصل القيام بمهامها. وشددت في السياق نفسه على أن التمكين لنّ يتم إلّا بشكل كامل ومستوفٍ لجميع شروطه، وأن الجهة المعطلة هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن معاناة سكان قطاع غزة وتعطيل

> مسيرة المصالحة. فى المقابل، رفضت حركة «حـمــاس» مـا ورد فــی بــان الحكومة من مواقف «توتيرية غير مسؤولة تهدف إلى التضليل، وتسميم الأجواء، وقلب الحقائق والعودة بملف المصالحة إلى مربع الصفر للتغطية على فشلها في القيام بمهامها، وواجباتها تجاة

وقالت الحركة في بيان إن «المطلوب من الحكومة القيام بواحياتها، وتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه الضفة وغزة على حد

مسؤول: إسرائيل حظرت العمل والترميم بالمسجد الأقصى

عودة تبادل الاتهامات بين الحكومة الفلسطينية و«حماس»

سواء، وإنهاء العقوبات المفروضة على القطاع»، مضيفة أنها «قدمت كل ما يلزم من استحقاقات المصالحة ومتطلباتها، وتعاطت بإبجابية عالية ومسؤولية وطنية من أجل تحقيق هذا الهدف». وكانت حركتا فتح وحماس قد اتفقتاً في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على تسليم كامل إدارة

قطاع غزة لتحكومة الوفاق، سعيا لإنهآء الأنقسام الداخلي المستمر منذ عشرة أعوام. غير أن ذلك لم يتم مع استمرار الخلافات بين الحركتين. وحاء التسادل الحديد للاتهامات بين الحكومة و «حماس» بعد رفض الحركة قبل أيام دعوة للمشاركة في احتماعات المحلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية

عقدت على مدار اليومين الماضيين

والسقَّف الخشَّبي، وتَرميم أبواب المسجد القبلي وأعمال الترميم في المصلى المرواني»، مضيفا أن الشَّرطة هددت أنه «في حال قيام أي عامل بعمله داخل المسجد ومرافقه

ولم يتسن الحصول على تعليق

فسيتم اعتقاله فورا».

من الجانب الإسرائيلي.

### مسؤولون إسرائيليون التقوا وفدأ من قادة اللوبي اليهودي الأميركي للتحريض ضد أبو مازن تل أبيب تواصل هجومها على تصريحات عباس... وتطالب أوروبا بشجبها

نستطيع بناء الثقة والتقدم».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الإسرائيلية في وثيقة رسمية أنها قررت التوقف عن تقديم العلاج الطبي للمرضي من أفراد عائلات وأقرباء المحسوبين على قادة حركة لكشف مصير الجنود حماس، وحظر دخول هؤلاء المرضى أو أقربائهم من الدرجة الأولى للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية، وحتى عدم السماح لهم بمغادرة القطاع عبر المعابر التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي إلى العلاج . . في أماكن أخرى.

وحاء هذا القرار في سالة قدمت باسم الحكومة ر الاسرائيلية إلى محكمة المُعدّل العلياً في القدس الغريبة، أمس، خلاّل البحث فى الالتماس الذي قدمته

ضد عدم تطبيق قرارات المجلس السوزاري المصغر لشوون السياسة والأمن (الكابينيت) كاملة بخصوص التضييق على «حماس» المفقودين. وتطرقت الدعوى إلى تصرفات سلطات الجيش الإسرائيلي في المعابر.

وقالت إن الجيش يسمح بشكل عام لعدد من عناصر وأعضاء من حركة حماس في قطاع غزة بالدخول إلى البلاد لتلقّى العلاج، وبينهم ابن شقيق إسماعيل هنية وابنة

وجاء في رد الحكومة الإسرائيلية على الالتماس أنها أصدرت تعليمات لمنسق عام شوون المناطق

الفلسطينية بوقف إصدار التصاريح العلاجية الإنسانية نهائيا لعناصر محسويين على حركة حماس من قطاع غزة إلى إسرائيل، وكذلك المقربون منهم بالدرجة الأولى. وأضافت الحكومة فى ردها للعليا أنه جرى

تطبيق قرارات «الكابينيت» بخصوص فرض عقوبات على «حماس»، وبينت أن ذلك تم بشكل جزئي في الأونة الأخيرة، بسببّ عدّم توفر قوائم كاملة لأسماء وهوية العناصر المحسوبين على الحركة أو أقربائهم. ورحبت عائلة الحندى

هدار بقرار الحكومة، واعتبرته «نصرا» على «حماس»، وأنها تأمل أن يساهم ذلك في استعادة الجنود المفقودين فى قطاع غزة.

عقدت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوطوبيلي، أمس، لقاء مع عمانوئيل جوفراً، سفير الاتحاد الأوروبسي في إسرائيل، وطرحت عليه مطلباً رسميا بشجب تصريح الرئيس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وحياتهم اليومية».

قال فيه إن «إسرائيل مشروع استعماري أوروبي». وقالت المسؤولة الإسرائيلية إن «تصريحات أبو مازن الخطيرة هى دمج ما بين الأكاذيب وبين الطّعن بدول الغرب، وعلى رأسها الولاسات المتحدة الأمسركسة وأوروبا، وتستحق الانتقاد البالغ. فلا يمكن للفلسطينيين تمويل

الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في ألمجلس المركزي، الذي

الارهاب وطلب الدعم والاحتضان من قبل الأوروبيين». وفي إطار هذا السعى

تتجاوز في خطورتها كل خطابات الرفض الفلُّسطينية. وقال رفلين إن عباس «كرر الأفكار التي عبر عنها قبل عشرات السنوات، وكانت رهيبة بشكل لا يقل عنها اليوم. فالقول إن إسرائيل هي نتاج مؤامرة للعالم

الغربى على توطين اليهود في مناطق تابعة للعرب، وبأن الشعب اليهودي لا تربطه صلة بأرض إسرائيل، ينسف كل تقدم حصل في الخطاب الفلسطيني عبر التاريخ ويعيدنا إلى المرتع الأول الذي تُرفضون فيه وجودنا الشرعي.. ومن دون هذا الاعتراف الأساسيّ، لا

وتنوي السلطات الاسرائيلية سناسة الرفض الإسرائيلية، مواصلة استثمار خطاب عباس اجتمع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين من هذه الزاوية، فضلا عن توظيف رفلين، وعدد أخر من المسؤولين مع تحريض الأميركيين للرئيس وفد رفيع من إدارة اللوبى اليهودي الأميركي «إيباك»، وأبلغهم أنّ دونالد ترمب بسبب قول عباس تصريحات الرئيس الفلسطيني

في مطلع التسعينات، إن «خطاب الرئيس عباس شغل العالم الذي

«يخرب بىتك». كما يجمع قادة معظم الأحزاب الإسرائيلية في اليمين والوسط على رفض أقوال عباس، إذ قال دكتوريوسى بيلين، أحد كبار مهندسي اتفاقيات أوسلو، الذي قاد المفاوضات السرية في أوسلو

حاول أن يفهم ما إذا كانت عبارة (ىخرى بىتك) مقصودة حقا كشتيمة، أو أنها مقولة عابرة في الخطاب الفلسطيني. لكن هذا لله يهم حقاً. ما يهم هو أن الرؤساء لا يتكلمون هكذا، حتى لو كانت هذه هي لُغة الشعب. والعودة إلى

مضدفا أن عداس «أعلن مرارا أن (أوسلو) انتهى، وهو لا يزال يتكلم كما لو أنه لا يملك الأوراق في يديه، لكن الحقيقة هي أن لديه أوراقا قوية لكنه لا يستخدّمها. فهو يمكنه أن بعلن إلغاء الالتزام الفلسطيني باتفاق أوسلو وتفكيك السلطة الفلسطينية وعودة المسؤولية عن الأراضى إلى إسرائيل. ويمكن أيضا أن يعلن أن الفلسطينيين مستعدون للتخلى عن فكرة دولتين، وأن كل ما يطالبون به هو أن يكونوا جزءا من إسرائيل، كمواطنين متساوين.

كاستعمار هو تحريف للأمور»،

تفسير لعناته». واللافت للنظر أن المنظومة الأمنية لم تعبّر عن أي موقف من تصريحات عباس، لكن المقربين منهم يؤكدون أن رأيهم يختلف في

لكن بدلا من إحداث صدمة، بفضل

عباس التضليل وإشىغالنا في

الوصف التاريخي للصهيونية ماهيته عن رأي غالبية التيارات السياسية الإسرائيلية. فهم يرون أن أبو مازن لا يملك أى نيات لتغيير إرثه، وترك وسائل النضال السلمى لصالح العمل العسكري، مبرزين أنّ «الأمر الوحيد الذي يقف حائلًا بين عشرات الآلاف من حملة السلاح من أبناء تنظيم فتح، وبين استخدام سلاحهم ضد الإسرائيليين هو الأوامس الواضحة التصادرة من المقاطعة». ويبقى السؤال الأهم الذي يطرحه قادة الأحهزة الأمنية الإسرائيلية هو: هل سيقوم أبو مأزن على مشارف انتهاء حياته فوق المنصّة، بالتلميح إلى التنظيم، كما فعل سابقه عرفات، والسماح له بالعودة إلى المقاومة تقديرات الخبراء وبعض المتابعين للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى أن الزعيم الفلسطيني لا يرغب

المسلحة؟ حتى هذه اللحظة تشير

#### رئيس «هيئة التفاوض» المعارضة قال لـ النننرة الأوسط إنه يرفض أي إجراء يؤدي إلى تقسيم سوريا

# نصر الحريري: واشنطن متمسكة بـ «الانتقال»... وسنحاور موسكو

لندن: إبراهيم حميدي

أكد رئيس «هيئة المفاوضات السورية» المعارضة نصر الحريري فى حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن مستشار الأمن القومي الأميركي هريرت ماكماستر أكد التزام واشبنطن تحقيق «الانتقال السياسي» في سوريا، وأن مسؤولة شبؤون الأمن والخارجية فيدريكا موغريني ربطت المساهمة الأوروبية في إعمار سوريا بـ«تحقيق الانتقال السياسي»، لكنه حذر من «أى خطوة يمكن أن تؤدى إلى تقسيم سوريا».

الأمن القومي كريستيان تيرنر ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط إليستر بريت والمبعوث البريطاني إلى سوريا مارتن لونغدن من دون حصول لقاء مع وزير الخارجية بوريسن جونسون الموجود خارج العاصمة البريطانية، ضمن حولة يقوم بها وفد «الهيئة» وتشمل لقاءه في باريس اليوم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية جان إيف لودريان قبل انتقال الوفد إلى روما وبرلين.

وجاءت زيارة الحريري إلى لندن بعد الجولة الثامنة من مفاوضات حنيف وقيل الحولة التاسعة المقررة في فيينا قبل نهاية الشهر. وقال رئيس «الهيئة» في حديث لـ «الشرق الأوسط» في لندن والأوروبية والعربية كي تأخذ أمس: «نربد تفعيل مفاوضات دورها يتفعيل العملية السياسية جنيف وأردنا شرح ما حصل في الجولة الثامنة من اللفاوضات، أنّ النظام لا يريد المفاوضات وسيبقى معرقلاً ولن يكون حريصاً لإحراز أي تقدم فيها. إذا كان المجتمع الدولي حاداً للوصول إلى الحل السياسي، فنحن جادون. لكن الحل السياسي وسياسي شرق نهر الفرات

يجب ألا ينحرف عن طريقه وهو بيان جنيف والقرار 2254 بهدف تحقيق الانتقال السياسي وليس الحل السياسي المشوه». وعكس قبول دول غربية

استقبال وفد «الهيئة» تقديراً لدورها

في الجولة الثامنة من مفّاوضّات جنيف. وأوضح الحريري: «نريد حلاً بالانتقال السياسي. في الجولة الثامنة في المفاوضات، طالبنا بمفاوضات مباشرة وناقشنا المواضيع المطروحة وقدمنا ردا على ورقة المبادئ التي قدمها المبعوث ستيفان دى ميستورا وكان الحريري يتحدث في لندن وتفاعلنا مع ورقته وقبلنا تمديد أمس حيث التقيّ نائب مستشار جولة المفاوضات. وتناقشنا مع دي ميستورا واتفقنا على جدول الأعمال وناقشنا كل شيء وارد في القرار 2254 بدءا من سلة المرحلة الأنتقالية إلى قضابا العملية الدستورية والعملية الانتقالية».

المفاوضات. وطالما أن مفاوضات حنيف متوقفة فستظهر مبادرات هذه المسادرات تعبير غير مياشر إلى عدم التقدم في جنيف. لذلك عُلَّى المُجْتَمِعِ الدولِّي هُو التركيز على العملية السياسيَّة في جنيف. واضح الأن أنه في الجولات السابقة، كان الحضور للدول الداعمة للنظام فيما كانت الدول الأخرى غائية. طالبنا من أميركا والدول الأخرى للقول للروس إنه بهذه الطريقة لن تحل الأمور ولن يحل أي حل».

وتزامنت جولة «الهيئة» مع إقرار إدارة الرئيس دونالد ترمب استراتيجية جديدة إزاء سوريا، شملت ضمان وجود عسكري

وتابع: «رغم ذلك فشلت

ونائب وزير الخارجية ديفيد ساترفيلد في واشنطن والأمين العام ماكماستر وساترفيلد وغوتيريش. والإدارة الأميركية التزاماً بالقرار

والانخراط مع حلفائه الغربيين والإقليميين لـ «تعزيز شروط الحوار مع روسيا إزاء الحل السياسي وتقليص نفوذ إيران ومنع ظهور (داعش)»، بحسب مسؤول غربي. ومن المقرر أن يلقى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في المستقبل القريب خطاباً يتضمن الرؤية الأميركية للملف السورى والحوار مع موسكو.

> للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وموغريني في بروكسل. وأوضح أمس: «عقدناً لقاءات رائعة مع أولا، سمعنا من الأمم المتحدة

نصر الحريري في لندن أمس (رويترز) 2254 وتحقيق الانتقال السياسي. الحل السياسي وإجراء إصلاحات غوتيريش وماكماستر تحدثا دستورية تمهيدا لانتخابات عن الانتقال السياسي». وأضاف: «ماكماستر قال في الاجتماع مرات عدة بضرورة حصول الانتقال السياسي في سوريا. وكان لدينا طلب من أميركا أن تأخذ دورها فى العملية السياسية وركزنا

> وكان الحريري التقى ماكماستر ينته الوضع. بعد محاربة (داعش) ومناطق خفض التصعيد، لا يزال لدينا موضوع الوصول إلى الحل السياسي النهائي. والحل له مرجعيته ومكانه، أي القرار 2254 وعبر مفاوضات حنىق». وترددت أنباء عن أن واشنطن بصدد تلبين موقفها بالحديث عن

بإشراف الأمم المتحدة بموجب القرار 2254. لكن الحريري أكد أن المسؤولين الأميركيين جددوا التزام «الانتقال السياسي». وأعرب التحريري عن اعتقاده أن محادثات «الهيئة» في واشنطن ساهمت في تعزيز نتبة الادارة على ذلك. هذاك ادعاء روسى أن الأميركية الانخراط في الملف الوضع في سوريا انتهى. لا، لم السوري، الأمر الذي حصل لدى

استقبال ساترفيلد الجمعة نظراءه من أربع دول غربية وإقليمية. وقال: «دعوا إلى الاجتماع الخماسي واتفقت الدول الخمس على (الورقة) وأطلعنا الأميركيون على أفكارها العامة. إن العملية السياسية لم تحقق تقدما بسبب غياب الآليات الدولية الضاغطة لتحقيق التقدم. «العملية السياسية» أو شيروط

الآن هناك رغبة عبر الأفكار الأميركية لتحريك مفاوضات جنيف والعملية التفاوضية».

ومن المقرر أن يقر تيلرسون مع نظرائه من الدول الأربع الـ «لاورقة» خلال اجتماع في باريس على هامش مؤتمر مخصص لمنع استعمال السلاح الكيماوي الثلاثاء المقبل قبل أن يعقد الوزير الأميركي مفاوضات مع نظيره الروسي. وقال الحريري: «أبلغنا الأميركيون أن تيلرسون سيلقى خطاباً مفصلاً عن الاستراتيجية الأميركية إزاء سوريا. النظام سيرفض كل شيء. المعارضة كانت سابقاً ترفض كل شيء، لكن الأن نقدل شيئًا ونرفض شيئًا. بحسب الأفكار التي تطرح علينا،

وإقليمية للحوار مع موسكو حول مؤتمر سوتشي. وقال الحريري: «من (التدخل العسكري المباشر في 2015 جميع الدول تصحتنا بالحوار مع روسيا. اللقاءات ببننا لم تتوقف ونخطط للقاء معهم (الروس). سيكون هناك لقاء وعن لقائه بموغريني في

أبريل (نيسانً).

مفاوضات جنيف والتحرك

الأميركي والحذر الأوروبي

واصلت روسيا الحشد لعقد

مؤتمر الحوار الوطنى السوري في

سوتشى نهاية الشهرَّ، حيثُ تُلقتُّ

«الهيئةً» نصائح من دول غربية

بيننا. هم عندهم رغبة ولدينا رغبة بروكسل أول من أمس، قال الحريري: ... والعمل جار على ترتيب اللقاء». «شُرحنا موقفنا. نريد أن تكون كلّ الجهود الدولية لدفع عملية حنيف. وسئل عن حضور «الهيئة» مؤتمر سوتشي، فأجاب: «لا نعرف لا إعادة الإعمار قبل الانتقال عن المؤتمر شيئا. كل المعلومات السياسي وليس قبل إحراز تقدم التى تأتى عنه ليست لصالح الثورة في العملية السياسية، كما يقول البعض. طلبنا ذلك من موغيريني السورية. والمزاج العام حتى داخل الهيئة ليس لصالح المشاركة في وسنفراء الاتحاد الأوروبيي في سوتشي في شكله الحالي مع العلم ىروكسل اتخاذ هذا الموقف» أي ربط ليست لدينًا أي معلومة حقيقية. الأعمار بتحقيق الانتقال السياسى الداعى لم يدعنا بعد ولا نعرف و «كلهم وافقوا». وأضاف: «لنَّ التفاصيل». يكون هناك أي جهد لإعادة الإعمار في سوريا إلّا بتحقّيق الانتقالُ ومن المقرر أن يجتمع مسؤولون

روس وأتراك وإيرانيون في 19 الشهر السّياسي عبر الحل السياسي في الحالى لبحث الترتيبات النهائية مفأوضاًت جنيف برعاية الأمم وقائمة المدعوين للمؤتمر وجدول أعماله وتأكيد الموعد المقرر في 29 وتراوحت تقديرات كلفة إعادة إعمار سوريا بين 250 و 300 مليار الشهر الحالى أو تأجيله. وقال دولار أميركي. وتسعى موسكو الحريري إن الجانب التركي أبلغ للضغط على دول أوروبية وعربية نظيره الروسى معايير محددة لدعم المؤتمر، وهي: «عدم وجود وحدات للمساهمة في الإعمار و«عدم حمَّانة الشُّعِّب الكردية وأن يخدم تسميس» الملتف، فيما تراهن المؤتمر عملية جنيف وأن يكون دمشق على حلفائها في طهران مستندا إلى القرار 2254 للوصول وموسكو وبكين ودول أسيوية إلى الحلّ السياسي بحضور الأمم المتحدة ومشاركة المعارضة السورية للمساهمة في إعمار البلاد. ومن المقرر أن يعقد مؤتمر وزاري للدول الحقيقية». الأوروبية في بروكسل في نهاية

وسئل عن قرار إدارة الرئيس وبالترامن مع جمود الأميركي تدريب «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم «وحدات حمانة الشعب» الكردنة لتشكل حرسا لحماية الحدود مع تركيا والعراق ونهر الفرات حيث تنتشر وراءه قوات الحكومة السورية، فأجاب: «نحن ضد أي إجراء تقوم به أي دولة لفرض أجندة على الشعب السورى. يجب ألا يفرض أي طرف أجندته على شعبنا بالسلاح ونحن ضد أي خطوة يمكن أن تؤدي إلى تقسیم سوریا، ونحن متمسکون بوحدة الأراضى السورية وفق القرار 2254 وليس الحل المحترأ».

المتحدة لا يمكنها أن تتحدث باسم

التحالف الدولي ضد «داعش»

بمفردها، قائلا إنه سوف يبحث مع

نظيره الأميركي ريكس تيلرسون

التطورات الأخيرة، دون الكشف عن

أن عملية الجيش التركى البرية في

مدينة عفرين بسوريا، سيسبقها

قصف مكثف على 150 هدفا

لـ«وحدات حماية الشعب الكردية».

عسكرية، أن المخابرات التركية

تراقب وترصد مدينة عفرين

والنَّاطُّق الْمحيطة بها، التَّي

تسيطر عليها «وحيدات حماية

الشعب الكردية»، اعتبارا من

أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وهي

تستخدم لهذه الأغراض طائرات

مسيرة ومعلومات استخباراتية

ترود بها القوات المتمركزة هناك

والموالحة لأنقرة، مشيرة إلى أنه

حتى 16 يناير (كانون الثاني)، تم

تحديد 149 هدفا من المخطط أن يتم

سن هذه الأهداف المواقع الثابتة

و وسائل النقل التابعة لـ «وحدات

حمانة الشعب الكردية »، مشيّرة إلى

أن المرحلة الأولى من هذه العملية

ستستغرق فترة تصل إلى 6 أيام،

وستشارك فيها، بالإضافة إلى

القوات الجوية، المدفعية التركية

التركية قد ترسل، إذا استدعت

وذكرت «خبر تورك» أن القوات

المنتشرة على الحدود.

وأضافت الصحيفة أن من

قصفها حال بدء العملية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر

ذكرت صحيفة «خير تورك»

مزيد من التفاصيل.

### لافروف وظريف یبحثان تحضیرات «سوتشی»

موسكو: طه عبد الواحد

الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في اتصال هاتفي أمس، التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطنى السوري في سوتشى. وقالت الخارجية وجهات النظر حيال المشكلات الدولية الملحة، ويصورة في سياق عقد مؤتمر للحوار الوطنى السوري في مدينة

وكأنت الدول الضامنة اتفقت خلال مشاورات «أستانة8» على عقد لقاء سوتشی فی 29 پنایر (کانون الثاني) الحالي.

غير أن وسائل إعلام نقلت أخيراً عن مصادر مطلعة ترجيحها تأجيل موعد المؤتمر. وفي مؤتمرها الصحافي الأسبوع الماضي، قالت متاربا زاخاروفا، المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، إن «التحضيرات لمؤتمر سوتشى تحرى بشكل مكثّف»، وأشارت إلى أن الحديث يدور حاليا حول حوانب تنظيمية عدة؛ بينها «الصبيغ المحتلمة له، والفترة الزمنية، والموعد»، «سينهى جولته هذه بلقاء دون أن تـؤكد محددا أن المؤتمر مرتقب بنهاية يناير. كما تجاهل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فى مؤتمرة الصحافي السنوي، بوم 15 بنابر، الإشبارة بدقة إلى موعد المؤتمر. وكانت الخارجية الروسية نشرت يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 قائمة تضم 33 كيانا سياسيا سوريا من المعارضة والموالاة، قالت إنهم مدعوون لمؤتمر سوتشي، وحددت 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، إلا أنها قامت لاحقًا روسية حينها إن المؤتمر تم تأجيله حتى بداية عام 2018. وذكــرت وكـالــة «ريــا نوفوستى» أمس أن قائمة

المشاركين قى مؤتمر سوتشى

تم اعتمادهاً. ونقلت الوكالة

قوله إن «قائمة المشاركين تم

بحث وزير الخارجية يصدر تأكيد أو نفى رسمى

وكذلك لطرح موقفنا».

الملفات الأكثر أهمية «مثل سيبدأ اليوم (أمس الثلاثاء)». سوريا والأزمة الكورية».

وأضافت الوكالة أن مصدرا ثانياً أكد تلك المعلومات. ولم

المتحدة لدى روسيا أن موسكو وواشنطن تعملان بحذف القائمة من موقعها على تنظيم لقاءبين الوزيرين تيلرسون. وأكد وجود اتصالات دورية مستمرة بين الوزيرين، وأضاف: «في شأن لقاء ثنائي، لست واثقاً (متى)، لكن ما أعرفه أن العمل جار لتنظيم لقاء كهذا» من دون أن يوضح مكان اللقاء، لكنه عبر عن أمله بأن يتمكن لافروف وتيلرسون من بحث

لهذه التسريبات.

سليمان، عضو الهيئة العليا للمفاوضات، ممثل «منصة القاهرة»، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إنّ المنصبة الروسية إن «الوزيرين تبادلا لم تتلق بعد أي دعوات، وأضاف: «لدينا المعلومات نفسها التي يتم تداولها عبر خاصة التسوية السورية، وسائل الاعلام» حول مؤتمر سوتشي، ووصفها بأنها «معلومات غير مبشرة»، موضحاً: «لذلك لم نتخذ بعد موقفا نهائدا من الحضور أو

وفيي وقت سابق، قال سليمان لوكالة «ريا نوفوستي» إن الوفد التفاوضي الذي بدأ جولة خارجية شملت دولا عدة، بينها المملكة العربية السعودية ومصر ونيويورك ومحادثات مع السلطات الروسية، كي نوضح موقفنا إزاء الانخراط في المفاوضات المباشرة في جنيف، للتوصل إلنى حل سياسي بموجب القانون الدولى». وأشار إلى أن «موعد الربيارة لم يتم تحديده بعد، لكنها ستكون قدل الحولة التاسعة من المفاوضات في جنيف»، التي لم يستبعد تأجيل موعدها من 21 إلى 25 يناير الحالي. إلى ذلك، أكد حون

في ذلك البيان موعدا له يوم هانتسمان، سفير الولايات الرسمي، وقالت مصادر سيرغى لافروف وريكس عن مصدر مشارك في المؤتمر اعتمادها الاثنين 15 يناير»، وأكد أن «توحيه الدعوات

سليمان ترتيبات تجري حاليا لزيارة ينوي الوفد التفاوضي المنبثق عن «اجتماع الرياض2» القيام بها إلى موسكو بهدف «الوقوف على إيضاحات رسمية من الجانب الروسي،

أنقرة: سعيد عبد الرازق أعلن الرئيس التركى رجب

طيب إردوغان أن عملية عسكرية من جانبه، قال حمال مرتقبة للجيش التركى تستهدف مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية (الندراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري) في عفرين، ستنفذ يمشاركة فصائل من الجيش السوري الحر، لافتا إلى أنه لن يناقش هذا الأمر مع نظيره الأميركي دونالد ترمب وأنه لن يجري أي اتصال معه. وقال إردوغان، في تصريحات للصحافيين عقب كلمة ألقاها في

احتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بالبرلمان التركى في أنقرة، أمس التلاثاء، إنّ العملية العسكرية التركية المزمعة وفى سياق متصل، أكد ضد قوات كردية في منطقة عفرين بسوريا سيدعمها مقاتلون من . المعارضة السورية، لافتا إلى إن «هذا النضال من أجلهم (السوريون). نحن نساعد إخوتنا هناك من أجل حمانة أراضيهم».

وعندما سئل إردوغان عما إذا كان بعتزم الاتصال بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، بشأن عملية عفرين وقرار واشنطن تشكيل قوة أمن حدودية قوامها الميليشيات الكردية في شمال سوريا ونشرها على الحدود مع تركيا ، قال إردوغان إنه لا يفكر في الاتصال به حاليا، مُضيفاً: «تحدَّثنا سابقا حول هذه الأمور وكان من المفترض أن يتصل بى، ولكنه لم يفعل، فلن أتصل به».

وأعلن إردوغان أن واشنطن واصلت إمداد «وحدات الشعب» الكردية بالسلاح بعد ذلك وأرسلت نحو 5 آلاف شاحنة من الأسلحة السهم دخلت عن طريق العراق. وخلال كلمته أمام الكتلة البرلمانية للحزب، أمس، أكد الرئيس التركي أن تركبا ستدمر، خلال فترة قرببة «أوكار الإرهابيين المتبقية في سوريا؛ بدءا من عفرين ومنبج».ّ وشدد على أنه ما من أحد سيتمكن

من عرقلة تركيا في مساعيها

المتحدة، إنشاء جيش شيمال سوريا تحت اسم «قوة أمنية حدودية»، قائلا إن «النظام السوري أيضا يعدّ هذا الحيش تهديداً له»."

فى السياق ذاته، قال رئيس أركان ألجيش التركى خلوصى أكار إن أنقرة لا يمكن أن تسمح بدعم وتسليح «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي ثبت بالأدلة القاطعة أنها امتداد لحزب العمال

وطالب أكار، في كلمة خلال بدعم وتسليح (وحدات حماية الشعب) الكردية، تحت اسم (شريك عملياتي)، ونأمل العدول عن هذا

على الساحة السورية ومسائل

ل امية لمكافحة «التنظيمات الإِرْهابِية»في سوريا،قائلا: «أولئك الذين يتظاهرون بالتحالف معنا (في إشارة إلى أميركا) ويحاولون في الوقت نفسه طعننا من الخلف، لنَّ يستطيعوا عرقلة مكافحتنا للتنظيمات الإرهابية».

وعبر الرئيس التركى عن استعائه من موقف حلف شمال الأطلسي (ناتو) إزاء تلك المسألة قائلاً: «أتُّوجِه بكلمُهُ للناتو، وأقول له عليك أن تتبنى موقفاً صارما حيال ردع التهديدات التي تُحدق بحدود أحد أعضائك (تركيا)، فما الموقف الذي اتخذتموه حيال المخاطر التي تهدد حدود تركيا؟». ولفت إردوغان إلى معارضة النظام السوري مشروع الولايات

الكردستاني (المصنف من حانب تركيا وأميركا والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية) في سوريا. الجلسة الافتتاحية لرؤساء أركبان اللجنة العسكرية للناتو فى بروكسل، أمس، بضرورة عدم قدام الناتو بالتمييزبين المنظمات الإرهابية عندما يتعلق الأمر بمكافحة الإرهاب. وأضاف: «لا يمكن أن نسمح ولن نسمح

الخطأ بأسرع وقت». والتقى أكار أمس نظيره الأميركي جوزيف دانفورد، على هامش اجتماع اللجنة العسكرية للناتو لبحث أخر المستجدات

عفرين السورية ترك**دا**: الرئيس رجب طيب إردوغان يقول إن الولايات المتحدة الأميركية تحاول إنشاء جيش إرهابي» من خلال تدريب قوات سوريا الديمقراطية التي تهيمن عليها تركيا يمكن أن تشن قريباً هجوماً عسكرياً من جانب واحد ضد «الوحدات» في عفرين وريما منيج تركدا عين العرب دير (كوباني) 🌀 Ó العراق حلب 💿 0 100 كلم دير الزور سوريا نهر الفرات

إردوغان قال إنها ستتم بدعم من فصائل سورية

أنقرة لن تناقش مع واشنطن العملية العسكرية في عفرين

تركيا تنسف خطة الولايات المتحدة للحدود السورية

خطة أميركية لتشكيل قوات أمن حدودية بقيادة الأكراد قوامها 30.000 عنصر في سوريا

أثارت غضب أنقرة التي باتت تهدد بشن هجوم ضد «الوحدات» الكردية في منطقة

و اللاذقية الأبيض تدمر 💿 البوكمال المتوسط لبنان مناطق السيطرة دمشق قوات النظام السورى وحلفائه قوات المعارضة السورية قوات معارضة تدعمها تركيا الدولة العبرية تنظيم داعش -- (فلسطين الأردن قوات سوريا الديمقراطية درعا غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط، الصور: غيتي المصدر: Stratfor أمنية إقليمية أخرى.

الجنوبية الحدودية مع سوريا، في طريقها إلى ولاية غازى عنتاب المتجاورة، لدعم القوات التركية المتمركزة على الحدود، ضمت دبابات وناقلات جنود مدرعة، بالإضافة إلى عدد من الجنود.

في غضون ذلك، طالب وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو واشنطن بتحديد موقفها بشكل نهائى بالوقوف إلى جانب

التنظيمات الإرهابية؟».

حلفائها أو الإرهابيين. وقال، في تصريحات صحافية مساء أول من أمس، إن على الولايات المتحدة إيضاح موقفها ؛ «هل تفضل الوقوف ء. بحانب حلفائها، أم إلى جانب

وبشأن تكوين قوة الأمن الحدودية تحت مظلة التحالف الدولي للحرب على «داعش»، شدد جاويش أوغلو على أن الولايات

الضرورة، وحدات القوات الخاصة، ومن ضمنها قوات النخبة والقوات القادرة على خوض معارك الاستنزاف، لتنفيذ عملية التطهير النهائي في عفرين، مضيفة أن عسكريين من «وحدات حماية الشعب الكردية» اتخذوا تحصينات وحفروا خنادق في تسع مناطق بعفرين، تحسبا لبدء العملية التركبة، وقد يستخدمونها لإجبار القوات التركية على خوض حرب

### فصائل معارضة تتصدى لقوات النظام في حرستا

بيروت: «الشرق الأوسط»

أفاد ناشطون سوريون بأن فصائل المعارضة واصلت يوم أمس الثلاثاء التصدي لمحاولات قوات النظام التقدم في محيط إدارة المركبات في حرستا في ريف دمشق، فيما كثّف الطيران الحربى السوري من غاراته على معظم مناطق الغوطة الشرقية ما جرحى، كذلك أشار إلى قصُّف أدّى لأرتفاع عدد القتلى والجرحى.

لحقوق الإنسان 350 غارة وقذيفة وصاروخاً استهدفت 8 بلدات خاضعة لسيطرة حركة «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» في الغوطة الشرقية خلال الساعات الـ36 الماضية، لافتا إلى تكثيف الطائرات الحربية يوم أمس غاراتها على مدينة حرستا وأطرافها، ما تسبب بوقوع 5

وأحصى المرصد السوري

لاصابة شخصين اثنين على الأقل. وفيما وثق المرصد مقتل 196 شخصاً بينهم 56 طفلاً منذ يوم الجمعة الـ29 من شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الفائت 2017. جراء استهداف الغوطة الشرقية بمئات الغارات والضربات المدفعية والصاروخية، أعلن الدفاع المدنى السورى التابع

إلى ذلك، وأصل الحدش

التركى الدفع بتعزيزات عسكرية

إلى المثاطق الحدودية مع سوريا

ستعداد لعملية عفرين، وجرى نقل

التعزيزات إلى الوحدات المنتشرة

على الشريط الحدودي مع سوريا

وسط تدابير أمنية. كما تحركت

قافلة عسكرية مكونة من 15 مركبة،

من ولاية شانلي أورفا التركية

طال مدينة عربين وبلدة مديرا

وأطرافها، كما مدينة دوما، ما أدى

أصس بحالات اختناق بغاز الكلور و 3 متطوعين من الدفاع المدنى. المتحدث باسم حركة «أحرار الشام» فى الغوطة الشرقية منذر فارسأن «ثوار الغوطة الشرقية تمكنوا يوم

للمعارضة عن جرح 836 شخصا

في الغوطة بينهم 216 طفلاً، بينهم

طقل مصاب بحالة اختناق بغاز

الكلور و193 امرأة، بينهن 5 نساء

ونقلت مواقع معارضةً عن أمس الثلاثاء من إعطاب 3 دبابات

ضمن معركة بأنهم ظلموا». كذلك تحدثت مواقع معارضة عن «رصد سقوط أحد صواريخ الفيل التي تطلقها مبليشيات الأسد على كتبية حفظ النظام على أطراف مدىنة حرستا».

وكان الدفاع المدنى، العامل في

غوطة دمشق الشرقية الخاضعة وقتل العشرات من ميليشيات الأسيد خيلال صيد محاولية تقدم فاشلة لهم على محوري المشافي والمحافظة في مدينة حرستا

لسيطرة المعارضة، دعا الأحد المؤسسات المدنية والحقوقية المحلية والدولية التدخل لإنقاذ الغوطة والضغط على الأطراف الفاعلة لوقف الهجمات العسكرية على المدنيين وإدخال المساعدات اللازمة والقيام بالإخلاء الطبي. وقالت منظمة الخوذ البيضاء، إن عدد ضحابا القصف على الغوطة خلال أسبوعين فاق الـ117.

## الرئيس اللبناني يؤكد حرصه على الانتخابات النيابية في موعدها



أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى لبنان في لقائهم مع عون أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون حرصه على إجراء الانتخابات النبابية في موعدها المحدد في شهر مايو (أيار) المقبل، معتبراً أن «إنجاز قانون انتخابات، وبعد جهود مضنية، يقوم على النسبية لأول مرة في تاريخ لبنان، سيؤمّن مزيداً من الأستقرار السياسي، لأنه سيسمح بعدالة أكثر في التمتيل». وأشار عون خلال استقباله أعضاء السلك الدبلوماسي

«الحكومة التي ضّمت كل الأطراف، ويتفاعل مع محيطه إلى حد كبير،

ساهمت في إرساء الاستقرار السياسي، وحَّثَى لو علت داخلها الأصوات المختلفة أحياناً، إلا أنها تبقى تحت سقف الآختلاف السياسي الذي يغنى الحياة الديمقراطية». ولفت إلى أن «حفظ الاستقرار الأمنى وسط منطقة ملتهبة، وفي بلد كلبنان، بنفعل

تمكنًا من تحقيقه ومنع انتقال

المعتمدين في لبنان، إلى أن

لإحداث التغيير، قد أثبتت ليس هو أمر بالغ الصعوبة، ولكننا فُقط فشلها الذريع بل كارثية

وممثلي البعثات الدبلوماسية نار الفتنة إلى الداخل اللبناني،

والتنسيق الكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية بعد التعيينات الجديدة في قياداتها». وجدد عون دعوة المحتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «العمل على العودة الأمنة للنازدين السوريين إلى بلدهم»، لافتاً إلى أن «الاستراتيجية التي، أعتمدت (الفوضي الخلاقة)

نتائجها، وصارت هناك حاجة إلى

وذلك بفضل تضافر كل الإرادات،

رحالهم نحو المجهول». كذلك تطرق عون إلى اعتراف

رد الرئيس بري على رأي الهيئة

بالقول: إنه «تم بناء على طلب»،

وقال: «كما سيق وذكرنا، فإن

هذه الهيئة المؤلفة من محموعة

من القضاة، لا تعطى رأيها إلا إذا

طُلب منها ذلك، إلا إذا كان قصد

الرئيس بري أن قرار الهيئة جاء

بناءً على طُّلب، أي معلَّب، وهو

أمر لا نؤيده فيه على الإطلاق».

وعبر قرطباوي عن أسفه لد إقحام

القضاء ككل في الإشكال الحاصل،

ووصفه في ألمطلق بالضعيف

والمنتمى»، وأضاف: «لا شك أن

هناك مشكلات في القضاء، لكن

توصيفه بما سبق يؤذينا جميعا

المتعلقة بمرسوم الأقدمية هي

مشكلة سياسية، وإذا كانت هناك

إرادة سياسية للوصول إلى حل

يمكن الوصول إليه».

وأكد عضو كتلّة «المستقبل)

لأن القضاء للجميع».

جديدة تحترم حقوق الشعوب والدول، كبيرة كانت أو صغيرة، غنية أو فقيرة، قوية أو ضعيفة»، معتبراً أنه «لا ضرورة للتذكير بأن هذه هي الأسس التي قامت عليها منظمةً الأمم المتحدة، فتضع حداً للدمار وللدماء، وتلتفت إلم، معالجة التداعيات، وأولاها مشكلة الملايين الذين اضطروا إلى ترك أوطانهم وأرضهم وشدوا

استراتيجية دولية جديدة تقوم

على الحوار أولاً وعلى مقاربة

«يشهدون لقيم العدالة والتعايش الرئيس الأميركي دونالد ترمب والاعتدال والأخوة أينما حلّوا في بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقراره العالم، وقد أثبتموها أنتم، فخامة نقل مقر سفارة بلأده إلتها، منتها إلى أنه «يعمّق الفجوة ويبعد الرئيس، خلال أزمة الخريف السلام ويزيد النار استعاراً في الماضي، بتغليب مصلحة الوطن الشرق»، مشدداً على أن «السلام لن وكرامةً أبنائه على الاختلافات، يكون ما لم تُبحث جدياً مشكلات وذلك عبر الإصغاء والاهتمام الحقيقي بالوحدة». هذه المنطقة، من منطلق العدالة لا وَأُملَّ سانتوس أن «تدوم روح القوة، وعبر الاعتراف بالحقوق لا

التفاهم التي أدت إلى انتخاب بدوره، أكد القائم بأعمال الرئيس عون في زمن الانتخابات النَّبِيَّابِيِّهُ الْمُقْبِلَّةِ»، التي وصفها السفارة البابوية المونسنيور بأنها «فرصة لتقوية الديمقراطية إيفان سانتوس والذي تحدث باسم السفراء، أن اللبنانيين

«المستقبل»: محاولات تخريب العلاقة مع السعودية لن تحقق أهدافها

حذرت كتلة «المستقبل» النيابية، من أبعاد «حملة التشويه والتحريض التى تتعرض لها علاقة تيار (المستقبل) بالمملكة العربية السعودية». ولفتت إلى وجود «حهات إعلامية محلية وعربية، تعمل على بث تقارير ومعلومات مفبركة والتعامل معها باعتبارها وثائق، لا وظيفة لها سوى الإساءة للمملكة وبعض الدول العربية

ودعت كتلة «المستقبل» خلال اجتماعها الأسبوعي الذي عقد أمس، إلى «الكف عن هذه الأساليب». وأكدت أن «تيار المستقبل أمين بكل هيئاته وتشكيلاته

السياسية على العلاقة التي أسسها مع السعودية، وأرسى دعائمها رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري». ونبهت إلى أن «الأبواق التي تعمل على تخريب علاقة لبنان بالمملكة ودول الخليج العربي، لن تحقق أهدافها مهما تنوعت أشكال التشويه والتحامل».

وأثنت الكتلة على «أهمية البرامج الاستثمارية في البنية التحتية التي تعمل على إعدادها رئيس الحكومة سعد الحريري، التي ستقدمها الحكومة في مؤتمر الدعم الدولى الذي سيعقد من أجل مساعدة لبنان على تطوير وتعزيز بناه التحتية وبما يسهم في استعادة زخم النمو الاقتصادي والتنمية المناطقية وزيادة فرص العمل من أمام الشيات والشابات اللبنانيين». وثمنت الكتلة عاليا «الجهود التي يقوم بها الحريري لاحتواء تداعيات أزمة مرسوم الأقدمية لضباط دورة عام 1994، وتفادي انعكاسها سلبا على الأداء الحكومي وعلى مصالح

من جهة أخرى، حيّت الكتلة «الحرفية العالية لقوى الأمن الداخلي ولشعبة المعلومات فيها التي تمكنت في وقتُ قياسي، من كشف قيام أحد معاوني اللواء أشرفً ريفي بتدبير إطلاق النار على سيارته في طرابلس، ما جنب المدينة وأهلها فتنة عبثية لا طائل منها»، معتبرة أن «الافتراءات التي يسوقها البعض بمناسبة وغير مناسبة باتت ممجوجة من الرأي العام الطرابلسي، الذي سيقول كلمته الفصل في هذه الممارسات والحملات. والكتلة لديها كامل الثقة في القضاء اللبناني الذي سيبت في

واستنكرت كتلة «المستقبل» التفجير الذي وقع في صيدا، ووصفته بأنه «جريمة إرهابية استهدفت أحد المسؤولين الفلسطينيين». وقالت: «هذه الجريمة استهدفت ضرب الاستقرار في المدينة وفي لبنان، وتنتظر اكتمال التحقيقات في هذآ العمل الإرهابي لتبنى على الشيء مقتضاه». وأهانت بالأجهزة الأمنية الرسمية «بذل كُل الجهود من أجل قطع الطريق على المخططات الخبيثة التي يمكن أن تستهدف لبنان».

### عون يتسلح برأي هيئة التشريع والاستشارات في معركته مع بري

بيروت: بولا أسطيح

فاقم إعلان هيئة التشريع والحكومة. والاستشارات في وزارة العدل عن تأييدها لموقف رئاسة الجمهورية من موضوع مرسوم منح ضياط العام 1994 أقدمية للترقية، الأزمة المستمرة منذ أكثر من شهر بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي يصر على دستورية المرسوم الذي وقعه رئيس الحكومة ووزير الدفاع، وبين رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يصر على وجوب توقيع وزير المال عليه. وقد تحول هذا السجال من قانوني إلى سياسى، ما يهدد بتفاقم الأزمة بين الرئيسين وانعكاسها على معظم الملفات الموضوعة على

ويتعاطى عون مع الرأي الذي صدر عن الهيئة، بطلب من وزير العدل سليم جريصاتي من خلال كتاب «سريٌّ وعاجل» وجهه إليها ، كورقة أساسية تدعم موقفه. وترجح مصادر مواكنة للأزمة أن يكون رأى الهيئة إضافة إلى تمسك الرئيس عون بموقفه القائل بلجوء المعترضين على المرسوم إلى القضاء، قد أسقط نهائياً مبادرة بري لحل الأزمة، وتخلق إشكالات جديدة»، لافتاً والتى تنص على دمج مراسيم الترقية ومنح الأقدمية لضباط العام 1994، وتوقيع وزير المال غير مطروح أصلاً». وبينما تبنت

طاولة مجلس الوزراء.

عليها، إضافة إلى الوزراء المعنيين ورئيسي الجمهورية

لسوزارة العدل والتي نظرت بمطالبة بري توقيع وزير المال على المرسوم «أن الوزير المختص للاشتراك بالتوقيع مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء على المرسوم المذكور هو وزير الدفاع، وأي وزير آخر يتبع أحد أو يعض الضياط لإدارته بحيث لا يشترك معهم بالتوقيع وزير المال».

وسارع بـري، الموجـود في طهران، بالرد على رأي الهيئة، فقال: «هي استشارة بناءً علي الطلب مع الأسف»، علماً بأنه لا تنفع وتزيد إرباك أصحابها إلى أننا «لسنا بحاجة إلى رأى غب الطلب ويتعلق بموضوع

كان قد رد في الفترة الماضية على طلب الرئيس عون لجوء المعترضين على المرسوم إلى القضاء، متهماً وزارة العدل د «الانتماء السياسيّ»، ومعتبراً أن «الضعيف مَن يذهب إلى الُّقضاء». كَذلك لم يتردد وزير المال على حسن خليل، في الرد على رأي الهيئة، فاعتبر في تصريح له، أمس، أن «البحث عنّ حجج لتغطية تجاوز الدستور

الهيئة في رأيها حرفياً ما ورد في قرار سابق لمجلس شورى الدولة صدر في عام 1991، ينص على واعتبرت الهيئة التابعة إبطال قرآر لوزير المال صادر في عام 1988 «لصدوره عن سلطة غير صالحة»، اعتمد خليل على قرار صادر عن مجلس القضايا فى مجلس الشورى صدر في عام 1992 يقول بأن «وزير المالية

يجب أن يوقع على كل المراسيم التى يترتب عليها بصورة مىاشّىرة، وحتى بصورة غير مباشرة، نتائج مالية أو أعباء على الخزينة». وأوضح وزير العدل السابق شكيب قرطباوي، أن رأي الهبئة «استشاري وليس قراراً قضّائعاً، لكنّه بالنّهاية رأي ذو وزن قانونى ومعنوي»، لافتأ في تصريح لد «الشرق الأوسط»

محمد الحجار أن «رئيس الحكومة سعد الحريري يبذل الجهود لإيجاد حل لهذه الاشكالية السياسية المتعلقة إلى أن «الدوائر الرسمية للدولة هي عادةً من تطلب استشارات بمرسوم دورة ضباط 1994، منّ هذه الهيئة، وبعض هذه ولكي لا ينعكس هذا الاختلاف في وجهات النظر على عمل الاستشارات تكون إلزامية، ولكن ليس في الحالة الَّذِي نَحْنَ فيها». الحكومة والاستقرار السياسي» موضّحاً أن «الحريري يتريّث وأضاف قرطباوي: «يصل إلى بنشر المرسوم لأنه ينتظر إيجاد الهيئة شهرياً ما بين 30 و40 استشارة تطلبها وزارات أو الحلول لكنه ليس مخولاً له مؤسسات عامة، لكن لا يحق إيجادها بنفسه». وأشار الحجار، في حديث إذاعي، إلى أن «المشكلة للمواطن أن يلجأ إليها».

وأشار قرطباوي إلى أن رأي الهدئة في موضوع «المرسوم الأزمة»، لا يمنع طعن المتضررين منه أمام مجلس شورى، مستغرباً

لقاءات «الوطني الحر» و«القوات» تعيد إحياء «تفاهم معراب» بيروت: يوسف دياب

الاعتداء عليها».

عادت العلاقة بين «التبار الوطنى الحر» وحزب «القوات اللبنانية» إلى مسارها، بعد التشنجات التي شابتها على أثر استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، واللواقف التي صدرت عن قيادات قواتية، وفسرت على أنها انقلاب على التسوية السياسية برمتها، ودعوة إلى تشكيل حكومة حديدة بتوازنات جديدة. وساهمت لقاءات الطرفين في تنقية الأجواء، وإعادة تثبيت بنود «تفاهم مُعراب»، الذي أسس لمصالحة الطرفين بعد صراع استمر أكثر

من 25 عاماً. كان لقاء مطول قد جمع، أول من أمس، وزير الخارجية جبران باسيل وأمين سرّ «تكتل التغيير والاصلاح) النائب إبراهيم كنعان عن التيار الوطنى الحرّ، ووزير الإعلام ملحم رياشي عن «القوات اللينانية»، استعرض خلاله الطرفان المرحلة الماضية بكل تبايناتها، وجرى التأكيد على إحياء «تفاهم معراب» الذي تم توقيعه في مقرّ القوات في معراب (جبل لبنان)، في 18 بنابر (كانون الثاني) 2016، بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، والدي أعلن

خلاله الأخير دعمه ترشيح عون والاختلاف في وجهات النظر،

ولم يترك الأجتماع الأخير أى نقطة خلافية إلا وتطرق

لها، وفق تأكيد رئيس وحدة الإعلام والتواصل في «القوات اللِّعنانية »، شارل جبور، الذي أكد أن اللقاء الذي عقد في مكتب باسيل في وزارة الخارجية «ساهم بشكل فعّال في تنقبة العلاقة بين الطرفين، وأسس للوصول إلى تصور مشترك بمهّد لمرحلة جديدة من التعاطي على قواعد وطنية ثابتة»، وشيدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن «الحديث تناول بالتفصيل كل الملفات التي أدت إلى تردي العلاقة وتراجعها، كما تم البحث في كيفية تجنب الانزلاق إلى المطبات السابقة نفسها، وما حملت من تفسيرات

وخلافأ للأجواء السلبية التى أشبعت عقب بروز خلاف «الوطنى الحرّ» و «القوات اللبنانية» إلى العلن في وساحة تجمع كل الأطراف تحت الأسابيع الماضية، شدد قيادي مظلة الدولة ورعاية رئيس بارز في تيار «الوطني الحرّ» الجمهورية». على أن «تفاهم معراب صامد، وسيبقى صامداً، لأن بقاءه فيه مصلحة للبنان وللمسيحيين»، ولفت في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلَّى أنه «خُلال تنفيذ أي اتفاق، تحصل بعض الإشكالات

زيارة قام بها النائب إبراهيم كنعان إلى معراب، حيث نقل للدكتور سمير جعجع رغبة جبران باسيل في التمسّك باتفاق الطرفين، وعدم تذويبه فى خلافات يمكن تحاوزها بسهولة، لكن لقاء الخارجية نجح في التطرّق لكل النقاط الحرفية، وهو ما أشار إليه شارل جبور الذي قال إن اللقاء الأخير «مهّد للوصول إلى تقاطعات مشتركة تعيد تجديد تفاهم معراب»، انطلاقاً من الحرص على هذا التفاهم، والتمسك بالمصالحة التاريخية، مشيراً إلى أن «المحادثات ركّزت على دور التيار الوطنى الحرّ الذي يشكل ركيزة أساسية وجسر تواصل بين كلّ القوى السيّاسية،

ولفت شارل جبور إلى أن الطرفين «ناقشا موضوع الحكومة، ومقاربتهما المختلفة لبعض القضابا داخلها، وقدم

لكن الاجتماعات التي تحصل الملفات، وأن تكون خاضعة سن ممثلين عن الطرفين تصوّب للبدأ الرقابة واعتماد معايير الآختلافات، وتعيد الأمور إلى

> وسبق لقاء وزارة الخارجية رئيس «التيار الوطني الحر»

شرح مستفيض من (القوات اللبنانية) حول نظرتها إلى

واضحة»، لافتاً إلى أن «القاسم المشترك بين (التبار) و(القوات) تمثّلُ بتثبيت الشراكة التي تأسست في التفاهم، والعودة إلى ثوابتها»، كاشفاً «لقاءات أخرى مقبلة تستكمل إقفال كل الثغرات التي طرأت منذ توقيع

(تفاهم معراب) حتى الآن».

وعمّا إذا كانت الاحتماعات الجديدة بين الطرفين تحيى الأمل بالذهاب إلى تحالفات انتخابية بينهما، أوضح القيادي في التيار الحرّ أن «الأمور مفتوحة أمام هذه التفاهمات الانتخابية، لكن بحب الأخذ بالاعتبار قانون النسبية، وربما في بعض الدوائر لا مصلحة للطرفين بالتحالف في لائحة واحدة، وهذا كلّه يخضّع لحسابات كل طرف وظروفه وحيثيته».

وحول تسمية القوات لمرشحيها في بعض الدوائر، وإمكانية قطع الطريق على مثل هذه التحالفات، لفت القيادي المذكور إلى أن «القوات اللبنانية هي التي تقرر عن نفسها، وتسمّي مرشحيها، ولكن عندما تعقد التحالفات وتركّب اللوائح، تختلف الأمور، ولا تبقى الترشيحات نهائية، وقد تخضع للتعديل هنا أو

### الأهالي طالبوه بتسهيل عودتهم

### «حزب الله» يشترط التدقيق الأمنى للعائدين إلى الطفيل من لبنان وسوريا

البقاع (شرق لبنان): حسين درويش

ىشترط «حزب الله» اللبناني على أهالي بلدة الطفيل الحدودية مع سوريا، الراغبين بالعودة إلى بلدتهم، التدقيق الأمنى عبر إدراج الأسماء في قوائم خاّصة، يُنقلُ أسماء السوريين من جهته إلى النظام السوري، فيما طالبهم بتسليم قوائم أسماء اللبنانيين . للحيش اللبناني.

وتوسيط أهالي بلدة الطفيل لدى «حزب الله»، لإعادة لبنانيين وسوريين نزحوا من البلدة في وقت سابق،إلى منازلهم،استكمالاً لخطة إعادة جميع السكان إلى البلدة التي لا بزال «حزب الله» بقيم حواجز على أطرافها الشرقية من الجُهة السورية. ووعد الحزب بالتوسط مع النظام السوري لتسهيل عودة السوريين. حاء ذلك خلال اجتماع بين

ممثلين عن أهالي بلدة الطفيل

تريد العودة إلى الطفيل، من الأمر، و«اشترط عليهم العودة مقابل الحصول على إذن من الحزب»، بحسب ما قال عبد الناصر دقو أحد أبناء البلدة لـ «الشرق الأوسط». ويشترط الحزب على الراغبين بالعودة من الجهة السورية، أن تكون أسماؤهم مدرجة على القوائم. ويبلغهم الحزب أن هذا الإجراء «أمني روتيني لعدم تسلل مشتبه

وفعالياتها، مع رئيس الهيئة

الشرعية في «حـزب الله» الشيخ

محمد يزبك في مقر قيادة الحزب

في بعلبك (شيرق لبنان)، بموازاة

أنباء عن أن الحزب منع عائلات

المدنيين العائدين إلى البلدة». والطفيل هي بلدة لبنانية حدودية، تقع مباشرة على الحدود اللبنانية السُورية في ريف دمشق، وتمتد بعض أراضيها داخل الحدود السورية، ونزح سكانها إثر

بصلته بحماعات إرهابية من ضمن

بالمنطقة في عام 2013. قبل أن يستعيد «حزت الله» وحيش النظام السورى السيطرة عليها في عام 2016. وأنطلاق رحلة العودة إليها فى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضى، حيث عاد نحو 700 شخص بعد أن انتشر الجيش اللبناني في البلدة، وشيقت الدولة اللينانية طريقاً إليها من داخل الأراضي اللبنانية، كون الطرقات السابقة المؤدية إليها كانت

السورية واللبنانية، والعمل على

العمليات العسكرية التي عصفت

تمر عبر أراضي الزبداني في محيط وعقدت فعاليات من الطفيل اجتماعاً مع الشيخ يزبك، حضره أيضاً مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» محمد ياغى وأعضاء قيادة المنطقة. وطالب الوقد بتدخل «حـزب الله» من أجـل عـودة بـاقـى العائلات من اللبنانيين والسوريين العودة»، مؤكدا أن النظام السوري النازدين من البلدة إلى الأراضي «جاهز من أجل هذه الحالات ومن

من الجيش اللبناني وبحضور الأمن العام عن طريق الجرد على السلسلة ودعا مختار بلدة طفيل على الشوم الحزب لـ«التدخل» من أجل استكمال وتسهيل عودة النازحين خصوصا النازحين من العائلات

استكمال العودة إلى طفيل والتي

ولبناني من النازحين برعاية أمنية

السورية إلى البلدة. بدوره أكد الشيخ محمد يزبك «استعداد (حـزب الـلـه) من أجل تسهيل العودة إلى البلدة وعودة الأمور إلى طبيعتها في البلدة كما كانت قبل الأحداث»، وأضاف: «بعض الإخوة في الطفيل بحملون الجنسية السورية وبعضهم يحمل الحنسية اللينانية وهم يريدون

أجل عودة السوريين».

التواصل مع الوطن».

وطالب يزبك أهالى الطفيل بإدراج أسماء الأشخاص الذنن كان آخرها عودة 700 نازح سوريّ ينوون العودة في لائحة، وتسليمها للحرب «من أجل المساعدة في إعادتها»، في إشارة إلى أسماء السوريين الذين يرغبون بالعودة من دمشق إلى الطفيل عبر الأراضى السورية، مشيراً إلى «إننا بانتظار رفع الأسماء حتى نعالج الأمور ضمن توجهات النظام، ونأمل عودة الأمور إلى ما كانت عليه من

وعن الأسماء الموجودة في الداخل اللبناني، فقد طالب يزبك بتسليم القوائم بأسمائهم إلى الجيش اللبناني «لتسهيل الأمور»، مشيراً إلى «الخشية من أن بندس إرهابيون بين المدنيين الراغبين بالعودة»، وهو ما يدفع إلى تنظيم قوائم بالأسماء قبل عودتهم. وختم يزيك: «بالنسبة لنا لا مشكلة بعودة لسوريين أو اللبنانيين إلى الطفيل».

عودة أهالي بلدة الطفيل من لبنان نهاية نوفمبر الماضي (الوكالة الوطنية للإعلام)

#### عبد الله الثاني شدد على أن «أي قرار احادي لن يغير وضع القدس»

### قمة أردنية ـ قبرصية ـ يونانية تبحث التعاون الاقتصادي

أثينا: عبد الستار بركات

شاركملك الأردن عبد الله الثاني، في العاصمة القبرصية نيقوسياً أمس، في قمة ثلاثية ضمت الرئيس القبرصيّ نيكوس أناستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان ألكسس تسميراس، وركزت على العلاقات سن الأردن وكل من قيرص واليونان، والتطورات الإقليمية الراهنة.

وتُم التَّاكِيد، خَلال القمة الثلاثية ، على أهمية البناء على علاقات الصداقة التي تجمع بين الأردن وقبرص والبونان، وبما يؤسس إلى شراكة مثمرة تفضى إلى توسيع أفاق التعاون بينهم في العديد من المجالات، وتسهم في تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المُنطقة والعالم، كما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية.

و تطرقت القمة الثلاثية، التي تخللُها غُـداء عمل، إلـي الْقضيةُ الفلسطينية والقدس، إضافة إلى الأزمات في المنطقة، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها. كما تناولت الحهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب ضمن

قال أحد محامى الدولة في محاكمة الموقوفين،

الذين يحاكمون إثر حركة الآحتجاج التي عمت

شمال المغرب، أمس، إن الأضرار الناحمة عن

«الحراك» بلغت 20 مليار درهم مغربي (1,9 مليار

يورو)، مشيرا إلى إصابة 902 من قوات الأمن خلال

الأرقام أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء

أثناء جلسة محاكمة 54 متهما بتهم مختلفة،

بعضها بسيط، والبعض الآخر خطير على غرار

وقدم المحامى محمد الحسيني كيروت هذه

المواحهات مع المحتجين.

«المساس بالأمن الداخلي».

ووقعت قبرص والأردن اتفاقيات ثنائية حول التعاون الاقتصادي والتقنى والاعتراف الجامعي المتعادل بمؤهلات التعليم العالى والصحة العامة والعلوم الطبية، بالإضافة إلى الزراعة والتنمية الريفية. وقبل التوقيع على الاتفاق، عقد أناستاسيادس والملك عبد الله الثاني اجتماعا خاصا تبعته محادثات موسعة بين وفدي البلدين. ووفقا لبيان صحافي صادر عن رئاسة الجمهورية القبرصية، فقد وقع وزيرا خارجية البلدين مذكرة تفاهم حول التعاون الاقتصادي والتقنى بين حكومتي جمهورية قبرص والمملكة الأردندة الهاشمية. كما وقع وزير

التربية والتعليم في قبرص ووزير خارجية الأردن أيمن الصفدي اتفاقا بشأن الاعتراف الجامعي المتبادل بمؤهلات التعليم العالي، وقام وزير الصحة القبرصي ووزير خارجية الأردن بالتوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الصحة العامة والعلوم الطبية. كذلك، وقع وزير النزراعة القبرصى ووزير الخارجية الأردني على مذكرة تفاهم بين وزارة

المغرب يتهم محتجي الشمال

بأضرار تجاوزت 1,8 مليار يورو

بجروح» في هذه الاحتجاحات.

الإفراج عن «سجناء الرأى».

الزراعة والتنمية الريفية.

ومنها بحث أوجه التعاون بين الأردن وقبرص واليونان فى مجالات تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات، وكذلك في قطاعات الطاقة المتحددة وكفاءة الطاقة، والسياحة، والزراعة، والملاحة والشحن البحري، إضافة

الزراعة والتنمية الريفية والبيئة ووزارة الزراعة الأردنية في مجالات وتضمنت الجلسة الأولى من المشاورات الثلاثية عدة محاور،

أما الحلسة الثانية من المشاورات، فركزت على علاقات

الأوضياع في الشرق الأوسيط، أكد ملك الأردن أنه «لا يمكن أن يحل السلام والاستقرار دون الوصول إلى حل دائم وعادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، والقدس هي مفتاح الحلُ»، مشُّدداً علَّى أنه «يجبُّ أن تتمُّ تسوية موضوع القدس ضمن إطار اتفاق سلام شامل يستند إلى حل الدولتين الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، التي تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل».

كما أكد أن أي قرار أحادي حول القدس لن يغير الْحقائق القانونية والتاريخية، ولن يقوض حقوق المسلمين والمسيحيين في المدينة

من جانبه، أعرب الرئيس القبرصى نيكوس أناستاسيادس، خلال التصريحات الصحافية المشتركة، عن ترحيبه بملك الأردن ورئيس الوزراء اليوناني، وقال إن «احتماعنا اليوم (أمس) بؤكد العلاقات الممتازة وروابط الصداقة التى تربط الدول الشلاث، ويضع الأسس لتعاون إقليمي استراتيجي وفي معرض حديثه عن ولتوسعته في العديد من المجالات.

اجتماعات مصرية - إثيوبية

لبحث تعثر مفاوضات «سد النهضة»

انطلقت في القاهرة، أمس، على مستوى كبار المسؤولين والخبراء، الاحتماعات التمهيدية للدورة السادسة للجنة العليا المشتركة بين مصر وإثيوبيا، التي تبحث عددا من ملفات التعاون بين البلدين، على رأسها إمكانية إحداث تقارب لتجاوز عثرات المفاوضات الفنية حول «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد حصتها.

وكان من المقرر أن تنعقد اجتماعات اللجنة المُشتركة بين البلدين، في منتصف شهر دسمىر (كانون الأول) الماضي، غير أنه تم تأجيلها إلى منتصف يناير (كانون الثاني)الُجاري. وقال السفير محمد إدريس، مساعد وزير الخارجية الْمُصْرِي للشؤونَ الْأَفْرِيقِيةٌ، في بيان صحافي أمس، إن اللجنة سوف تُعقد خلال هذه الدورة على مستوى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الإثيوبي للمرة الأولى منذ أن اتفقت قصادتا الدولتين على ترفيع مستوى اللجنة الوزارية المشتركة إلى المستوى الرئاسي عام 2015 خلال زيارة رئيس الجمهورية إلى أديس أياياً.

و أشار السفير إدريس إلى أنه من المقرر أن تشهد أعمال اللجنة التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الأقتصادية والاجتماعية والفنية، بالإضافة إلى المشاورات السياسية حول تطورات الأوضَّاع الإقليمية والدولية، وتوقيع عدد من مذكرات التفاهم للتعاون المشترك، منوها بمشاركة ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة، والاستثمار، والموارد الْمائية والري، والزراعة، والتعدين، والكهرباء، والصحة، والسياحة، والتعليم، والثقافة من الجانبين.

وبحسب البيان، فإن من المقرر أن تواصل اللجنة المشتركة أعمالها على مستوى الوزراء اليوم

#### الملك عبد الله الثاني وأناستاسيادس وتسيبراس في نيقوسيا أمس (أب) إلى مكانة العقبة بصفتها مركزا والأوضاع في سوريا والعراق، وأزمات اللحوء والهجرة. للشحن البحري والدخول للأسواق وفى تصريحات صحافية الأفريقية، وحماية الأثار، والنقل مشتركة للعاهل الأردنى والرئيس التجاري، والصحة. كما تناولت القبرصي ورئيس الوزراء اليوناني، الجلسة محورا عن التطورات المتعلقة عقب القّمة الثّلاثية، أكد الملك عيد بالحرب على الإرهاب. الله الثاني أهمية القمة في الارتقاء

بعلاقات الشراكة بين الأردن وقبرص واليونان، وبما يخدم مصالح الأردن مع الاتحاد الأوروبي، من خلال شعوبها والمنطقة. الاتحاد من أجل المتوسط، إضافة إلى التطورات المرتبطة بعملية السلام،

# السيسى يؤكد للعثيمين دعم مصر لـ«التعاون الإسلامي»

القاهرة: سوسن أبو حسين

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، دعم القاهرة «بشكل كامل وأوضىح الحسيني، محامي الدولة كطرف مدنى في القضية، أن «604 من الشرطة و178 لمنظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز دورها في مواجَّهة التحديات الراهَّنة عنصرًا منَّ القواتُ المساعدة و120 دركياً أصيبوا التّي يتعرض لها العالم الإسلامي». وشَّبهدَّت منطقة الربف، وخصوصا مدينة ولفت الرئيس خالال استقباله،

أمس، أمس عام منظمة التعاون الحسيمة، لعدة أشهر احتجاجات ضد «التهميش» الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد بعد وفاة بائع سمك شاب في عربة جمع نفايات. العثيمين، إلى أهمية «تكاتف جهود وشبهدت الاحتجاجات التثّى كانت في الغالب الدول الإسلامية من أحل صون مقدرات سلمية، مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين. وبحسب أخر حصيلة لمنظمة العفو الدولية الأمة ومصالحها، وضرورة التحرك بفاعلية لنزع فتيل الأزمات الراهنة، فقد تم توقيف «مئات المتظاهرين»، و «لا يزال 410 على الأقل قيد التوقيف حالياً». وطلبت المنظمة فضلاً عن التصدي للمخاطر التي تحدق بها وعلى رأسها الخطر المتزايد

للإرهاب الذي يسعى إلى هدم الدول وتفكيك مؤسساتها». من جهته، شدد العثيمين على

المساندة التامة «لجهود مصر في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، مشيداً بإنشاء مصر المجلس الأعلى للإرهاب النذي يهدف إلى حشد الطاقات المؤسسية والمجتمعية للحد من أسباب الإرهاب وجذوره ومعالجة أثاره»، ومشيداً بـ «نهج مصر في دعم الشباب والاهتمام بقضاياهم، وتعزيز الحوار معهم من خلال مؤتمرات الشيبات التي يحرص الرئيس على المشاركة بها، وكذلك خطوات تمكين المرأة وتوليها المناصب القيادية، منوهاً باستضافة

القاهرة لمقر منظمة تنمية المرأة التابع

وأجرى العثيمين جولة مباحثات، أمس، مع كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية المصري سامح شكري. وأضاف المتحدث الرسمي باسم

الخارحية، المستشار أحمد أبو زيد، أن «اللقاء تناول مختلف أوجه التعاون بين مصر ومنظمة التعاون الإسلامي، وسبل زيادة التنسيق والتشاور فأى خضم واقع إقليمي وعالمي يموج بالمتغيرات والتحديات، بما يستلزم تضافراً للجهود، وإعلاءً للقيم والمبادئ التى قامت عليها المنظمة من أحل خدمة قضايا ومصالح الأمة».

الحادة بين الطرفين على الحوار واجتمع، في نوفمبر (تشرين الثاني) المأضي، مندوبون من مصر والسودان وإثيوبيا للموافقة

(الأربعاء)، تمهيدا للانعقاد على

المستوى الرئاسي خلال الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الإثيوبي

ويسود التوتر العلاقات بين

مصر وإثيوبيا بعد شروع أديس

أباباً في بناء سد النهضة، حيث

بغلب الشُّك المتبادل والتصريحات

هايلي ماريام ديسالين للقاهرة.

على دراسة أعدتها شركة فرنسية لتقييم الآثار البيئية والاقتصادية للسد، لكن المحادثات تعثرت بعدما فشلوا في الاتفاق على تقرير أولى، وألقى كلّ طرف باللوم على الآخر في تعطيل إحراز تقدم. وتخشى مصّر أن يؤدي بناء السد الإثيوبي الضخم إلى انخفاض حصتها من مياه النيل، التي تقدر بنحو 55 ملَّيار متر مكعت، خصوصا في فترة ملء خزان السد، والمتوقع أنَّ تبدأ فيه إثيوبيا العام الحالي، مع موسم الفيضان. بينما تقول إثبوبيا إن «سد النهضة الذي تأمل أن يجعلها أكبر مصدر للكهرباء فى أفريقيا لن يكون له أثر كبير على مصر». وتنتظر مصر ردا من إثيوبيا والسودان على مقترحها بشأن مشاركة البنك الدولى كطرف فني، له رأي محايد وفاصل في أعمال اللجنة الفنية الثلاثية لسد وقبل أيام صرح وزير

الخارجية المصري سامح شكري ىأن بلادة لم تتلقّ بعد أي رد فعل من إثيوبيا أو السودان فيما يتعلق بمبادرة إدخال البنك الدولي طرفا فاصلا فيما يطرح بخصوص المسار الفنى للمفاوضات والآراء التي تتخذها الأطراف الثلاثة إزاء المسار الفنى والمقررات التي تقدم من الشركة الدولية الموكلُّ إليها الانتهاءمن الدراسات الخاصة حول التأثيرات المترتبة على مشروع سد

### في أول ظهور معفي له في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

# النائب العام السعودي الشيخ سعود المعجب

مذكرات اتهام في قضايا فساد بحق مشتبهين في الخارج

التحقيقات مع الموقوفين فى مرحلةً متقدمة

قلة من رفضوا التسوية وهذا ما سيواجهونه

لا حصانة لئحد.. وتستطيع النيابة العامة الددعاء على أي شخص

أوصانى الملك سلمان وولى عهده الأمين بالعدل ومحاسبة من يستحق المحاسبة

> أحب ممارسة هواية السباحة والمشى والسفر الى الأماكن الريفية



تعلم فن اتخاذ القرارات المصيرية فی شرکتك

اتجاهات جديدة في أماكن العمل فَى 2018.. تعرف إليها

#### سرطان البروستات:

كل ما تحتاج إلى معرفته للتغلب عليه

6 كتب للتدرب على فن القيادة

### دعكم من باريس ولندن كوبنهاغن.. للفرح مذاقٌ آخرُ

#سعود\_المعجب\_مجلة\_الرجل



#### الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة يتفقان على توحيد آراء الليبيين من أجل تشكيل حكومة شاملة

### إدانة غربية لاشتباكات طرابلس... والجيش يكتفي بالمراقبة

القاهرة: خالد محمود

أعلنت وزارة الصحة بحكومة الوفاق الوطني في العاصمة اللبينة طرابلس، أن حصيلة الاشتباكات التي ت شبهدتها المدينة أول من أمس، ارتفعت إلى 20 قتيلاً و69 حريحاً. وفى أول رد غربي على الأحداث، قال جوزيبي بيروني، سفير إيطاليا لدى ليبيا، في تغريدة لُهُ عبر موقع «تويتر» إنَّه «متألم بسبب العنف»، وبعدما اعتبر أن مطار معىتىقة بعكس أمال وروح الانفتاح لدى الليبيين، الذين يتطلعون إلى حياة خالية من الخوف والتَّهديد، قال إن «الذين يعبثون بهذا التطلع، يعبثون بالشعب الليبي».

ونقلت وكالة «أنسا» عن وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي، أنّ بلدها ستعزز بعثتها إلى ليبيا بشكل طفيف، وقدمت بينوتى مقترحاً إلى البرلمان لإرسال بعثة عسكرية قوامها 400 عنصر خلال العام

والشُّؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ حول السياسة الخارجية لإيطاليا، إن «تعاوننا مع ليبيا يسير بشكل إيجابي». فى المقابل، اكتفت بعثة الأمم المتحدة لدى ليتنا يتنان

مقتضب قالت فيه إنها «تذكّر كل الأطراف في منطقة طرابلس الكبرى بالتزاماتهم الأخلاقية والقانونية بحماية المدنيين والمنشأت المدندة»، مشيرة إلى أن «القانون الإنساني الدولي يحرّم الاعتداء المباشر أو غير المباشر على المدنيس». من حهتها، نعت «قوة الردع

الخاصة» 8 من عناصرها، قالت إنهم قُتلوا في الاشتتباكات التي جرت فى محيط مطار معبتبقة الدولي والسجن المجاور له، الذى حاولت مىلىشىات مسلحة يقودها «بشير البقرة» الهجوم عليه لإطلاق سراح متطرفين معتقلين بداخلة، واصفةً الميليشيات التى هاجمت المطار بأنها «بعض الخارجين عن القانون والمستهترين بالأمن

وحياة المواطن». كما نعت القوة، التي أكدت أن الوضع في المطار والسّجن بات تحت الستطرة، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل

الاجتماعي«فيسبوك»، 4 عناصر

للسادة أصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخار

بأنه ابتداء من يوم الأربعاء ٢٠ / ١٨/ ٢٠م الموافق ٧ جماد أول ١٤٣٩ هـ

سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية

المنتهى في ١٧/١٢/٣١م وفقا ١٤ يلي:

١ - شهادات الادخار السباعية "نماء"

2 - شهادات الادخار الخماسية "ازدهار"

٣- شبهادات الادخيار الثلاثية

٤- حسابات الاستثمار العام

ويبلغ إجمالي العائد الموزع حتى نهاية الربع الرابع من العام المالي ٢٠١٧م ما يعادل:

مرسون جنیه مصري ملیون جنیه مصري

ثانيا: العملات الأجنبية:

التي تمت خلال

أولا : العملة المحلية:

الربع الرابع

بواقع 1,۷۵٪

رأسس المسال المرخيص به

٥٠٠ مليون دولار أمريكي



عامل بمطار معيتيقة يقترب من طائرة أفريقية تعرضت لطلقات الرصاص خلال المواجهات المسلحة التي عرفها المطار أول من أمس (أ.ف.ب)

«تم العثور عليها في مزرعة شمال مدينة

سبها». وسبق لعمر عبد الرحمن محمد،

أمر الغرفة الأمنية لمنطقة سكرة، الناطق

باسم الغرفة الأمنية المشتركة لمناطق سكرة

والمهدية والجديد في سبها ، القول إن الغرفة

تلقت اتصالاً بخطف ثلاثة أشخاص، بينهم

رجلان وامرأة، تبين لاحقاً أنهما ليتبان

وإسبانية من أصل فلسطيني تعمل مندوبة

للمنظمة الدولية للهجرة في مدينة سبها،

مشيرا إلى أنه تم اتخاذ إجرآءات احترازية،

ولفت أمر الغرفة الأمنية لمنطقة سكرة

لى أنه تم العثور على سيارة المخطوفين،

وبها مرافقو مندوبة المنظمة الدولية

للهجرة، وهما السائق حسن منصور

لواحة الجغبوب، صباح أمس، اشتباكات

مسلحة بين «كتيبتي 106 و501 التابعة

إلى ذلك، شبهدت المنطقة الحنوبية

المقرحي والموظف فائز خير الله.

وتم البحث عن المخطوفين.

من كتيبتى «ثـوار طرابلس»، و «النواصي»، قبل أن تشيد بـ «الأجهزة الأمنية التي تنادت وقّالت بينوتي، أول من أمس، في إحاطة أمام تجنتي الدفاع ووقفت برجالها وعتادها مع قوة الردع لدحر المجرمين وحماية العاصمة من شر المخربين».

ونقلت وكالة الأنباء الموالية لحكومة الوفاق الوطني عن الناطق باسم القوة أن محيط المطار تم تأمينه بالكامل، والوضع في المنطقة تحت

القاهرة: جمال جوهر

قال مصباح أوحيدة، عضو مجلس

النواب الليبي عن مدينة سبها، (حنوب

ليبياً) إن الأجهزة الأمنية عثرت على

مندوبة منظمة الهجرة الدولية رانيا

خومة، المخطوفة منذ الجمعة الماضي في

مدينة سيها، فيما قال مصدر عسكري إن

«ستة جنود قتلوا في واحة الجغبوب جنّوب

شرقى البلاد، في اشتباكات بين كتيبتي 106

و 501 التابعتين للوحدات العسكرية الليبية،

وقوات حركة العدل والمساواة السودانية

ونقل أوحيدة في تصريح أمس، عن

مدىر أمن سعها ، أنه «تم العثور على موظفة

المنظمة الدولية، وهي بصحة جيدة»، في

وقت أكد فيه يحيى شوايل، رئيس قسم

التحرى والضبط بمركز شرطة القرضة في

المدينة، خبر الإفراج عن خومة، وقال إنه

رأس المال المصدر والمدفوع

٣٦٦،٨ مليون دولار أمريكي

السيطرة بعد طرد المجموعة المسلحة الخارجة على القانو ن التي حاولت استهداف المطار ولحقت أضرار بطائرة ركاب

من الطراز «إيرباص إيه 319»، تابعة لشركة الخطوط الجوية الأفريقية الليبية بعد إصابتها بنيران مدفعية، كما أصببت 4 طائرات أخرى على الأقل بأضرار

«الأجنحة اللبينة للطبران»،

والأخريان تابعتان لـ«طيران البراق»، وهما من طراز «بوينغ 737»، قالت الشركة إنهما كانتا تستعدان لرحلة خارج البلاد للصيانة. ويعتبر هجوم أول من أمس، الأعنف من نوعه، حيث شهد مهاجمة المسلحين للمطار والسجن الذي يقع داخله،

خلال السنوات الماضية، علماً بأن محيط المطار يشهد اشتباكات وهحمات مسلحة متكررة.

المشير خليفة حفتر، القائد العلم للجيش الوطنى، الذي سبق أن هدد باعتزامه تحرير طرابلس من هيمنة الميليشيات المسلحة، لكنّ مسؤولاً مقرباً منه أبلغ «الشرق بدا أنها أقل جراء إطلاق النار، والذي يأوي المئات من عناصر الأوسط» بأن قوات الجيش تتابع

للوحدات العسكرية الليبية، وحركة العدل

ونقل موقع «بوابة أفريقيا» عن مصدر

عسكري رفيع المستوى، أن الاشتباكات

نتج عنها استشهاد ستة جنود من القوات

المسلحة الليبية، مؤكدا أن المعارك تدور

بالقرب من الحدود الليبية - المصرية، وحاءت عقب خطف عدد من المواطنين

وَفَى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي

أعلنت الشركة العامة للكهرباء فتى ليبيا أنَّ

أربعة أجانب، بينهم 3 أتراك من العاملين

في مشروع محطة كهرباء أوبارى (حنوب

البُّلاد)، اختُطفوا على يد مجموعة مسلحة

من موقع المشروع. ولم تتمكن الأجهزة

الأمنية في البلاد من العثور عليهم، رغم

تعهد المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

الوطنى إلى بلديهما العثُّور عليهم، وتقديمً

وأكد بالناصر أنه اتفق مع

هذه الشخصيات السياسية

والاقتصادية على الانخراط في

هذه الخلية، ومن المنتظر أنَّ

بعرض هذه الفكرة على الرئيس

الباجي قائد السبسي حتى تحظى بدعم رئاسة الجمهورية.

أزمة الزيادات الكييرة في الأسعار

وتدنى مستوى المعيشة، توقع

نور الدين الطبوبي، الأمين

العام للاتحاد العام التونسي

للشغل (نقابة العمال) تقديم

المفاوضات الاجتماعية إلى نهاية

شهر فبراير (شباط) المقبل عن

شهر أبريل، وستتناول الحانب

الترتيبي والمالي في القطاعات

الثلاثة ، الوظيَّفة العمومية

والقطاعين العام والخاص، وذلك

بهدف تعديل القدرة الشرائية

مؤتمر الاتحاد الجهوى للشغل

بالقيروان (وسط) أن الاتحاد

طالب بتعديل ميزانية 2018

التي تضمنت إححافا في حق

الطبقة المهمشة والفقيرة، نظرا

لتدهور المقدرة الشرائية، على

وأضاف الطبوبي في

للأجراء في تونس.

حد تعبيره.

على صعيد متصل، ولتجاوز

والمساواة السودانية المعارضة».

بطريق جالو الكفرة.

خاطفتهم إلى القضاء.

الحماعات الإرهابية المعتقلين منها طائرتان تدبرهما شركة

ولم يصدر أي رد فعل عن

تعزيز الشراكة من أجل التصدى للأزمة السائدة في البلد. من جهة ثانية، أعلن خفر

عن كثب التطورات الميدانية على

الدفاع في حكومة الوفاق الوطني،

إلى استغلال أحداث طرابلس

لتحسين العلاقات المتوترة مع

رئيسها فائز السراج، الذي كان

قد أوقفه عن العمل على خُلفية تورطه في مجزرة تعرضت لها

قوات الجيش الوطني الليبي في

هجوم على قاعدة براك الشاطئ

الحوية، متتصف العام الماضي.

القائد الأعلى للجيش الليبي،

المشاركة في الهجوم، وقال: «لن

نتردد باتخاذ قرارات حازمة

المشاركين فى هذا الهجوم البربري

إلى التحقيق، وفق الإجراءات

الأفرنقي وبعثة الأمم المتحدة في

انتخابات حرة ونزيهة في البلد».

إلى ذلك، اتفق الاتصاد

والقوانين المعمول بها».

وأكد البرغثي في بيان أمس،

وسعى المهدي البرغثى، وزير

الأرض في العاصمة.

منفصلتين شرق وغرب العاصمة. الصينية عن الرائد ناصر أن «عناصر دورية، تلقوا نداء

وأشار إلى أن العدد الاحمالي للمهاجرين الذين تم إنقاذهم بلغ 360 فرداً، وهم من جنسيات عربية وأفريقية، وتم نقلهم إلى قاعدة طرابلس البحرية، وتسليمهم إلى مراكز الإيواء بجهاز مكافحة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

راجت أمس بالعاصمة الحزائرية أنياء عن «استقالة وشبيكة» لرئيس لوزراء أحمد أويحيى، إثر خلافات حادة في هرم السلطة حول خصخصة شركات القطاع العام التي أضحت بوتقليقة في انتخابات الرئاسة عبئأ على خزينة الدولة بسبب

وأطلق أويحيى، الخميس الماضي، مساراً يتعلق بفتح رؤوس أموال هذه الشركات لفائدة رجال أعمال أثرياء، لكن سرعان ما نزلت أوامر من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لوقف العملية. وجاءت هذه الأوامس في شكل تحذير شىديد اللهجة، مفاده أن رئيس البوزراء بادر بخصخصة المؤسسات العمومية

شركاء في الحكم مع رؤساء

ويعد «التحذير» الذي وصل أويحيى من الرئاسة تدخلاً في صلاحيات رئيس الـوزراء منّ الناحية القانونية. فمسأر الخصخصة بدأ بتنظيم اجتماعات قادها أويحيى مع «مجلس مساهمات الدولة»، وهو هيئة تضم محمعات تسير أسهم كدى الشركات العمومية. ويقع «المجلس» تحت الإشراف المباشر لرئيس الوزراء، الذي يعد الرجل الثاني في السلطة التنفيذية، بحسب الدستور. وقد تصرف أويحيى على هذا الأساس، من دون أن يتوقع أن يوقفه بوتفليقة

ونقل مقرب من أويحيى عنه أن الرئيس بوتفليقة «أراد تصحيح نقاش حول الخصخصة انحرف عما هو مرسوم له»، وأن الأوامر التي بلغته «لا تستهدفه هو شخصياً، بمعنى أنها لا تعبر عن غضب بوتفليقة منه». غير أن مصادر من «التجمع الوطني الديمقراطي»، التحرُّب الـذيّ يرأسه أويحيى، أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأنه بشعر بأنه أصبح شخصاً غير مرغوب به، ويأنه يريد أن يستقيل من المنصب الذي أزمتها المالية.

أنباء عن استقالة وشيكة

لرئيس وزراء الجزائر

وصل إليه في 15 أغسطس (آب)

الْمَاضَيُ، خُلَفاً لَعبد المجيد تبون

الذي سير رئاسة الوزراء لمدة

شهرين فقط، وقد أقاله بوتفليقة

بسبب صراع حاد مع كبير رحال

الأعمال في البلاد على حداد،

الذي كان المقول الرئيسي تحملات

بوتفليقة عزل تبون لأنه هدد

مصالح رجال الأعمال، وغضب

غضباً شديداً من أويحيى عندما

أراد أن يتدخل لرجال الأعمال

من دون إذن منه. وقالت مصادر

«التجمع الوطنى» إن أويحيى،

على عكس ما هو متداول، بدأ

ترتبيات خصخصة الشركات

العاجزة مالياً بطلب من يوتفليقة.

وأول لقاء عقده في هذا الإطار كان في 23 من الشهر الماضي، عندما

احتمع بالنقابة المركزية و «منتدى

رؤساء المؤسسات الخاصة»،

الذي يقوده حداد. وبحث اللقاء

الذي سمى «ثلاثية» فتح رأسمال

المحمعات الاقتصادية العمومية

لأريبات العمل الخياص، يهدف

شراء جزء من الأسهم، وأطلق

على المسعى «شراكة بين القطاعين

قالت أطراف «الثلاثسة»،

خصوصاً الحكومة، إن كثيراً

من مشكلات الاقتصاد المفرط

في تبعيته للمحروقات، والمتأثر

بأنخفاض أسعار النفطفي

السنوات الأخيرة، سيتم حلها

بفضل هذه الشراكة. غير أن هذا

التفاؤل سرعان ما بدأ يتلاشى

عندما صرح جمال ولد عباس، أمين عام حزب الأغلبية (حيهة

التحرير الوطني)، بأن أويحيي

«يريد أن يبيع الأملاك الوطنية

الحكومية بثمن بخس»، وقال

إنه كحزب يرأسه بوتفليقة

شخصياً يرفض أن تناقش

الخصخصة في اجتماع من دون

أن يشارك فية، وإنه حتى لو

حضر اجتماع «الثلاثية»، فإنه

لم يكن ليوافق على خصخصة

الشركات الحكومية. ولأول مرة،

يرد اسم «شركة الخطوط الجوية

الجزائرية» على أنها معنية أكثر

من غيرها بمسعى الخصخصة

الذي عرفته الجزائر في منتصف

تسعينات القرن الماضي، إذ

كانت مرغمة على إغلاق عشرات

الشركات، عملاً بتوجيهات

«صندوق النقد الدولي»، مقابل

إقراض الحكومة أموالاً لحل

وعلى أثر هذا الاحتماء،

العام والخاص».

واللافت فيما جبري أن

ما جاء في قرار السراج، باعتباره القاضى بحل الكتيبة 33 مشاة، وصارمة ضد هذه التشكيلات الخارجة عن القانون، وإحالة

ساىقىن.

العثور على مندوبة «الهجرة الدولية» بعد اختطافها في سبها

بوللى على بعد 60 كيلومتراً شرق طرابلس، وعند الوصول وجدنا المهاجرين، وتم إنقاذهم جميعاً».

#### ليبيا «على أن تعمل المنظمتان معاً لتيسير بناء توافق في الآراء بين الليبيين من أجل توحيد المؤسسات الليبية، وتشكيل حكومة وطنية شاملة، وإجراء

وقال موسى فكي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، عقب لقائه أول من أمس، مع غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، في مقر الاتحاد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، إنهما بحثا الوسائل التي يمكن بها

السواحل الليبي عن إنقاذ 360 مهاجراً غير شرعى، عبر عمليتين ونقلت وكالة «شينخوا»

القمودي، أمر الزورق (صبراتة) التابع لجهاز خفر السواحل، استغاثة قبالة ساحل مدينة القرة قارباً على متنه العشرات من

الهجرة غير الشرعية.

. عجزها المّالي.

دون العودة إلى بوتفليقة الذي ىتعامل بحساسية بالغة في كلّ ما يتعلق بصلاحياته وحدود سلطاته. فعندما جاء إلى الحكم عام 1999، كان أول تصريح له هو: «لن أكون ثلاثة أرباع رئيس، بل رئيساً كامل الصلاحيات»، وفهم حينها أنه كان يقصد جنرالات في الجيش نافذين، كانوا بمثابة

ب «طریقة فجة»، حسب تعبیر الصحافة المحلية.

### الحكومة التونسية تنفي اللجوء لإجراءات اجتماعية بسبب ضغط الاحتجاجات

قال محمد الطرابلسي، وزير تونس للشؤون الاجتماعية، إن الإجراءات التى اتخذتها الحكومة التونسدة لفائدة العائلات الفقيرة والمعدمة والعاطلين عن العمل لم تكن بفعل ضغوط الاحتجاجات الاجتماعية الليلية، أو للتخفيف من حالة الاحتقان التي عاشتها تونس، إثر التحركات التي طالبت بإسقاط قانون المالية لسنة 2018.

وأكد الطرابلسي، في تصريح إعلامي أن تلك الإجراءات كانت بالفعل مبرمجة ضمن مشروع قَانون «الأمان الاجتماعي»، الذي كان معروضا على البرلمان منذ نهاية أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو قانون ينص على ضمان دخل أدنى وقار ومستمر للعائلات المعوزة، وعلى ضمان سكن اجتماعي لائق، وعلى شمولية التغطية الإحتماعية.

من حق المعارضة رفض هذه الإجراءات واعتبارها غير كافية، مقرا بأنها لا تفى بالغرض، إلا أنها تعد إجراءات إيجابية، وفق تقديره، خصوصا في ظل صعوبة الظرف الاقتصادي الذي

وعاشت تونس منذ السابع من يناير (كانون الثاني) الحالي على وقع موجة من الاحتجاحات الاجتماعية الحادة، التي تبنتها أحرزاب المعارضة اليسارية، بزعامة الجبهة الشعبية، وتمثلت تلك الاحتجاجات في مواحهات، أغلبها ليلية، مع قوات الأمن من أجل مطالبة الحكومة بالعدول عن قانون المالية للسنة الجديدة، والتراجع عن الزيادات في الأسعار، وهو

وزارة الداخلية. - وزارة الداخلية.

واعتبر الطرابلسي أنه تعرفه البلاد.

الخلية، كما ذكر بالناصر، مهدي جمعة (رئيس الحكومة السابق)، ومصطفى كمال النابلي وتوفيق بكار (كلاهما كان محافظا للبنك المركزي التونسي)، وفوزي اللومي (رجل أعمال ينتمى إلى نداء تونس)، وجلول عياد (وزير ما أدى إلى اعتقال أكثر من 800 المالية السابق)، ومعز الجودي

(خبير اقتصادي)، وطارق محتج، وفق الأرقام التي قدمها خليفة الشيباني المتحدث باسم الشريف (من قيادات مجمع رجال الأعمال)، وسَعيد العايدي (وزير الصحة السابق).

ومن المنتظر وفق قانون «الأمان الاجتماعي»، الذي عرضته الحكومة التونسية، أن يتمتع نحو 628 ألف عاطل عن العمل بالتغطية الصحية المجانية في جميع المستشفيات العمومية، بداية من الأول من أبريل (نيسان) المقدل بمعدل . ثلاث مرات في السنة، والرفع في المنحة الموجّة لفائدة 250 ألفّ عائلة معوزة، من 150 دينارا تونسيا إلى 180 دينارا كحد

أدنى، و240 دينارا كحد أقصى. وفي هذا السياق، قال غازي الشواشي، القيادي في حزب التيار الديمقراطي المعارض إن تراجع حدة الاحتجاجات الاجتماعية في تونس لا يعني نهايتها، وتوقع أن تعود موجة التظاهر خلال الأشهر المقبلة (مارس وأبريل على وجه الخصوص) عند إعلان الحكومة

عن زيادات أخرى منتظرة في بعض الأسعار. وعلى صعيد متصل بالأزمة الاجتماعية في تونس، أعلن سفيان بالناصر، القيادى في حركة نداء تونس (الحزب المتزعم للائتلاف الحاكم) عن قرب تشكيل خلية لإدارة الأزمات، وقال في تصريح إذاعي إنها ستساعد على اقتراح حلول للخروج من الأزمة الاقتصادية. ومن بين الأعضاء المنتمين لهذه

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية أمس، عن اعتقال المُتَّهُم بحرق أربع سيارات على ملك الخواص في مدينة بوسالم من ولاية (محافظة) جندوبة (180 كلم شيمال غربي العاصمة)، وقالت: إن المتهم أعترف بحرق تلك السيارات خلال الاحتجاجات الليلية التي عرفتها المدينة خلال الأسبوع المأضى خلال تنقله على متن دراجة نارية، وتصويرها محترقة بهاتفه الجوال.

وزارة التعليم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عمادة الدراسات العليا

هـاتف: 00966-13860-2800 العنوان البريدي: عمادة الدراسات العليا ص. ب 5055 الظهران 31261





#### تأجيل محاكمة بديع و738 متهماً في «اعتصام رابعة»

### مصر: الجيش يضبط 3 «تكفيريين»... ويدمر عبوة ناسفة بوسط سيناء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش المصري، أمس، القبض على ثلاثة أشخاص، قال المتحدث العسكري، العقيد تامر الرفاعي، إنهم «تكفيريون كانوا يراقبون تحركات قوات الحيش والشرطة بوسط سيناء»، مضيفا أن عناصر كشف المتفجرات تمكنت من «اكتشاف وتدمير عبوة ناسفة كانت معدة لاستهداف القوات» في نطاق ضبط المتهمين نفسه.

وأوضح المتحدث العسكرى، فى بيان أصدره أمس، أن قوات الأمن تمكنت من تدمير «عدد كبير من الأوكار، عثر بداخلها على كميات من الوقود ومواد الإعاشية تستخدمها العناصر التكفيرية»، فضلا عن «ضبط أتوبيس بداخله كمية كبيرة من سلك اللحام، وقطع غيار الدراجات النارية كانت في

كما أشار الرفاعي إلى «تدمير 6 مزارع لنبات الباتُّجُو المخدر، ومخزن به طن آخر من المخدر نفسه، وضبط سيارتي ربع نقل عثر بداخلهما على كمية كبيرة من المادة المحظورة نفسها»، مشددا على أن «قوات الجيش الثالث المبداني تواصل جهودها للقضاء على العناصر التكفيرية والإجرامية بوسط سيناء». وتشهد محافظة شمال سيناء حالة من التأهب والاستنفار الأمنى، بالتزامن مع وإلى سيناء». قرب انتهاء مهلة أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسى، في 28 من

طريقها للعناصر التكفيرية».

وفى شان آخر قررت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، أمس، تأجيل محاكمة نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، 739 متهما في القضية المعروفة وحددها بثلاثة أشهر، لاستعادة اعلاميا باسم «اعتصام رابعة»، الأمن في المحافظة المضطربة أمنيا، تتقدمهم المرشيد العيام لجماعة سسب انتشار عناصر مسلحة تدنن بالولاء لتنظيم داعش. وقبل يومين «الإِخـوان» محمد بديع، وعدد من قال المتحدث العسكري، إن قوات

القضية المعروفة باسم «الاعتصام الأمنية على المعابر والمعديات على المجرى الملاحي لقناة السويس، المسلح بميدان رابعة العدوية». واستمعت المحكمة إلى أحد وفقا لخطة محكمة تستهدف ضبط الشهود في القضية، وهُو أمين العناصر الإجرامية والمشتبه بهم، شرطة ، الذي اتهم المشاركين في ومنع وصول الدعم اللوجيستي الاعتصام «بتعذيبه، والاعتداء إلى العناصر الإرهابية»، لافتاً عليه، مع شخص أخر ، بعد معرفتهم إلى تشديد الإجراءات في «معدية لهويته وعمله بوزارة الداخلية، الشط، ونفق الشهيد أحمد حمدي، وكانا يمران بمحض المصادفة باستخدام أحدث أجهزة وتقنيات قرب الاعتصام». وقدم الشاهد الكشف عن الأسلحة والذخائر إلى المحكمة إفادة طبية تشير إلى والمواد المتفجرة، لمنع تهريبها من

الحسش والشرطة «تكثف إجراءاتها من يناير (كانون الثاني) الحالي، في

بعض عضلات الجسم، جراء تعرضه للاعتداء». واتهم الشاهد، المشاركين في الاعتصام بانتحال صفات «ضباط جيش، وارتداء بعضهم ملايس عسكرية، وحيازة أسلحة ميري، وإيهامهم بالقبض عليه، ونقله إلى داخل مقر تجمعهم». وأحيل المتهمون في القضية، كيار قيادات الحماعة، إلى حلسة 27

إصابته «بارتجاج بالمخ، وضمور

اُعتَصامهم في أغسطس (أب) 2013، عقب عزل الرّئيس الأسبق محمد مرسي، في يونيو (حزيران) من العام نفسه، على خلفية مظاهرات حاشدة ضد حكمه، وتنسب النيابة إلى المتهمين ارتكاب عدة جرائم، منها «تنظيم تجمهر مسلح، والقتل العمد لمواطنين وعناصر من قوات الشرطة، وقطع الطريق، واستخدام القوة ضد قوات الأمن».

ومن بين أبرز المتهمين في القضية، عبد الرحمن البر (المعروف بمفتى جماعة الإخوان)، والقياديان عصام العريان، ومحمد البلتاجي، فضلاً عن أسامة مرسى (نجل الرئيس الأسبق محمد مرسى)، والقيادي بالجماعة الاسلامية طارق الزمر (هارب ويقيم في قطر)، والوزيرين السابقين، باسم عودة، وأسامة ياسين.



عبوة ناسفة فككتها قوات الجيش المصرى في وسط سيناء (المتحدث العسكري)

#### بينهم متهمون بدعم «طالبان» وإثارة فتن طائفية

### 1800 داعية باكستاني يفتون بتحريم التفجيرات الانتحارية



باكستانيون في موقع تفجير انتحاري سابق (غيتي)

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

فى كتاب أصدرته حكومة باكستان، أمس، أفتى أكثر من 1800 . من الدعاة الباكستانيين بتحريم التُفحيرات الانتحارية. وهو أول كتاب من هذا النوع في باكستان التى تُتهم حكومتهاً بغض الطرف عن خطابات الكراهية في المساجد. وتعانى باكستان منذ سنوات من أهوال عنف المتشددين الذين يستخدمون التفجيرات الانتحارية يدعوى القتال في سبيل إقامة الشريعة. وسعياً لكبح «الإرهاب» والجيش في باكستان بالتساهل

الذى راح ضحيته عشرات الآلاف منذ مطلع القرن الحادى والعشرين أفتى الدعاة الباكستانيون بأن التفجيرات الانتصارية صرام. وقال الرئيس الباكستاني ممنون حسين، في الكتاب: «هذه الفتوى أساس قوي لاستقرار المجتمع

الإسلامي المعتدل بوسعنا الأسترشاد بهذه الفتوى للتوصل إلى خطاب وطني يكبح جماح التشدد بما يتماشّي مع تعاليم الإسلام السمحة»، ويتهم منتقدون من الداخل والخارج، الحكومة

مع الجماعات الأصولية لتحقيق قانونية باكستانية بالأفراد الذبن ويقولون إن الدولة تغض الطرف منذ وقت طويل عن دعاة الكراهية في المساجد .

وصد ق على الفتوى عدد من الدعاة البارزين المعروفين بانتقادهم لليبرالية وللغرب ويشيرون الجدل بدعوتهم للطائفية أو دعمهم لحركة طالبان الأفغانية، من بينهم محمد أحمد اللدهيانوي، وهو يمثل منظمة طائفية محظورة تُدعى «أهل السنة

غربى البلاد. تكن المسؤولين يحذرون في والجماعة» واسمه على قائمة أحاديث خاصة، من أن أي خطوةً

على نطاق واسع «أبو حركة طالبان

الأفغانية» بعد أن اتضح أن العديد

من أعضاء الحركة ومنهم مؤسسها

الملا محمد عمر قد تخرجوا في

مدرسته الدينية في بيشاور شمال

ضد بعض الجماعات المتشددة محرمة. التي تحظى بشعبية وتتخذ من يشتبه في ارتباطهم بالإرهاب. باكستان مقراً لها، ستستغرق وقتاً كما حضر أورانجزيب فاروقي، طويلاً ويتعين تنفيذها بحرص. زعيم أهل السنة والجماعة، مراسم ولم تؤدِّ فتاوى مشابهة إلى التوقيع، أمس. ومن الموقعين كذلك نتائج ملموسة في منطقة الشرق حامد الحق، وهو ابن رجل دين بعد

الأوسط، حيث تتبع جماعات متشددة مثل تنظيم داعش نهج التفجيرات الانتحارية.

وقال الدعاة الموقعون إنه «لا يملك أي فرد أو جماعة سلطة إعلان الجهاد»، وإن التفجيرات الانتحارية تتنافى مع التعاليم الاسلامية الأساسية، ولذلك فهي

ووضعت الكتاب الحامعة الاسلامية العالمية التي تتبع الدولة فى باكستان، وكان من المقرر أن يشهد الرئيس الباكستاني مراسم إصدار الكتاب في إسلام آباد ، أمس

(الثلاثاء).

وينفى مسؤولو باكستان اتهامات أميركية بالتعاون مع متشددين بالوكالة في أفغانستان والهند، ويقولون إن مكاسب كبيرة تحققت خلال العقد الماضي في سبيل مواجهة جماعات متشّددةً مثل حركة طالبان.

يسلم نفسه إلى إسلام آباد

أحد قادة «طالبان» المركزيين

زعمت قوات الأمن الباكستانية أن أحد القادة المركزيين لحركة طالبان باكستان قد سلّم نفسه لقوات الأمن بعد تسليمه للسلاح. ووصف مسؤولون في قوات الأمن أسد منصور بأنه أحد القادة المركزيين لحركة طالبان باكستان في منطقة القبائل التي تقع على الحدود بين باكستان وأقَعانستان. وكان أسد قد سلّم نفسه وما معه من سلاح بكامل إرادته إلى مسؤول رفيع المستوى في قوات الأمن في منطقة دبرة إسماعيل خان منذ ثلاثة أسابيع، بحسب ما صرح به أحد المسؤولين رفيعي المستوى . لصحيفة «الشرق الأوسط».

كان أسد ينتمي إلى مجموعة حكيم الله محسود، التي كانت تتخذ من جنوب وزيرستان مقرأ لها قبل بدء الجيش الباكستاني تنفيذ العملية العسكرية في عام 2009. وبعد استسلام أسد متصور انتصاراً كبيراً لقواتٰ الأمن، حيث كان يشغل منصباً قيادياً في محموعة حكيم الله محسود، التي تحمل اسم زعيم حركة طالبان باكستان، الذي تم قتله خلال إحدى الهجمات الجوية الأميركية.

الجدير بالذكر أن إحسان الله إحسان، أحد قيادات محموعة حكيم الله محسود، قد قام بتسليم نفسه هو الآخر إلى قوات الأمن الباكستانية عام 2016. وبدأ التواصل والتفاهم مع الحكومة الباكستانية من أجل إطلاق سراحه، وهو أمر بات مستحبلاً بعد قرار أحدى المحاكم الناكستانية العليا الذي صدر منذ شهرين، حيث أصدرت محكمة بيشاور العليا حكماً يمنع الحكومة الباكستانية من إطلاق سراح إحسان الله إحسان، الإرهابي الخطير، والمتحدث السابق باسم حركة طالبان باكستان، والمعتقل لدى أجهزة الاستخبارات



وحاء ذلك الحكم بعد سماع

التماس مقدّم من مواطن يدعى فضل خان راح أبنه ضحية لهجوم إرهابى على مدرسة حكومية تابعة للجيش في بيشاور منذ ثلاثة أعوام، وطلبت المحكمة من الحكومة مواصلة التحقيق مع الإرهابي الخطير، وأصدرت أوامر بعدم إطلاق سراحه تحت أى ظروف. وكان إحسان الله إحسان محتجزاً لدى أحهزة الأمن العاكستانية طوال العام الماضي، وقبل ذلك كان قد أعلن مسؤوليته عن كل الهجمات الإرهابية التي تم تنفيذها في

وأعلن إحسان الله، خلال المقابلات الإعلامية التي أجراها مسؤوليته عن قتل الكثير من المدندس الأسرساء المحتجزين لدى حركة طالبان باكستان. وزعم فضل خان في الالتماس الذي قدمه إلى المحكمة أن لديه معلومات تفيد بأن الحكومة على وشك إطلاق سراح إحسان الله في إطار صفقة مع الإرهابيين الخطرين. وبدأت إشاعات إطلاق سراح إحسان الله تنتشر في إسلام أباد بعدما بثّت إحدى المحطات الأخدارية الشهيرة مقابلة مع إحسان الله تم إجراؤها في مكان احتجازه، التي عبر خلالها عن رغبته في أن يعيش حياة طبيعية مستقرةً في باكستان.

### معارك عنيفة جنوب غربي البلاد... وإصابة جنود بانفجار لغم أرضي

### الصومال: «الشباب» تهدر دم قيادي منشق وتصفه بـ «المرتد»

إلى ذلك، نفى ناطق باسم قيادة

القوات الأمدركية العاملة في أفريقيا

«أفريكوم» لـ «الشرق الوسط»، أن

يكون الجيش الأميركي شن غارات

جوية جديدة على الجماعات

المتطرفة في الصومال خلال اليومين

القاهرة: خالد محمود

في مؤشر على المشكلات التي تعانيها حركة «الشباب» المتشددة في الصومال، صنفت الحركة قياديا سأبقا بها انشق عنها وانضم إلى صفوف الحكومة، على أنه «مرتد يجوز قتله». وقال على محمد راجى المتحدث باسم الحركة في فيديق نشر مساء أول من أمس: «لو كان مختار روبو بظن أن بإمكانه تدمير الشريعة والمجاهدين فهو واهم، سيحمى الله الإسلام ولن يتوقف الجهاد بسببك أنت وأمثالك ممن انضموا إلى صفوف الأعداء». وعسكريا. واعتبر أنه «ما من شك أن مختار روبو خرج عن الدين وانضم للكفرة، والأعداءما زالوا هم الأعداء»، وتابع: «كل من ينضم لصف غير المسلمين مرتد يجوز قتله».

ودب الخلاف عام 2013 بين الحركة، التي نفذت عدة تفجيرات في العاصمة مقديشو، ومختار روبو أبو منصور المتحدث السابق باسمها ونائب زعيمها الذي انضم إلى صفوف الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة في أغسطس (أب) الماضي. وإثر الخلاف اختفى روبو عن الأنظار في الغابات مع قواته، بينما شن المتطرفون عدة هجمات

لمحاولة قتله أو القبض عليه. وجاءانشقاقه بعد شهرين من إلغاء الولايات المتحدة مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار مقابل القبض عليه ورفعها أسمه من قائمة رعاة الإرهاب بعد خمس سنوات من

وأوردت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان تقريرا قالت فيه إن حركة الشباب هددت وخطفت مدنسن بمنطقة باى الصومالية في الشهور الأخيرة لاحبار المحتمعات المحلية على تسليم أطفالها لتجنيدهم فكريا

الباحثين في الشؤون الأفريقية ىالمنظمة: «حمَّلة التجنيد الوحشية التى تنفذها الشباب تأخذ أطفال الريفٌ من أبائهم حتى يخدموا هذه الحماعة المسلحة المتشددة».

من جهة أخرى، انفجر لغم أرضي أمس بموكب لقوات الأمن الصومالية بضواحي العاصمة مقديشو، حيث ذكر شيهود عيان أن خمسة جنود على الأقل أصيبوا.

وطبقاً لما ذكرته «إذاعة شبيلي» الصومالية فقد وقع الحادث في للدة «هانتا دير» بمنطقة دينيلي بعد أن انفجر لغم أرضى، تم التحكم

وقالت ليتنشأ بندر كبيرة

من وقوع هجوم مشابه تسبب في سقوط جرحى في صفوف قوات الأمن في منطقة داينيل في مقديشو.

فيه عن بعد في مركبة عسكرية، تقل ضابطا بالجيش وحراسه الأمنيين. وفي أعقاب الهجوم، طوق الجنود الصوماليون الموقع وأجروا عملية مطاردة، لكن لم يتم اعتقال أحد حتى الآن. وانفجر اللغم الأرضى في السيارة، ما أدى لاصابة خمسة جتود، نقلوا إلى مستشفى قريب على الفور للخضوع لعلاج طبى، طبقاً لشهود عيان. الموكب لامس اللغم الأرضى بمنطقة واردهيجلي في مقديشو، لكنه قال

وقال مصطفى محيى الدين

يأتى الحادث بعد ثلاثة أبام



تاجر بمنطقة هارار يالي إن الانفجار كان ضخما وأثار القزع بالمنطقة، وأضاف: «زرت مكان الحادثة لكننى لم أر أي قتلى. وكان الانفجار ضدَّما للغانة ما دفع المواطنين للفرار لأماكن آمنة».



شىتوتغارت الألمانية: «لم تكن

هناك أي غارات جوية أميركية في

الصومال خلال الـ48 ساعة الماضية».

تحدثت عن قيام طائرات حربية وقالت روبين ماك الناطقة باسم «أفريكوم» في بيان مقتضب مجهولة بقصف مواقع لحركة الشباب بالقرب من مديرية عيل واق عبر الإيميل من مقرها في مدينة التابعة لإقليم غذو، حيث قال رئيس المديرية حسن، إن القصف استهدف عناصر من الشياب كانوا يختبئون في المنطقة، مؤكدا أن العملية التي وكانت تقارير صحافية

ولفت إلى أنه لم يتم بعد معرفة حجم الخسائر الناجمة عن هذا

تمت لم تسفر عن إلحاق أي ضرر

القصف، لكنه أشبار إلى أن عناصر من حركة الشعاب بدأت بالفرار جراء القصف المتواصل. فى السياق ذاته، قال مسؤولون

إن مسلحين من حركة الشياب قتلوا خلال قتال عنيف بين الجيش الوطنى الصومالي وجماعة مسلحة بالقربُّ من مدينة بايداو بجنوب غربى الصومال. وقال حسن حسين محمد وزير

الأمن بالولاية الواقعة بجنوب غربى الصومال، إنه تم إحباط محاولة المسلحين للاستيلاء على منطقتين، وأضاف: «هاجم المسلحون قواعد تابعة للجيش الوطنى الصومالى فى منطقتى داينوني وجوف جودود بشمال وشرق مدينة بايدوا ولكن تم إحباط محاولتهم للسيطرة على المنطقتين».

وقال سكان إن المسلحين سيطروا على منطقة جُوف - حودود قبل أن تستعيدها القوات الإقليمية، مشيرين إلى أن القوات في منطقة داينوني حافظت على مواقعها

وأحبطت الهجوم. وادعت حركة الشباب سيطرتها

الهجمات التي تشنها المجموعة المسلحة المتحالفة مع تنظيم القاعدة التي تستهدف الحكومة وقواعد تابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال. وتم طرد الحركة المتّحالفة مع تنظيم القاعدة من العاصمة مقديشو عام 2011، حيث فقدت منذ ذلك الحس أبضا ما يقرب من كل الأراضي الأخرى التي

سيطرت عليها وذلك بعد هجوم

نفذته قوات الحكومة الصومالية

وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد

الأفريقي (أميصوم).

على منطقة داينوني الواقعة على

بعد 25 كيلومترا شرق مدينة بايدوا

وموقع جوف - جودود على بعد 30

شنته قوات الأمن وسط زيادة

وجاء الهجوم الأخير الذي

كيلومترا شمال بايدوا.

ومتع ذلك، فما زالت حركة الشباب تشكل تهديدا كبيرا ونفذت تفجيرات في العاصمة مقديشو وبلدات أخترى لضرب أهداف عسكرية ومدنية.

وتقاتل الحركة منذ سنوات من أحل الإطاحة بالحكومة المركزية في الصومال وفرض سيطرتها على الدولة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي وحكمها وفقا لتفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

#### حاولا قتل والدهما بالساطور... وأحدهما وكله للترافع عنه

### النيابة السعودية تطلب «حد الحرابة» لتوأمين نحرا والدتهما

محاولة استبقاف المطلوب من قبل

رجال الأمن «رفض الاستجابة،

وبادر بإطلاق النار تجاه رجال

الأمن مما اقتضى التعامل معه

وفقأ لمتطلبات الموقف لتحييد

خطره ونتج عنه مقتله فيما لم

يصب أحد من المارة أو رجال الأمن

ضبط سيارة المطلوب التي كانت

تحتوي على: سلاح رشاش

كلاشنيكوف، ومسدس جلوك

عيار 9 ملم، و94 طلقة رشاش،

وكشف المصدر عن أنه تم

بأي أذى ولله الحمد».

الرياض: «الشرق الأوسط»

طالبت النيابة العامة في السعودية، الحكم بحد الحرابة لمتهمين توأمين، أقدما على نحر والدتهما بالسلاح الأبيض بعد طعنها في أماكن متفرقة في جسدها، والشروع في قتل والدهما بضربة بالساطور على رأسه، أضافة إلى الهجوم على شقيقهم في السعى لتنفيذ جريمتهم الذي هزت المجتمع السُّعودية في يونيو (حزيران) 2016. وأوضح ممثل هيئة التحقيق والادعاء

العام، خلال تلاوته لائحة الحكم في الجلسة الأولى لقضية التوأمين، انتهاجهما للفكر التكفيري المخالف للكتّاب والسنة، وتكفير ولاة الأمر، والعلماء، ورجال الأمن وكذلك تكفير أفراد عائلته، خصوصاً والدتهما واستباحة دمها ، حيث قام المتهم الأول يقتل والدتهما (رحمها الله)، عمداً وعدواناً على وجه الحيلة والخداع، وقد أمنت من غائلتهما باستدراجها إلى إحدى الغرف في المنزل وإمساك المتهم الثاني لها بقوة من الخلف ووضع بده النشري على فمها حتى لا تُسمع صراحها، وقيام المتهم الأول بطعنها عدة طعنات في أماكن متفرقة من جسدها حتى سقطت على الأرض، ثم قيام أخيه المتهم الثاني بنحرها في عنقها تواسطة السكين الأخرى للإجهاز عليها بعد التخطيط لذلك مسبقاً وتجهيز أدوات الجريمة البشعة بحجة كفرها واستباحة دمها.

واستمع التوأمان اللذان نفذا الجريمة، في (يونيو) الماضي في منزلهما في شرق مدينة الرياض، إلى لائحة الحكم، كل منهما على انفراد ، حيثُ حضر المتهم الأول، ويبدو عليه الارتباك، وصعوبة في النطق، نتيجة مثوله أمام ثلاثة قضاة في حلسة مشتركة، فيما حضر المتهم الثاني، إلى قاعة المحكمة

وقال ممثل الادعاء العام، إن التوأمين المتهمين في القضية، كفرا شقيقهم الثالث الذي تصغرهم بالعمر، واستباحا دمه وذلك بشروع التوأمين في قتل أخيهما حيث هجما على شقيقهما في وقت واحد، ووجها له عدة ضربات على رأسه ويديه بواسطة السواطير يقصد قتله، بعد التخطيط لذلك مسبقأ وتجهيز أدوات الجريمة بحجة كفره واستداحة دمه إلا أنه تمكن من الهرب.

وأشار ممثل الادعاء العام إلى التوامين

المتهمين في القضية، استباحا دم والدهما وذلك بالشروع في قتل والدهما، حيث هجما عليه وفي يدهما الساطور وسددا له عدة ضربات بالساطور على رأسه ويديه بقصد

وذكر ممثل الادعاء العام، أن التوأمين بعد الانتهاء من الجريمة البشعة، سارعاً بالسطه على سيارتين في الطريق العام مجاهرة، واستخدامها بالهروب بعد تنفيذ جريمتهما إحداهما تابعة لشركة ألبان، والأخرى تابعة لأحد المواطنين.

وطالب ممثل الادعاء العام، بالحكم عليهما بحد الحرابة، فإن درئ الحد عنهما، طالب مرة أخرى، الحكم عليهما بالقتل تعزيراً لخطورة ما أقدما عليهما، مؤكداً بأن الحقوق الخاصة لا تزال قائمة.

التوأم لم تكن نيتهما القيام بالحريمة، ولكنهما تفاجأ بمقابلة والدتهما فجأة داخل المنزل، وقاماً بتنفيذ الجريمة، وبرر المتهم الأول، أن الفترة التي سبقت الجريمة، كان مع شقيقه، غير مدركين بأمور الحياة، ولم تكن لهم خطط لمستقبل ناحح، بتصرفاتهما من خلال وجودهما خارج المنزل، مؤكداً أنه ليس لديه أي ارتباط بتنظيمات إرهابية، وقاطعه القاضيّ خلال الجلسة، طالباً منه ذكر ما لديه من اعتراض على لائحة الادعاء، في الجلسة والرد على التهم، فيما رفض المتهم توكيل أحد بالترافع عنه. فيما طلب المتهم الثاني، توكيل والده الذي شرع بقتله بعد ضربه بالساطور، بتوكيله بالترافع عنه بالقضية، إضافة إلى

وكانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

وأثارت حادثة التوأمين، موجة من الغضب والانتقادات من المجتمع السعودي، والخليج، لتنظيم داعش، عبر مواقع التواصل



وعلق المتهم الأول في القضية، أنه وشيقيقه توكيل شقيقه أيضًا بالترافع عنه.

(اَنذاك)، أكدت أن الجريمة المروعة، بقيام شابين بقتل والدتهما وإصابة والدهما وأخبهما، تستدعى من الجميع الالتفات إلى خطورة المنهج التكفيري الخبيث الذى تتصدر مشهده الآن عصابة «داعش»، والذي يراد منه، إصابة الأمة في شبابها والدفع بهم إلى أتون العنف والموت والقتل والإرهاب وقد لبس عليهم فلا يسمعون إلى نصح ناصح ولا يقبلون توجيه عالم بل إنهم ليسفهون عالمًا بل إنهم ليسفهون العلماء ويشككون في الناصحين.

الاجتماعي، بإقدام الشابين على قتل والدتهما.



### رفض تسليم نفسه وأطلق النار على رجال الأمن السعودية تعلن مقتل المطلوب الأمنى عبد الله القلاف

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت رئاسة أمن الدولة في السعودية، مقتل المطلوب الأمني عبد الله بن ميرزا علي القلاف «السعودي الجنسية» والمتورط في عدد من من الجرائم الإرهابية، وقالت الرئاسة إنها رصدت المطلوب القلاف مساء أول من أمس الاثنين بالقرب من مزرعة تقع بين بلدتى العوامية والقديح «بالمنطقة الشرقية»، وكان يستقل سيارة من نوع «هیوندای سوناتا».

وأضاف مصدر مسؤول

برئاسة أمن الدولة، أنه عند و 414 طلقة مسدس، ومانع وميض، وحامل معدات، وبدلة عسكرية، و4 أقنعة وجه. واختتم المصدر تأكيده أن أمن

الدولة مستمر «في متابعة هذه العناصر الإجرامية وكل من تسول له نفسه الإخلال بالنواحي الأمنية بمثل تلك الأنشطة الإرهابية وردعه ودرء ش*ىره*». يذكر أن القلاف متهم بالكثير

من القضايا الإرهابية بينها

المشاركة في اختطاف الشدخ

محمد بن عبد الله الجيراني

قاضى دائرة الأوقاف والمواريث

بعدها التخفى عن الأنظار في مزارع القطيف. يذكر أن الأجهزة الأمنية تمكنت في 19 ديسمبر

من أمام منزله ببلدة تاروت في ديسمبر (كانون الأول) 2016. وهو متهم كذلك بالقيام بالكثير من جرائم السرقة والسطو.

وقد دأب القلاف على التخف عن أعين السلطات الأمنية، خاصة بعد أن قادت أجهزة الأمن حملة أمنية واسعة أسفرت عن تطهير منطقة المسورة في قلب العوامية من العصابات المسلحة.

وجرائم مختلفة، وحاول

(كانون الأول) الماضي من القضاء على سلمان الفرح أحد أخطر المطلوبين على قائمة الـ23، والمتهم باستهداف رجال الأمن. وكان الفرج متهما كذلك بالمشاركة في اختطاف الجيراني، وقد تمكنت الجهات الأمنية من تتبعه وحاصرته داخل أحد المنازل في بلدة العوامية بعد رصد وجودة فيه. وبعد أن قاوم السلطات وبادر إلى إطلاق النار قام رحال الأمن بالرد على مصدر النيران، وانتهت العملية بمقتله واستشهاد رجل



#### متحدث باسم المفوضية لالننزية الأوسط: نستعد لخروج «من دون اتفاق»

### قادة الاتحاد الأوروبي منفتحون على تراجع بريطانيا عن «بريكست»

لندن: نجلاء حبريري بروكسل: «الشرق الأوسط»

أكد الاتحاد الأوروبي أمس انفتاحه على تراجع بريطانياً عن موقفها بخصوص بريكست، في الوقت الذي استبعدت فيه الحكومة البريطانية إحراء . استفتاء حديد بعد أيام على عودة الجدل حول تمسك البريطانيين بقرار الخروج من التكتل الأوروبي. وشدد أمس كل من رئيس المجلس

الأوروبسى دونالد توسك ورئيس المفوضية آلأوروبية جان كلود يونكر على ترحيبهما بعودة بريطانيا عن قرارها التاريخي الذي أجج الانقسامات السياسية والمناطقية في البلاد. وفي معرض حديثه عن استحقاق مارس (آذار) 2019 ذكر توسك أمام النواب الأوروبيين المجتمعين في جلسة عامة بأن «بريكست ستصدح واقعا مع كل عواقدة السليدة» تربيا. وأضاف: «إلّا إذا حصل تغيير في الرأى من قبل أصدقائنا البريطانيين»، ما أثَّار عاصفة تصفيق في البركمان. وتابع: «في القارة الأوروبية، قلوبنا لا تزال مفتوحة لكم»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ولم يتردد توسك في الإشارة إلى تصريح للوزير البريطاني المكلف شئؤون بريكست، ديفيد ديفيس. ّ

وقال: «ألم يقل ديفيد ديفيس ينفسه أنه في حال لم تكن الديمقراطية قادرة على أنَّ تغير رأيها، فإنها تتوقف عن أن تكون دىمقراطىة».

بدوره، دعم پونکر طرح توسك، وقال: «لقد قال توسك أن الباب لأ يزال مفتوحا، لكن أود أن يسمع هذا الأمر بشكل واضح في لندن». فيماً قال النائب الأول لرئيس المقوضية الأوروبية، فرانز تيمرمانس: «إذا أبدت المملكة المتحدة أسفا في لحظةً معننة أو اتخذت قرارا أخر، فإن الاتحاد الأوروبي سيبقي الباب مفتوحا بالتأكيد».

وفى فيينا، رحب المستشار النمساوي الجديد سيباستيان كورتز ىهذه التصريحات، مبديا «سروره بتقديم هذا العرض». لكنه أضاف أمام صحافيين أن «القرار يعود إلى البريطانيين». وجاءت هذه التصريحات عقب إثارة نايجل فاراج، النائب الأوروبي البريطاني وأحد أهم دعاة بريكست، جدّلا في بلادة لطرحه فكرة إجراء استفتاء ثان حول الخروج من الاتحاد الأوروبي. واعتبر فاراج أن ذلك سيسهم في «إسكات» معارضي بريكست بشكل نهائي. وقال في مقالةً نشرها موقع صحيفةً «ديلي

واشنطن: هبة القدسي

الانتخابية وروسياً.

. التحقيق في العلاقة بين فريق حملة

الرئيس الأميركي دونالد ترمب

وهى المرة الأولى التي يدلى فيها

بانون بشّهادته في إطارّ التحّقيق،

لمعرفة إن كان فريق حملة ترمت

تعاون مع روسيا في محاولتها

التأثير على نتائج انتخابات عام

2016، كما أفادت وكالة الصحافة

ويرجح ألا تكون الشهادة هي

الأخيرة لبانون، حيث أفادت وسائل

مظاهرة منددة ببريكست أمام مقر البرلمان البريطاني في لندن أمس (رويترز)

تلغراف»: «لكي أكون واضحا، أنا لا أريد استفتاء ثانياً لكنني أخشى أن يفرض البرلمان ذلك على البلاد». ونقل موقع «إندبندنت» الإخباري البريطاني أمس نتائج استطلاع رأي قامت به مؤسسة «بي. إم. جي» لَلأبتاث، وجدت أن 57 في آلمائة من المستطلعين يدعمون إحراء استفتاء ثان مقابل 43 في المائة، وأن 42 فى المائة يدعمون إجراء استفتاء ثان في حال لم تتوصل بريطانيا إلى اتفاق خروج مع بروكسل، مقابل 32 في المائة من الرافضين و 26 في المائة «لا يعرفون». وفى استطلاع آخر للرأي أجرته مؤسسة «كومريس» الأسبوع الماضي، 55 في المائة

وكأن الليبراليون الديمقراطيون وقوى أخرى مؤيدة لأوروبا فى بريطانيا دعوا عدة مرات إلى استفتاء ثأن، باعتبار أن الناخبين البريطانيين لم يكونوا مدركين لكل تداعيات قرارهم خلال تصويتهم في 23 يونيو (حزيران) 2016. وكانت قد عبر 52 في المائة من الناخبين عن تأييدهم للخروج من

من المشاركين يدعمون البقاء في الاتحاد

رئيسة أن تتفاوض بشأنها.

فى غىضون ذلك، أعلن وزىر الخارجية البريطاني بوريس جونسون فى مقابلة مع صحيفة «ذي غارديان» أنة «غير مقتنع بأن الرأي العام (يريد) بالحاح استفتاء آخر حول بربكست». كما أعاد جونسون الجدل حول مزاعم أدلى بها خلال حملته الداعمة للخروج من الاتحاد الأوروبي، والتي أكدت أنّ

تيريزا ماي استبعدت فكرة إجراء

استفتاء أخر، وقال المتحدث بأسمها

الأوروبي وهذا ما سنفعله».

بريطانيا ستوفر أكثر من 350 مليون جنيه إسترليني (470 مليون دولار) أسبوعيا. وقال جونسون «إن هناك خطأ» في الرقم المنشور، إذ ينبغي أن يرتفع إلى 438 مليون جنيه إسترليني تحلول عام 2021، وهو الموعد المنتظر أو من دونه».

لنهاية فترة انتقالية تحاول حكومة وتخيم مخاوف على مجتمع المال في بريطانيا من فشل طرفي المفاوضات

في التوصل إلى اتفاق خروج بحلول الاتحاد الأوروبي. لكن رئيسة الوزراء مآرس 2019، ما سيقود إلى حالة من الغموض وعدم الاستقرار في الأسواق أمس «كنا واضحين تماما. الشعب البريطانية وبين المستثمرين المحليين البريطاني صوت للخروج من الاتحاد والدوليين.

بهذا الصدد، قالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أمس إنّ فريق ميشال بارنيية يعمل جاهدا للتوصل إلى اتفاق خروج عادل، «إلا أننا لا نعرف اليوم إن كان هذا الاتفاق ممكنا، وما سيتضمنه وما إذا كان سيصادق عليه.

وتابعت في تصريحات عبر البريد الإلكتروني بأنة «إلى جانب المفاوضات التى تقوم بها مجموعة العمل التي يقودها بارنييه، فإننا نعمل لضمانً أن الجميع، بما يشمل المفوضية والدول الأعضاء آلـ27، مستعدون لليوم الذي ستغادر فيه بريطانيا الاتحاد، باتفاق

كما علقت المتحدثة على لقاء عقده بارنييه مع نواب بريطانيين في البرلمان الأوروبي من الداعمين للبقاء في الاتحاد الأوروبي أمس، قائلة إنه جاء تلبية حول الرؤية البريطانية».

لطلبهم وإن بارنييه منفتح للاستماع لجميع الأراء في النقاش البريطاني، لكنه لن يفاوض إلا مع الحكومة البريطانية. بيذكر أن الاتحاد الأوروبي

وبريطانيا توصلا في نهاية 2017 إليّ اتفاق حول الخطوط العربضة لسبل الانفصال. ويجبأن يتفقا الآن على فترة انتقالية تلي الخروج من الاتحاد قبل أن يتسنى بدءً محادثات حول العلاقات التجارية المستقبلية في ختام هذه الفترة الانتقالية. ويراهن الاتحاد الأوروبي على اتفاق تام بحلول أكتوبر (تشرينّ الأول) 2018 يشمل تنظيم الانفصال والمرحلة الانتقالية على أن يقترن ببيان

سياسي يحدد إطار العلاقة المقبلة. وبعد موافقة القادة الأوروبيين الـ27، يجب أن تصادق الدول الأعضاء رسميا على الاتفاق ليحال بعدها على البرلمان الأوروبي والبرلماني البريطاني للموافقة عليه. وكرر دونالد توسك القولّ أمس إن «العمل الأكثر صعوبة لا يزال ينتظرنا والوقت محدود»، مضيفا: «ما نحتاج إليه اليوم هو مزيد من الوضوح

لندن: «الشرق الأوسط» الشمالية المسلحة نووياً، فيما نسبت له أخبرأ تصريحات مسيئة حول هايتي والسلفادور ودول أفريقية.

ترمب يسرق أضواء

منتدى دافوس... قبل انطلاقه

بعد دقائق من إعلان البيت الأبيض مشاركة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، انطلقت التكهنات بين الصحافيين والسياسيين المشاركين حول مضمون خطابه الذي سيلقيه الخميس، وما إذا كان سيعتمد لهجة تصالحية أمسيعمل على الترويج لشعاره «أميركا أولاً».

وكشف القائمون على المنتدى الذي سيعقد في منتجع دافوس بجبال الألب، والذي سيشارك فيه عدد كبير من صناع القرار من حول العالم، أمس، عن لائحة المشاركين في دورته لعام 2018، في المنتجع الراقي للرياضات الشتوية، الذَّى سيقام هذا العام تحت عنوان «بناء

مستَّقبلُ مشُّترك في عالم ممزقُ». وقال مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه، البروفسور كلاوس شواب: «نحتاج إلى جهود مشتركة»، محذراً من «وجود خطر حقيقى بانهيار أنظمتنا العالمية»، ومشدداً على أن «تغيير وضع العالم أمر بأيدينا». لكن النجم الحقيقي لنسخة هذا العام لن يكون سوى ترمب، المتهم بشكل واسع بتعميق الخلافات الديلوماسية، والتسبب بأخرى، عبر سياساته وتصريحاته، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ تسلمه السلطة، قبل عام، أكد ترمب مراراً أجندته التى تحمل شُعار «أميركا أولاً»، وتتناقض بشكل كبير مع العولمة وسياسات الاندماج التي عادة ما يدافع عنها المشاركون في دافوس.

ويبدأ المنتدى الاثنين المقبل، على أن بستمر لخمسة أيام، ويتوقع أن تشارك فَّيه 3 أَلاف شخصية نَخْبُوية من عالمي السياسة والاقتصاد، بينهم 70 رئيس دولـة وحكومـة، لكن يتوقع أن تتركز الأضواء على ترمب الذي سيكون أول رئيس يحضر الاجتماع خلال توليه منصبه منذ بيل كلينتون عام 2000. وينتظر أن يستغل ترمب الفرصة هزت الاتهامات بالتحرش دوائر الفن لمُواجِهة النَّحْبِ المتوافدة إلى دافوس، الذي يعد مهرجاناً للعولمة، ويجذب بعضاً من الشخصيات الأكثر انتقاداً له. وأثار ترمب مخاوف جراء قراره انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس للمناخ، فيما انهال بوابل

من الانتقادات على منظمة التجارة

العالمية ووكالات أممية أخرى، ودفع

التوترات لتبلغ درجة الغليان مع كورياً

الخارجية ريكس تيلرسون، إضافة إلى وزير الخزانة ستيف منوتشين. وكنوع من توازن القوى، سيحضر كذلك نائب الرئيس الأميركي الأسبق آل غور، ووزير الخارجية السابق جون كيري، وكلاهما من الحزب الديمقراطي. وسيتصدر قائمة الحضور لهذا

ومن جهته، أكد شواب سعادته

البالغة بحضور الرئيس الأميركي،

مشيراً إلى أن «مستقبل التعاون الدولي»

في مسائل كالتجارة والبيئة والحرب

على الإرهاب ستكون بين أبرز القضايا

التي سيتناولها المنتدى، وقال: «من الضّروري للغاية أن يكون ترمب بيننا».

كسراً سيرافق ترمب، يضم صهره

ومستشاره جارید کوشنر، ووزیر

وأفاد البيت الأبيض بأن وفدأ

العام رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مـودي، الـذي سيلقى الكلمة الرئيسية الثُّلاثًاء، والرَّئيسُ الَّفرنسي إيمانُويلُ ماكرون الذي سيدلى بخطابه الأربعاء. وبين الحضور كذلك رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، ونظيرها الكندي جاستن ترودو، إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وسيتحضر رؤساء السرازسل وكولومبيا وزيمبابوي وسويسرا والمفوضية الأوروبية، إضافة إلى ملكي الأردن وإسبانيا.

وعن الأمم المتحدة، سيشارك أمينها العام أنطونيو غوتيريش، مصحوباً برؤساء الوكالات الأممية للصحة والعمل وحقوق الإنسان، فضلاً عن رئيسي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وسيمثل رؤساء نحو 1900 شركة

عالم المال والأعمال في دافوس. كما سيحضر عدد من نجوم هوليوود، سنهم المثلة كيت بلانشيت، وقد تكون بين المتحدثين عن مسألة المساواة بين الجنسين والتحرش الجنسى، بعدما والإعلام والسياسة حول العالم.

وتماشياً مع روح العصر، يشير منظمو المنتدى الأقتصادي العالمي إلى أن مشاركة النساء هذا العام ستبلغ أعلى نسبة، بحيث تصل إلى 21 في المائة، وبينهن شخصيات معروفة، مثلّ المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ورئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرغ.

### ترمب يحمِّل الديمقراطيين مسؤولية إغلاق محتمَل للحكومة الفيدرالية

### بانون أمام لجنة للكونغرس تحقق في «الصلات الروسية»

إعلام أميركية أن المدعى الخاص الذى ينظر في القضية، روترت مولر، استُدعى المستشار السابق لترمب. مثل المخطِّط الاستراتيجي السابق للبيت الأبيض ستيف وتعد شبهادة بانون غاية في الأهمية، بانون،أمس،أمام لحنة الاستخدارات حيث كان الرئيس التنفيذي للحملة التابعة لمحلس النواب، للأدلاء الانتخابية عام 2016 في أشهرها بشهادته في جلسة مغلّقة كجزء من الأخسرة، وعمل كبير مستشاري

البيت الأبيض للأشهر السبعة الأولى

من إدارة ترمب. على صعيد أخس، احتدمت الخلافات بين الديمقراطيين والبيت الأسبض مع اقتراب موعد تمرير مشروع قانون تمويل الحكومة الفيدرالية وتجنب إغلاق الحكومة المقرر بعد غد (الجمعة). وهدد الدىمقراطىون بعدم تمرير مشروع القانون ما لم يقم الرئيس ترمب بتقديم تنازلات حول برنامج «داكا» الخاص بالمهاجرين غير الشرعيين

من الأطفال. في المقابل، رفض ترمب التنازل وحمّل الديمقراطيين تبعات إغلاق محتمَل للحكومة. وقال ترمب صباح أمس، في تغريدة، إنه ليس مستعداً لتقديم

تنازلات في برنامج «داكا»، ملقياً باللوم على الديمقراطيين في حال حدوث إغلاق الحكومة الفيدرالية. وفى تغريدة أخرى، قال ترمب إنه «يجب تأمين الحدود الجنوبية الخطرة جداً، ويجب أن يكون لدينا جدار كبير لحمايتنا، والمساعدة في وقف التدفق الهائل من المخدرات إلى بلادنا». وترتفع مخاطر حدوث أغلاة للحكومة الفيدرالية مع الانقسام الحادين الديمقراطيين والجمهوريين حول عدد من القضائا الحساسة، منها رفع سقف الإنفاق

والقضايا المتعلقة بالهجرة، وبرنامج

ويسعى الجمهوريون لزيادة

ليل الاثنين بمأدبة عشاء والعديد

من اللقاءات الثنائية، قبل احتماع

جميع المشاركين أمس للاتفاق على

الخطوات التالية للأزمة. وكان من

بين المقترحات إرسال سفن حربية

إلى بحر اليابان لوقف وتفتيش

ألسفن المشتدة بها المتجهة إلى كوريا

وقد صادرت كوريا الجنوبية

الشمالية تطبيقا للعقويات.

الإنفاق العسكري والميزانية الدفاعية للبنتاغون في مشروع تمويل «الحالمون» الذي قرر ترمب تعليقه، وتمويل الجدار الذي يريد بناءه عند الحدود مع المكسيك. وترغب إدارة ترمب في الحصول على 18 مليار دولار لتأمين الحدود، وبناء الجدار مع المكسيك.

> ومنذ سبتمبر (أيلول) الماضي استطاع المشرعون التوصل إلى اتفاق لتمويل قصير الأجل لثلاث مرات متتالية. وإذا نفذ الديمقراطيون تهديداتهم بعدم التصويت على صفقة إنفاق لإسقاء الحكومة الفيدرالية مفتوحة، فإنه سيتعين على رئيس مجلس النواب يول رايان، إقناء المشرعين بالتوصل إلى صفقة لتمويل مؤقت وقصير الأحل للمرة

الحكومة الفيدرالية، ويخشون رد فعل عنيف إذا قدموا تنازلات فيما يتعلق ببرنامج «الحالمون» (داكا)، ويصرون على ضرورة مناقشة قضية لمهاجرين عير الشرعيين بشكل منفصل عن مشروع قانون تمويل الحكومة الفيدرالية.

ونظرياً، فإن الديمقراطيين يمثّلون الأقلية في الكونغرس ولا يملكون العدد الكاقى من الأصوات لوقف تمرير مشروع قانون تمويل الحكومة الفيدرالية في مجلس النواب، لكنه بتطلب موافقة 60 عضواً في مجلس الشيوخ (البالغ أعضاؤه 100 عضو) لتمرير مشروع القانون والاعتمادات المطلوبة لإبقاء الحكومة الفيدرالية مفتوحة، وهو ما يعنى أن

دىمقراطية للحصول على أغلبية في تمرير مشروع القانون. وينظر الديمقراطيون إلى الانتخابات البرلمانية النصفية التي

الجمهوريين الذين يملكون الأغلبية

(51 عضواً) يحتاجون إلى 9 أصوات

تجري خلال العام الجاري، ويسعون للحصول على أصوات الناخبين، ولذا سيكون الأمر أشبه باللعب بالنار، وكيف سينظر الناخبون إلى الأعضاء الديمقراطيين، حيث وإجه الجمهوريون تحدياً مماثلاً في الماضي وانصرف عنهم الناخبون. ووفقاً لعدد من مساعدي

الكونغرس، فإن الخلافات لا تزال قائمة بعد عودة أعضاء الكونغرس من إجسازة «ذكسرى مسارتين لوثر كينغ»، ما يترك وقتاً ضيقاً لتسوية الخلافات والتوصل إلى حلول لقضية

المهاجرين غير الشرعيين. على صعيد أخر، اعتبر وزير العدل الأميركى جيف سيشنز أمس، أن نظام الهجرة في الولايات المتحدة يقوض الأمن القومي، في حن بضغط البيت الأبيض لإحداث

تغييرات واسعة في تحديد مَن يُسمح

لهم بدخول البلاد. وأفاد تقرير جديد صادر عن وزارتي العدل والأمن الداخلي أن نحو ثلاثة أرباع الإدانات بالإرهاب الدولي البالغ عدّدها 549 التي أصدرتها المحاكم الأميركية منذ اعتداء 11 سبتمبر (أيلول) 2001، ترتبط بأفراد ؤلدوا في الخارج، تم منح 148 منهم الجنسية بعد وصولهم إلى الولايات

المتحدة. وقال سيشنز إن «التقرير

يكشف حقيقية لا جدال فيها بأن

نظامنا للهجرة يقوض أمننا القومى

وسلامتنا العامة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحذر من أن «المعلومات الواردة في هذا التقرير» تبقى ضئيلة، حيث

«لدينا حالياً تحقيقات مرتبطة بالارهاب تخص الاف الأشخاص في الولايات المتحدة، بينهم المئات ممن وفدوا كلاجئين». وأكد البيت الأبيض أن التقرير يدعم الحاجة إلى إنهاء برنامجي

هجرة رئيسيين هما :القرعة للحصول على الإقامة (غرين كارد) المطبقة منذ 28 عاماً، و «الهجرة المتسلسلة» التي تسمح بلمٌ شمل عائلات المهاجرينَ إلى الولايات المتحدة. ويصر على أن النظام المطبق حالباً يسمح يدخول أشخاص غير قادرين على الاندماج ويفتقرون إلى المهارات والتعليم للمساهمة في المجتمع.

#### بعد هاواي... إنذار كاذب يثير الرعب في اليابان

### اجتماع دولي لحل الأزمة الكورية في غياب صيني وروسي

فانكوفر: «الشرق الأوسط»

واشنطن: معاذ العمري

شدد اجتماع وزراء خارجية 20 دولـة أمس على ضرورة إبقاء العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ لإحدارها على التخلي عن برنامجها للأسلحة النووية، في محادثات شككت أطراف في جدواها لغياب الصين وروسيا.

والاجتماعات التى تنعقد ليومين في مدينة فانكوفر ودعت النها كندا والولايات المتحدة تأتى وسط مؤشرات على تراجع التوتر على شبه الجزيرة الكورية، عقب أول اجتماع بين الكوريتين منذ سنتين، وموافقة بيونغ يانغ على إيفاد رياضيين للمشاركة في أولمبياد سونغ تشانغ الشتوي قى كوريا الجنوبية. ويبدو أن التوتر تراجع أيضاً بين واشتطن وبيونغ يانغ التي قالت إنها أجرت تجارب نأجحة على صواريخ بالستية يمكن تزويدها برؤوس نووية وقادرة على بلوغ

وذكرت وسائل إعلام رسمية صعنية الثلاثاء أن الرئيس الصيني

الأراضي الأميركية.

دوتالد ترمُّب في اتصال هاتفيّ، إن «تغيرات إيجابية» حصلت على شبه الجزيرة الكورية. وذكرت وكالة شينخوا الرسمية أن شبي أشبار في الاتصال الهاتفي إلى أن «الوضع على شبه الجزيرة الكورية أظهر بعض

> ونقلت الوكالة عن شبى قوله إنه «على جميع الأطراف المعنيّة أن تبذل جهودا مشتركة للإبقاء على الزخم الذي تم التوصل له بشق الأنفس لتهدئة الوضع على شبه الجزيرة الكورية وخلق الظروف لإعادة إطلاق المحادثات».

التغيرات الإيجابية».

شىي جينبيغ قال لنظيره الأميركي

لكن الولايات المتحدة التي ستقوم خلال قمة فانكوفر بمراجعة فعالية العقوبات الحالية على النظام الانعزالي ودراسة فرض مزيد من العقوبات، لا تزال تشكك في استعداد كيم جونغ أون للتفاوض على التخلى عن البرنامجين النووي والبالستي لكوريا الشمالية.

وتضم مجموعة فانكوفر 20 دولة شاركت في الحرب الكورية بين 1950 و1953، بينها أستراليا وبريطانيا وفرنسا والهند واليابان

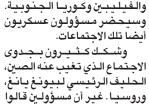
أبضا تلك الاحتماعات.

الفيتو في مجلس الأمن الدولي، ستُبلغان بتفاصيل الاجتماعات في وقت لاحق. وقال رئيس الحكومة الكندية جاستن ترودو الأسبوع الماضي إن للصين وروسيا «دورا مهما للغاية

الصحافة الفرنسية.

نقف على الحافة».

وأضَّاف: «أنا خائف فعلا. فحادث واحد يكفي لانفلات الوضع». انطلقت اجتماعات فانكوفر



إن الدولتين، اللتين تتمتعان بحق

لتمويل الحكومة الفيدرالية،

فى تحقيق السلام على شبه الجزيرة التَّورية ، كما نقلت عنه وكالة

من جهته، أعرب البابا فرنسيس عن خشيته من أن يتسبب «حادث» باندلاع حرب نووية. وقال البابا للصحافيين على متن الطائرة التى أقلّته إلى تشيلى لزيارة تستمرّ أسبوعاً وتشمل البيرو: «أعتقد أننا



احتماعاً حول كوريا الشمالية في فانكوفر أمس (رويترز)

المعزول على أنها عمل حربي.

كيم على المشاركة في مفاوضات

دبلوماسية للتخلى عن الأسلحة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي الباليستية والنووية التى يعتبرها سفينتين متوجهتين إلى كوريا نظامه ضرورية لاستمراره. وقال الشمالية محملتين بالنفط. غير أن بعض الدول حذّرت من أن مثل تلك ترمب مؤخرا إنه، في الظروف الملائمة، سيكون مستعدّا للتحدث الخطوات من شأنها زيادة التوترات مباشرة مع الرئيس الكوري الشمالي. العسكرية، أو أن يفسرها نظام كيم والتهدف الأستاسي هتو حمل

من ناحیته، سعی رئیس الـوزراء الياباني شينزو آبي في نهاية الأسبوع الماضي لحشد ضغط

المناسعة»، لكنّه أضاف أنه «بتعين ضمان بعض النتائج». هاجمت بيونغ يانغ الرئيس مون ووصفته «بالجاهل وغير العقلاني» لأنه طالب بشروط مسبقة، ربما هي خطوة نحو نزع الأسلحة النووية، لعقد قمة. وكتبت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية في

قاطعت كوريا الشمالية الألعاب الصيفية عام 1988 في سيول. وينظر إلى موافقتها على إيفاد رياضيين وفرقة موسيقية ومسؤولين رفيعي المستوى إلى الألعاب الشَّتُوبة الشَّهرُّ المقعل كخطوة لتخفيف التوترات

العسكرية مع الولايات المتحدة.

واعتبرت سيول المحادثات الكورية الاتحاد الأوروبي خلال جولة على - الكورية الأخيرة، خطوة أولى ست دول في البلطيق والبلقان. أما محتملة نحو جلب الشمال إلى رئيس كوريا الجنوبية مون جاي مفاوضات بشأنه ترسانتها النووية. ان المؤيد للحوار مع الشمال رغم انتقاده المستمر لطموحات بيونغ ومن المقرر، عقد اجتماعات يانغ النووية والباليستية، فقد قال ثنائية أخرى بين الكوريتين اليوم، بعد أحتماعات فانكوفر. الأسبوع الماضي إنه على استعداد وفي اليابان، أثار إنذار خاطئ لعقد قمة مع كيم «في الظروف من هيئة الإذاعة الوطنية اليابانية

(إن إتش كيه) الرعب في أوساط وفى انتكاسة لتلك الأماا،، المجتمع الياباني أمس، والذي كان الإندار عن إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً بالبستياً، مطالبة الناس بالاختباء في ملاجئ تحت الأرض، أو داخل المتباني. وسرعان ما صدر اعتذار هيئة الإذاعة الوطنية البابانية عن هذا «الخطأ»، بعد أن انتشر يسرعة كبيرة عير الهواتف مقالة افتتاحية أن «الرئيس الكوري المحمولة. واضطرت الإذاعة للاعتذار الجنوبي يجب ألا يحلم»، متهمة إياه «بالتزلف» للولايات المتحدة.

على الهواء، مؤكدة على عدم وجود ما يهدد حداة المواطنين. وكانت الرسالة التي وردت إلى

الهواتف المحمولة هي: "«تنبيه: من المرجح أن تكون كوريا الشمالية قد أطلقت صاروخا»، وتوجيه «بإخلاء الشوارع والاحتماء داخل المباني أو إسلام آباد: التعاون بين واشنطن ونيودلهي

يهدف إلى عزلنا

#### الخطوة تزيد من نفوذ بكين عدوها الآسيوي الثاني بعد إسلام آباد

## تعليق المساعدات الأميركية لباكستان يثلج صدر الهند

نيودلهي: براكريتي غوبتا

التراجع الكبير الذي أصاب العلاقات الأميركية مع باكستان، عدوة الهند اللدود، إثر القرار الأميركي بتعليق المساعدات العسكرية إلى أسلام أباد، أثلج صدر نيودلهي، إلا أنها نأت بنفسها متوخية كثيراً، من الحذر ومبتعدة عن إصدار أي تصريحات رسمية تتعلق بالأمر حتى الساعة. بعض المصادر المطلعة بوزارة

الخارجية الهندية، تؤكد أن وزيرة خارجية البلاد سوشما سواراج، قد التقت مع السفير الأميركي لدى الهند كينيث جاستر، بعد ساعات من إعلان الإدارة الأمدركية عن اعتزامها تعليق كافة المساعدات الأمنية المقدمة إلى بأكستان، ما لم تتخذ الأخبرة تُدابير حازمة بشأن الجماعات الإرهابية التي تستهدف أفغانستان انطلاقا من أراضيها. الهند رحيت بحماس بالاستراتيجية الأميركية لجنوب أسيا التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أغسطس (أب) منَّ النَّعام المَّاضي، وكذلك باستراتيجية الأمن القومي الأميركية الجديدة في ديسمبر (كاتون الأولّ) من العام نفسه، وكلا الاستراتيجيتين دعتا باكستان إلى اتخاذ ما يلزم من إحراءات ضد الملاذات الارهائدة الأمنة على أراضيها ، التي تستهدف القوات الأميركية المنتشرة في أفغانستان، أو مواجهة العواقب الوخيمة بدلا

#### أسباب كثيرة وراء الموقف الهندي الراهن

أولا، لم يكن الإعلان الأميركي من قسل المفاجأت بالنسبة إلى نبودلهي، إذ جاء بعد ثلاثة شهور فقط من إخطار إدارة الرئيس ترمب للكونغرس الأميركي باعتزامها حجب شريحة من التمويل العسكرى الأجنبي بقيمة 255 مليون دولار عن إسلام أباد. ثانيا، لا تزال الشكوك تساور نيودلهي بشأن الجماعات بالدولار الأميركي في التعاملات الإرهابية المناوئة للهند - مثل تنظيم «العسكر الطبية» وتنظيم «جيش محمد» اللذين يستهدفان الهند - والتي تتخذُّ لَها ملاذات أمَّنةُ في باكستان، وأن الهند لم تعثر على أي إشارة محددة من قبل إدارة الرئيس ترمب في التصريحات الرسمية

وعلق السفير الهندي الأسبق لدى أُفغانستان، والمسؤول الكبير حاليا في وزارة الخارجية الهندية على الأمر قائلا: «لقد أظهر الرئيس الأمدركي أنه شخصية مختلفة من نواح عدة. غير أنه لا بد من متابعة ضد باكستان، وهذا ما عبرت عنه الأمر من جانب الولايات المتحدة افتتاحية الصحيفة المذكورة.

أيضا. إذ إن الاعتماد الأميركي على التعاون الباكستاني في العمليات العسكرية داخل أفغانستان لميتوقف تماما. وتأثير الضربة القاصمة لما بحدث نتبحة لهذه الضغوط هو ما لا تزال نيودلهي في انتظاره». وفي الأثناء ذاتها، ذكر المبعوث

الأميركي إلى الهند، كينيث حاستر، مؤخرا، أن حكومة بلاده، إلى جانب حلفائها، تتطلع إلى تأمين عضوية الهند في المجموعة الدولية لموردي المواد التووية. وأضاف قائلا: «إنناً قيد العمل مع شركائنا لتأمين عضوية الهند في المجموعة الدولية لموردي المواد النووية».

وكانت نبودلهي تتطلع إلى الانضمام إلى المجموعة الدولية الراقية، التِّي تضَّم 48 عضوا، والتَّي تسيطر على تجارة المواد النووية، غير أن الصين قد عرقلت، مرارا وتكرارا، محاولات الهند للانضمام

#### بناء قاعدة عسكرية صينية في باكستان

من غير المتوقع أن تتأثر باكستان كثيرا بحجب الولايات المتحدة مبلغ ملياري دولار من دعم صندوق التّحالف؛ إذ إن الميزانية الدفاعية الداكستانية أدنى بقليل من 10 مليارات دولار، ولذلك فإن تعليق المساعدات المالية العسكرية الأميركية سوف يؤثر ولكن بدرجة ليست كافية تدفع إسلام آباد إلى تغيير سياساتها باستخدام الإرهاب، كسياسة حكومية ضد الهند وضد

ومن الحقائق الواقعة أن

باكستان سوف تحصل على التمويل

من أكثر من جهة مانحة، ومن شأن «الأخ الحديدي»، أو الصين، أن يعمل على تخفيف المشقات الاقتصادية التى تنجم عن الموقف الأميركي الجديد. وبعد قرار وقف المساعدات، أعلن البنك المركزي الباكستاني أنه يعتزم استبدال اليوان الصيني التجارية الثنائية والاستثمارات مع الصين. وفور إعلان الولايات المتحدة عن خطوتها المتخذة ضد إسلام أباد، أشبارت صحيفة «غلوبال تايمز»، لسان حال الحكومة الصينية، إلى تقارير إخبارية تفيد بأن يكين كانت تتفاوض مع إسلام آباد لبناء القاعدة العسكرية الصينية الثانية خارج البلاد، في منطقة جيواني بالقرب من ميناء غوادار الذي شيدته الصين. كما ألقت وسائل الإعلام الصينية الرسمية باللائمة على الهند في الخطوة الأميركية المتخذة أخيرا

بالدور الهندي عندما بتعلق الأمر بباكستان. وأضاف الجنرال راوات في مؤتمر صحافي: «من السابق لأوانه كثيرا أن نبدأ في الاعتقاد بأن كل شيء سيكون على ما يرام. ودعونا لانتظرأن تضطلع واشنطن بالمسؤوليات الملقاة على عاتقنا». ومع ذلك، كتب الدكتور أرفيند غوبتا، خبير السياسة الخارجية ومدير مؤسسة «فيفيكاناندا» الدولية قائلا: «بالنسبة إلى نيودلهي، فإن خفض المساعدات الأميركية عن باكستان هو من قبيل الأنباء السارة والسيئة: أولا، هي من الخطوات الأنحانية الصافية بالنسية إلى الهند، من حيث إن علاقات عدوتها اللدود قد صارت مهتزة للغاية مع القوة العظمى الوحيدة في العالم. وما سوف يُلحق الضرر بباكستان هو عرقلة الولايات المتحدة توريد العتاد العسكرى وقطع الغيار وتكنولوجيا الأسلحة. وعلى الرغم من أن باكستان قد عملت

على تنويع مصادر التسلح لديها من روسيا والصين في السنوات الأخيرة، فإن الأسلحة الأميركية لا تزال تشكل العمود الفقري للجيش الباكستاني يقول خبراء الدفاع إنه ليست وقواته الجويةً. وحرمان إسلام أباد من قطع الغيار الأساسية للطائرات الحريبة الأميركية الصنع، على سيبل المثال، سوف يؤدي إلى خروجها من الخدمة بمرور الوقت. وإن حُرمت إسلام آباد من هذه المنافع، أو إذا أنخفضت مستويات هذه المنافع، فهو من قبيل الانتصارات الواضحة

يمارسون الضغوط على نيودلهي



شرطي باكستاني يحرس طريق الحرير الجديد (أب)

أن تتوقع نيودلهي أن تقوم واشبنطن وفى حين أن البرامج النووية والصاروخية الباكستانية تحظى بالدعم والمساندة الصينية الكبيرة، وفى ضوء تطلعات بكين إلى التخفيف من آثار الشراكة الأميركية الهندية في منطقة المحيط الهندي والهادي، فإن المحور الصينج الباكستانى يبقى بوليصة التأمين الباكستانية الأولى في مواجهة القيود الأميركية الجديدة. من الجدير بالذكر أن باكستان

تعتبر المحور الرئيسي لمبادرة الرئيس الصينى والمعروفة إعلاميا بأسم مبادرة «حزام واحد وطريق واحد». وهي تضخ ما يقرب من 50 مليار دولار تصالح هذا المشروع. يقول سريرام تشوليا، الأستاذ

الجامعي وعميد كلية جيندال للشؤون الدولية: «ستوف تكون للخطوة الأميركية تداعيات عالمية كبيرة تتجاوز المشكلات التي تشكلها باكستان، ومن شأنها أن تجذب الصين إلى المضمار. ومن المؤكد أن تسفر عن إعادة تشكيل المشهد الجيو - سياسي في المنطقة».

#### تداعيات الخطوة الأميركية على الهند

هناك علاقة للخطوة الأميركية الأخيرة بدور الهند في هذه القضية؛ بل على العكس من ذلك، فإن الحرب الباكستانية بالوكالة إلى جانب تسلل المسلحين عبر الحدود سوف بستمر كالمعتاد. ويرجع هذا إلى أن تكاليف إلحاق الضرر بالهند لا تزال ضئيلة بالنسبة إلى باكستان. وأعلن رئيس الأركان الهندي الجنرال بيبين راوات أنه لا ينبغى

لاتخاذ بعض الإجراءات الصارمة ضد باكستان من تلقاء نفسها. وكتب المعلق مينهاز ميرشانت قائلا: «مع ازدياد الضغوط الأميركية على باكستان، لا بد أن تعمل الهند على تنفيذ مجموعة التداسر الخاصة مها في ذلك الصدد. لا بد أن تلغى وضعية الدولة الأكثر استحقاقا للرَّعانة عن باكستان، مستشهدة في ذلك بموقف . عدم المعاملة بالمثل. ووفقا لقواعد العمل في منظمة التجارة العالمية، فإن هذه الخطوة مشروعة تماما. ولا بد للهند من الإسراع من تنفيذ مشروعات الطاقة الكهرومائية في إقليم جامو وكشمير، حتى يمكنّ استغلال كامل المخصصات المائعة

الهندية بموجب معاهدة مياه الهند، التي - على نحو غير مفهوم - لم تستفد الهند منها على مدى عقود. وأخيرا، يجب على الحكومة الهندنة السماح بعرض مشروع القانون الخاص الذي يدرج باكستان على قائمة الدول الراعية للإرهاب. وترغب نيودلهي من واشنطن أن تضطلع بهذه المسؤولية من جانب مجلس الشيوخ في الكونغرس الأميركي». وتقول نيتا لال الصحافية

الكبيرة في نيودلهي، إن موقف الهند قد يتعزز إثر موقف الرئيس الأميركي الثابت إزاء اتخاذ إجراءات صارمة ضد باكستان. ولكن مع النظر إلى طبيعة الرجل الزئبقية والاهتزازات الشهيرة في مواقفه السياسية، فالسؤال الجدير بالطرح هو: هل سوف ينفذ ترمب فعلا تهديداته المعلنة ضد باكستان؟ إن الهند لا تحيس أنفاسها حقا حيال خطوة

لصالح نيودلهي». كما أن بعض الصقور الهنود كهذه من حانيه حتى الآن.

تعتبر باكستان التعاون الوثيق القائم بين إدارة الرئيس دونالد ترمب الأميركية وحكومة مودي الهندية محاولة لعزل وتحييد باكستان. وتعتقد الدوائر السياسية والعسكرية في باكستان أن الإدارة الأميركية خاضعة للتأثير والنفوذ الهندى ولجماعات الضغط السياسي الهندية في واشنطُّن بشكل خاص. ومنذ قدومه إلى السلطة والرئيس دونالد ترمب يكيل الاتهامات المتكررة ضد باكستان بإيواء الإرهابيين وممارسة الألاعيب المزدوجة مع واشتنطن.

وتدخل نيودلهي على الخط نفسه إذ توجه حكومة مودى الاتهامات المتكررة إلى إسلام أباد بأنها قد تحوّلت إلى محور للإرهاب. ولقد بدأت تلك التوترات في أيلول (سبتمبر (أيلول) لعام 2016 عندما تعرضت نقطة عسكرية هندية واقعة على خط السيطرة في قطاع أوري لهجوم من قبل بعض المسلَّحين قتلُّ فيها أكثر من 20 جنديا هندىا. ثم تعهدت الحكومة الهندية في وقت لاحق بالعمل على عزل باكستان على الصعيد الدولي والإقليمي. ورفض رئيس الوزراء الهندي حضور اجتماع قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (ساركً) والمقرر عقده في إسلام آباد. وفي الأثناء ذاتها، تعرضت العلاقات الأمدركية الباكستانية لحالة من التوتر الشديد بسبب اتهامات الرئيس الأميركي ضد باكستان.

وبدأ التدهور الواضح في العلاقات في الظهور على سطح الأحداث بعد خطاب الرئيس الأميركي في أيلول عام 2017 والذي اتهم فيه باكستان بإيواء الإرهابيين والمسلحين الذين كانوا يستهدفون القُوات الأميركية المنتشرة في أفغانستان. كما حذر باكستان من العواقب الوخيمة جراء هذه

وكان المزاج العام قابلا للملاحظة والإدراك في الدوائر الرسمية في إسلام آباد وبات من المعتقد على وجه عام أن استمرار العلاقات الوثيقة مع واشنطن ليس من الأمور المحتملة في المرحلة المقبلة. وفي مقابلة تلفزيونية مع أحد أبرز وزراء

القوة العظمى الوحيدة في العالم وليس بوسعنا تحمل عواقب الخصومة الأميركية». وفى أعقاب خطاب الرئيس الأميركي، شعرت الحكومة الباكستانية بالإساءة البالغة من مضمون الخطاب حتى إنها قررت إلغاء زيارة وزير الخارجية الباكستاني التي كانت مقررة إلى واشنطن وإرساله عوضاً عنها لزيارة بكن، وموسكو، وطهران. كما رفضت إسلام آباد كذلك استقبال المسؤولين المبعوثين من وزارة الخارجية الأميركية. وجاءفي بيان رسمي صادر عن خواجة أصف وزير الخارجية الباكستاني للصحافيين خلال حولته الخارجية: «علينا أولَّا التشاور مع أصدقائنا وموازنة خياراتنا قبل صباغة ردنا

الحكومة الباكستانية في أعقاب خطاب لرئيس

الأميركي المشار إليه، كانت شكاوي الوزير كثيرة

للغانة ضد واشنطن ولكنه، وفي الوقت نفسه،

قرر ألا يسىء إلى الإدارة الأميركية على نحو

مباشير. وقال لـ «الشرق الأوسط»» إن «الأميركيين

لا يستمعون إلينا، ولكن الولايات المتحدة لا تزال

الرسمى إزاء السياسة الأميركية - الأفغانية الحديدةً». وفي الأثناء ذاتها، تعاظمت، بمرور الوقت، الضغوطُ الأمير كية الممارسة على باكستان للقيام بعمليات صارمة ضد الجماعات الإرهابية المسلحة التي تشن هجماتها على القوات الأُمْسركية والأفغانية داخل أراضي أفغانستان. ونقل عن بعض كبار المسؤولين العسكريين الباكستانيين قولهم في وسائل الإعلام الباكستانية إنهم علي، استعداد للتعاون مع القوات الأميركية والأفغانية في محاربة المسلحين، ولكنهم لن يسمحوا للحرب الأَفْغَانِية بأن تُدار على الأراضي الباكستانية. ويعتقد خبراء السياسة الخارجية في إسلام

أباد أن باكستان قد تلقت دعما معتبرا وكبيرا من حلفاء آخرين مثل الصين، التي يبدو أنها تتفهم الموقف الباكستاني بأنه: «لا بدُّ للْحرب الأفغانية ٰ أن تجري على الأراضى الأفغانية، وأن باكستان ليست علَّى استعداد لإدَّارة الحرب الأفغانية على ترابها الوطني». وعقب حولته الثلاثية، قام وزير الخارجية البآكستاني بزيارة واشنطن وأجرى محادثات مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون. ومع ذلك، لا يزال المزاج العام في إسلام آباد يتسم بالعداء لفكرة إجراء أي عملية باكستانية - أميركية على الأراضي الباكستانية، وكان ذلك حين عرض الوزير الباكستاني ترتيب العمليات المشتركة على نظيره الأميركي، وواجهت هذه الفكرة الانتقادات الشديدة في إسلام أباد. وفي حبن أن الحكومة المدنية الباكستانية تلتزم جأنب الليونة حيال واشنطن، فإن الوزير أصف لم يكن بمنأى تماما عن هذا الموقف العدائي، والسائد للغاية في إسلام آباد، إزاء أي عمليات عسكرية على التراب الوطني الباكستاني. والأن، أعرب القادة العسكريون والساسة

الباكستانيون عن اعتقادهم الصريح أن استمرار العلاقات الوثيقة مع واشتطن بات من الاحتمالات البعيدة في أعقاب تغريدة الرئيس الأميركي الأخيرة التى اتهم فيها باكستان بالكذب والخداء ولقد علقت الإدارة الأميركية جميع أوجه المساعدات الأمنية للجيش الباكستاني في أعقاب تغريدة لرئيس دونالد ترمب الأخيرة

ولقد نقلت باكستان، بشكل رسمي، إلى الولايات المتحدة، أنها لم تعد يلزمها الاهتمام بإعادة إحياء المساعدات الأمنية ولكن يتعين على واشنطن الإقرار بالتضحيات الباكستانية الكبيرة في الحرب على الإرهاب.

إذا عدنا». وشيددت وكالات الإغاثة

# بنغلاديش وميانمار تتفقان على إعادة لاجئي الروهينغا خلال عامين

دكا - رانغون: «الشرق الأوسط»

غادر ميانمار أكثر من 655 ألف شخص من أقلعة مسلمي الروهينغا، منذ 25 2017 بالعودة إلى قراهم. أغسطس (آب) الماضي إلى بنغلاديش، عندما شن الجنس والمعلعشيات الحوذية عمليات مسلحة ضدهم، وصفت من قبل المنظمات الانسانية والحقوقية بأنها نموذج للتطهير العرقى. وبسبب الضغوط الدولية دخلت حكومة ميانمار في مفاوضات فى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع حكومة بنغلاديش، التي لجَّا إِلْيِها الروهينغا، من أجل إعادتهم إلى قراهم الأصلية. وأمس قالت بنغلاديش إن ممثليها ناقشوا مع ميانمار تطبيق اتفاق كان قد تم توقيعه فى نوفمبر الماضى لإعادة صؤخرا على الاستمارة التي اللآجئين إلى قراهم آلأصلية في ولاية راخين الشمالية في

ميانمار. الاتفاق الذي تم التوصل إليه في نايبيداو عاصمة معانمان هذا الأسبوع يسمح لنحو 750

موجز

الروهينغا الذين فروا من ميانمار خلال عمليتين عسكريتين في شىمال ولاية راخين في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 وأغسطس

ولا تشمل الاتفاقية نحو مائتى ألف لاجئ مقيمين في بنغلادش منذ ما قبل أكتوبر 2016 الذين فروا خلال أعمال عنف عرقية وعمليات عسكرية سابقة. وقال البيان الصادر عن الاجتماع إن البلدين يخططان لاستكمال إعادة لاجئى الروهينغا، الذين فروا من ديارهم بسبب الحملة العسكرية الوحشية في ولاية راخين بميانمار، خلال عامين، وذلك بداية من وصول أول العائدين إلى البلاد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقالت دكا إنّ الدولتين اتفقتا يتعين على اللاجئين تعبئتها لتأكيد انتمائهم إلى ولاية راخين. وأضافت دكا أن الاستمارة ستكون على أساس «العائلات» وتشمل الأيتام و«الأطفال المولودين نتيجة حوادث غير مرغوبة». ولم تصدر حكومة

الاجتماع الثلاثاء. وبموجب الاتفاق قالت بنغلاديش إنها ستقيم خمسة «مخيمات ترانزيت» لإرسال اللاجئين إلى مركزي استقبال

في ولاية راخين. وأكّد البيان أنه من المقرر أن يتم تسكين اللاحئين العائدين، مؤقتا، فى مختم «هلا بو خاونج»، الذي يتم بناؤه حاليا، بعد أن يتم تسجيلهم في واحد من مركزين مخصصين لاستقبال العائدين. لكن أثارت منظمات حقوق الإنسان شكوكا بشأن عملية إعادة اللاجئين الخاصة بالحكومة، حيث أشارت منظمة العفو الدولية أمس الثلاثاء إلى أن فترة العامين تعتبر «جدولا زمنيا مستحباًد».

وصرحت لورا هيج، الباحثة في شوون ميانمار التابعة للمنظمة لوكالة الأنباء الألمانية بأن «نظام الفصل العنصري الذي جعل (الروهينغا) ضعفاء جداً فى المقام الأول، ما زال ساريا في ولآية راضين. وحتى يتم تفكيكُ هذا النظام، فليس من المكن أن



تكون هناك عمليات إعادة أمنة الأنباء الألمانية أمس الثلاثاء.

عائلة من الروهينغا تحمل الحطب في أحد مخيمات اللجوء في بنغلاديش (أ.ب)

وقال كو كو نيانج لـ«رويترز» إن

ميانمار وقعت على الاتفاق مع

بنغلاديش وتهدف إلى بدء عملية

العودة بحلول 23 يناير. وقال زاو

هتاى المتحدث باسم الحكومة

لـ«رويترز» الأسبوع الماضي إنه

سيكون بوسع العائدين تقديم

طلبات للحصول على الجنسية

«بعد أن يجتازوا عملية التحقق»

من ناحية أخرى، قال السفير الأميركي لدى ميانمار، سكوت مارسيل، أمس الثلاثاء، إنه يتفهم نبة الحكومة لإعادة توطين اللاجئين في قراهم الأصلية، إلا أن العائدين من أفراد الروهينغا «يجب أن يكونوا قادرين على

معرفة بما سيتعرضون له» قبل عودتهم. وطالب السفير بأن تتسم العملية بالشفافية، وأن تتمكن وسائل الإعلام من الوصول إلى ولاية راخين، إلى جانب إجراء مشاورات مع اللاجئين قبل إعادتهم. وأكد أنه من المهم أيضا معالحة مشكلات التمييز ضد الروهينغا، مثل حصولهم على الرعاية الصحبة والتعليم وحرية التنقل والمواطنة. وقال في حديثه لوكالة الأنباء الألمانية إن «إحراز تقدم في مثل هذه القضايا الأساسية سيجعل العودة أكثر جاذبية بالنسبة للاجئين». وأكدت الأمم المتحدة أن جميع عمليات إعادة اللاجئين يجب أن تتم طواعية، وأن اللاجئين يجب إعادتهم إلى

وقال روشيان علي، وهو رجل دين من الروهينغا فقد كثيرا من أقاربه في العملية العسكرية ويقيم حاليا في مخيم بلوخالي للَّاجِئِين في جنوب بنغلاديش إنه «لا أحد يريد العودة». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا مجال للعودة إطلاقا. سيقتلوننا

على ضرورة العودة الأمنة والطوعية، في حال تحققت هذه من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إن «المفوضية تعتقد أن أى عمليات إعادة يجب أن تقوم علّى قرارات مستنيرة وطوعية، من حانب اللاجئين أنفسهم. وستتحدد وتيرة العودة عندما يشعر البلاحئون أن الوقت والظروف مناسيان». من جهتها، نفت میانمار الاتهامات التي وجهت إليها بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق

لحقوق الإنسان ضد الروهينغا، لكنها رفضت السماح لبعثة تقصى الحقائق التابعة للأمم المتحدّة بالتحقيق في حجم ما وصفته الولاسات المتحدة بـ«التطهير العرقى». ولا تعترف ميانمار بالروهيتغا كمجموعة عرقية وتحرمهم من الجنسية وتعتبرهممهاجرينغيرشرعيين منبنغلاديشرغم وجودهم على أراضيها منذ أجيال.

#### اغتيال زعيم حرب صربي في كوسوفو

بلغراد - «الشرق الأوسط» ذكرت قناة «تى في إن وان» الإخبارية أمس الثلاثاء، أن مجهولا قتل زعيم صرب كوسوفو أوليفر إيفانوفتش أمام مكتبه في مدينة ميتروفيتسا. وقال محاميه نيبوجسا فاليتش إنه جرى نقلّ موكله إلى مستشفى محلى بعد إصابته بطلقات نارية في الصدر، ولكنه توفي متأثرا بجراحة.

ووفقا للتقارير الإعلامية الأولية، فإنه لا يوجد شهود عيان على لحادث، وأنه عثر على إيفانوفيتش راقدا في الشارع. ويشار إلى ن كوسوفو تعد إقليما صريبا سابقا، وبها أغليبة ألبانية. وكانت كوسوفو موقع تمرد ألبانى وحرب أعقبته شهدت أعمالا وحشية واسعة النطاق، مما أدى إلى تدخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضد قوات بلغراد عام 1999، وقام الناتو بطرد القوات المسلحة الصربية من كوسوفو، مما مهد الطريق لإعلان استقلالها منذ عقد من الزمان. وفي عام 2016 أدانت محكمة جرائم حرب إيفانوفيتش بتهمة التورط

في قتل ألبان، وتم إلغاء الحكم لاحقا. وردا على واقعة الاغتيال، دعا رئيس صربيا ألكسندر فوتشيتش إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الوطني، في حين قال المسؤول عن شؤون كوسوفو ماركو ديوريتش، إن بلغراد سوف تغادر مباحثات التطبيع، التي يتوسط فيها الاتحاد الأوروبي مع كوسوفو.

أو كريمة».

وتعتزم ميانمار التعامل مع

300 لاجئ عائد يوميا، ابتداء

من 23 يناير (كانون الثاني)

الحالى، بحسب ما قاله كو كو

نيانج، آلمدير العام لوزارة الرعابة

الاجتماعية والإغاثة وإعادة

التوطين، في تصريح لوكالة

#### لوبان تتوقع تقويض انتخابات إيطاليا الاتحاد الاوروبي

روما - «الشرق الأوسط»؛ أعلنت زعيمة حزب الجيهة الوطنية اليمينية المتطرفة، مارين لوبان، أن الانتخابات العامة الإيطالية المقررة فى الرابع من مارس (آذار) المقبل، التي من المتوقع أن تبلي فيها الأحزاب المتشككة تجاه الاتحاد الأوروبي بلاء حسنا، قد تؤدي إلى تقويض الاتحاد الأوروبي تماما. وقالت لُوبان لصحيفة «كوريير ديلا سيرا» أمس الثلاثاء: «من الممكن بالتأكيد أن يشهدوا

بداية لأوروبا جديدة، و(أن يقدموا) دليلا إضافيا على أن الشعب يعارض الاتحاد الأوروبي كما هو عليه الآن». وذكرت الصحيفة أنْ الجبهة الوطنية تود أن يتحول الاتحاد الأوروبي إلى «اتحاد للدول الأوروبية»، وأن يكون أكثر مرونة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى احتمال حصول حركة النجوم الخمس وحزب الرابطة وحزب «إخوة إيطاليا» اليميني المتشكك تجاه الاتحاد الْأُورُوبِي، مجتَّمعة، على أكثَّر من 45 في الَّائة من الأصوات في الانتخابات الإبطالية.

#### تراجع عدد طالبي اللجوء في 2017

برلين - «الشرق الأوسط»: أعلن وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير، أمس الثلاثاء، استمرار تراجع عدد اللاجئين خلال عام 2017 إلى نحو 186 ألف شخص.

وبذلك استمر تراجع عدد الأشخاص الذين تم تسجيلهم طالبي لجوء في ألمانيا، حيث بلغ عددهم 280 ألف شخص تقريباً خلال عام 2016، فيما بلغ 890 ألفُ شخص تقريبا في عام 2015. وأوضح الوزير الاتحادي أن عدد الترحيلات تراجع أيضًا خلال عام 2017 إلى نحو 26 ألف حالة ترحيل، فيما بلغت

حالات الترحيل 28 ألف حالة تقريبا في عام 2016. وأضاف دي ميزير أن عدد الحالات القديمة الخاصة بطلبات اللجوء ومدة العمل على إجراءات اللجوء انخفضت أيضا بشكل واضح خلال العام المنصرم، موضَّحا أنه تم اتَّخاذ 600 ألف قرار بشأن إجراءات اللجوء خلال عام 2017، وبشكل إجمالي قدم 222 ألف شخص طلب لجوء رسمي خلال عام 2017، وشملت هذه الطلبات نحو 24 ألف طلب لاحق وطلبات مؤجلة من الأعوام الماضية التي شهدت تكدسا كبيرا في طلبات



### إيران السوفياتية... ما العمل؟

بلغت طهران في استنساخها للتجربة السوفياتية درجة التى تؤثر مباشرة عالمة من التشابه، فمنذ بداية على معدلات النمو. القرن الحالى اعتمدت تطبيق فنشوة الاستقواء المنهجية التى وضعها السوفيات الروسي التي برزت في مرحلة صعودهم في سبيل في سبعينات القرن تحقيق نفوذهم الخارجي، ولكن المساضسي والستسي اعتمدت على قاعدةً إصرارها على إهمال الداخل التفوق الجغرافي لصالح الخارج سيؤدي بها الآن إلى تكرّار الأخطّاء ذاتها التي أودت السسوفياتي بالاتحاد السوفياتي إلى السَّقُوط. والصواريخ العابرة للقارات وغرو فطهران التى تقع على مسافة الفضاء، قد وصلت مرمى حجر من موسكو، لم يلتفت أصحاب القرار فيها إلى ضرورة إعادة قراءة التجربة السوفياتية برُمتها، مع العلم أن المرشد الإيراني السيد على خامنئي من المطلعين بعمق على الأدب الروسى - السوفياتي، ومن المدافعين أبضا عن البعد الجيوستراتيجي للثورة الإيرانية المحكوم بعلاقة ثابتة بالجار الروسي بمعزل عن هويته العقائدية أو السياسية. وعلى الرغم من تحذير بعض من يمكن وصفهم بالحريصين على الدولة والثورة في إيران من وقوع النظام في الفخ المعيشي والثقافي الذى وقع فيه القادة السوفيات مع مجتمعاتهم، ئصر نظام طهران وخصوصاً الأجهزة التي يسيطر عليها الحرس القديم الذي بات لديه نفوذ مشايه تماما لنفوذ أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعى السوفياتي ألمعروف ب(الباليتبيرو) على المكابرة . وعدم الانشغال الجدي في معالجة الواقع والوقائع التي تمربها إسران، وتحميل المواطن الإيراني

عدواها إلى القادة الإيرانيين المؤمنين بعقيدة التفوق الإيراني، المبنى على ما يعتبرونه استثناء إبرانياً متعدد الجوانب والأبعاد، يتشكل من المكان الذي يعطى إيران تمايزاً جغرافياً لعب دوراً تُــارُبِخِياً فِي تَشْكُبِلِ أَنْظُمُهُ الحكم التي مرتّ على السلطة في إيران، وحمى ارتباطها العقائدي ألندى شكل دائما عامل الوحدة الأساسى بين سكان الهضبة الإيرانية، والذي ينعكس تأثيره ودوره الآن على وحدة المجتمع وتعاضد الدولة واستمرار الثورة. إلا أن الاحتجاجات الأخبرة كشفت أن البعد العقائدي الذي تبناه نظام الجمهورية الإسلامية بعد ثورة 1979 لم بعد عامل التماسك الأقوى بين المكونات الابرانية التي وحدها الجوع، وأجمعت شعاراتها على المطالبة بالحرية والتعددية السياسية، وهو ما على أن المجتمع الإيراني قد تجاوز الخطاب العقائدي والثقافي منع انهيار المنظومة السوفياتية لنظامه وبات يبحث عن عوامل المكلفة، التي تستدّعي زيادة جديدة لوحدته خارج الطروحات وفيُّسل التّجربّة الاشتراكيّة ما العمل! ۚ

الشمولية التي ثبت فشلهًا، خصوصا في مرحلة فقَدَ فيها العامل المذهبي بريقه بمثل العمود الفقرى لتماسك الدولة بكافة مؤسساتها والمجتمع الإيرانى بمختلف مكوناته. مصطفى فحص هــذا المعطي الاجتماعي الجديد

السوفياتي نتيجة فشل الحزب الشيوعي الحاكم في بلورة طرح عقائدى جديد يكون بديلا عن طروحاته الآيديولوجية السابقة، التي أخفقت في إنتاج طرح مشروع تغييري على غرار مجتمع سوفياتي حاول الزعيم السوفياتي يوري اندروبوف الترويج له في تقرير اللجنة المركزية سنة 1982 عندما تحدث عن الاتحاد الطوعي لشعوب الاتحاد السوفياتي، واعتبارهم جميعا شيعيا سوقياتيا، ويعد عدة سنوات ونتبجة ضعف الدولة المركزية، ظهر التعاس الحاد بين القوميات في الاتحاد السوفياتي وأخذ طابعا طبقيا وعلى المنظمة الاشتراكسة إلى ما أدى إلى بروز المسألة القومية التي كانت أحد أبرز عوامل تُفكُكُ الاتتحاد السوفياتي، كما لم تنجح البرامج الإصلاحية التي أطلقها آخر رئيس سوفياتي يمكن اعتباره مؤشرا واضحا ميخائيل غروباتشوف والمعروفة بالغلاسنوست (الشفافية) والدروستوريكا (إعادة البناء) في

في إيران يعيد

بنسختها السوفياتية. وفي حالة التشابه الإيرانية فإن انتفاضة الجياع الأخيرة كشفت فشل التجربة الدينية في السلطة بعدما كان لعدة عقود وفي إدارة الدولة والمجتمع، وساعد الاتساع الأفقى لحركة الاحتجاجات على إظهار حالة التورم في وضع القوميات نتيجة تراكم الأحساط جيرًاء سياسة التمييز القومى والدينى التي يمارسها النظام، الأمر الذي ينذر بمرحلة تصدع داخل المجتمع من المحتمل أن تصل إلى دعوات علنية إلى الأذهان مشهد التفكك للانفصال في حال فشلت الدولة في معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشفافية بعيدا عن الانحياز القومي أو المذهبي، فالمجتمع الإيراني بحاجة إلى مشروع الشفافية السوفياتي (الغلاسنوست)في سبيل تقليص سيطرة الحرس الثوري على مؤسسات الدولة ورفع مستوى

الحريات والمشاركة في صنع في مشهد التشابه والتشابك فى الحالتين السوفياتية والأبرانية، فقد أدى حجم الإنفاق السوفياتي الهائل على التسلح انخفاض الناتج القومى بشكل مستمر منذ سنة 1985 وإلى ارتفاع حاد في التضخم وصل إلى 12 في المائة، وهو نفس رقم التضخم الحالي في إيران نتيجة مشاريع التسلح والطموحات التوسعية التي باتت تفرض على المجتمع الإيراني الاستعانة بشعار الزعيم السوقياتي لينين

أتأمل أحياناً في مسيرة أشخاص مثل سليمان الراجحي المصرفى السعودي المعروف، وجيف بيزوس مؤسس شركة «أمازون»، ومراد أوميدبار مؤسس منصة «إيباى»، وجاك ما مؤسس منصة «على بابا» الصينية، وستيف جوبز مؤسس شركة «أبل». أتساءل: ما الصفة التي بشترك فيها هؤلاء الرجال، حتى فتحوا عالم المال والنجاح؟

قرأت عن كل هؤلاء واستمعت لحديثهم، فوجدتهم جميعاً يشيرون إلى الصفة التي سوف أسميها «اصطياد اللحظة». هذا تعبير يعرفه محترفو التصوير. لكنه قابل للتطبيق في مختلف مجالات الحياة. ثمة أشخاص يدركون الفرص التي تتاح في لحظة من اللحظات، قيقيضون عليها في وقتها، فتنقلب حياتهم رأساً على عقب. وثمة أشخاص تمر سهم عشرات الفرص، فلا يدركون قيمتها، فتذهب إلى غيرهم.

مناسبة هذا الكلام هو مقال الأستاذ خالد المالك، رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة»، الذي قال إن الصحف المحلية استنفدت خياراتها ولم تعد قادرة على الاستمرار، ما لم تحصل على دعم مالى من الدولة («الجزيرة» 11

يناير/ كانون الثاني 2018). أثار المقال جدّلاً كثيراً في الوسط الإعلامي. وقرأت حتى الآن أربعة مقالات في التعليق عليه. نعلم أن الصحافة المحلية تواحه أياماً صعبة، فقبل أسابيع قلطة توقفت صحيفة «الشرق» اليومية، التي كانت تصدر في

مدينة الدمام.

المتحدةمن

جانب المؤسسات

الأوروبية قبل

مغادرة الاتحاد

المرجح أن تصبح

الـــواضـــح

إلى الاستبعاد حقيقي.

الأوروب تــمــامــاً»، مــن

موعد الوفاة

معظم الذين علقوا على مقالة الأستاذ المالك، ساندوا مطالبته الحكومة بدعم الصحف. انطلاقاً من تبرير رئيسي يدور حول استمرار حاجتنا إلى وسائل صنع وتوجيه الرأي العام.

في رأيي أن الصحافة المحلية فشلت في اصطياد اللحظة التاريخية التي أطلقتها ثورة الاتصالات، فانفصلت عن حمهور المستهلكين الجديد، وبالتالي فلم تعد أداة فعالة لتوجيه الرأي

في 1989 نشر عالم الاجتماع الإسباني مانويل كاسلز كتابه «المدينة المعلوماتية (The (Informational City)»، الذي حادل بأن انتشار الانترنت على مستوى العالم، سيغير أبرز النماذج المرجعية لحياة الإنسان المعاصر، أي نموذج المعرفة/ الذهنية، وتموذج الهوية/ الذات، ونموذج الإنتاج والاستهلاك/ العلاقة مع الغير. في أعماله اللاحقة قدم

الشبكي»، أي المجتمع الذي يسير حياته من خلال الإنترنت، بوصفه عالماً حديداً، يستوعب مقومات العالم التقليديّ، لكنه يتبع مسارات ومناهج عمل وقيماً مختلفة، وينتج تبعاً لهذا، نتائج

نعلم طبعاً أن جميع الصحف لديها مواقع على الإنترنت. ونعلم أيضاً أن هذه المواقع مجرد صورة رقمية عن الصحيفة الورقية. فهي لا تنتمى لعالم الشبكات الحديد ولا تقدم شيئاً لمستهلكيه. لقد كانت محرد خدمة إضافية للقارئ التقليدي الذي اعتاد على الورق. أما الجيل الجديد الباحث

عن مادة تحاكى نموذج المعرفة الجديدة، ونتموذج الهوية الجديدة، ونموذج الإنتاج الجديد، فإنه بالتأكيد لن يجد ميتغاه في صحافة الورق الإنترنتية.

زبدة القول أن مشكلة الصحافة المحلية لا تكمن في الورق ولا الإنترنت. بل في انتمائها لنموذج حياة يوشك على الأفول.

تدهور الصحف ليس ناتحاً عن ارتفاع التكاليف، بل لأن العالم الذى تخاطبه قد أفل. ولذا فإن ضخ المال فيها لن يؤدي إلا إلى تأخير الوفاة الحتمية لبضعة أشهر أو بضع سنوات.

التنفس الاصطناعي ليس علاجاً. العلاج في تصميم تموذج جديد لأدوات صناعة الرأي العام، قادر على استيعاب التحولات العميقة في مجتمع اليوم والقيم المؤسسة لله ومناهج عمله. هذه مهمة لا يستطيع أهل الصحافة القائمة إنجازها، لأنهم ينتمون كاسلز نظرية متكاملة عن «المجتمع إلى عالم مختلف عن عالمها.

## وروبا قلبت الطاولة على «بريكست»

يعكس الانطباع البريطاني الواضح بشأن الاتحاد الأوروبي من فإنهم يقولون إن الشركات دون صفقة، كيف تحولت قد تحتاج إلى نقل مكاتبها الأوضاع تماماً في مفاوضات وتغيير إجراءاتها استعداداً خروج بريطانيا من الاتحاد لانسحاب المملكة المتحدة من الأوروبي. بعد أقل من عام الاتحاد. على إبرام الاتفاق التجاري، يدفع الاتحاد الأوروبي المملكة المتحدة نحو إدراك أن النتيجة الوحيدة الحميدة هي الموافقة علَّى، الفترة الانتقالية الممتدة. تلقى مشورة قانونية بعدم مما يسمح لفريق بريطاني رفع الدعوى. بدلاً من ذلك، مختلف بالخروج بمنهج

أعباء مشاريع التوسع الخارجية

أكثر تواضعاً للتفاوض. كتب دىفىد دىفىس وزير البريكست البريطاني رسالة إلى رئيسة الوزراء تيريزا ماي يشتكي من أن الاتحاد الأوروبي يعد العدة لإنهاء المحادثات التجاربة من دون إبرام صفقة محددة. وكما قال مارغاريتيس وإرشيادات الاتحاد الأوروبي للشركات - مثل توصيات الوكالة الأوروبية للأدوية لشركات صناعة الدواء - لم تذكر أبداً أبة فترات انتقالية المتحدة، لأننا نستعد لمواحهة

قبل أن تصبح المملكة المتحدة السيناريو الذي أعلنت عنه حكومة المملكة المتحدة دولة ثالثة خارج الاتحاد الرغُّبة القُّوية في مَغادرة الأوروبي. وبدلاً من ذلك، نفسها». ومــن الــواضــح، أن المملَّكة المتحدة ترغب في إقناع الشركات بأن مثل

هذا الأنسحاب غير مرجح ويُظهر خطاب السيد ديفيس أنه فكر في رفع دعوى قضائية ضد الاتحاد الأوروبي بشأن هذه التوصيات، ولكنة فهو يرغب في دفع المفوضية الأوروبية إلى سحب التوصيات وتشجيع الشركات التي تتخذ من المملكة المتحدة مقرأً لها بممارسة الضغوط ضد التوصيات الأوروبية. ولكن ليس هناك سبب يدعو الاتحاد الأوروبي إلى التراجع. شيناس المتحدث الرسمج باسم المفوضية الأوروبية للوكالات الأوروبية أن تمنح

مؤخراً: «الاتحاد الأوروبي

مندهش من مفاجأة المملكة

روعة فن المنمنمات

مسطحة، فلن تنسى فن المنمنمات الإسلامي، وما يمتاز به من إبداع وأسلوب قصصى رائع يكتظ

بالعناص الفنية في تناغم بديع ما زال الفنانون يستقون منه أروع إبداعاتهم. إضافة إلى فنون الخط

العربي التي تغطى قصور السلّاطين بتحويراتها الجميلة. ولن نتّغافل عن فن الأرابيسك الإسلامي

الذي يغطى المحايب بتشابكاته الزخرفية المعقدة، مما يدل على عبقرية الفنان المسلّم في وُقت كانَّ

الغرب يعيش في مسارب الجهل ويتتلمذ أبناؤه في مدارسنا الإسلامية. أما إن نظرناً إلى الفن

بمنظوره الواسع فلن ننسى فنوننا الشعبية القائمة على الحاجة وحب الجمال والتي طالما ألهمت

الفنان الغربي كبيكاسو والمستشرق ديلاكروا، ومن أهمها فن القط الجنوبي والبوآبات النجدية

والمشغولات اليدوية والحرف، فالفن ليس لوحة تعلق على الحائط، بل هو تاريخ أمة.

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

• بعد قراءة خبر «الفن التشكيلي العربي ومأزق الهوية الثقافية»، المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إذّا كان المقصود المعنى الضيق للفن المحدود بلوحةً أو رسوم

قريباً. ولكن الاتحاد الأوروبي لن يكسب شيئاً من الوعود الفعالة بأن شيئاً ما سوف ولا سيما يعدما صرح الوزير دیفیس فی دیسمبر (کانون الأول) الماضي أن الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل الله بين السيدة ماى وقادة الاتحاد الأوروبي، والذي مهد الطريق نحو المقاوضات التجارية، لا يعتبر ملزماً من الناحية القانونية. وكان البيان المدمر للثقة قد جعل من الضروري

الشركات تحذيراً منصفاً.

ويجب عليهم، بكل بساطة،

البدء في إعادة التفاوض

ناعسة القاسم - السعودية

Naaesahk@gmail.com

الخرط\_وم Khartoum

① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987

① +9626 5539409 ② +9626 5537103

الدمـــام Dammam

① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918

البريطانية. الحدوث، وخلافًا لذَّلُكُ سُوفً صناعة الطيران تبدأ تلك الشركات في الانتقال البربطانية سألفعل في استشعار لمحات يحدث. فمن شأن ذلك أن تكون من سيناريو مناورة غير مأمونة العواقب، عدم التوصل إلى اتفاق البريطانية من تقديم ولم يغير الاتحاد الأوروبي حقيقى. فمن شأن شكوى العطاءات للحصول على

بشأن عقودهم

الخاصة بدلأ

من الاعتماد

علىالصفقة

غير المؤكدة على

مستوى الحكومة

حجم الفشل البريطاني في المفاوضات هائل للغاية ولم يغير الاتحاد الأوروبي من موقفه على الإطلاق

السيد ديفيس في خطابه، والتي قال فيها إن «هناك عدداً متزايداً من الحالات

تعاقدات لنظام غاليليو الأوروبي لملاحة الأقسار

ومع ذلك، لا تعد هذه

أن السيد بارنييه لا يزال غُدر مدرك السبب الحقيقي للخروج البريطاني. وأصر فاراج قائلاً: «يجب لكل القواعد وكل القوانين أن تكون متماثلة لدى الجميع».

تتلقاها المملكة الشكوى ولا التوجيهات المتاحة للمملكة المتحدة لم الصارمة للشركات إشارة تشهد تغييراً يذكر بعد مرور عام كامل: الاتفاق على الطراز يتوقع على نحو جدي مغادرة النرويجي الذي يتضمن حرية المملكة المتحدة من دون إبرام صفقة بهذا الشأن. بل إن الأمر حركة العمالة مع الاتحاد الأوروبي أو الاتفاق التجاري يبدو كإظهار كيفية نجاح على الطراز الكندي الذي لا الاتحاد الأوروبي، في تحويل بغطّي الخدمات المالية، وهي هذه العبارة التهديد البريطاني بالمغادرة النشاط التجاري الأول لدي مرجعاً يشير من دون صفقات إلى كابوس المملكة المتحدة. غير أن كلا

النموذجين لن ينجح سياسيأ

في المملكة المتحدة. في المفاوضات هائل للغادة -ولقد رفضت السيدة ماي شكوى الوزير ديفيس حتى من موقفه على الإطلاق يتسنّى لها التفاوض بشأن وبعّد اجتماع نايجلٌ فاراجَ، أحد كبار المنظرين المؤيدين الاتفاق المبدئي، والذي يقبل بالأساس مطالب الاتحاد للخروج البريطاني، مع الأوروبي كافة، مع بقاء السيد كبير المفاوضين الأوروبيين منشال بارنييه هذا الأسبوع، ديفيس في مقعد القيادة خلال المناقشات التجاربة خرج علينا بانطباع مفاده المقبلة، والتي قد تضطر إلى إحرائها محدداً. وبالنظر إلى حالة الارتياح التي يشعر بها الاتحاد الأوروبي إزاء موقفه الراهن، فمن المرجح أن الأستعدادات تجري على قدم وساق لادارة اللعبة الأوروبية وهذا من المواقف التي يسهل

اتخاذها، ولكن الخيارات المفضلة - ركل العلبة على الطريق، وأن السيدة ماي لیست سوی شریك صامت في هذه اللَّعية. وهدا المنهج معقول لدرجة ما. إذ إنه يسمح

لحكومة المملكة المتحدة بوضع مسافة تارىخىة معتبرة بين الاستفتاء على «بریکست» وبین «بریکست» نفسه. إن الاستمرار في الفشل التُّفَاوضي، مع وجود شكل لطيف من التداعيات الاقتصادية من شائلة أن يقوض وبهدوء من مشاعر المؤيدين لـ«بريكست»، ويجهز المملكة المتحدة لمواجهة عكس المسار أو الاستقرار وفق الترتيبات على الطراز النرويجي إلى جانب الاتحاد الجمركي. وهناك سبب وراء أن محادثات الطريق المسدود والمماطلة قد ذهبت بالاتحاد الأوروسي إلى أقصى مدى ممكن: إنهم يميلون إلى التهدئة بأكثر من الميل إلى الانفعال.

\*بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

#### قدرات البشر الحدودة

التى تتعلق بمعاملة مختلفة

• حول ما يتعلق بخبر «روبوت جديد يستطيع قراءة لغة الحسد»، المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول كلما أقراً التطورات التقنية أزداد إيمانا بالله الذي خلق هذا الإنسان ليصل إلى ذلك، ويزداد إيماني بالله حينما يقول الله سبحانه وتعالى «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»، وهو الإنسان المخلوق يستنطق الآلة وتعرف ما بداخله. إن التطور التقنى الذي يشهده العالم لا شك أنه في صالح الإنسان، ويؤدي إلى إسعاده، لكن ألا يستحق كلُّ ذلك أن نشكر خالق هذا الإنسان، ويزداد إيماننا بالله، ونطبق قيمه وتشريعاته، لتكامل الروح مع الجسد، فالقيم الإنسانية الشيء الوحيد في هذه الحياة الذي لا يبلي، وهي الباقية حتى قيام الساعة، ولا تحتاج إلى تقنية، لقد وصلَّنا إلى أرقى حضارة عرفها الإنسان، ولكن بكل أسف أيضا وصلنا إلى أقصى انحطاط أخلاقي عندما هجرنا تلك القيم.

خزرجي برعى ابشر - السعودية khazrajybruie@yahoo.com

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، واجية منهم عدم تشديم أي هدايا لهم، فخير هدية مي تزويد اروانها الصحابي بالمعارمات الوائية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

• بخصوص ما جاء في مقال غسان شربل «الانتصار المهدد في سوريا» المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالى، أود أن أقول إن من العبث أن نبحث عن حل سياسي في سوريا، وحسابات واهتمامات كل الأطراف «المعنية» بإيجاد هذا الحل المنتظر تسقط الشعب السوري من قائمة تلك الاهتمامات... الروس والإيرانيون يخوضون حربا

على أن الاتحاد الأوروبي

إن حجم الفشل البريطاني

لصالح النظام، والأتراك لا يعنيهم سوى الأكراد المدعومين • تعقيبا على خبر «مقتل وإصابة أكثر من 120 شخصا بهجوم انتحاري في بغداد»، المنشور بتاريخ 15

فمن أين نتوقع أن يأتى الحل عقلاً ومنطقاً؟ عيد الله محمد - السعودية binh6060@outlook.com

هاتف: 9654834922+

فاكس: 9654834719+

#### بغداد الحزينة!

لماذا نترك أساس الأزمة ؟!

يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن الأوضّاع الَّتِي أَصبِحْت في حاَّلة يؤسفُّ لها لن تستَّمرُ في العراق، وإنَّ ما قد حدث من انتكاسات يجب أن يتغير ويتبدل د. هاشيم الفلالي - ألمانيا نُحو ما يحقق الأوضاع المناسية الملائمة التي فيها كل teachers@hashimschool.com ما يمكن أن تكون له انعكاساته المرضية الإيجابية ، وليس

ما هو عكس ذلك من سلبيات أو مساوئ يمكن أن تضر بالأمة ومصالحها ومساراتها، التي تسير فيها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة من الإنتآج والعطاء، وكل ما يمكن أن يكون من تلك الإنجازات الحضارية الحديثة، التى فيها من الخير والصلاح الدائم والمستمر والمتواصل.

من الولايات المتحدة، فمن بقى للشعب السوري وثورته

التي هي بالفعل أساس الأزمة وأساس الحل. باختصار

شديد كلّ طرف من تلك التي تدعى توليها الملف السوري

له أحنداته ومصالحه الخاصة، التي يعمل من أجلها فقط،

المكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع Riyadh الض النليجية Kuwait لننزق 🗘 الوسط ① +965 2997799 ② +965 2997800 ① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 الشرخة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. AL-KHALEEJIAH المركز الرئيسي: الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية للاعلان والعلاقات العامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112121774 فاكس: +96612121774 ARAB MEDIA COMPANY 10th Floor Building 7 Jeddah المركز الرئيسي: ① +966126511333 ② +966126570457 ① +9714 3916500 ⑤ +9714 3918353 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبي، 4440 (9714 391 4440+ ابريس، 6400 5377 شركة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000 London W4 5YG ب ي هاتف: 971 4 3916503 +971 + للتواصل من مختلف الدول فاكس +966114429555 Madina المدينة المنبورة +96611 441 1444 يادة العامة ، United Kingdom Beirut Cairo بريد الكتروني ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+ ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 ① +9611 549002 ② +9611 549001 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني فاكس: 4971 2 6733384 +971 Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami









#### ساتیاجیت داس\*

#### من الستفيد من انهيار الأسواق؟

يشبه الجدال الدائر حالياً حول تقييم الأسهم، النقاشات المبهمة التي كانت تدور بين الرهبان خلال العصور الوسطى، رغم أنه في واقع الأمر تبدو المحركات وراء هذه القيم عادية

من جهتهم، يرغب المستثمرون في أن يكونوا الرابح من الانهيار المقبل، لكن المشكلة تكمن في أنّه من الأسهل أن تتوقع حدوث انهيار أكثر من الاستفادة منةً.

من أجل جنى أموال من وراء انحسار في الأسواق، يمكنك اللجوء إلى البيع قصير الأجل أو التحول من الأصول المخاطرة إلى الأخرى الدفاعية. ويتطلب النجاح أن تضع تقديراً دقيقاً لُتوقيت وحجم أي تحول في قيم الأسهم. كما تحتّاج إلى التكهن بفئات الأصول والأسواق التّى ستتأثر ، وكذلك مسبباً ت الإصادة. . ويجب أن تتوقّع ما إِذاً كانّ التعديل أو التكييف سيجري في الأسعار أو عناصر أخرى مثل التقلبات أو الترابط.

ومن أجل تحقيق عائدات ضخمة، يجب تعزيز حركة السوق

يذُكر أن «كوانتوم فند» المملوك لجورج سوروس جني مليار دولار عام 1992 من خلال بيع الجنيه الإسترليني قصير الأجل، بالاعتماد على رفع معدل المضاربة لتعزيز معدلات العائد. عام 2008، اعتمدت الصناديق التي حققت عائدات ممتازة من خسائر الرهن العقارى على مشتّقات، خصوصاً مقايضة الائتمان الافتراضي. وكان من شئن العائدات المترتبة على تكلفة المشتقات تعزيز المكاسب من حيث النسبة المئوية. كما أن طبقات متعددة من الرفع داخل الأوراق المالية ذاتها تعزز

إلا أن الرفع يزيد من صعوبة الإبقاء على وضع مصمم من أجل الاستفادة من تغييرات متوقعة بالسوق. ومن الممكن أن بسفر العجز عن الاستجابة إلى الطلبات الهامشية أو الكشف، مما قد يسفر عن بيع سابق لأوانه. وقد تعجز الأطراف المتقابلة عن الاضطلاع بواجباتها. وقد اضطر كثير من المستثمرين ممن توقعوا أزمة عام 2008 في وقت مبكر، إلى تغيير مراكزهم المالية في وقت سابق لأوانه بسبب طلبات هامشية، بينما استفاد آخرون فقط لأن صانعى السياسات قدموا إعانات لإنقاذ الأطراف بالغة الضخامة التي لاَّ يمكن السماح لها بالانهيار.

وحتى إذا كان التوقع صائباً، فإن النتيجة تعتمد على المركز المالي في البداية. إذا ما جرى اتخاذ مركز مالي في مواجهة أصول خطرة قائمة، فإنه سيصيح بمقدوره الحفاظ على قيمة محفظة الأوراق فقط، إذا عملت إجراءات التحوط على النحو المطلوب. وناهيك بمتعة التفوق في الأداء على المنافسين، فإنه لا يحدث ثمة تراكم في القيمة، التي يجب تعديلها هي الأخرى لتناسب تكاليف إجراءات التحوط تلك.

أيضاً، لا يخلو بيع الأصول الخطرة والاستثمار على نحو دفاعى من تحديات، ذلك أنه يستلزم شراء أسهم «آمنة»... صناديق تحوط غير مرتبطة بالسوق تعد بالحماية من حدوث تراحع، أو استثمارات تعتمد على القيمة بهامش أمان كبير.

يذكر أنه في عام 2008، استفاد مستثمرون مما يملكونه من سندات حكومية، لكن بصورة أساسية من ارتفاع الأسعار نتيجة عمليات شراء من جانب البنك المركزي. في إطار أزمة مستقبلية، ربما لا تشكل السندات الحكومية ملَّاذاً خالياً من المخاطر إذا ما تردت جودة الائتمان للصناديق السيادية. كما أن هناك مخاطرة بالتعرض للخسارة من معدلات الفائدة والتغييرات في الطلبات الهامشية، حيث يتحتم بيع الأوراق الائتمانية قبل

وقد نُجحت بعض الصناديق في تجنب التعرض لخسائر كبرى عام 2008، من خلال تقليص حجم الكشف عبر إجراءات تحوط، لكن قليل منها حقق عائدات كبيرة.

يذكر أن «بيركشاير هاثاواي إنك»، المؤسسة الاستثمارية البارزة، خسرت ما يقرب من 50 في المائة من قيمتها بين ديسمبر (كانون الأول) 2007 ومطلع 2009.

بوجه عام، يعتمد النجاح طويل الأمد للانتقال إلى الأصول الآمنة على مسألة أن يكون أي انحسار مؤقتاً، ويفترض هذا الانتقال أن الأسعار سوف تعود في نهاية الأمر إلى قيمتها الحقيقية. يذكر أن «بيركشاير هاثاوّاي إنك» تمكنت في نهاية الأمر من الاستفادة من الأزمة من خلال استغلال السيولة الوفيرة لديها في شراء أصول بقيم جذابة، وتوفير رأسمال لمؤسسات تمر بفترات عصيبة؛ منها «غولدمان غروب إنك»، في الوقت الذي باعت فيه الأسهم العادية طويلة الأجل في وقت كآنت فيه

وتسلط صعوبة تحقيق مكاسب من وراء انهيار في سوق الأسهم، الضوء على معضلة كبرى: ليس هناك مال سيجرى تحقيقه داخل الأسواق المالية، ذلك أن كل مكسب يجب أن تقابله خسارة، لأن المال يجري تناقله بين المشاركين فحسب. \* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

الدولة الفلسطينية ـ الإسرائيلية الواحدة

التدريب العقلى حول موضوع يتردد الآِن في كَثْير من المحافل، مختلطاً في كثير من الأحوال باستنكار تتراوح فيه الشدة، وفى كل الأحوال فإنه اقتراح يوجد على الطاولة العربية الإسرائيلية، ويبدو حتى الآن كما لو أنه البديل الوحيد لحل الدولتين للقضية الفلسطينية والمعتمد منذ قرار التقسيم لعام 1947، وحتى اتفاقيات أوسلو لعام 1993. حل اقتسام فلسطين لا يبدو له أفق حتى الآن، وإذا حدث فإنه يبدو كما لو كان عملية جراحية سوف الفلسطيني والإسرائيلي يوجد من يرى أن الحل هكذا غير عادل، وأن الحل لا يكون إلا بالسيطرة على كل الأرض من نهر الأردن إلى البحر المتوسط لكى تقوم دولة فلسطينية أو تعطَّى الشُّرعية للدولة الإسرائيلية المسيطرة بالفعل على هذه القطعة العقارية الثمينة. مثل هذا عادة يطلق عليه الأشقاء في السودان تعيير «كلام ساكت» لأنه لا الفلسطينيون يقولون أين سوف بذهب الإسرائيليون، ولا الإسرائيليون يقولون ماذا سوف يحدث للفلسطينيين في نهاية المطاف. كل ذلك فتح البآب لفكرة الدولة الواحدة التي تضم الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، وطبقاً

لاستطلاعات الرأي العام فإن هناك

أقلية لدى الطرفين تقبل بالفكرة الاحتلال الطويلة خلقت سلسلة المعارضون للفكرة من الفلسطينيين هذا المقال هو نوع من أغلبها من الشباب صغير السن الذي يريد أن يرى حلاً للصراع في الزمن المنظور، وهؤلاء لا يريدون أن يلحق بهم ما لحق بأبائهم

فكرة الدولية الواحدة ليست جديدة تماماً، فقد سبق أن طرحت منظمة التحرير الفلسطينية في برنامجها الأول إقامة دولة ديمقراطية علمانية واحدة تضم اليهود والمسلمين والمستحدين في دولة واحدة. ومن الناحية العملية فإن هناك دولة واحدة هي إسرائيل تسيطر تنزفُ فيها كثير من الدماء، ﴿ أَمنياً واستراتيجياً واقتصادياً وأياً كان الأمر فإنه لدى الطرفين وباختصار سيادياً على الأرض من النهر إلى البحر مع تنازل مقنن ليعض السيادة للسلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والمناطق «أ» و «ت من الضفة الغربية. ونظرياً فإن هناك مليون و600 ألف فلسطيني يعاملون معاملة الإسرائيليين، ويشكلون ثالث كتلة برلمانية في الكنيست قدرها 13 عضواً بشاركون في صنع السياسات الإسرائيلية من خلال موقعهم في المعارضة. وبالمناسبة فإن هؤلاء المعروفين بعرب إسرائيل يرفضون الالتحاق بأي دولة فلسطينية مستقلة، مفضلين النضال من أجل الحقوق المتساوية مع اليهود داخل الدولة الإسرائيلية التي يعاملون فيها

معاملة مواطنين من الدرجة

الثانية. أكثر من ذلك، أن سنوات

من التفاعلات التي خلقت اعتماداً متبادلاً كثبفاً أقام تعاوناً أمنباً وثيقاً، مع سوق اقتصادية في العمل والنشاط الاقتصادي والعملة الواحدة - الشيقل -وأنشطة أخرى متعددة نجمت عن اختراق 500 ألف مستوطن يهودي للأراضى الفلسطينية فضلاً عن عملية التهويد المستمرة في القدس. النتيجة هي أن هناك

يطرحون أنه سوف يستحيل وجود دولة قائمة على المواطنة والمساواة بين العرب واليهود، وأن إنشاء دولة واحدة لكليهما سوف تَكون امتداداً للدولة الحالية، التي بعد سبعة عقود من الوجود فإنّ العرب الإسرائيليين ظلوا طوال الوقت مواطنين من الدرجة الثانية حتى ولو كانت لديهم درجات من المشاركة السياسية والاقتصادية 12 مليوناً من البشر نصفهم من الأعلى من أقرانهم في الضفة

#### إذا كان حل الدولتين غير ممكن فإن حل الدولة يمكن الاقتراب منه من زوايا تتعامل مع الاعتراضات المختلفة

الفلسطينيين ونصفهم الآخر من الغربية وقطاع غزة. المعارضون

معاً، والفرقة والعمل معاً. مثل هذه الحالة تترجم وضعأ استعمارياً بالجوار إلى كيان ما ليس بدولة وتوجد بداخله علاقات غير متكافئة بامتياز تولد درجات مختلفة من القهر حسب الأوضاع العدائية التي توجد. لإزالة هذه الحالة الحرجة والقابلة للانفجار أحياناً، والتعايش أحياناً أخرى، تقترح جماعات فلسطينية وإسرائيلية أن تعود إلى فكرة الدولة الواحدة التي تتشكل فيها مواطنة واحدة، وتكون فيها

اليهود تفاعلوا على مدى العقود الأكثر من جانب إسرائيل يرون أن السبعة الماضية بالحرب والسلام المشروع الإسرائيلي الصهيوني

القدس موحدة وعاصمة للجميع.

كان ولا يرزال في أصله وفصلة هو إقامة دولة يكون اليهود فيها أغلبية يهودية، وهي مسألة لا يمكن حدوثها في ظل توالد أغلبية فلسطينية كاشحة مما يعني الانتقال إلى موقع الأقلية الذي

يخشاها اليهود على مدى التاريخ. هناك بالطبع اعتراضات أخرى، وهناك أيضاً هؤلاء الذين يعتقدون أن حل الدولتين ما زال من الممكن التوصل إليه في ظل أفكار جديدة يضعونها، وهناك ثالثاً أن إسرائيل تشعر أن الوضع الراهن يناسبها تمامأ حيث يحقق

هو الحال لدى فنزويلا. وسوف

يتطلب الأمر المزيد من الانضباط

لدى الدول الأعضاء على مسار

زيادة الإنتاج ببطء، وصولاً إلى

«أوبك» إلى زيادة النمو بواقع

لها القدرة على وضع حقائق على الأرض تكفل للإسرائيليين التفوق الدائم، خاصة مع انهبار دول عربية رئيسية مثل العراق وسوريا، ومع حالة الانقسام الفلسطيني المزمنة، والتطورات الجارية في النظام الدولي التي تخلق لها علاقات خاصة مع روسيا والصين والهند، بينما تنتقل علاقاتها مع الولايات المتحدة إلى مستويات أعلى لم

تتوفر لها من قبل. ولكن مع الاعتراضات الكثيرة، فإن هذه لا تقلل من جدارة الفكرة، وهى أن الوضع القائم واستمرار حالة الاحتلال يخلق حالة متفجرة توفر شروطأ للانتفاضة والمقاومة والحرب الشاملة أحياناً، كما جرى فى حالات سابقة توترت فيها التناقضات بين حركة تحرر وطنى ودولة استعمارية. وإذا كان بديلً الوضع القائم في حل الدولتين غير متاح أو ممكن، فإن حل الدولة يمكن الاقتراب منه من زوايا تتيح التعامل مع الاعتراضات المختلفة

على الجانبين. وعلى سبيل المشال فإن التعامل مع قضية الأغلبية والأقلية يمكن التعامل معها عن طريق أثقال دستورية تجعل الكثير من القضايا الحيوية إما أنها تكون عرضة لحق الفيتو من قبل الأقلية أو أن تكون هناك أغلبية الثلثين متاحة للتعامل معها أو المرج بينهما. وفي

حالات فإن ما يسمى بديمقراطية

التوافق الاجتماعي تخلق إطارأ يسمح لجميع الطوائف بممارسة حقوقها والمشاركة في الدولة.

د. عبد المنعم سعي

وإذا كان مثل هذا الحل لصراع بين طرفين طال لأكثر من قرن يبدو مثالياً ومغرقاً في التفاؤل، وأكثر من ذلك يناقض توازنات القوى الراهنة حيث لا يوجد أحد في النخبة الإسرائيلية على استعداد لمناقشة الموضوع، فإن حلاً كونفدرالياً يكفل لكل طرف دولته، ولكنه يسمح بوجود عاصمة واحدة للدولتين في القدس، قد يكون هو الطريق إلى دولة واحدة من نوع جديد. هُذه الحالة تكفل للوجود الفلسطيني في إسرائيل، والاستعطان الإسرائيلي في الضفة الغربية الحركة كل قيما يخصه في الأمور السياسية، بينما بشكل الأقتصاد والأمن رابطة بين الطرفين تكفى لإدارة أمورهما؛ بينما تكون الأغلبية في إسرائيل مضمونة للإسرائيليين، وكذلك الحال للفُلسطينيين في دولة فلسطين.

هى باختصار توع من التقسيم إلى كيانين سياسيين، ولكن في إطار دولة واحدة فضفاضة تكفل الأمن والرضاء للشعبين. مرة أخرى فإن كل ما سبق هو محاولة للاجتهاد فيما طرحه الدكتور صائب عريقات لاحتمال طرح حل الدولة الواحدة في حالة فشل حل الدولتين، ولكن مثّل هذا الاجتهاد قد بحتاج تفكيراً ودراسة تبدأ من الأمر الواقع غير مقبول.

# «أوبك»... خطة للإنتاج طويل الأمد

المحلى السعودي الإجمالي،

وذلك وقَّقاً لتقديرات «بنك جدوى

أخرى، مثل العراق والإمارات،

تعمل على توسيع النطاق، ومن

شان إيران أن تتبع خطاهما

في خاتمة المطاف كدلك، إن لم

تغُّادر المسار الحالي مرة أخرى

سبب الاضطرابات السياسية

أو العقوبات الاقتصادية. وهناك

جهات أخرى في حالة من الهبوط

البطيء، مثل قطر والجزائر، أو

حالة من الهبوط السريع كما

يمكن وصف المعركة بين منظمة «أوبك» ومنتجى النفط الصخري بأنها معركة من جولتين. ففي الجولة الأولى، حاز منتجو النفط الصخري على حصة الأسواق، وانهارت أسعار النفط الخام بسبب ذلك. أما في الحولة الثانية، فخفضت «أوبك» الإنتاج مع تكيف منتجى النفط الصخري مع الأسعار المتدنية عالمياً. والآن، علينا الاستعداد للحولة الثالثة، حيث تحاول «أويك» وروسيا العثور على مخرج من خفض الإنتاج، ولكن هنأك تقلبات السوق، والانعطافات المفاجئة التى تزعج الحسابات كثيراً.

ويعد منهج منظمة «أوبك» وحلفاتها واضحأ بالنسبة إلى العام المقبل. فلقد ارتفع سعر خام برنت لأعلى من 70 دولاراً للبرميل، مما يؤكد بصورة واضحة نجاح خطة «أوبك». ولقد تم تمديد خفض الإنتاج حتى نهاية عام 2018 الحالي، وسوف يجري سحب المخزونات الفائضة. ولكن وكالمعتاد دائماً، فإن الطلب في النصف الأول من العام يبدو ضّعيفاً نسبياً، مما يعنى أن أي تخفيضات فى المخزونات الحالية سوف تكون في النصف الثاني

من العام. والواقع، ولا سيما إذا ما تجاوزت الأسعار حد الـ70 حتى الربعين الثالث والأخير من العام المقبل، مضيفاً أن الصفقة المعنية بالحد من الإمدادات بمكن

أن يخلف عجزاً بنسبة كبيرة تقدّر بنحو 7,6 نقطة مئوية من الناتج

دولاراً للبرميل، هو أن التوازن

نهاية عام 2018.

تمديدها مرة أخرى إلى ما بعد

الأساسى بين العرض والطلب لا يدعم حالة التفاؤل. وحتى مع حدوث ذلك، فإن الانتقال بعيداً عن خَفض العرض لن يكون سهلاً أو سلساً بحال. وكانت بعض الشركات الروسية تحاول انتهاج سبل منفصلة عن منظمة «أوبك» على الرغم من تصريحات وزير الطاقة الروسى ألكسندر نوفاك بأنه لا يرى أي توازن تم تحقيقه

حدود الإنتاج، والزيادة بواقع 1,5 مليون برميل يومياً، والتي سبق أن اقتُطعت، قد لا يسببان التراجع الحاد في الأسعار خلال هذا العام، ولكن من شأنهما أن يتسببا في ذلك قطعاً في عام 2019. وتستند المملكة العربية السعودية في ميزانيتها الكبيرة الجديدة إلى سعر خام برنت بواقع 60 دولاراً للبرميل، ولكن حتى ذلك من شأنه

الاستثماري». ولن يستقر التوازن إلا عند مستوى 81 دولاراً للبرميل.

والانسحاب المفاجئ عن

بعض الأهداف المتوسطة. وعلى ويملك بعض الملتزمين، مثل السعودية وروسيا، المقدرة الأرجح، سوف يكون هناك اندفاع نحو المخارج. على زيادة الإنتاج بشكل كبير ولكن هل ينبغي على المنظمة من حقول الإنتاج الحالية. البدء في العمل على استراتيجية وتخطط الرياض ذاتها للوصول إلى مستوى 11 مليون برميل الخروج على الإطلاق، عندما لا يومياً بحلول عام 2023، ارتفاعاً يزال النصر غير معلوم؟ تختلف الآراء على نطاق كبير بشأن ما من مستوى 10 ملايين برميل يشكل ماهية التوازن. تتطلع يومياً الحالي. وهناك جهات

#### ارتفع سعر خام برنت إلى أعلى من 70 دولاراً للبرميل يؤكد بصورة واضحة نجاح خطة «أوبك»

مليون برميل يومياً خلال العام الحالي، مع إنتاج نحو 700 ألف برميل منها لدى الولايات المتحدة. وتدعو وكالة الطاقة الدولية إلى الزيادة بواقع 1,6 مليون برميل يومياً، مع المساهمة الأميركية بواقع 870 ألف برميل منها. ولكن إن ظلت الأسعار على ارتفاعها، فإن توقعات وكالة الطاقة الدولية

الاستشارية للطاقة، النمو بواقع 1,9 مليون برميل يومياً، مع 1,6 مليون برميل منها من الولايات المتحدة. وتسمح أسعار النفط المرتفعة اليوم لمنتجى النفط الصخري بالتحوط وإغلاق برامج الحفر. ومن شان التكاليف أن ترتفع حتمياً مع زيادة النشاط، وهناك الكثير من الحديث حول الانضباط الرأسمالي الجديد، ولكن الأسعار أعلى منّ 60 دولاراً للبرميل توفر الأرباح والنمو لكل

سوف تكون محافظة بعض

الشيء. وتقدر شركة «رايستاد»

وترى منظمة «أوبك» ارتفاع الطلب بواقع 1,53 مليون برميل يومياً، بانخفاض طفيف عن الطلب القوي في عام 2017 بواقع 1,7 مليون برميل يومياً، في حين أن وكالة الطاقة الدولية تتوقع الأرتفاع بواقع 1,3 مليون برميل يومياً فقط. ويؤدي تقريب وجهات النظر المتناقضة بشأن العرض والطلب إلى فارق ما بين الوكالتين بواقع 800 ألف برميل يومياً. ومن المتوقع بشكل طبيعي الوصول إلى الارتفاع بواقع 15 نقطة مئوية في الأسعار، في أعقاب المكاسب المحققة بنسبة 74% لعام 2016،

وأن يــؤدي إلــى انـخفاض في

الطلب بصورة كبيرة. ويشكل التباطؤ الاقتصادي الصينى تهديداً جديداً. ومع ذلك، ترى وكالة الطاقة الدولية صعوبة فى انخفاض المخزونات فى عام 2018، في حين أن «أوبك» تعتقد أن تعود المخزونات إلى متوسط السنوات الخمس بحلول نهابة العام، رغم أن هذا الرقم قد تضخم بسبب تاريخ المخزونات الفائضة

روبين ميلز\*

وهناك سرد أكثر معقولية من توقعات «أوبك» بشأن العودة المدروسة للتوازن على النحو التالي: ضعف الطلب في النصف الأول لمام 2018، يقابله ارتفاع في انتاج النفط الصخري الأميركي، مع استمرار آثار ارتفاع الأسعار وزيادة التحوط. ولكنّ هذا الأمر مخفيٌّ بانهيار فنزويلا البطيء إثر تراجع صادراتها، وبسبب الاضطرابات المستمرة في ليبيا ونيجيريا وغيرها متن دول الإنتاج القوية، على غرار انهيار خُط أنَّابيب فورتيز الأخير في

بحر الشمال. وهناك حالة ألفة وصداقة تجمع بين وزيري النفط السعودي والروسي، وروسيا تشعر بأن صفقة «أويك» قد حققت أهدافها. \*بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

الأربعاء Wednesday 2018/1/17 - العدد 14295 - الأربعاء 14295

ASHARQ AL-AWSAT النتنرقا الأوسط

#### توقعات بتنفيذ 25 مشروعاً بتمويل مشترك قيمته 10 مليارات دولار

### الرياض وموسكو على أعتاب إطلاق صندوقين للطاقة والتطور التقنى

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد مسؤول سعودي أن الرياض وموسكو تتحضران لإطلاق صندوقين استثماريين خلال العام الحالي، الأول لدعم صناعات الطاقة تقيمة مليار دولار، والآخــر لـدعـم الـتطور التقنى، متوقعاً تنفيذ 25 م مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار

بتمويل سعودي روسي. وقال عبد العزيز الكريديس نائب رئيس مجلس الأعمال

العزيز إلى موسكو، خلال الفترة بين 4 و7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وما واكبها من عقد منتديات اقتصادية واستثمارية، أثمرت عن مشاريع للتعاون الاستثماري بين البلدين. وأضاف أن هذه الزيارة

السعودي - الروسي لـ«الشرق

الأوسط»، إن زيارة خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عبد

وزيارات مسؤولي البلدين ووفود رجال الأعمال خلال العام الماضي، أثمرت إنشاء

والصندوق الاستثماري الخاص باستثمارات الخاز بقيمة 1,1 مليار دولار. وتوقع نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي أن

تتيح تنفيذ مشاريع ضخمة،

منها الصندوق الاستثماري

العام بقيمة 10 مليارات دولار،

ىشهد عام 2018 إنشاء صندوقين استثماريين أخرين، الأول في محال الطاقة بقيمة مليار دولار، والأخر لدعم التطور التقني،

صناديق استثمارية مشتركة إضافة إلى العمل على تنفيذ 25

وقال الكريديس: «يجري هذا العام العمل على تسهيل الإجراءات بين موسكو والرياض عبر افتتاح ممثليات اقتصادية وتجارية في كلا البلدين تساعد على تنمية العلاقات، والعمل على تذليل التحديات التي تواجه

مُشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار

بتمویل سعودي روسي مشترك.

للصناعات العسكرية، من خلال رجال الأعمال في البلدين». وتطرق إلى أن من أهم التحديات التي يعمل الطرفان

تخفيف الأعياء في الجانب الضريبي، وضمان الاستثمار. وذكر أن العمل يجري حالياً على تأسيس «مجموعة سعودية استثمارية» بمبادرة رجال أعمال سعوديين للاستثمار في المجال الصناعي العسكري، والمساند

بين البلدين، وتسهيل الزيارات

للأفراد والشركات، فضلاً عن

التعاون مع الشركات العسكرية الصناعية الروسية.

ويأتى ذلك وفقاً للكريديس، فى سياق مذكرات التعاون السعودية - الروسية التي وُقعت أثناء زيارة خادم الحرمين لروسيا، وذلك في محالات عدة، منها الحانب العسكري، إذ تم تأسيس «الشركة السعودية والمساندة. للصناعات العسكرية»، التي

تهدف إلى توطين الصناعات

وأكد أنه سيتم التوافق بين عدد من رجال الأعمال على

وتنسجم مع أهداف الشركة السعودية للصناعات العسكرية. وتّابّع أنه «سيجري الترتيّب مع شركة سعودية متخصصة في بناء التحالفات للتأسيس للشركات الصناعية، ومن المزمع إقامة أسبوع ثقافي روسي في الرباض هذا العام، وأستوع ثقافی سعودي في موسكو لعرض الأنشطة الثقاقية في كلا

محالات العمل المقترحة التي

تتفق مع رؤية المملكة 2030،

#### من خلال تكرير الخام في الخارج

### الجزائر توقع اتفاقاً مع «فيتول للنفط» لخفض فاتورة استيراد الوقود

الجزائر: «الشرق الأوسط»

قالت «سوناطراك الجزائرية»، أمس الشلاثاء، إن شركة النفط المملوكة للدولة وقعت اتفاقا مع شركة تجارة النفط «فيتول» لتكرير الخام في الخارج مع سعى البلاد لخفض قاتورة وأردات الوقود التى بلغت مستوى قياسيا.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«سوناطراك الجزائرية»، عبد المؤمن ولد قدور، إن الشركة ستسدد تكلفة التكرير قبل إعادة الوقود المكرر للجزائر، وإنها تتفاوض على شراء أسهم في مصفاة أجنبية،

لكنه لم يخض فى تفاصيل. وأبلغ الصحافيين أن الهدف هـو خفض واردات الـبـلاد من البنزين، لأنها مرتفعة للغاية.

ووفقا لـ«رويترز»، من المقرر أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ أوائل فبراير (شباط). ولم تتضح على الفور الكميات التي سيتم تكريرها. و«سوناطراك» المنتج المحلى الوحيد للنفط في الجزائر.

وتقلت «رويترز» عن مصادر تجارية مطلعة، إن «فيتول» ستحصل على ما بين 1,5 مليون ومليوني برميل من النفط الخام شهريا منّ شركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للدولة، وفي المقابل ستسلم وقودا للجزائر، في اتفاق نادر للبلد العضو في منظمة أوبك.

وذكر أحد المصادر أن من المقرر بدء سريان الاتفاق في الأول من فبراير، مع قيام أكبر شركة لتجارة

النفط في العالم بتحميل شحنة حجمها مليون برميل.

فاتورة وارداتها من الوقود من خلال عقدها مع «فيتول»، الذي سيستمر حتى نهاية العام. وكانتُّ «فيتول» ضمن تسعة متنافسين على الصفقة، ومن بينهم عدد من كبرى شركات النفط وبعض منافستها من الشركات التجارية. وتحتاج الجزائر تلبية الطلب

وتهدف الجزائر إلى خفض

المحلى المتنامي، ودفعت 800 مليون دولار، مقابل واردات الوقود في 2016. لكن الفاتورة زادت لأكثر من ثلاثة أمثالها العام الماضي، لتصل إلى مستوى قياسى بلغ 2,5 مليار دولار بسبب مشكلات التكرير، وفقا

لما ذكره مصدر من «سوناطراك». كان ولد قدور يتحدث أثناء زيارة إلى مجمع الغاز الجنوبي فى تيقنتورين، الذي تديرة 54 مليار متر مكعب صدرتها البلاد «ستّوناطراك» و«بي بي» و«شتات

أويل»، حيث قال إن الإنتاج مستقر عند 8,8 مليار متر مكعب سنويا، وهو ما يقل قليلا عن الطاقة الإنتاجية القصوى البالغة نحو تسعة مليارات متر مكعب.

ووفقا لمسؤولين في «سوناطراك»، صدرت الجزائر"، وهى أحد موردي الغاز الرئيسيين لأوروبا، 55 مليار متر مكعب من الغاز في 2017، بزيادة طفيفة من

الأخرى للأسهم الأميركية مستويات أسهم شركة بوينغ الأميركية بأكثر

فى 2016، وتأتي زيارة ولد قدور في الذكرى السنوية الخامسة لهجوم شنه متشددون على صلة بتنظيم القاعدة في تيقنتورين، وأسفر عن مقتل 40 شخصا معظمهم متعاقدون أجانب.

Mary Mary

وقال ولد قد ور إن «سوناطراك» تطور علاقاتها مع الشركاء الأجانب، وإنها حلت ما يزيد على عشر حالات من أصل 15 حالة

«داو جونز» بتخطى 26 ألف نقطة للمرة الأولى على الإطلاق

«طعنة» صينية كبرى لـ «بيتكوين» تفقدها 12 % من قيمتها في ساعات

العسكرية والصناعات المساندة المشروع، والاتفاق على تحديد رأس مال المجموعة الاستثمارية، للمتطلبات العسكرية. وتحدث عن رغبة القطاع بحيث لا يقل عن مليار ريال (375 مليون دولار)، مع تحديد الخاص في دعم التوجهات

الحكومية، إذ أبدى رجال أعمال

سعوديون أعضاء في مجلس

الأعمال السعودي الروسي،

رغبتهم في تكوين تحالف

سعودی استثماری فی عدد من

مجالات الصناعات العسكرية

# أكبر شركة نفط صينية تتوقع تباطؤ نمو الطلب في 2018

الكويت: وائل مهدي

الطاقة التكريرية

سينمو الطلب في الصين في العام الحالى بصورة صحية، ولكن بوتيرة أقل عن العّام الماضي، حسبما أوضح التقرير السنوى لشركة النفط الوطنية الصينية «سي إن بي سي»، الصادر بالأمس. ومن المتوقّعُ أَنْ تّرتفع الطاقة التكريرية للبلاد، حسبما أوضح التقرير، مما يجعل شكل الطلب على النَّفط بصورة عامة في العالم في 2018 بحالة جيدة، خصوصاً أنّ الصين تجاوزت الولايات المتحدة كأكبر مستورد للنفط في العالم في 2017.

ومن جهة أخترى، من المتوقع أن يتم تأحيل بدء تداول عقود النفط الآحلة باليوان في بورصة النفط الجديدة التي ستنطلق في شتغهاي حتى شهر مارس (آذار) المقبل، بعد أن تناقلت بعض الصحف الصينية انطلاق التداولات يوم 18 يناير (كانون الثاني)

وقّيما يلى ملخص بأبرز الأخبار عن السوق الصينية هذا الأسبوع:

#### الطلب على النفط

أظهر التقرير السنوي لشركة «سي إن بى سىي» أن الطلب على النفط في الصّين منّ المتوقع أن ينمو في العام الحاليّ بنحو 4,6 في المائة، أي ما يعادل 615 طناً مترياً. وسوفٌ يكون هذا النمو أقل من النمو الذي سجلته الصين في العام الماضي بنسبة 5,9 في المائة. وقال التقرير إن التباطّؤ في الطلب سببه إصلاحات سوق العقار، والتغييرات الهيكلية الاقتصادية، والسياسات البيئية والمناخية التى تتبعها الصين لتحسين الأجواء في المدنّ، إضافة إلى نمو استخدام

الطاقة البديلة.

من 13 فى المائة وارتفع سهم كاتربيلار

0,77 في المائة، إلى 26002,18 نقطة

المركزية للمستخدمين الصينيين،

فضلاً عن المنصات التي تقدم خدمات

وقفز داو جونز 198,99 نقطة، أو

للماكينات العملاقة.

من المتوقع أن تضيف الصين طاقة تكريرية جديدة هذه السنة بنحو 36 مليون طن متري، ليبلغ إجمالي الطاقة التكريرية في البلاد 810 ملايين طن مترى. وستستحوذ المصافي المستقلة الصغيرة في الصين، المعروفة باسم «أباريق الشاي»، على حصة 23 في المائة من إجمالي الطاقة التكريرية هذه السنة. ومن المتوقع كذلك أن يزيد معدل تكرير النفط في المصافى بواقع 5,2 في المائة، ليصل النفط المكرر إلى 598 مليون طن متري.

#### الطلب على المنتجات النفطية

قد تواجه الصين تخمة في حجم المواد البترولية التي سيتم إنتاجها هذا العام، مما سيجعل من مسألة تصدير هذه الفوائض في الإنتاج إلى الخارج مسألة ضرورية. ومن المحتمل أن يصل هذا الفائض إلى 46,8 مليون طن متري في العام الحالي، بزيادة قدرها 30 في المائة عن الفائض في العام الماضي. وسيزيد الطلب على المنتجات كذلك بنسبة 1,9 في المائة عن مستوى العام الماضي، ليصل إلى 331 مليون طن مترى.

#### توقعات أسعار النفط

وتتوقع الشركة الصينية أن يبلغ متوسط أسعار نفط برنت هذا العام بين 60 و 65 دولاراً في السيناريو الأساس للتوقعات للشركة. ورفّعت الشركة توقعاتها لأسعار النفط تحت هذا السيناريو بنسبة بين 10 و20 في المائة عن توقعاتها للأسعار في العام الماضي. وتوقعت أن ينمو الطلب العالمي على النفط هذا العام بمعدل 1,4 مليون برميل يومياً، ليصل الإجمالي إلى 98,7 مليون برميل يومياً.

في حين صعد المؤشر ستاندرد آند 45,95 نقطة، أو 0,63 في المائة إلى

### الاتحاد الأوروبي يعتزم رفع 8 دول من «قائمة الملاذات الضريبية»

لندن: «الشرق الأوسط»

يستعد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي لشطب بنما وسبع دول أخرى من على قائمته السوداء للملاذات الضريبية، بحسب ما أعلن مصدر أوروبي أمس الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصرح مسؤول أوروبي بأنه «من المقرر، ما لم يحصَّل طارَّئ، أن يشطب وزراء مالية الاتحاد الأوروبي من على قائمة الملاذات الضريبية بنما، وكوريا الجنوبية، والإمارات، وتونس، ومنغوليا، وماكاو، وغرينادا، وبربادوس»، وذلك خلال اجتماعهم المقرر في بروكسل فى 23 يناير (كأنون الثاني) الجاري. وأضاف المسؤول أن "الوزراء سيتبنون القرار دون

نقاش»، موضحا أن الدول الثماني المعنية قدمت التزامات تبرر القرار. وتابع بأن «خبراء قاموا بتقييم هذه الالتزامات، والجميع متفقون على شبطب (هذه الدول) من اللائحة». إلا أنَّه أشار إلى أن هذه الدول ستظل خاضعة لمراقبة دقيقة «فهي ستنتقل في الواقع إلى اللائحة الرمادية»، للدول التي التزمت حسن السلوك في الشؤون المالية وتخضع للمتابعة. وكانت الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قد أعدت في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) 2017 للمّرة الأولى قاتّمة سوداء لـ17 ملاذا ضريبيا خارج

واتخذ القرار بإعداد اللائحة بعد سلسلة من الفضائح كشفت عدة وسائل للتهرب من الضرائب، من بينها «لوكس ليكس» في أواخر 2014، و «أوراق بنما» في أبريل (نيسان) 2016، و«وَثائق بارادايس» في نوفمبر (تشرين الثاني)

لندن: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

تخطی مؤشر «داو جونز» الصناعي مستوى 26 ألف نقطة للمرة

تسبب الإعلان عن توجهات صينية لحظر التداولات المركزية على العملات الافتراضية، واستهداف التطبيقات والمنصات المستخدمة في تداولاتها على الإنترنت، في توجية ضربة كبرى للعملات الافتراضية.. وعقب تسريب تلك التصريحات، فقدت عملة «بيتكوين» نحو 12 في المائة من قيمتها خلال التداولات أمس، لتهوى تحت مستوى 12 ألف دولار، وهو أدنى مستوياتها في أكثر من شهر، قبل أن تعاود التقدم قليلا فوق مستوى 12 ألف دولار بقليل.

وكانت عملة بيتكوين يجري تداولها في مستوى فوق 14 ألف دولار أول من أمس، قبل أن تنتشر الأنباء عن اعتزام الحكومة الصينية محاصرة التعاملات التي تتم بها، وتسببت تلك الأنباء في هبوط حاد للعملات الرقمية التي تراوحت خسائرها بين

فقدت 20 في المائة من قيمتها، فيما كانت الخسارة الكبرى لبيتكوين، التي فقدت ما بين 1600 إلى 1800 دولار على منصات التداول خلال الساعات الأولى من أمس، وكانت أدنى قيم تداولها المسجلة عند مستوى حول 11,5 ألف دولار، وهي أكبر خسائرها اليومية منذ 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضى. وتعد كل من الصين وكورياً الجنوبية من المعاقل الكبرى لتداولات العملات الافتراضية، ولذلك فإن

الأولى على الإطلاق في بداية جلسة

التداول ببورصة وول ستريت أمس

الثلاثاء، وسجلت المؤشرات الرئيسية

12 إلى 20 في المائة من قيمتها، وكان

للتسريبات والتصريحات الصادرة من البلدين أثرا بالغا على تلك العملات. ونقلت بلومبرغ أمس عن مصادر لم تسمها أن الحكومة الصينية تعتزم حظر الوصول المحلى إلى منصات التداول التى توفر التجارة في العملات الرقمية. ويستهدف المسؤولون في الصين أيضا الأشخاص الذين يقدمون

خدمات التداول والبنى التحتية

وأوضح المسؤول الصيني أن

أكثرُها هبوطا عملة «إيثيريوم» التي والتى تسمح بإجراء صفقات أصغر سن الأفراد. وفي مذكرة جرى الإعلان

عنها أمس أيضا، وحملت تفاصيل اجتماع لمنظمي الإنترنت وغيرهم من صانعي السياسة النقدية جرى الأسبوع الماضي، ذكر نائب محافظ بنك الشعب الصيني، جونغ شنغ، أن الحكومة يجب أن تستمر في الضغط على تعاملات العملات الافتراضية وتمنع تراكم المخاطر في هذا السوق. وأضاف أن «الابتكارات المالية الزائفة، التي لا علاقة لها بالاقتصاد الحقيقي؛ يجب عدم دعمها»، مؤكدا أن السلطات المحلية والوطنية يجبأن تمنع تقديم التداول المركزي على هذا النوع من العملات، والتى تعد البيتكوين أبرزها.

قياسية مرتفعة، مدعومة بأرباح قوية

من يونايتد هيلث وسيتى غروب

ساعدت في رفع المعنويات، وارتفعت

الأخرى لأسواق العملات الرقمية،

السلطات يحب أن تمنع المواقع الوطنية والأحنبية، وتطبيقات الهاتف التي تقدم تداولات العملات الافتراضية

مشابهة، حيث أعلن بارك سانغ كي وزير العدل الكوري الخميس الماضي

العملات الرقمية كانت قد بدأت العام الماضي، عبر منع إصدار العملات الرقمية في البلاد. كما تم استهداف البورصات المحلية وأخبرتهم الحكومة

استعداد بلاده لإصدار قانون يحظر

تداول كل العملات الرقمية بسبب

الدفع للعملات الافتراضية. كما شيد على ضرورة التحقيق في الخدمات «ىىتكوىن». التي تساعد الناس في عملية نقل الأموال للخارج، مقترحاً أن تستخدم الحكومة الصدنية لوائح متعلقة بأسعار الكهرباء واستخدام الضرائب والحماية البيئية لتوجيه الشركات المتورطة في تلك الأنشطة للخروج المنظم منها. وتأتى التسريبات الصينية بعد أيام من تهديدات كورية

«المخاوف الكبيرة» منها. يذكر أن حملة الصين على

بوقف التداول في العملات الرقمية، كما نظرت الحكومة مؤخرا في إيقاف تعدين العملة الرقمية الأشهر عالميا

بورز 500 الأوسع نطاقا 13,76 نقطة،

وارتقع المؤشر ناسداك المجمع المبكرة.

أو 0,50 في المائة الى 2800 نقطة.

لكن في مقابل الحملات التي تشنها كثير من الدول على العملات الرقمية، فإن جهات أخرى كبرى تسعى لضبط أوضاع هذه العملات وتقنينها بدلا من القضاء عليها كلية.. وإن كان ذلك سيسفر عن تراجع كبير لأسعار هذه العملات التي تتضخم عبر المضاربات بما يهدد بانفجار فقاعتها وحدوث خسائر عالمية كبرى؛ إلا أن تلك التحركات ستحافظ على وجود العملات الافتراضية في إطار مأمون. وفي هذا الإطار قال عضو

محلس إدارة البنك المركزي الألمانى يواخيم فورمِلينغ إن تنظيم أمر العملات الرقمية مثل عملة بيتكوين رسميا من قبل الدولة ليس إلا مسألة وقت. وأضاف فورمِلينغ يوم الاثنين فى فرانكفورت: «من واحب الدولة

الحفاظ على مصالح الفرد والمصالح العامة.. لذلك فإن العملات المشفرة ستكون عاجلا أو أجلا موضوعا لتشريع قانوني، سواء من أجل حماية المستهلكين أو لأسباب ضريبية». ويتولى فورملينغ المسؤولية

7307,01 نقطة. وزادت المؤشرات

الثلاثة مكاسبها في التعاملات

داخل البنك عن قطاع تقنية المعلومات وأسواق المال. ويشار إلى أن الاتحاد الأوروبي اتخذ بالفعل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أوّل خطوة باتجاه تنظيم العمالات المشفرة. وحسب لائحة حديدة خاصة بغسل الأموال فسيكون لزاما على المودعين مستقبلا ألا يظلوا مجهولي الهوية إذا أرادوا تحويل أموال رقميةً إلى أموال

وأشار المسؤول الألماني إلى «ضرورة التعاون الدولي قدر الإمكان» لتحديد مدى صحة تداول العملات الرقمية خارج حدود دولة بعينها وبمنأى عن التشريعات المعمول بها داخل هذه الدولة. السابق 13569,00

خفض الدين العام	بهدف.			
، حديدة على سلع	ض ائد	ىف	، کن	الأ

عمان: محمد الدعمة

قررت الحكومة الأردنية فرض ضرائب جديدة على العديد من السلع والمواد، والذي دخل حيز التنفيذ أمس، سُهدٌف خُفض الدين العام الذي يبلغ نحو 35 مليار دولار.

وأصدرت الحكومة أمس قرارأ بإزالة الإعفاء الضريبي عن السلع والخدمات التي كانت معفاة من صفر إلى 4 في المائة، وتوحيدها لتصبح 10 في المائلة، فيما قررت زيادة الضربية الشَّاصة على البنزين 95 أوكتان و98 أوكتان لتصبح 30 في المائة بدلا من 24 في المائة، إضافة إلى ضريبة المبيعات التَّالغة 16 في المائة ليصبح مجموع الضرائب 46 في المائة.

كما قررت إزالة الدعم عن الخبر في مطلع شهر فبراير (شياط) المقيل، لتوفير ما يقرب من 540 مليون دينار ما يعادل 761 مليون دولار، لسد العجز في الموازنة العامة للدولة بعد تراجع المتح والمساعدات.

وتأثر اقتصاد المملكة بشدة جراء النزاعين في العراق وسوريا مع اقتراب الدين العام من 35 مليار دولار. ويستورد الأردن الذي يعانى من شح في المياه والموارد الطبيعية، 98 في المائنة من احتباجاته من الطاقة.

وقررت الحكومة صرف دعم نقدى للأسر الأردنية التي لا يزيد مجموع دخل أفرادها عن 12 ألف دينار سنوياً (ما تعادل 16,92 ألف دولار)، وللأفراد الذين لا يزيد دخلهم السنوي على 6 آلاف دينار سنوياً (ما يعادل 8,46 ألف

وقالت الحكومة الأردنية إنها «ستقوم بتحويل الدعم للفُئات المستحقّة من العاملين في القطاع العام والقوّات المسلّحة والأجهزة الأمنيّة والمتقاعدين المدنيين والعسكريين ومتقاعدى الضمان الاجتماعي ومنتفعى صندوق المعونة الوطنية بدفعة واحدة سنوية على راتب شهر . فبراير المقبل». في حين طلبت الحكومة من غير هذه الفئات تقديم طلبات الحصول على الدعم النقدي من خلال الموقع الإلكتروني المخصّص لهذه الغاية، وأعلنت أنّ عدد الأسر المسجّلة عبر الموقع بلغ حتى الآن زهاء 230 ألف

وخصّصت الحكومة مبلغ 27 دينارا (38 دولارا) كدعم سنوي للأفراد المستحقن الذبن تنطيق عليهم معابير الدعم، و33 ديناراً (ما يعادل 46 دولارا)

البرنامج الوطنى للإصلاح المالى والاقتصادى لعام 2018

حقك . تعرف أحراء اصالحات هيخلية على النظام الضريبي، غايتها تعزيز موارد الخزينة العامة وصولاً الى تحقيق لاستغرار المالى الضروري لتحفيز النمو الاقتصادي، وبهدف تحقيق مبدأ الاعتماد على الذات

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل مجموعة من الأنظمة ذات العلاقة؛

إجمالي الإيرادات

### +540 مليون دينار



فرض رسوم ولمرة واحدة ومبلغ مقطوع ما بين 500 - 1500 دينار على السيارات المستوردة حسب وزنها

1



تعديل على ضريبة الدخان بإضافة 20 قرشاً على کل علیة سجائر

المشروبات الغازية من 10% الى 20%

تعديل الضريبة

الخاصة على



تعديل الضريبة الخاصة على بنزين اوكتان 95 وبنزين اوكتان 98 لتصبح 30%



69,63

السابق 69,87

تخفيض الرسوم الإضافية التى سيتم استيفاؤها من نقل الملكية للمركبات لتصبح ما بين 200-30 دينار



ازالة تشوهات الاعفاءات الضريبية العامة على المبيعات من خلال تخفيض الاعفاءات لتصبح موحدة عند

تعليمالاتهاء عدم جدواها الاقتصادية، وتحقيق العدالة بين القطاعات الاقتصادية، مع

وقال البيان: «التزمّت الحكومة

اللحمة والدجاج والسمك، الحليب الطازج والبودرة وحليب الأطفال، بيض المائدة، الشاى، المستلزمات الأساسية لطلاب المدارس ومحضرات التغذية للأطفال وأجهزة تقويم الأعضاء والمساعدة الحسيّة، والمعدات والأسمدة الزراعية والأدوية التبطرية». وقررت الحكومة الأردنسة إزالة

أمس 1332,50

السابق 1338,20

إعفاء الضريبة العامة على المبيعات والخاضع بنسبة الصفر ونسبة (4 في الْمَائة)لتصيح نسبة موحّدة بواقع (أَلَّ

ووافقت الحكومة على النظام المعدل لنظام رسوم رخص القيادة وتسجيل وترخيص المركبات لسنة 2018، والذي تضمن تخفيض رسوم نقل ملكية المركبات حسب مختلف المركبات. ويهدف التعديل إلى تخفيض الرسوم الإضافيّة لنقل ملكيّة المركبات، انسجاماً مع التزام الحكومة بإجراء مراجعة دورية لكل القرارات الرسمية الاقتصادية للتثبت من جدواها وتحقيقها للأهداف الموضوعة من

وبموجب التعديل تم تخفيض رسوم نقل الملكية إلى 40 دينارا للمركبات التي تبلغ سعة محركها لغاية 1500 ستّي سيّ، ولا يتجاوز عمرها 10 سنوات بدلاً من 50 دينارا، وتخفيضها للمركبات التي يزيد عمرها على 10 سنوات من ذات الفئة إلى 30 دينارا بدلا من 40 ديناراً.

كما تم تخفيض الرسوم من 100 دىنار إلى 80 دينارا للمركبات التى تزيد سُعة محركها على 1500 سي سىي وحتى 2000 سىي سىي، والتي لآ يتجاوز عمرها 10 ستوات، بالإضافة إلى تخفيضها من 80 دينارا إلى 60 دينارا للمركبات التى يزيد عمرها على 10 سنوات من الفئة داتها.

وتم إلغاء الرسوم الإضافية التي تم فرضها على المركبات التي تزيد سُعة محركها على 2000 سي سي، حيث تم توحيدها بفئة واحدة لتصيح الرسوم الإضافية عن نقل ملكيتها مائتي دينار فقط للمركبات التي لا يتجاوز عمرها 10 سنوات، و100 دينار للمركبات التي يزيد عمرها على 10 سنوات ذات الفتَّة، حيث كانت رسومها تتراوح سابقاً ما بين 400 و700 دينار

#### مازال مستقرأ والمتوسط، من خلال الإبقاء على الوضع الضريبي للسلع الأساسية مثل: الأرز، السكرّ، الطحين والبرغل الدار البيضاء: لحسن مقنع والفريكة، البقوليات، الزيت والسمنة،

تواصل استقرار سعر صرف الدرهم مقابل الدولار لليوم الثاني على التوالي عقب اعتماد نظام مرونة سعر الصرف وشهد السعر المرجعي المنشور من طرف «بنك المغرب المركزي» أمس زيادة ضئيلة بنسبة 0,19 في المائة مقارنة بسعر أول من الأمس؛ إذ ارتفع من 9,2184 درهم للدولار أول من أمس إلى 9,2357 درهم للدولار أمس.

وفى عملية تجريبية بالسوق الدولية للصرف، قدم بنك المغرب أمس عرضا لبيع الدولار مقابل الدرهم، وتضمنت هذه العملية 2,5 مليون دولار، وجرت سعر متوسط قدره 9,2307 درهم للدولار، وهو سعر أقل بنسبة 0,17 في المائة من السعر الذي تمت به عملية مماثلة أجراها بنك المغرب أول من أمس لـ3,5 مليون دولار بسعر متوسط قدره 9,2456 درهم للدولار.

المغربية هدوءا ملحوظا خلال اليوم أنه باستثناء كثرة طلبات المعلومات من العملاء حول الآثار المحتملة للإجراء الجديد على أعمالهم، فإن المعاملات كانت عادية، ولم يلاحظ أي نشاط غير عادي من طرف المتعاملين.

وكانت الحكومة المغربية قررت توسيع نطاق تقلب الدرهم ابتداء من يوم الاثنين الماضي، رافعة إياه من نسبة 0,3 فى المائة حول سعره المرجعي، إلى 2,5 في المائة، وذلك في أول خطوة باتجاه تحرير نظام الصرف قي المغرب.

وكان البنك المركزي حذر من أي مضاربة حول سعر صرف الدرهم، مشيرا إلى استعداده لدعم السوق شريطة أن تكون المعاملات بالعملة المغربية مسنودة إلى الحاجات الحقيقية للاقتصاد كعمليات التجارة الدولية والاستثمارات والسياحة.

وسبق للحكومة أن أجلت الشروع في هذا الإصلاح، الذي كان مقررا في يونيو (حزيران) الماضي بسبب المضاربة على انخفاض الدرهم. وعرف الصيف الماضي عمليات غير عادية لشراء الدولار واليورو مقابل الدرهم، الشيء الذي دفع مكتب الصرف (الهدئة الحكومية الكلفة تقنين ومراقعة النصرف بالمغرب) إلى فتح تحقيق في الموضوع، والذي لم تنشر نتائجه بعد.

#### حصة مخصصة للفرد الواحد من أفراد التى تطبقها الحكومة في إطار برنامج الأسر المنتفعة من صندوق المعونة الإصلاح المالي والاقتصادي لن تتأثر الوطنية البالغ عددهم زهاء 344 ألف نتيجة هذه الإجراءات.

وتشير الإحصاءات الحكومية إلى أن الفئات والشرائح التي ستتلقى دعما

كير الاردن\_يتفدم

وقررت الحكومة الأردنية الموافقة على تعديل مجموعة من الأنظمة ذات العلاقة، من أهمّها النظام المعدل لنظام

والذي تم بموجبه تعديل الضريبة الخاصة المقررة على عدد من السلع الواردة في هذا النظام.

وحاءً التعديل، وفقاً ليبان من مجلس الوزراء الأردني، «بهدف إزالة التشوهات الضريبية بما يحدّ من بتوفير الحماية الاجتماعية

الإبقاءعلى سقف الضريبة العامة على المُسعات عند نسبة (16 في المائة).

نقديا مباشرا بعد حرّمة الإجراءات الضريبة الخاصة رقم (80) لسنة 2000 الإعفاءات غير المبررة التي أثبتت والاقتصادية لـذوي الدخل المتدنى حسب عمر المركبة.

# في امتحان «المرونة»

الدرهم المغربي

وعرفت غرف السوق لدى البنوك الماضيين. وأشارت مصادر بنكية إلى

#### حذرت من زيادة الدين العام

### «فيتش» تعدل نظرتها لمصر إلى إيجابية وتؤكد تصنيفها عند «بي»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عدلت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني نظرتها

وقالت الوكالة في تقرير لاتفاق القرض الذي أبرمته مع

وذكسرت الوكالية أن مصير

للديون السيادية ألمصرية الطويلة الأجل بالعملة الصعبة، معدل الدين إلى الناتج المحلي إلى إيجابية من مستقرة، وأكدت الإجمالي، التي شهدتها منذ الطويلة الأحل بالعملة الصعبة، ؛ ي ، . . . التصنيف عند «بي».

أمس الثلاثاء، إن التعديل يعكس استقرار العوامل الأساسية التي تتحكم في التصنيف، مشيرة إلى تحقيقُ التّحكومة تقدما كبيرا في برنامج الإصلاح في 2017، وأنهآ ما زالت على المسار الصحيح صندوق النقد الدولى بقيمة 12 مليار دولار.

تحقق تقدما فيما يتعلق بضبط الموازنة؛ لكنها حذرت من أن القاهرة ستحتاج إلى مسعى يستمر سنوات لوقف الزيادة في

نحو الانخفاض. الدين الحكومي العام إلى الناتج المحلى الإجمالي عند 92 في المائة في السَّنة المالية 2018، من مستوى الدُّروة الذي بِلَغ 103 في المائة في السنة المالية 2017».

واتفقت مصر مع صندوق النقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، على برنامج القرض الذي

باصلاحات واسعة، من بينها إلى المساعدة في تنشيط اقتصاد ثورات الربيع العربي، ودفعها

**ثورة** 2011.

وقالت: «نتوقع أن ينخفض

خفض الإنفاق وزيادة الضرائب. ووافق الصندوق على الشريحة الثالثة من القرض، الماضي. وتهدف تلك الإصلاحات وثقة المستثمّرين».

وتراجع العجز الكلى للموازنة تَضرر بشدة من نقص العملة إلى 10,9 في المائلة من الناتج المحلى الإجمالي في السنة المالية الأجنبية وتقلص الاستثمارات، 2016 - 7ُ102؛ مقارنة مع 12,5 في بسبب الاضطرابات التى أعقبت المائة في السنة المالحة السابقة. وتبدأ السُّنة المالية المصرية في تراجعت نسبة عجز الموازنة الأول من يوليو (تموز) وتنتهى الأولى في مصر إلى 4,4 في المائة أخر يونيو (حزيران) من العام في النصف الأول من السنة المالية الحالية 2017 - 2018، مقارنة مع

وتستهدف مصر الوصول «أقل مستوى للعجز يتحقق منذ بالعجز في السنة المالية الحالية

2017 - 2018، إلى نحو 9 في المائة. مدته ثلاث سنوات، المرتبط أكثر من 10 سنوات». وأرجعت وزارة المالية المصرية ذلك إلى كانت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، قد رفعت «جهود تحقيق الضبط المالي النمو الاقتصادي المستهدف في للموازنة العامة، واستمرار تنفيذ الاصلاحات المالية والاقتصادية، السنة المالية الحالية 2017 - 2018، إلى ما بين 5,3 و5,5 في المائة، وقيمتها مليارا دولار الشهر وبدء تعافى النشاط الاقتصادي من4,8 في المائة.

وقالت الوزيرة السبت في المائة بحلول عام 2021. الماضي، إن النمو المتوقع في الربع الثاني (من أكتوبر «تشرين الأول» إلى ديسمبر «كانون الأول») سيكون ما يين 5,2 و5,3 في المائة، وإن المستهدف للسنة نوقمبر الماضي، إن الناتج المحلم

المقبلة 2018 – 2019، هو تحقيق 6 في المائة. وكانت السعيد قالت في الإجمالي لمصرّ نما 5,2 في المائة،

في الربع الأول من 2017 – 2018،

مقارنة مع 3,4 في المائة قبل عام. من جانبها توقعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني العالمي، تسارع معدل نمق الاقتصاد المصري من 4,2 في المائة عام 2017 الماضي؛ ليصل إلى 5 في المائة بحلول عام 2019، ثم إلى 5,5

كما توقعت الوكالة - في تقرير نشرته أمس الثلاثاء - تراجع نسبة عجز الموازنة للاقتصاد المصرى، لتسجل 8,5 في المائة خلال العام المالي 2018 – 2019؛ مقابل 10 في المائة خلال العام المالي 2017 -2018.

وأشارت «مودين» إلى أن لديها نظرة اقتصادية مستقبلية مستقرة بشكل عام لمنطقة الشرق

الأوسط وشيمال أفريقيا، وذلك كنتيجة لانعكاس نمو الاقتصاد العالمي، الأمر الذي قلل من تأثير الصراعات الإقليمية على اقتصاد يأتى هذا في الوقت الذي

قفزت فيه إيرادات مصر من قطاع السياحة 123,5 في المائة إلى نحو 7,6 مليار دولار في 2017، مع زيادة أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 53,7 في المائة إلى نحو 8,3 مليون سائح. وقالت وكالة الإعلام الروسية، نقلا عن المدير العام للناقلة الوطنية الروسية «إبروفلوت» أمس، إن الشركة تعتزم استئناف الرحلات الجوبة إلى القاهرة في نهاية فبراير

المدنية المنتظمة من روسيا إلى القاهرة، في وقت سابق هذا وزاد إغراء المقصد السياحي المصرى، عقب قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر 2016؛ حيث أدى ذلك إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى

النصف، وعزز القدرة التنافسية

للقطاع.

كانت روسيا قد أوقفت حركة

النقل الجوي المدني إلى مصر في

2015، بعد تفجير طائرة روسية

أقلعت من منتجع شرم الشيخ

السياحي، ما أسفر عن مقتل 224

شخصا كانوا على متنها. وسمح

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

باستئناف الرحلات الجوية

### إجراءات سودانية لوقف زيادات الأسعار

5 في المائة قبل عام، مما يعد

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

توعدت الحكومة السودانية، أمس، من سمّتهم «السماسرة» المتسببين في رفع الأسعار، بعقوبات رادعةً، بعد ارتفاع العديد من السلع المحلية والمستوردة منذ تطبيق ميزانية عام 2018، والتي حملت زيادات في الدولار الجمركي وتخفيض ميزانية عام 2018. سعر الجنيه مقابل الدولار.

وبحث اجتماع استمر لساعات متأخرة أول من أمس، بين وزراء القطاع الاقتصادي الستة وأعضاء المجلس الوطنى (البرلمان)، الأسباب الحقيقية لارتفاع الأسعار وموجة الغلاء بالخارج بسعر مجز، والسيطرة غدر المدررة لبعض السلع، خصوصاً التي لا ترتبط بسعر الصرف، والمنتجة محلياً، المضاربات التي تحاول إحداث والمعفاة تماماً من الرسوم فوضى في الاقتَّصاد في البلاد.

بحث الاجتماع أسباب التهريب للسلع والذهب. وبينما حمّلت الحكومة مجدداً السماسرة وشبكات التجار، مسؤولية رفع الأسعار للسلع التي تُنتج محلياً أو التي لم يسر عليها قرار رفع الدولار الجمركي، أكدت مضيّها فى تنفيذ سياسات وإجراءات

الجمركية والقيمة المضافة. كما

وقالت إنها ستتخذ عدداً من الإجراءات القوية في مواجهة استرداد الموارد المالية بالعملة الأجنبية، وذلك بالمضى في شراء الذهب والعملة الأجنبية من السودانيين العاملين على هذه الموارد وإحكام البنك المركزي قبضته عليها لأيقاف

وأكد مبارك الفاضل نائب مثل السكر والإسمنت والسلع , ئىس مجلس الــوزراء وزيـر الاستثمار، عقب الاجتماع التشاوري في البرلمان، أن المجلس الوطنني ومجلس الوزراء يؤيدان الميزانية، ولن تتم أي مراجعة لسياساتها

إحراءات تتعلق بالسلع التي

لا تتأثر بسعر العملة الأجنبية

بعض المراجعات المطلوبة فيما يتعلق بالأسعار والانفلات غير المبرر، وضرورة ضبط الأسواق رغم المظاهرات الاحتجاجية بواسطة الجهات المختصة في عليها، مشيراً إلى أن «سياسات الميزانية صحيحة، وتهدف مجلس الوزراء وعلى مستوى الولايات. ويرى اقتصاديون أن لكبح التضخم، وتوجيه الموارد الحكومة مسؤولة عن الانفلات للإنتاج، ومعالجة التشوهات السذي يحدث في الأسواق بالاقتصاد السوداني». حالياً، وأن عليها إلزام التجار وأشار إلى أن أي حديث عن تغيير الميزانية أو تغيير سعر بالضوابط الجديدة التي أصدرتها وزارة التجارة، والتي الصرف الجمركي أو غيرها، تعاقب كل تاجر لا يضع الأسعار هى محاولات لضرب الاقتصاد على السلع التي يعرضها السوداني، لإحداث بلبلة في للجمهور. الأسواق، مشيراً إلى اتخاذ

غير مبررة.

وكان وزير المالية السوداني قد تعهد بمنع أي زيادات قد تطرأ

على أسعار السلع الأساسية في ميزانية عام 2018،التي تضمنت الاستهلاكية والغذائية التي زيادات في الدولار الجمركي تهمّ المواطن والتي بها زيادات بنسبة 300%، وخفض قيمة وأضاف مبارك أن هناك

وبلغ مجموع نفقات الموازنة الجديدة نحو 173 مليار حنيه (9,6 مليارات دولار) بعجز 28,4 مليار جنيه، يشكّل 2,4% من إحمالي النّاتج المحلي. ويأمل السودان في أن تزيد صادراته في العام الجاري من 3,9 مليار

الجنيه السوداني إلى 18 جنيهاً للدولار الأميركي الواحد مقارنة بـ6,9 جنيه في السابق. وتستهدف الحكومة من ميزانية 2018، خفض التضخم إلى 19,5% هذا العام، مقارنةً نمو اقتصادی بنسبة 4%، مقارنة بـ3,5% العام الماضي.

دولار إلى 6,1 مليار دولار.



محل لبيع الخضر والفواكه في الخرطوم (أ.ف.ب)

#### «الاستثمار» السعودية تمنح 10 تراخيص لنشآت أجنبية

الرياض: «الشرق الأوسط»

للاستثمار السعودية الأسبوع الماضى 10 تراخيص جديدة لمنشأت أجنبية، بإجمالى تمويل بلغ أكثر من 66 مليون ريال (17,6 مليون دولار). وأوضىح إبراهيم السويل، وكيل المحافظ لُخُدمات واستشارات المستثمرين، أن الرخص العشر تنوعت بين 7 تراخيص للخدمات، و2 صناعية، وواحدة تجارية، وذلك لمنشآت أجنبية استثمارية مشتركة مع السعودية، وأخرى لشركات أجنبية خالصة، مشيراً إلى أن المنشأت الأجنبية التي منحها التراخيص هي من أميركا، وسويسرا، والأردن، وتركيا، وأيرلندا، والإمارات، ولبنان، ولوكسمبورغ.

وأكدت الهيئة العامة ثلاث رخص استثمارية لشركات

الحكومة الروسية تدرس تخفيف العبء الضريبي عن ذوي الدخل المحدود

منحت الهيئة العامة

للاستثمار أنها ستصدر نشرة عن التراخيص الجديدة الممنوحة للشركات الأجنبية كل أسبوع. ويذكر أن الهيئة العامة للاستثمار تسعى لاستقطاب وتمكين الاستثمارات النوعية في القطاعات الواعدة، وتحفيز الشّركات العالمية الرائدة لضخ المزيد من الاستثمارات بما يتوافقً مع «رؤية المملكة 2030»، حيث تم خلال منتدى الأعمال السعودي الياباني الذي حمل شعار «الرؤية السعودية اليابانية 2030»، تسليم

قال رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيديف، إن دخول التقنيات العصرية والآليات إلى مجال النتاج والصناعات، يؤثر بالطبع على مستويات البطالة، حيث تحل الآلية بديلا عن البد العاملة، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن هذه الظاهرة التي نشهدها فُى عصر التطور التّقنى، من شأنها أن تكون مفيدة بالنسبة لروسيا التي قد تواجه مشكلة بنقص الأيدي العاملة، نتيجة الوضع الديموغرافي في البلاد. وأشبار في كلمته أمام المشاركين في «منتدى غايدار» الاقتصادي فيّ موسكو أمس، إلى أن البطالةُ هي نتيجة لا يمكن تفاديها ، خلال التحول إلى الاعتماد في العمل على التقنيات والآلات، وأعرب عن قناعته بأن «هذه ليست النتيحة الوحيدة للاعتماد على التقنيات في العمل»، وأشار إلى أن «التقنيات من شانها أن تساعد دولا في حل مشكلة نقص الأيدي العاملة، مثلما هي الحال في روسيا ، حيث سنعانى نقص الأيدي العاملة في

موسكو: طه عبد الواحد

تبنتها العام الماضي. فى شان آخر من الاقتصاد الروسي، قال وزير المالية أنطون سيلوانوف، في تصريحات صحافية أمس، إن الحكومة الروسية تعمل على إعداد اقتراحات قطاع الأعمال والأغنياء، وفق ما

السنوات القادمة، نتيجة تراجعً

الحكومة الروسية بدأت التحول

نحو «الاقتصاد الرقمى» وزيادة

الاعتماد على التقنيات العصرية

دخول التقنيات العصرية والآليات إلى مجال الإنتاج والصناعات يؤثر على مستويات البطالة (أ.ف.ب) خاصة لإعادة تنظيم المنظومة أكد الوزير الروسي. من جانبها الضريبة، تشمل بما في ذلك اقتراحاً بمنح تسهيلات ضربيبة المحدود فقط، إلا أن هذا لا يعني زسادة العبء الضريبي على

رئيس الحكومة الروسية، إن لذوى الدخل المحدود، وقال إن تلك اقتراحات بهذا الخصوص تجري صياغتها، وأضافت: «الحديث الاقتراحات يجرى وضعها «كي لا تكون هناك حالات عندما يستقيد الولادات في التسعينات». وكانت مواطنون من ذوي الدخل الكبير من تفضيلات معينة، بينما لا يحصل ذوي الدخل المحدود على في الاقتصاد، وذلك ضمن خطة تلك التفضيلات ولا أي تسهيلات أخرى». وتقوم الفكرة التي يدور الحديث عنها على تخفيضات أو إعفاءات ضريبة لذوى الدخل

يدور حول ذلك الجزء من المواطنين الذين يحتاجون الدعم من جانب الدولية»، وأكيدت: «نحن ندرس مختلف الخيارات هنا لتقديم تلك المساعدة». ويدفع المواطنون الروس حالياً 13 في المائة من دخلهم الشهري، ضريبة (دخل شخصي يتم اقتطاعها تلقائيا من الدخل،

بغض النظر عن حجمه وطبيعته.

ولطمأنة الطبقات المتوسطة بهذا الخصوص»، موضحاً أن

قالت أولغا غولوديتس، نائبة

سيلوانوف أن الحكومة تعارض بشدة فكرة زيادة ضريبة الدخل الشخصى من 13 حتى 15 في المائة. وقال إنه ضد أي تغيرات على هذه الضريبة، ووصفها «ضريبة مستقرة». ونظراً لأهمية هذه الضريبة وأي تغيرات عليها، لا سيما رفع قيمتها، بالنسبة للمواطنين، حرص الكرملين على طمأنة الجميع، وأكد دميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، عدم وجود أي قرارات برفع قيمة تلك الضريبة،

وقال: «لا يوجد أي قرارات بعد

أكدت رفضها رفع ضريبة الدخل الشخصي واعتماد التقنيات لتغطية عجز العمالة

«هناك جملة اقتراحات من أكثر من محدودة الدخل أكد الوزير خبير اقتصادي، ومن مجموعات اقتصادية مختلفة، ومراكن أبحاث، وتُعرض كل تلك الأفكار على رئيس الحكومة، ورئيس البلاد، لكن لم يتم اتخاذ أي قرارات حتى الآن».

ويأتي الحديث حول تعديل قانون الضّريبة، وتعديلات أخرى في المجال الاقتصادي بالتزامن مع تأكيد الكرملين المعلومات حول «مناورة الميزانية» التي كشفت عنها وسائل الإعلام الروسية في وقت سابق، وترمي إلى زيادة الإنفاق على مجالات التعليم والرعاية الصحية والبني

لتحتية، ضمن خطة إصلاحات اقتصادية، نُعتقد أنّ الرئيس الروسى فلاديمير بوتين سيطلقها محد الانتخابات الرئاسية في مارس (أذار). وكانت الرئاسة ناقشت أكثر من خطة إصلاح اقتصادى، يتضمن معظمها أفكارا حول تعديلات النظام الضريبي، ومن غير المعروف بعد ما هي القرارات التي سيتخذها الكرملين بهذا الخصوص. ويرجح خبراء ومحللون أن تبقى ضريبةً الدخّل الشخصّي عند مستوياتها الحالية، بينما يبقى الأمر معلقا بالنسبة لضرائب أخرى، لا سيما المتصلة بعائدات إنتاج المواد

وتأمل الحكومة أن تتمكن من رفع الاحتياطي الروسي (مدخرات صندوق الرفآه الوطني بنسبة 3 في ألمائة من الناتج المحلي الإجمّالي خلال عام 2018، وقالّ وزير المالية أنطون سيلوانوف إن لوزارة «بحال لم تتغير الظروف خلال العام الجاري، ستتمكن من زيادة الأحتياطي بنسبة 3 في المائة»، وأشار إلنّي أن «هذا متلغ كسس»، ورسط إمكانسة ادخاره بـ «بقاء أسعار النفط عند المستويات الحالية». وأكد أن الوزارة والبنك المركزي يقومان بكل ما بوسعهما للحفاظ على استقرار سعر صرف الروبل، ولفت في هذا السياق إلى أن وزارة المالية زادت المبالغ المخصصة لشراء العملات من السوق، وتقوم بادخارها، وأوضيح: «نقوم بهذا كى لا تؤثر تقلبات سعر النفط في السوق على سعر صرف الروبل

### حوافز جديدة لمشروعات استثمارية بقيمة 21 مليار دولار

تركيا تسجل 13 مليار دولار عجزاً في ميزانية 2017

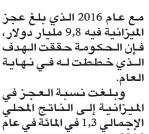
#### أنقرة: سعيد عبد الرازق

بلغ عجز الميزانية في تركيا نحو 13 مليار دولار خلال العام الماضي، وقال وزير المالية التركي ناجي أغبال في تصريح أمس إن الحكومة قامت بتعديل توقعاتها بشأن عجز الميزانية النهائى لعام 2017 إلى اثنين في المائةً من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في البرنامج متوسط الأجل الأُحير. وأُضاف أن المتزانية حققت عجزا بنحو 1,5 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، ليأتي العُجز أقلَّ في المآئة في 2010، و1,6 في من التوقعات، عادًا أن هذه المائة في 2020.

النتيجة «مرضية تماما». فى سبتمبر (أيلول) الماضى البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، الدي يركز على استمرار أداء النمو المستدام من خلال الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلى، وأستئنافُ - 2017 بزيادةُ 16,8 في المائةُ الانضباط الماتى، وخفض معدل التضخم، وتحسين نوعية الموارد البشرية والقوى مدفوعات الفوائد بلغت 170,1

وقال أغبال إنه على الرغم من أن العجز في الميزانية سحل ارتفاعاً بنسبة 58 في المائلة في عام 2017 ليصل شاملا مدفوعات الفائدة. إلى 12,9 مليار دولار، مقارنة

بنسبة 16 في المائة على أساس سنوي؛ 5,581 مليار دولار،



وبحسب البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تخطط الحكومة التركية لأن تكون نسبة العجز في الميزانية إلى الناتج المحلى ألإجمالي وُ,1 في المائة في 2018، و1,8

وقال أغبال إن إيرادات وأُعلنت الحكومة التركية الميزانية في تركيا بلغت نحو 172,7 مليآر دولار في العام الماضى، بزيادة 13,7 في المائة على أساس سنوى، كما بلغت الإيرادات الضريبية للحكومة 146,8 مليار دولار في عام على أسباس سنوى. وأضباف أن مصروفات الميزانية من دون مليار دولار في العام الماضي. وارتفع إجمالي المصروفات

وأشبار أغبال إلى أن



تركى يبيع أعلام بلاده في إحدى ساحات الجانب الأوروبي في اسطنبول (أ.ف.ب)

الاقتصاد التركي سيظهر أداء أن متوسط النمو الاقتصادي بين بلدان منظمة التعاون نموا بنسبة 5,3 في المائة في على صعيد النَّمو يتجاوز في الأرباع الثلاثة الأولى من الاقتصادي والتنمية. وحقق الاقتصاد التركى و5,4 في المائة في الربع الثاني، التوقعات لعام 2017، مضيفا العام الماضي كان أفضل أداء

وفى الربع الشالث، أصبح الاقتصاد التركى الأسرع نموا بين دول مجموعة العشرين حيث ارتفع إلى 11,1 في المائة. في السّياق ذاته، تّوقعت

الحكومة التركية أن يصل عجز الميزانية في عام 2018 إلى نحو 17,3 مليّار دولار. ووافق البربَّان التركي في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على المبرانية الحكومية لعام 2018، وشملت زيادة الإنفاق الدفاعي، وتعديل القواعد الضريبية وزيادة الضريبة على الشركات ورسوم السيارات للمساعدة في سداد

تكلفة تعزيز الأمن. وكانت الحكومة أعلنت زيادة الضريبة على السيارات بنسبة 40 في المائة في سبتمبر الماضي بغرض توجيه هذه الحصيلة إلى

تمويل الزيادة في ميزانية الدفاع والأمن، لكنها تراجعت وخفضتها إلى 25 في المائة بعد اعتراضات واسعة من جانب المواطنين. كما توقعت الحكومة أن تبلغ إيرادات الميزانية لعام 2018 نُحُو 155 مليان دولار، بريادة نجو 15 في المائة عن التقديرات المتوقعة لعام 2017. وفي العامن الماضيين، اتسع عجز

زيادة الحوافز الحكومية لدعم الاقتصاد والإنفاق علتى صعيد أخر، من

مقابل العملات الأخرى».

المتوقع أن تعلن الحكومة التركية خلال الشهر الحالى برنامج حوافز لدعم الاستثمار في 20 مشروعا في مجالات عدة، من الرعاية الصحية إلى الطاقة، تتجاوز قيمتها الإجمالية نحو 21 مليار دولار. وقال وزير الاقتصاد نهاد

زيبكجي، مساء أول من أمس، إن المشروعات تم اختيارها من 7 قطاعات تعتمد فيها تركيا على الواردات بشكل كبير، وإنه من المتوقع أن تتراجع قعمة الواردات بين 6 و7 مليارات دولار سنويا عندما تستكمل تلك المشروعات. وقال زيبكجي: «نحتاج

إلىي نـظــام حــواقــز حسـ المشروع لتأسيس شركاتنا العملاقة في القطاعات التي نحتاج فيها لنقل تكنولوحيا وتظهر عجزا في المعاملات الجارية».

وتشمل حوافز الاستثمار الإعفاء من ضريبة الدخل وضريبة الشركات لمدة 10 سنوات، فضلاعن دعم حكومي لأقساط التأمين على العاملين المعاملات الحاربة نتبحة وتمويل أسعار الفائدة.

### نمو الاقتصاد الصيني قد يتأثر بإجراءات الضبط الحكومية

بكين: «الشرق الأوسط»

أظهر استطلاع أجرته وكالة «رويترز»، ونشرت نتائجه أمس الثلاثاء، أن من المتوقع أن يتباطأ الاقتصاد الصينى هذا العام، مع تأثر النشاط آلكلي سلبأ جراء حملة تقودها الحكومة على مخاطر الديون والتلوث الذي تسببه

وتشن بكين حملة قوية دخلت عامها الثانى لإنهاء نموذج الاستثمار الصيني المعتمد اعتماداً شديداً على الاستدانة، واتخذت إجراءات صارمة على جميع الأصعدة، بما في ذلك القروض العقارية لغرض المضاربة وأنشطة التمويل الخاصة يبنوك الظل، مع تطلع صناع السياسات لتعزيز النمو المستدام على المدى الأطول.

وأدى ذلك إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض، وأفقد ثاني أكبر اقتصاد في العالم

بعض قوته الدافعة، خصوصاً في الأشبهر الأخبرة من 2017. وتشير التوقعات إلى نمو السياسات». نسبته 6,5 في المائة هذا العام، وفقأ لتقديرات خبراء اقتصاد لـ«رويترز» إن الصين ستبقى من 70 مؤسسة استطلعت

> «رويترز» أراءهم. ويزيد النمو المتوقع قليلأ على تقديرات استطلاع أكتوبر (تشرين الأول)، التي أشارت إلى نمو نسبته 6,4 قى المائة، لكنه يظل دون النمو المتوقع للناتج المحلى الإجمالي في 2017، والبالغ 6,8 في المائة ومن المتوقع أيضاً أن يتأثر الاقتصاد سلبأ بحملة على التلوث الناجم عن المصانع، التي قلصت الناتج الصناعي.

> > وقال تشو هونغ بين كبير

خبراء الاقتصاد الصيني لدى

«إتش إس بي سي» لـ «رويترز»

إنه «من المرجّح أنّ يكون هناك

تأثير تراكمي على النمو من

كل هذه السيأسات المرحلية».

وأضاف: «تبدو كل منها

ممتازة على حدة، لكن عندما

يؤول الأمر إلى ضغوط على النمو أكبر مما يريده صناع كانت مصادر قالت

الربع الأخير من 2017.

تجتمع كلها في وقت واحد فقد أكتوبر الماضي، بسبب ارتفاع ومرهقة ومعقدة».

على هدفها للنمو الاقتصادي عند «نحو 6,5 في المائة» في 2018، دون تغيير عن العام الماضى. ومن المقرر أن تعلن الصين يوم الخميس عن نمو الناتج المحلى الإجمالي في وأظهر استطلاع «رويترز»

أن المحللين يتوقعون أن يبقي بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) على سعر فائدة الإقراض الرئيسي دون تغيير عند مستوى 4,35 في المائة حتى الربع الثاني من 2019

وتوقع الاستطلاع أن يصل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين إلى 2,3 في المائة في 2018، مقارنة مع 2,2 في المائلة في تقديرات استطلاع

أسعار الخدمات وأظهر الاستطلاع أن المعدل المرتفع قد يستمر حتى 2019.

وقبل يومين، قالت الجهة المنظمة للقطاع المصرفي في الصين إن بكين ستشدد الرقابة على البنوك هذا العام لتقليص المخاطر المالية، مؤكدة على الحاجة إلى جهود طويلة الأجل للسيطرة على فوضى وقالت لجنة تنظيم

البنوك في الصين، في بيان، الأحد، إن أولوياتها تُتضمن تشديد الرقابة على بنوك الظل وأنشطة ما بين البنوك. وتابعت: «لا تـزال خدمات إدارة أسهم البنوك وحوكمة ألشركات والبيات السيطرة على المخاطر ضعيفة نسبياً وأسبابا جذرية للفوضى فى السوق، وهو وضع لم يطرأ تغير جوهري عليه... والسيطرة على قطاع البنوك

وأضافت أن انتهاك القواعد المتعلقة بحوكمة الشركات والقروض العقارية والتخارج من الأصول المتعثرة سيواجه بعقوبات أكثر صرامة، وأنها ستعزز السيطرة على المخاطر في أنشطة ما بين البنوك

والمنتجات المالية والأعمال

خارج الميزانيات العمومية.

وتعهدت البصين مرارأ بازالة الفوضى في قطاعها المصرفي. وفي الأشهر الماضية، نفذت ألجهات التنظيمية سلسلة من الإجراءات الجديدة التي تهدف إلى السيطرة على المخاطر والاقتراض في القطاع المالي، مع وضع شتى الجوانب من ممارسات الإقراض إلى

بنوك الظل تحت المجهر. وفى يناير (كانون الثاني)، نشرت اللجنة بالفعل قواعد تنظيمية تضع حداً لعدد البنوك التجارية التي يستطيع المستثمرون الأفراد أن تكون ستكون عملية طويلة الأجل لهم حيازات كبيرة فيها.

### انخفاض التضخم البريطاني للمرة الأولى منذ الاستفتاء

لندن: «الشرق الأوسط»

الربع الأول من العاّم الماضي،

أظهرت بيانات رسمية، أمس الثلاثاء، أن التضخم في بريطانيا انخفض في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من المستوى المرتفع الذى سجله بعد التصويت لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، مما يرجح أن الضغوط المالية الواقعة على كثير منّ الأسر ربما تكون على وشك الانحسار

وانخفض تضخم أسعار المستهلكين للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) الماضي إلى معدل سنوي بلغ 3 في المائة كما كان يتوقع خبراء الاقتصاد، مّقارنة مع أعلى مستوى في نحو 6 سنوات المسجل في نوفمبر (تشّرين الثاني) الماضي والبالغُ 3,1 في المائة.

وقفز التضخم في بريطانيا بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو 2016، في خطوة أدّت إلى انخفاض قيمة الجنبة

الإسترليني وارتفاع تكلفة الواردات. وبقول مكتب الإحصاء الوطني إن التأثير الهبوطي على التضخم جاء

أساسا بانخفاض تذاكر الطيران، إلى حانب انخفاض أسعار مجموعة من السلع الترفيهية، ولكن عوضت المساهمات الهبوطية جزئيا بزيادة في أسعار التبغ، مما يعكس زيادات في الرسوم التي دخلت حيز التنفيذ بعد موازنة الخريف، إلى جانب ارتفاع أسعار البنزين والديزل. وفى منطقة اليورو، بلغ التضخم 1,4

في المائة فقط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو ما يقل عن نصف معدل التضخم المسجل في بريطانيا. من جهته، أعلن مكتب الإحصاء

الاتحادي الألماني وصول معدل التضخم في ألمانيا خلال ألعام الماضي إلى 1,8 في المائة، وهو أعلى مستوى لله منذ 2012، ليؤكد التقديرات الأولية الصادرة في ديسمبر الماضي.

وأشار إلى أن ارتفاع أسعار الطاقة بنسبة 3,1 في المائة والغدّاء بنسبة 3 في المائة إلى جانب ارتفاع أسعار التأجير، ساهم في ارتفاع معدل التضخم. وكان معدل التّضخم في ألمانيا خلال 2016 قد سجل 0,5 في المآئة فقط. وبلغ معدل التضخم في ديسمبر الماضي 1,7 في المائة. «أودى إيه 7»

«لكزس إل إس كونسبت»

المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي

بعشر سرعات يدفع العجلتين الخلفيتين. ويعتمد التصمي

على قمرة قيادة تغطيها فقاعة

زجاجية تتيح الرؤية المحيطة

للسائق. وهي سيارة فريدة تصنع

بالطلب، وتنطلق إلى سرعة مائة

كيلومتر في الساعة في 2,7 ثانية

مع سرعة قصوى تصلُّ إلى 365

وهى كوبيه رياضية أنتحتها

الشركة لمنافسة «مرسيدس

إس كلاس كوبيه»، وتصل إلى

الأسواق في النصف الثاني من

العام الحاليّ. وتنتج الشركةُ فئة

مكشوفة من هذا الطراز سوف

تصل إلى الأسواق في شهر

نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وهي تعتمد على شاسيه الفئة

الساتعة، وتستخدم محركا سعته

محركات لهذا الطراز الجديد

بالإضافة إلى طراز رياضي من

قطاع «إم» في الشركة. وستوف

يكون المحرك الأكثر انتشارا من

فَئة الثماني أسطوانات سعة 4,4

لتر، وهو ألمستخدم حاليا في

\* «بي إم دبليو » الفئة الثامنة:

كيلومترا في الساعة.

نخبة من السيارات تحمل توجهات المستقبل

## «معرض ديترويت 2018»... صناعة تلهث وراء القيادة الذاتية والدفع الكهربائي

ديترويت (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

یکشف «معرض دیترویت» هذا الأسبوع عن 45 طرازا جديدا تظهر للمرة الأولى عالميا أو في شىمال أمعركا ؛ منها شياحنات موجهة للسوق الأميركية وسيارات رباعية رياضية وأخرى سيدان ورياضية. وكانت السمة الغالبة على معرض هذا العام ظهور تقنيات عملية تقترب من فكرة القيادة الذاتية، بالإضافة إلى بداية الانتشار العملى للسيارات كهربائية الدفع. كما تُبدو هُنَاك مؤشرات أولية لتحول المستهلك الأميركي من ملكية السيارات إلى المشاركة في استخدامها باستخدام عدة خدمات متاحة مثل «أوبر) و «ليفت» و «مافين». وتم تخصيص ركن خاص في المعرض لهذه الخدمات الجديدة. وبيدو أن الصناعة تبذل كل

قدراتها من أجل التقدم بتقنبات القيادة الذاتية التى تتفوق فيها بعض السيارات حاليا مثل «تيسلا» و«أودي إيه 8»، كما أن تقديم السيارات كهربائية الدفع أصبح أمرا واقعا مع الإقبال على طرازات مثل «بولت» من «جنرال موتورز» و«ليف» من «نىسان». وتوفر هذه السيارات وغيرها مزيدا من المدى بين فترات الشحن لترسيخ اطمئنان المستهلك.

ويشمل المعرض مجموعة خاصة من السيارات السوبر في قاعة عرض تسمى «غاليري» تقتصر في دعوتها على تُخَيَّة المشترين وتباع لها تذاكر

خاصة للمرة الأولــــ هـــذا الــعــام. وتضمقاعة «غاليري» هذا العام 28 طـرازا؛ منها أحدث رباعية «لامبورغبني «أوروس» التني يصل سعرها إلى 200 ألف دولار. وتضم «غاليري» هذا العام السيارة

مبيعات السيارات

في الشرق الأوسط

تحقق 9 % نمواً سنوياً

أحمد باولس

أشارت شركة «فروست آند سوليفان»

للأبحاث، إلى نمو سنوي لمبيعات السيارات الجديدة في الشرق الأوسط يصل إلى 9 في المائة بداية من هذا العام وحتى عام 2020.

وتتوقع الشركة أن يصل عدد المركبات

الجديدة في المنطقة في عام 2020 إلى 4,4

السيارات الجديدة ارتفاع في الطلب على

منتجات وخدمات السيارات ولوازمها مثل

الإطارات والإكسسوارات بنسبة 5,9 في المائة

عشرة لمعرض «أوتومّيكاتيكا دبي» بين 1 و 3

مايو (أيار) المقبل بمشاركة ألفي عارض من

57 دولة وبحضور 30 ألف زائر من 136 دولة

لعرض الفرص المتاحة في الأسواق الإقليمية

وسوف تقام في دبي الدورة السادسة

سنويا إلى 17,3 مليار دولار.

بالشرق الأوسط وأفريقيًا.

ويصاحب هذا النمو في الطلب على

لندن: «الشرق الأوسط»



معرض ديترويت» يفتتح معارض 2018

جمعيات رعاية الأطفال في في أول ظهور لها في شمال أميركا بالإضافة إلى «بنتلي جي ديترويت. وظهر في معرض هذا تى» الجديدة.

العام كثير من السيارات اللافتة كما جرى الاحتفال بالسيارات مثل «كورفيت» بمحرك وسطى الكلاسيكية عبر مسيرة قام و «موستانغ شيلبي» وأخرى بها أصحاب هذه السيارات تحمل اسم «بوليت» احتفالا من فلوريدا إلى ديترويت مرت من أمام المعرض. ويتم اختتام بمرور نصف قرن على فيلم يحمل الاسم نفسه قام ببطولته ستيف الأسبوع الأول للمعرض بحفل ماكوين في عام 1968 وهو يقود

سيارة «موستانغ» كلاسيكية. كما كشفت الشركة عن طراز «فورد «زاغاتو فيجن» «رولـزرويـس فانتوم»

#### بعض الحقائق عن «معرض ديترويت 2018»

\* يقام المعرض في «مركز كوبو» في ديترويت ين 14 و 28 ينابر (كآنون الثاني) 2018 الحالي. وهو معرض سنوي يقام في بداية كل عام، وبدأت أول دورة له في عام 1907.

\* يعقد معرض هذا العام بحضور 5 آلاف صحافي من جميع أنحاء العالم، وجمهور من المتوقع أن يصل إلى 700 ألف زائر. ورغم أن الاسم الرسمي للمعرض هو «معرض شمال أميركا الدولي للسيارات»، فإنه يعرف في أوساط الصناعة باسم «معرض ديترويت».

الدولى في جنوب أفريقيا خلال السيارة «جــى كــلاس» الرباعية التقليدية، الشهر المقبل. وفي القطاع الرباعي سنما عرضت «بي إم دبليو» جيل «أي 8» «جيب شيروكي» و«لامبورغيني الجديد من النوع أوروس» و «مرسيدس جي كلاس»

«هايبرد» بالإضافة وفئة «جي إل إس». ومن إشراقات المستقبل، ظهر إلى طراز «إكس2» كثير من السيارات التحريبية؛ منها «بي إم دبليو - إكس7» الجديدة. وعرضت شىركة «تويوتا» طراز و «جاك انفريج» الصينية

\* يقول رئيس رابطة موزعى السيارات في ديترويت والمشرف على المعرض، رود ألبرت، إن المعرض هذا العام طور من فعالياته من أجل جذب مزيد من الجمهور، فجعلها 6 معارض في

معرض واحد. \* تـزداد منافسة «معرض ديـترويـت» من معارض أميركية أخرى تقام في نيويورك ولوس أنجليس وتجذب مزيدا من الصانعين عاما بعد عام. وما زال المعرض يولد لاقتصاد المدينة نحو 500 مليون دولار سنويا.

ومن «مرسيدس» ظهرت الذي سوف تقدمه لتجربة الإعلام وعرضت شركة «لكرس» أحدث أفكارها في السيارة التي حملت اسم «إل أفَّ- 1» من النوع الرباعي الرياضي. الرياضى ظهرت سيارات مثل

وهذه النخبة من السيارات تحمل توجهات المستقبل وملامح معرض ديترويت هذا العام: «لكرس إل إس بلس

كونسيت»: تحمل هذه السيارة الافتراضية تقنيات القيادة الذاتية وهي معدة للإنتاج

#### عن طريق الإنترنت بالإضافة إلى معلومات حول الطريق وحالة المرور. وتستطيع السيارة أيضا التواصل مع السيارات الأخرى المجهزة بأنظمة مماثلة. ومن المتوقع أن توفر «لكرس» لهذه السيارة نظام دفع بخلايا الوقود الهيدروجينية.

الإلكترونية إلى نظام القيادة فعها

LS+ Concept

\* «أودي إيه 7»: هذا هو الكشف الأول لـ«أودي إيـه7» في أميركا في جيلها الثَّانِي، وهيّ من نوع «سبورتباك» الذيّ ما زالّ يحظى ببعض الطلب عليه، نظرا لأنها سيارة عملية وانسيابية الشكل. وهي تتميز بتصميم داخلى مبتكر خصوصا من حيث الإضاءة وتقنيات متعددة؛ منها القيادة شبه الذاتية المستعارة من طراز «إيه8» السيدان الفاخر الذي

قدمته الشركة في العام الماضي. 6,6 لتر مكونا من 12 أسطوانة. \* «زاغات و فيحين ومن المتوقع أن توفر الشركة عدة إيزوريفولتو»: وهي تستعير الاسم من سيارة سباق كوبيه أنتجتُ في ستينات العام الماضى وتستخدم محركا مستعارآ من شركة «جنرال موتورز» مستخدما فی سیارات «کورفیت» بسعة 6,2 لتر بثماني أسطوانات الفئة السابعة. يولد قدرة 997 حصانا. ويرتبط

#### «افالون» الجديد. وكشفت في عام 2020. ويمكن تحديث و«إنفينيتي سيدان كونسبت» و «هوندا إنسايت بروتوتايب». السيارة دوريا بإرسال البرامج شىركة «أودي» عن طراز «إيـه 7» نصف مبيعات «تويوتا» في أوروبا من نوع «هايبرد»



تويوتا «سي إتش آر» أحدث أنواع الهايبرد من الشركة

#### لندن: «الشرق الأوسط»

بلغت مبيعات السيارات «هایبرد» من شُرکة «توپوتا» فی أوروبا نصف إجمالي المبيعات، وفقاً لإحصاءات الشركة، بينما تراجعت نسبة سيارات الديزل. وقالت الشركة إن كل مبيعاتها في السوق الإيطالية هي لسيارات «هاببرد» أو بنزين فقط، وهو نمط قد يتكرر في الأسواق الأوروبية

وتقدم الشركة حوافز فى إيطاليا تصل إلى 7 ألاف يورو للاستبدال بالسيأرات الديزل القديمة سيارات تويوتا هايبرد. ولا تستخدم وقود الديزل حالياً إلا سيارة «لاند كروزر» الرباعية وشاحنة «هاي لوكُسُّ». وتُعاني سيارات الديزل في أوروبا حالياً من حملات حكومية وإعلامية معادية لاستخدامه بسبب إفرازات أكسيد النيتروجين الضارة بالصحة، رغم أن الديزل يفرز نسبة أقل من ثاني أكسيد الكربون.

### «بنتلی» تکشف عن «بنتایغا» بمحرك جديد بثماني أسطوانات

لندن: «الشرق الأوسط»

لمن يريد كل الفخامة وبعض الاقتصاد في أسطوانات المحرك في حالات التشغيل البطيء.

الأحمر للمكابح الأمامية وتصد مختلف للعجلات وأنابيب العادم الخلفية. وتستخدم الشركة خلائط الكربون

استهلاك الوقود، كشفت شركة «بنتلى» عن فئةً جديدة للسيارة بنتابغا الرباعية الرباضية تحمل محركاً سعته 4 لترات بـ8 أسطوانات وهو أصغر من محرك التدشين الأصلى المكون من 12 أسطوانة. ومع ذلك لم تفقد السيارة الكثير من إنجازها بفضل تخفيف الوزن، واستخدام تقنية وقف تشغيل نصف

في الساعة. وهو المحرك نفسه الذي يدفع سيارة بنتلي كونتننتال جي تي الجديدة وسيارة بورشه

وتقل السيارة في الوزن عن بنتايغا 12 أسطوّانة بنحو 45 كيلوغراما ولكنها تتشابه في التصميم فيما عدا لمسات بسيطة تشمل اللون

التجهيز الداخلي.

أول دفعات السيارة

للمشترين في نهاية

شهر مارس (آذار)

المقبل. ولكن لمن

سوف تبطرح الشركآة

أسطوانات وقدرة 410

أحصنة، وهو أكثر اقتصادية

من المحركات البترولية بكل أحجامها.

يستطيع الانتظار حتى

المحرك الجديد يوفر 542 حصانا وتنطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,5 ثانية وإلى سرعة قصوى تصل إلى 180 ميلاً

باناميرا توربو.

بدلا من الأخشاب في 2000 TU تهانة العام الجاري فئة هايبرد بمحرك سعته ثلاثة لترات بست

بنتايغا الجديدة بمحرك أصغر

ويقول أحمد باولس،الرئيس التنفيذي لـ «شركة ميسى فرنكفورت الشرق الأوسط» المنظمة للمعرض، إن أسواق أفريقيا سوف توفر طلبا على قطع غيار السيارات يصل إلى 15,3 مليار دولار بحلول عام 2020.

# عقارات

#### ضريبة القيمة المضافة انعكست بشكل كبير على أداء القطاع بشقيه

# السعودية: قيمة صفقات العقار التجاري تنخفض87%

الرياض: عبد الإله الشديد

سجل أداء القطاع التجاري العقارى السعودى أنخفاضاً قياسيا للأسبوع الثاني على التوالى تجاوز الأسبوع الأخير فقط الـ87 في المائلة، متأثراً بفرض ضريبة الـ5 في المائة على الصفقات التجارية وبالانخفاض القياسي لقيمة الصفقات المنفذة على قطّع الأراضي التجارية، ما أدى إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى أدنى مستوى لها منذ ديسمير (كانون الأول) الماضي مستقرة عند مستوى 213 مليون دولار فقط، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق، والـذى يلُّف شقته التجاري والسكني دون تفريق، إلا أن من المعروف ويحسب المؤشرات أن حركة القطاء التجاري ثابتة إلى حد كبير.

وتعددت أسياب انخفاض إحمالي قدمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذه الوقت في ظل الضغوطات الكسدة التّى تعيّشها السوق التي تظل الأكثر تقلبا الفترة المأضية بحسب تسلسل نسبة الانخفاض . خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها من مجلس الوزراء والتوجس من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين فيه.

وقال محمد العليان الندى يمتلك شبركة العليان السوق العقاري مترابط إلى حد النشاط، لذا تحد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر وبتضح ذلك من الانخفاض الحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتبحة الضغوطات على العقار السكنى الذي يعانى من انخفاضات متتالية، كمَّا أنْ ملاك العقار التجاري والسكني يعتبرون نفس الجهات والأشخاص مما يعنى أن العقارات التجارية التي تعتبر

شهدت الصفقات العقارية انخفاضاً في كل من القطاعين السكني والتجاري على حد سواء في السعودية (تصوير: خالد الخميس) للاستثمارات العقارية، بأن التأثير يكون بشكل مباشر على مرتفعة إلى حد كبير مقارنة عمليات البيع والشراء بشكل أو كبير بين أفرعه مهما أُختلف بآخر، موضحاً أن ذلك يبين إلى أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي

بعتبر آخر الفروع التي تأثرت فيما يحدث في العقار المحلى. وأضاف ألعليان أن الأمر منفصل فيما يحدث بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وفى تناقص قيمة صفقات القطاع

التجاري العقاري، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار

بالخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحتويها، وإن أي تصحيح في قيمتها سيلقى بظلاله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلى باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية وبالتالى نزول في الأسعار، مبيناً أن العقار السعودي في حركة تصحيح وليس ضعف وأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد

أدنى مستوى أسبوعي لها منذ نحو ثلاثة أشهر البالغ 746 مليار

وقال خالد الباز الذي يدبر هناك انخفاضا كبيرا واستحابة ىدلىل تسىيل كميات كبيرة من

للضغوطات التي يعيشها القطاع الأراضي الفترة الماضية. ومنذ بداية العام الحالي العقاري المحلى خصوصاً تأثير سجلت السوق العقارية انخفاضآ الضريبة، التي شهدت الفترة في قيمة صفقاتها الأسبوعية التي استبقت تطبيقها نشاطاً بنسبة 71,2 في المائة، مقارنة . بانخفاضها الَّقياسي خلال ملحوظاً استباقاً لتطبيقها الأسبوع الأسبق بنسبة 32,4 وبالتحديد شهر ديسمبر (كانون في المائة، لتستقر قيمة صفقات الأول) المنصرم، كما يشهد السوق نزول ملحوظ فى الأسعار تماشيا السوق مع نهاية الأسبوع عند مع الطلب لمستوبات معقولة

إعادة الأسعار إلى طبيعتها

أرضاً خصبة للانخفاض في وزاد الباز، بأن المستثمرين القيمة، خصوصا أن أسعار العقار انخفضت لما يزيد على 20 العقاريين سيعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونة في المائة فترة قصيرة، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية من عقارات، وبالتحديد مع على واقع السوق ودخول برنامج الانخفاض الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه «سكني» على الخط. الحكومة بكل قوتها في سبيل

واتخفضت عدد الصفقات العقارية بنسبة 23,8 في المائة، ليستقر عند مستوى 4000 صفقة عقارية، مقارنة بانخفاضه القياسى خلال الأسبوع الأسبق بنسبةً 40,2 في المائية، كما انخفض عدد العقارات المبيعة مستوى 213 مليون دولار.

خلال الأسبوع بنسبة 28,9 في المائة، ليستقر عند 4058 عقارا مبيعاً، مقارنة بانخفاضه القياسى خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 41,1 في المائة. وانخفضت أبضا مساحة الصفقات العقاربة بنسبة 29,5 في المائة، مستقرة عند 72,4 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 29,0 في المائة.

من جانبه، أبان وليد الرويشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية، بأن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولا ملحوظا في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد موجة عريضة من الارتفاعات لامست الضّعف خلال السنوات

ولفت إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضم، معرجاً بأنهم كعقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه وأن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، مفضلاً هذا السيناريو على بقاء الحال جامداً يشهد عزوفاً من المشترين وتعنتا من البَّانِعِينَ، مؤكداً أن تصحيح الحركة والقيمة معألم بعد خياراً بل واقع.

وشمل الانخفاض في قيمة الصفقات العقارية كلا منَّ القطاعين السكنى والتجاري على حد سواء، حيث انخفضت قيمة صفقات القطاع السكنى بنسبة قياسية بلغت 47 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 52,6 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند أدني من مستوى 2,1 مليار ريال. وانخفضت أيضا قدمة صفقات القطاع التجارى ينسبة قياسية حدا وصلت إلى 87 في المائة، مقارنة بانخفاضُها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 6,2 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند أدنى من

وهو الهدف الرئيسي للقضاء ومغرية، خصوصا أن السوق بدأ على تضخم أسعار العقار بكافة فعليأ بدفع فواتير الرسوم وهو أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك القرار الذي من المتوقع أن يشهد إحكاما للسبطرة على كامل زخماً كبيراً في السوق والأسعار شركة محاورون العقارية، إن

نشاط العقار، وهو ما يهيئ الإعلان عن تأسيس شركة جديدة لتطوير الإمارة مع توقع الانتهاء منها في 2020

### الشارقة تطلق 3 مشاريع تطويرية جديدة بتكلفة 735 مليون دولار

الشارقة: «الشرق الأوسط»

كشف إمارة الشارقة أمس، عن 3 مشاريع تطويرية بتكلفة إجمالية تبلغ 2,7 مليار درهم (735 مليون دولار)، تتضمن مرافق سكنية وترفيهية وضيافة وتجزئة، وذلك من خلال شراكة استراتيجية بين هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شيروق) وشيركة «إنجل هيلز»، وذلك في حفل خاص أقيم في مركز أكسبو الشارقة.

. وكشفت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» وشركة «إيجل هيلز» عن تأسيس شركة جديدة باسم «إيجل هيلز الشّارقة للتطوير» تتولى تطوير المشاريع الثلاثة المعلن عنها بداية من الربع الأول من العام الحالي، فيما سيتم تسليم المشاريع ما بين 2019 و 2019

وتتضمن قائمة المشاريع الثلاثة التي أطلقها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة كلاً من «جزيرة مريم»، و «واجهة ثلاثة من أبرز المشاريع التطويرية المتكاملة التي من شانها تعزيز معايير المرافق السكنية والسياحية والترفيهية والضيافة والتجزئة، وأساليب الحياة المحتمعية في الشارقة ومدتنة كلياء بالمنطقة

وقالت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيس مجلس إدارة «إيـجـل هـيـلـز الـشـارقـة للتطوير»: «حققت إمارة الشارقة قفزات نوعية من خلال ترسيخ أسس الاقتصاد المتنوع وتشجيع الاستثمار وريادة الأعمال، ولقد واكبت (شروق) مسيرة التنمية في الشارقة عدر مساهمتها الفاعلة في تعزيز مكانة الإمارة كوجهة رائدة للاستثمار والسياحة والتجارة». وأضافت، خيلال كلمة لها في حفل أقيم أمس على هامش

الحكومية على رفد الشارقة بكافة مقومات النجاح، ونسعى لتقديم الدعم للشركات ورجال الأعمال وتطوير البنية التحتية وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص، واليوم نجتمع سوياً لإعلان شراكة استراتيجية جديدة سُن هَعِنَة الشارقة للاستثمار والتطوير (شيروق) وشيركة (إيجل هيلز) لإطلاق ثلاثة مشاريع نوعية في إمارة الشارقة ستوفر أفاقاً حدَّيدة من الرفاهية لقاطنيها ، وذلك انطلاقاً من إيماننا بالإمكانات المذهلة التي تحظي بها». من جأنبه، قال محمد العبّار

الإعـلان عن المشاريـع: «نـعمل في (شروق)، بالتعاون مع كافة الجهات

رئيس مجلس إدارة «إيجل هيلز» ونائب رئيس مجلس إدارة «إيجل هيلز الشارقة للتطوير» إن الشارقة تعتبر مدينة عريقة تمثل رمزأ للقيم الوطنية الإماراتية، وللثقافة العربية الأصبلة، حيث تستقيل الجميع بمودة وترحيب، وتبشّر

جانب من حفل الإطلاق ورسم تخيلي لأحد المشاريع («الشرق الأوسط»)

بغدِ مشرق، بفضل ما تشهده من حركة تنمية كبيرة تعكس رؤية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وتابع العبار: «كشف النقاب

مستوى عالياً من تجارب المعيشة عن هذه المشاريع في الشارقة مع والرفاهية ونمط حياة جديد، شركائنا في (شروق) يدل على التزامنا بالمشاركة في مسيرة الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى استقطاب عدد أكبر من الروار التنمية المستدامة بألامارات الشمالية، ومن شأن هذه المشاريع إلى الشارقة، وتعزيز الاقتصاد وزيادة الاستثمارات في الإمارة. الثلاثة أن تقدم للمجتمع المحلى

ونتطلع إلى شراكة طويلة الأمد من خلال تطوير هذه المشاريع، وفق أعلى معاتبر التميز في التصميم وجودة البناء». وتعتبر «الجزيرة» أكبر المشاريع الثلاثة من حيث القيمة والمساحة، وهو مشروع متعدد الاستخدامات تصل كلفته التطويرية إلى 2,4 مليار درهم (653 مليون دولار)، وتمتد الجزيرة على نحو 460 ألف متر مربع، تم تخصيص 310 آلاف متر مربع منها

وتمثل «جزيرة مريم» الواقعة فى بحيرة الممزر مشروعاً رئيساً تم تصميمه ليكون مدينة مصغرة ضُمن مدينة الشارقة، إذ تضم واجهة مائية تتوسط المرافق

يتجاوز ارتفاعها 8 طوابق، تتضمن السكنية والتجارية للمدينة، توفر 1890 شيقة سكنية، وفيللاً، وفنادق إطلالات مباشرة على بحيرتى الممزر والخان، بالإضافة إلى أفقَّ فاخرة من فئتى 4 و5 نجوم توفر مدينة الشارقة. وتحتضن الجزيرة أكثر من 600 غرّفة فندقية، وأكثر من 100 مطعم ومقهى تمتد على عدداً من القرى، وتقدم باقة من الفرص والعروض للإقامة، وقضاءً الواجهة المائية، بالإضافة إلى عدد من المرافق الخدمية المختلفة، العطلات، والاستمتاع بالحياة أهمها نادٍ صحي، ومركز لياقة الاجتماعية والأعمال، إلى جانب القيام بالأنشطة المجتمعية بدنية، وحوض سباحة، ومنطقة مخصصة للعب الأطفال، وسيتم اليومية برفقة العائلة والأصدقاء، من خلال المجمعات التجارية البدء في تطوير المشروع في الربع الأول منَّ العام الحالي، على أن يتم والسكنية، ومجموعة المطاعم تسليمه في موعد متوقع بحلول والمقاهى، والمحال التجارية نهاية عام 2019ً.

والمرافق الترفيهية ومرسى السفن،

والمتنزهات الخضراء.

فى حين يعتبر مشروع «واجهة كلياء"ً أحد مشاريع التجزئة في ويتضمن مشروع «جزيرة المنطقة الشرقية، وتصل مساحة مريم» مبانى منخفضة الارتفاع لا

نحو 17 ألف متر مربع، فيما تبلغ المساحة المتاحة للتأجير منها 11,2 ألف متر مربع، وتبلغ كلفة تطويره 160 مليون درهم (43,5 مليون دولار)، ويعتبر مشروع «واجهة كلُّماء» المرحلة الأولى لمشروع متكامل يستهدف تطوير المنطقة المحيطة بأكملها، وفقاً لروَّية حاكم الشارقة الساعية إلى تطوير كافة مدن إمارة الشارقة. ويقع المشروع ضمن «مشروع

المناطق المخصصة للبناء فيه إلى

كلياء للسياحة البيئية» مجاذباً ليحيرة محاطة بأشجار القرم، حىث بوفر سياحة بيئية في المنطقة الشرقية، ويضم المركزُّ التجاري ضمن «واجهة كلباء» 86 محلاً تجارباً، وبحتضن علامات تحارية محلية وعالمية، ويشتمل المركز أيضاً على العديد من المطاعم الداخلية والخارجية ومنطقة لألعاب الأطفال، إلى جانب متنزه يحيط بالبحيرة، ومن المقرر إطلاق أعمال تطوير المشروع في الربع الأول من عام 2018، على أن يتم تسليمه في الربع الثالث من العام

ويشكل مشروع «قصر الخان» ثالث مشاريع «إيجل هيلز الشارقة للتطوير»، وهو أول منتجع من فئة الخمس نجوم مع واجهة مائية وسط مدينة الشارقة، إذ يمتد على طول ساحل المدينة في منطقة الخان المطل على الخليج العربي، وتبلغ مساحة المشروع 66,2 ألفّ مربع، وتصل كلفته الإجمالية إلى 120 مليون درهـم (32,6 مليون دولار)، ويضم 87 وحدة فندقية متنوعة.

ويحافظ المشروع على أصالة المنطقة الحيوية وتقاليدها البحرية في الإمارة، مقدماً أيضاً وجهة ترقيهية ذات طابع عائلي، وسيتم تدشين أعمال التطوير قي الربع الأول من 2018، على أن يكتمل العمل فى المشروع بحلول الربع الثاني من العام 2020.

### عقود شراء المنازل القائمة زادت خلال نوفمبر الماضي بدعم من نمو الوظائف ارتفاع الإنفاق على مشروعات الإسكان في الولايات المتحدة

دبى: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير اقتصادي صدر مؤخراً ارتفاع الإنفاق الأميركي على قطاع التشييد خلال نوقمبر (تشرين الثاني) الماضي بأكثر من التوقعات، وذكرت وزارة التجارة الأميركية إن الإنفاق على قطاع التشييد ارتفع بنسبة 0,8 في المائة خلال نوفمبر الماضي، مقارنة بالشهر السابق عليةً، إلى ما . بعادل 1,257 تريليون دولار سنويا، مقابل 1,247 تريليون دولار سنويا في الشهر السابق عليه، وفقا للبتانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون

ارتفاع الإنفاق بنسبة 0,5 في

المائة فقط. وزاد الإنفاق على قطاع التشييد خلال نوفمبر

الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق بنسبة 2,4 في المائة، وحاءت الزيادة التي فأقت التوقعات في الإنفاق، نتيجة أساسية للزيادة فى الإنفاق على المشروعات الخاصة بنسبة واحد في المائة إلى ما نعادل 964,3 مليار دُولاًر سنوبا، مقابل ما بعادل 955,1 مليار دولار سنويا خلال أكتوبر (تشرين الأول) الْماضي. وارتفع الإنفاق على مشروعات الإسكان بنسبة واحد في المائة إلى ما يعادل 530,8 ملَّيار دولار سنويا، فى حين زاد الإنفاق على المشروعيات غيير السكنيية بنسبة 0,9 في المائة إلى ما يعادل 433,5 مليار دولار سنويا، وأشارت الوزارة إلى رَبِادة الإِنْفاق على مشروعات ... التشييد العامة بنسبة 0,2 في المائة إلى ما يعادل 292,7 مليار دولار سنويا خلال نوفمبر الماضى، مقابل 292 مليار دولار

وفى حين زاد الإنفاق على المشروعات التعليمية بنسبة 3,8 في المائة إلى 78,8 مليار دولار سنويا، تراجع الإنفاق على مشروعات الطرق السريعة بنسبة 0,8 في المائة إلى ما . يعادل 88 مليار دولار سنويا. الماضي. وفى شان أخر زادت عقود شرآء المنازل القائمة في الولايات المتحدة خلال نوفمبر ر. بدعم من نمو الوظائف في قطاعات الاقتصاد الذى يشهد تحسنا في البلاد. وقالت «الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين» إن مؤشر مبيعات

سنويا في أكتوبر الماضي.

نما الاقتصاد الأميركي بأسرع وتيرة في أكثر من عامين بدعم من الإنفاق الكبير على الأنشطة التجارية

فيها توقيع عقد ابتدائي بين

الطرفين دون إتمام الصفقة،

والتى تتم عادة خلال فترة من 4

إلى 6 أسابيع من توقيع العقد،

ومع الزيادة التي جاءت على

خلاف التوقعات في المبيعات

بزيادة 0,2 في المائة مقارنة مع أكتوبر. وبحسب استطلاع لوكالة «رويترز» للأنباء لخبراء اقتصاد، فقد توقعوا انخفاض مبيعات المنازل القائمة 0,4 في المائة الشهر

ونيما الاقتصاد الأميركي بأسرع وتيرة في أكثر من عامين خلال الربع الثّالث، بدعم من الإنفاق الكبير على الأنشطة التجارية، بينما قبع معدل البطالة عند 4,1 في المائة، وهو الأدنى في 17 عاماً.

وكانت بيانات قد صدرت

المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال نوفمبر الماضى على خلاف توقعات المحللين. وذكــر «الاتــحــاد الـوطـنـي للمطورين العقاريين» أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,2 في المائة إلى 0,5 نقطة، بعد ارتفاعه في الشهر السابق عليه بنسبة 3,5 في

المؤشر خلال الشهر الماضى بنسبة 0,5 في المائة فقط. يذكر أن المقصود بالمبيعات

خلال الشهر الماضي، ارتفع مؤشر المبيعات المؤجلة إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي، عندما سجل 110 نقاط، كما ارتفع بنسبة المائة إلى 109,3 نقطة، في حينّ 0,8 في المائة عن الشهر نفسه كان المحللون يتوقعون تراجع من العام الماضي. وقال لورانس يون، كبير

المحللين الاقتصاديين في المنازل القائمة ارتفع إلى 2,901 مؤخّراً أظهرت ارتفاع المبيعات المؤجّلة، هي المبيعات التي يتم «الاتصاد الوطني للمطورينَّ الغرب الأوسط بنسبة 4,0 فيَّ خلال العام الحالي بنسبة 4,0 السابق.

أنهت العام الماضي بقوة أكبر مما كانت عليه قي الصيف مدعومة بالأداء القوي لسوق الوظائف وارتفاع وتيرة نمو الاقتصاد. في الوقت نفسه، فإن المشترين الجدد الذين يدخلون السوق يكتشفون سريعا أن الخيارات المتاحة أمامهم

محدودة والمنافسة أقوى». وأظهر التقرير أرتفاعا للمبيعات المؤجلة بنسبة 4,1 في المائة في الشمال الشرقي خلال نوفم بر الماضي. في المقابل، ارتفعت المبيعات في

في المائة سنويا إلى 5,52 العقاريين»: «سوق المساكن المائة، وتراجعت في الغرب بنسبة 1,8 في المائة، وتراجعت مليون مسكن، في حين يتوقع ارتفاع الأسعار بنسبة اثنين في الجنوبُّ بنسبةٌ 0,4 في في المائة فقط.

وتوقع «يون» وصول

مبيعات المساكن القائمة إلى

نحو 5,54 مليون وحدة سنويا

خلال العام الماضي، بزيادة

نسبتها 1,7 في المائة عن العام

السابق 2016؛ حيث كانت 5,45

مليون مسكن، ويتوقع ارتفاع

متوسط أسعار المساكن القائمة

بنسبة 6 في المائة خلال العام

الماضي. في حين يتوقع «يون»

تراجع مبيعات المساكن القائمة

وكان تقرير منفصل لـ«الاتحاد الوطنى للمطورين العقاريين» أظهر ارتفاعا جديدا في مبيعات المساكن القائمة خلال نوفمبر الماضي، وأظهر التقرير ارتفاع مبيعات المساكن القائمة خلال الشهر الماضي بنسبة 5,6 في المائة إلى ما بعآدل 5,81 مليون مسكن، مقابل 5,5 مليون مسكن، وفقا للبيانات المعدلة في الشهر

الجديدة في الولايات المتحدة خلال نوفمبر الماضي، بشكل مفاجئ، وذكرت التوزارة أن مبيعات المساكن الجديدة ارتفعت خلال شهر نوفمبر بنسبة 17,5 في المائة إلى ما يعادل 733 ألف مسكن سنويا .. مقابل 624 ألف مسكن سنويا، وفقا للبيانات المعدلة في

وأظهر تقرير صادر عن وزارة التجارة الأميركية

ارتفاعا حادا لمبيعات المساكن

أُكتوبر الماضي. وفاجأ هذا الارتفاع الكبير المحللين الذين كانوا يتوقعون تراجع المبيعات إلى ما يعادل 654 ألف مسكن ُخلال الشهر الماضي، مقابل 685 ألف مسكن وفقا للتقديرات الأولية للشهر السابق، وفي حين زادت مبيعات المساكن الجديدة بشكل غير متوقع خلال نوفمبر، أظهرت السانآت المعدلة خلال أكتوبر الماضى تراجع المبيعات بنسبة 1,7 في المائة وليس بنسبة 6,2 في المائة وفقاً للتقديرات

ومع الارتفاع المفاجئ خلال نوفمبر وصل معدل المبيعات إلى أعلى مستوى له منذ يوليو (تموز) 2007 الذي سجل 778 ألف مسكن سنويا. وأظهر التقرير زيادة ملحوظة للمبيعات في الغرب بنسبة 31,1 خلال الشهر الماضي إلى ما يعادل 194 ألّف مسكنّ سنويا. كما زادت المبيعات في الجنوب بنسبة 14,9 في المآئة، في حين زادت المبيعات في الغرب الأوسط بنسبة 6,9 في المائة، وفي الشمال الشرقي بنسبة 9,5 فتى المائة سنوياً. . كما أظهر تقرير وزارة التجارة أن متوسط سعر بيع المساكن الجديدة خلال نوفمبر الماضى كان 318 ألف دولار للمسكن، بانخفاض نسبته 0,3 في الْمائية عن الشهر السابق؟ حيث كان 319 ألف دولار، وبارتفاع نسبته 1,2 في المائة عن نوفمبر عام 2016؟ حيث كان 315 ألف دولار للمسكن. وذكرت وزارة التجارة أنه مع وضع المتغيرات الموسمية في الحسبان، فقد وصل عدد المساكن الجديدة المطروحة للبيع بنهاية نوفمبر المأضي إلى 283 ألف منزل، وهو مآ

يكفى لتغطية الطلب خلال مدة

4,6 شبهر وفقا لمعدلات البيع

وكانت المراتب الخمس

الحالية.

#### عبر 69 ألف صفقة... والإماراتيون والهنود والسعوديون يتصدرون الستثمرين في القطاع

### التصرفات العقارية في دبي تجاوزت 77,5 مليار دولار في 2017

دبي: «الشرق الأوسط»

سوق دبى العقارية تجاوز قيم التصرفات العقارية 285 مليار درهم (77,5 مليار دولار) خلال السنة المنتهية 2017 من خلال 69 ألف صفقة عقاربة، وذلك من خلال المبايعات والرهون والعمليات الأخرى التى شهدتها السوق خلال الاثنى عشر شهرا الماضية. وقال سلطان بن مجرن، مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في

دبى، إن الأرقام التّي كشف عنهاً التقرير لإجمالي للتصرفات، تؤكد حقيقة قوّة سوق دبى العقارية، خاصة عند مقارنة العام ذاته مع العامين السابقين 2015 وأضاف بن مجرن أن «تقرير

عام 2017 يبعث برسائل مطمئنة تبشر بدورات متجددة من النمو خلال الأعوام المقبلة، خاصة عندما نأخذ في الحسبان التأسيس لبنية تحتّية تسابق العصر في جميع القطاعات، ويعنى هذا بالضرورة أن الأرقام تؤكد حقيقة قوة سوق دبى العقارية وقدرتها على مواصلة تموها من عام لآخر، ومن بين الإشارات الإيجابية التي جاء التقرير زاخرا بها محافظة مواطني الإمارات على صدارتهم الاستثمارية وتنوع قاعدة المستثمرين، ما يعكس جاذبية سوق دبى العقارية في جميع

وجاء في التقرير أيضا أن التصرفات العقارية لعام 2017 تكون قد حققت زيادة قدرها 6 في المائة، من حيث العدد و4 في الماًئة من حيث القيمة، مقارنةً بتصرفات عام 2015 البالغة 8,275 ملیار درهم (77,5 ملیار دولار)، وزيادة قدرها 14 في المائة من حيث العدد، و6 في المائة من حيث القيمة، مقارنة بعام 2016 الذي

مليار درهم (73 مليار دولار). وأضاف بن مجرن: «عند أظهرت إحصائية حديثة في

إمعان النظر بتفاصيل نتائج عام 2017، نحد أن مبابعات الأراضي والمبانى والوحدات في سوق دبى العقارية وصلت إلى 49 ألف صفّقة بقيمة تجاوزت 114 مليارا، فى حين كانت الرهون من خلال 15,7 ألف صفقة للفئات الثلاث، لتسجل 138,5 مليار درهم. وكان هناك ما يقرب من 4 آلاف تصرف بقيمة قدرها 33,3 مليار درهم تقريباً. وبذلك، يكون إجمالي التصرفات للعام 69 ألف عمليةً تبلغ قيمتها الإجمالية 285,562 مليار درهم».

وأظهرت الإحصائيات استقطاب عنقارات دبسي للمستثمرين من جميع أنحاءً العالم، بمن فيهم المواطنون والخليجيون والعرب والأجانب، حيث أقدم 39,480 ألف مستثمر على إبرام ما يقرب من 53 ألف عملية استثمارية تجاوزت قيمتها 107 مليارات درهم (29 مليار دولار).

وبلغ عدد المستثمرين الخليجيين 9790 مستثمرا سجلوا 14,381 ألف عملية زادت قيمتها على 37 مليار درهم، في حن بلغ عدد المستثمرين العرب خلال العام ذاته أقل من سبعة آلاف مستثمر ضخوا جميعهم ما يزيد على 14 مليار درهم في 8644 عملية، أما الأجانب الذين بلغ عددهم 23 ألف مستثمر تقريبا، فقد قاموا بما يقرب من 30 ألف صفقة استثمارية اقتريت قيمتها من 56 مليار درهم طوال

أشهر العام الماضي. ولفتت الأرقام إلى وجود نشاط للمرأة في الاستثمار العقاري تنمو على خلفية ثقتهن بسوق عقارات دبي، حيث بلغ عدد السيدات اللاتي دخلن سوق

عقارات دبى 11,773 ألف امرأة وكانت استثماراتهن بقيمة أكثر من 27 مليار درهم لتغطى 14,316 ألف استثمار.

محافّظا على قائمة الجنسيات الأكثر إقبالاً على الاستثمار في سوق دبي العقارية، حيث بلغت قدمة استثمارات المواطنين 25,307 مليار درهم، وكان المركز الثانى من نصيب المستثمرين الهنود الذين ضخوا 5,61 مليار درهم. وجاء السعوديون فى المركز الثالث باستثمارات

تجاوزت 7 مليارات درهم، تلاهم وظل المستثمر الإماراتي

والكنديين. وقالت دائرة الأراضى في

البريطانيون والباكستانيون الذين بلغ حجم استثماراتهم 6 و5 مليارات درهم تقريبا على التوالي، أما المراكز الأربعة التالية، فكانت من نصيب المستثمرين الصينيين والأردنيين والمصريين

دبى إن المناخ الاستثماري الفَّاعلُّ والتشط قدم الفائدة للوسطاء من زيادة الإقبال على عقارات دبي، وجنوا 1,77 مليار درهم نظير دورهم في إتمام مبايعات

الأراضىي والمبانى والوحدات وكان نصيب الوسطاء

840 مليون درهم من مبايعات الأراضى التي اقتربت قيمتها من 42 مليار درهم، وحصلوا أيضًا على 133 مليونا من مبايعات المبانى التى زادت على 6,6 مليار درهم، ووصلت عمولاتهم إلى 794 مليون درهم من مبايعات الوحدات التي بلغت قيمتها 40 مليار درهم تقريبا، مشيرة إلى أنه بتم احتساب قيمة عمولات الوسطاء من خلال احتساب (2

في المائة) من إجمالي المبايعات

وبلغ عدد التصاريح العقارية خلال الفّترة نفسها 12,407 ألف تصريح، ووصل عدد المكاتب العقارية إلى 2256 مكتبا. وأفادت إحصاءات أراضى دبى بأن عدد الوسطاء العقاريين المسجلين لديها وصل إلى 6195 وسيطا. أما في معاملات البيع، فقد

تصدر برج خليفة المشهد، حيث بلغت تصرفات البيع 7,368 مليار درهم من خلال 2008 عملية، ثم جاءت منطقة الخليج التجاري

فى المركز الثانى بعد أن وصل حجم المبيعات قيها إلى 7,115 مليار درهم من خلال 3763 عملية. وفى المركز الثالث ظهرت منطقة مرسی دبی حیث جرت ما یقرب من 3300 عملية تجاوزت قيمتها 7 مليارات درهم. واحتلت حدائق الشيخ محمد بن راشد المرتبة الرابعة لاستقبالها 1948 عملية بيع بقيمة إجمالية قدرها 5,672 مليار درهم، بينما حلت البرشاء جنوب الرابعة في المرتبة الخامسة من خلال 3138 عملية بيع ناهزت

قيمتها 4 مليارات درهم.

التالية من نصيب «جبل علي الأولى» التي استقبلت 2750 عملية يقيمة قدرها 2,487 مليار درهم، و «اليفرة 2» مع 1827 بقيمة 2,389 مليار درهم، و«اليلايس 2» التى سجلت 1883 عملية بيع وصلت قيمتها إلى 2,268 مليار درهم، ومدينة ألمطار من خلال 2365 عملية يقيمة 2,137 مليار درهم، و «ورسان الأولى» مع 1831 عملية قيمتها 1,871 مليار درهم. من حيث قيمة التصرفات

العقارية للرهون، تصدرت منطقة نخلة جميرا الترتيب عندما استقبلت 731 تصرفاً تجاوزت قيمتها حاجز 12 مليار درهم، واقترب حجم التصرفات العقاربة في منطقة الخليج التجاري من 6 مليارات درهم من خلال 769 عملية لتستحق المركز الثاني بجدارة، وكان المركز الشالث لمرسى دبي التى زاد حجم التصرفات فيها على 3,7 مليار درهم، علما بأنها شهدت أكبر عدد من التصرفات للعام بواقع 1127 تصرفا.

وحاءت السرشاء حنوب الرابعة رابعا من خلال 670 تصرفا بقيمة تزيد على 2,6 مليار درهم، يليها برج خليفة الذى أستقبل 545 تصرفا زادت قيمتها على 2,5 مليار درهم.

وبالعودة إلى بن مجرن الذي قال إن «مثل هذه النتائج ما كانت لتتحقق لولا التزامنا الصارم بتحقيق رؤية القيادة، وحرصنا على بلوغ أعلى مراتب التميز في خدماتنا المبتكرة التي ترسخ الطمأنينة بين جميع شرائح المستثمرين، لتظل دبي ببئة جاذبة للاستثمار بقصدها الباحثون عن العائد المؤكد على الاستثمار، وهو ما نلاحظه بجلاء من خلال قاعدة المستثمرين الذين ستتمون لأكثر من مائتي جنسيات من جميع قارات العالم».



أظهرت الإحصائيات استقطاب عقارات دبى للمستثمرين من جميع أنحاء العالم

# سفروسياحة

#### يمكن للزائرين احتساء القهوة في حدائقه ومشاهدة مقتنيات الملوك والرؤساء

### متاحف قصر عابدين... بانوراما لتاريخ مصر عبر 150 عاماً

القاهرة: داليا عاصم

رغم أن القاهرة تعج بالمتاحف التاريخية، إلا أن زيارة . متاحف قصر عابدين لها متعة خاصة؛ لأنها تأخذك إلى الحقية الملكسة المصرسة بكل ثرائها وفخامتها وزخمها وتقربك من شخصية ملوك مصر وهواياتهم المميزة في جمع كل ما هو فريد

عام 1874م، وقد شهد خلالها القصر أهم الأحداث التي كان لها دور كبير في تاريخ مصر الحديث والمعاصر. يقع القصر المهيب في قلب القاهرة على مساحة 15 فدانا وهو محاط بأسوار وبوابات حديدية ضخمة وتحيط به حدائق صغيرة ويطل

وتبدأ الجولة بالوصول إلى شارع باب باریس حیث مدخل زوار القصر والمتاحف، في الحهة تذاكر الدخول وتذكرة خاصة للتصوير بكاميرا بسعر زهيد. قبل أن تخطو عبر بوابة

«باب باريس»، توقف قليلا لتتأمل روعة ودقة تصميم الحوانة الخشجية العملاقة بنقوشها وزخارفها البديعة، وهى التى أمر الخديوى إسماعيل باريس الفرنسية لاستقّبال الإمبراطورة أوجيني خلال

افتتاح قناة السويس. وبعد البوابة الرئيس تتوسطه نافورة تحفه تماثيل لملوك مص

المرشدين الذي

سيأخذك في جُولة

فيها على كل قطعة من يكشف لك المرشد بأن فكرة . متاحف القصر قديمة وأول من بدأها كان الملك فؤاد الأول الذي حرص على تخصيص عدد من قاعات قصر عابدين لتكون متاحف تتضمن مقتنيات الأسرة من أسلحة وذخائر وأوسمة ونياشين ووثائق، يتباهى بها الإيراني عباس الصفوى، تعود أمام ملوك العالم حينما يزورون قصره المنيف. وورث الملك فاروق الأول ولع والده بالتحف وأضاف المتحفى في تناغم حيث تجد للمتاحفُ الكثير من المقتنيات دواليب تعرض الخناجر بأشكال الخاصة به التي جمعها من

> تتضمنمتاحفقصر عابدين: متحف النياشين والأوسمة، ومتحف الأسلحة، ومتحف الفضيات، ومتحف التارىخية.

معظمها إلى القرن الثامنَ عشر.

فى أول جولتك سوف تجد عدداً من البزات العسكرية التي تعود للعصور الوسطى، والتي كانت تصنع للفرسان من الحديد كبلوغراما، ومقسمة لتغطى أجزاء الجسم من الرأس وحتى العسكرية تعود لعصر المماليك الألماس. وهي مصنوعة من حلقات

حديدية متداخلة تسمى «الزرد»، كما توجد بزة حربية لمحارب من عصر الشاه لثعلب الصحراء روميل عليه

للقرن الخامس عشر.

في حديقة القصر الملكية

وتتراص دواليب العرض متنوعة تستعرض تاريخ منزادات أوروسا والتي بعود تطور صناعتها وتنوعها ما بين الشرق والغرب. ثم دواليب لعرض الأسلحة النارثة بأنواعها والتي يعود بعضها للقرن السابع عشر. والمبهر حقاً الأسلحة المخادعة التي السلام ومتحف الوثائق كان يقتنيها الملك فاروق، ومنها أقلام وقداحات وعصا خشيية تطلق الرصاص في حال تعرض الملك لغدر مفاحع. كما يضم مجموعة من الخناجر العربية المهداة من الملوك العرب، الصلب ويصل وزنها لنحو 50 وأبرزها الخنجر الذي أهداه الملك عبد العزيز آل سعود للملك فاروق وهو مصنوع من الذهب القدم، ثم مجموعة من البدل الخالص ومطعم بفصوص من

فضلا عن الخنجر الشخصى

مجموعة أسلحة وخناجر

عبارة باللغة الألمانية «كلنا من أجل ألمانيا». والسلاح الشخص لموسوليني، والذي أقتناه الملك فاروق من مزاد بإيطاليا.

ومن المعروضات المبهرة حقا في متحف الأسلحة (سيف العدل والتتويج) وهو الذي توج به قيصر روسيا الأول، ولا يوجد مثيل له حتى في روسيا وقد حصل عليه الملك فأروق عام 1948 من أحد المزادات في أوروبا بمبلغ 11 ألف جنيه إسترليني. السيّف صنع في ألمانيا في القرن السابع عشر من الفضة الخالصة ومطلى بالذهب ومطعم بالأحجار الكريمة والعقيق والساقوت والسزمسرد. وهناك سيف مميز من الذهب ومطعم بالألماس، أهداه ملك إنحلترا جورج الثالث، كهدية زفاف الملك المصري. فاروق على الملكة فريدة. وسيف أخر من أمير الكويت عبد الله

متحف النياشين والأوسمة أكثر السالم الصباح كهدية زفاف الملك من 30 دقيقة بعد أن تتفحص

عام 1951. وأيضا يوجد السلاح الشخصى للملكة فريدة، وهو عبارة عن مسدس صغير مصنوع من الفضة ومقبضه من الصدف صّنع خصيصاً لها في بلجيكا. الشعور بالانبهار والدهشة سوف يلازمك في كل فاترينة عرض، سواء لروعة المقتنيات أو

لغرابتها. في جزء أخر ستجد مقتنيات مكتب الملك فاروق ومنها ساعة مكتب سويسرية الصنع، على السجائر الخشيبة أو الملونة بلوحات فرنسية بألوان رائعة، تيجان فرعونية مطعمة بالياقوت والفيروز وكؤوس ذهبية. وفي ركن آخر فاترينة عرض للآلات الموسيقية للفرقة الملكية تتوسطها النوتة الموسيقية للنشيد الوطنى

ويمكن أن تأخذ جولتك في

يحتوي على مقتنيات أسرة محمد على باشا من تحف متنوعة ونادرة كقلادة الملك فؤاد وقلادة الشريف حسين بن على. أما القسم الآخر فيضم مجموعة رائعة من الأوسمة والنياشين والميداليات. خلف

هذا القسم توجد أغرب المقتنيات وهي خزانة المجوهرات السحرية المدججة بالطلقات النارية، والتي اشتراها الملك فاروق من مزاد في فرنسا وتعود للقرن السابع عشر. وبمجرد أن يحاول أي شخص غير الملك فتح الخزانة التي لها كود سرى لفتحها، تشهر الفوهات النارية الأربعة الأشبه بمدافع صغيرة في وجه السارق وتصيبه بالرصاص.

والأمر اللافت أن كل ركن وكل حائط من حوائط القصر تزينه لوحات فنية ممهورة بتوقيع فنانين فرنسيين، سواء لمشاهد

جانب من متحف الأسلحة بقصر عايدين المتحف من قسمين الأول منها المصربة عبر العصور، ما يجعل الجولة بين أروقة المتاحف غنية وشيقة. وأيضا مجموعة صور فوتوغرافية للأسرة المالكة وصورة الزفاف الملكى للملك فاروق.

121 12222221 12

إمعل جالبيه. وتحوي متاحف عابدين أبضا متحفآ خاصا بالفضيات عابدين زيارة لمتحف الوثائق يتضمن أدوات وأوانى من الفضة والكريستال والبتور الملون والصيني حيث توجد قطع وأدوات مائدة صنعت خصيصاً للأسرة المالكة في فرنسا وبلجيكا والنمسا وإنجلتّرا، خلالٌ عهود حكمها المُختلفة. ومن أبرزها إثارة للإبهار أطباق الفاكهة المتخصصين في تلك الحقبة الضخمة والتي تزن أكثر من مائة كيلوغرام من الفضة والتى يشارك في حملها عدد من الخدم، وكذلك أوآنى الحساء الضخمة التي كانت تقدم في الحفلات الملكية. ومن أروع المجموعات التي يعرضها هذا المتحف تحف (الجالسه)

التاريخية والنذي افتتح في عام 2004 وهو يحتوي على محموعة من الوثائق النادرة من الفرمانات والوثائق التى تحكى تطور أحداث مصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية خلال فترة الحكم الملكي. وهو يعتبر كنزا للباحثين والدارسين

طبيعية منفذة بالأسلوب البارز

وأغلبها لأشجار ونخيل وجبال

وأنهار وأفرع نباتية وأزهار

بألوان رائعة تحاكى الطبيعة

. الفرنسية صنعها الفنان الفرنسي

تتضمن الجولة بقصر

الزمنية. أما متحف السلام والذي تأسس في عهد الرئيس محمد حسنى مبارك فهو يتضمن مجموعة من الهدايا والمقتنيات الخاصة التي أهديت له من قبل

ضعوف الدولة في مناسبات كثيرة من أسلحة ودروع تذكارية ومجسمات وغيرها. وأضيفت له مقتنيات الرئيس الأسبق عدلى منصور والرئيس عبد الفتاح السيسى. ومنها: مجسم للحرم النبوي مهدى من المملكة العربية السعودية، ومجسم لواحة تتوسطه ساعة من الشيخ خليفة بن زايد أل نهيان، ومجموعة هدابا قيمة من المخابرات السعودية، ومنها مجسم ذهبي لساعة مكة، ومجموعة مصاحفً من ملوك الدول العربية مطعمة بالأحجار الكريمة. ومركب فرعوني من الخشب تعود لعام 2100 ق.م أهداها الرئيس الروسي بوتين للرئيس السيسي أثناء

ومسك الختام في جولتك بقصر عابدين الجلوس بقاعة عرض سينمائى على الطراز الملكي، تحيط بك التحفّ الملكنة الذهبية من كل جانب، مقاعدها وثيرة وضخمة هناسوف تشاهد عرضًا لفيلم تسجيلي بأخذك في رحلة بين أروقة القصر وأجنحته الملكية وحجراته المختلفة والتي تم مع زيارتها حفاظا على مقتنياتها الثمينة، وفقا للمرشدين السياحيين بالقصر. فقد تم إتاحة القصر للزيارة لمدة 60 بوماً بشكل تجريبي، وحينما وجد المسؤولون بأن المقتنيات لا تُلقى الاهتمام الكافي من الزوار وأنها تتعرض للتلف فتم منع

وكان قصر عابدين مقرا للحكم للأسرة الملكية في مصر من عام 1872 حتى عام 1952. وترجع تسميته لأحد القادة العسكريين في عهد محمد على باشا اسمه (عابدين بك) حين كانَّ يمتلك قصرا صغيرا في مكان القصر الحالى فاشتراه الخديوي إسماعيل من أرملته وهدمه وضم إليه أراضي شاسعة ليبدأ في تشييده عام 1836.

أما إذاً أردت أن تحتسى القهوة أو قدما من الشايّ فى حديقة قصر عابدين كما كأن بفعل أفراد الأسرة المالكة من الملوك والأمراء والأميرات وأصدقائهم من ملوك العالم، فذلك أصبح متاحا بعد افتتاح مقهى للمشروبات العاردة والساخنة وهناك مقاعد وطاولات خشبية تطل على حديقة القصر، وتعلوها الحديقة الملكية الشتوية المغطاة، حيث كانت الأميرات يجلسن فيها لاحتساء الشاى ولقاء صديقاتهن. بعد أن تعيش في تلك الأجواء الملكية بمكنك أن تتوقف عند منفذ لبيع الهدابا التذكارية واقتناءما تشاء من صور تذكارية لغرف القصر وأفراد الأسرة المالكة وميداليات تحمل صورهم، وأظرف عليها شبعار الملكدة المصرية وصورة قصر عابدين، وفى طريق خروجك من القصر يمكنك التجول والتقاط الصور فى حديقة القصر التى يعود عمر نباتاتها إلى أكثر من 150 عاما وتضم مجموعة من أندر النباتات وكشك ملكى للموسيقى، وتم تخطيطها على غرار حدائق قصر فرساي الفرنسي الشهير. صحيح أن جولتك ستكون قد انتهت لكن الانبهار والشغف بزيارة القصر مرة أخرى لن يخفت، بل إن الشوق لزيارته مرة أخرى سوف يتأجج؛ لأن زيارة



سيف العدل الخاص بتتويج قياصرة روسيا



الخزانة المدججة بالأسلحة التي اشتراها الملك فاروق من مزاد فرنسي



#### أفضلها لمن يدفع أكثر وبعضها شخصي

### خدمات كبار الزوار متاحة في المطارات... لكن بدرجات

لندن: «الشرق الأوسط»

في عام 2018 لا تقتصر خدمات كبار الزوار في المطارات العالمية على ركات الدرجة الأولى أو كبار المسافرين وإنما يمكن أن يستفيد منها الجميع، بثمن. وتتعدد هذه الخدمات خصوصا في المطارات الأجنبية التى تعد اللغة فيها عائقا أمام المسافر الدولى. وهي خدمات حيوية لرجل الأعمال كثير السفر لأنها تقلل من عوائق السفر وتوفر له الوقت في إنهاء مسائل روتينية داخل المطارات.

وتقدم الكثير من الشركات المتخصصة هذه الخدمات منها خدمة «مرحبا» في مطار دبى وخدمات «تاف» في تركيا وبعض المطارات الأوروبية وخدمات «كونسيرج» و«فاست تراك» في مطار هيثرو. وهناك أيضا تُخدمات «فَى أَي بَى» المتاحة في الكثير من المطارات وجميعها يتفق في تسهيل تجرية المرور من المتطارات سواء أثناء السفر إلى وجهات أجنبية أو بعد الوصول إليها.

ولفئة المسافرين غير المعتادين على السفر تعتبر تجربة المرور من المطار عملية شاقة ومعقدة ينتج عنها الكثير من القلق وهنا قد تكون الحاجة إلى خدمات كبار الزوار ملحة من أجل تجربة سفر سلسة. أما لرجل الأعمال المتمرس فهو يحتاج إلى هذه الخدمات من أجل توفير الوقت

وتبدأ هذه الخدمات من استقبال المسافر والعناية بأمتعته واصطحاب سائق خاص لسيارته إلى ساحة صف سيارات خاصة لحين عودته. ويمر المسافر من مسار سريع نحو صالة الأمن وبعدها إلى صالة كبار الزوار حيث يمكن الاستمتاع بوجبة ساخنة ومشروبات والاطلاع على الصحف ومشاهدة التلفزيون ومتابعة ما يهمه على الانترنت لحين موعّد السفر. ويكون السفر أحبانا مباشرة من القاعة إلى الطائرة كما في سفريات طائرات الإمارات من الكثير من المطارات لركاب الدرجة الأولى والأعمال.

وعند الوصول يتم استقبال المسافر قرب باب المرور من قاعة جوازات السفر والجمرك وحتى ركوبه سيارة ليموزين إلى حيث فندقه أو عنوانه المختار. ولا يضطر المسافر للاعتماد على خدمة معینة فی أي مطار حیث تتوافر أكثر من خدمة يمكن الاختيار فيما بينها. كما توفر الشركات مستويات متعددة من الخدمة يختار المسافر من بينها.

من بين الشركات التي توفر خدمات كبار الزوار في الكثير من المطارات الدولية خدمة «أسيست» التي توفر مستويات مختلفة من الخدمة وبعده لاستقبال الحقائب

خدمة استقبال المسافرين عند باب الطائرة مناسبة لحاحة المسافر يصفة شخصية. وتعمل الشركة في هذا المجال منذ عشر سنوات.

> توفير تجربة سفر خالية من من الخدمة يقوم موظف من الشركة باصطحاب المسافر الوصول إلى نافذة جوازات

وتسهيل إجراءات السفر حتى السفر. وعند الوصول بتم استقبال المسافر واصطحابه

الطائرة واصطحابه خلال بالإضافة إلى تفصيل برامج والمرور من الجوازات وحتى السيارة خارج المطار. المستوى الثاني هو خدمة الممر السريع ويشمل خدمات المستوى الأول بالإضافة إلى تولى عملية شحن الأمتعة على رحلة السفر والمرور من ممر كبار الزوار السريع عند

تسهيل المعاملات في المطار يجعل السفر أسهل

السفر والوصول. وفي بعض وفي المستوى الأساسي المطارات توفر هذه الخدمة منفذ جوازات السفر مباشرة. وفي المستوى الثالث تضيف الشركة خدمة الاستقبال في صالات كبار الـــزوار والـــتي يمكن منها إجــراء الكثير من إجــراءات

بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «أسيست» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) نقلا مباشرة من الطائرة إلى وروسيا.

خدمات «تاف»

«تاف» TAV هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السفر يبنما يستمتع المسافر بالمشروبات والمأكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار

والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسمیه خدمة «برایم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من مضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن

اللبنانية) وبعض الشركات الخاصة مثل «فاس

بُحِدُّر حيث بعضها باهظ التكلفة بلا مبرر واضح.

توفره شركات الطيران العربية:

الحقائب ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السعودية والولايات المتحدة وحستسى

منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الروار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى المأكولات والمشروبات حتى موعد السفر.

«تيت مودرن» من أفضل متاحف الفن الحديث في أوروبا

ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله

خدمات كبار الزوار في المطارات العربية

تتوفر خدمات كبار الزوار أيضا في المطارات العربية وأهمها تلك النخبة لأهم المطارات وبعضها

رو سرت مربيرس مسربيرس مسربيري المستقبل عند الوصول ومساعدة \*خدمة «فاست تراك» في المطارات السعودية: هي توفر خدمات استقبال عند الوصول ومساعدة

المسافر في إتمام إجراءات الوصول من إجراءات التأشيرات وختم جوازات السفر إلى مصاحبة

المسافر عبر قاعات استقبال الحقائب والمرؤر من الجوازات. وبعدها يتم توصيل المسافر إلي السيارة

للانتقال إلى الفندق. وعند السفريتم تسهيل المرور بداية من تسليم الحقائب لمكتب شركة الطيران

محمدهان إلى العدون وعدد السعر عدم مسهين المرور بدايد سي سسيم السعاب مسب سرك السيران ثم المرور من منفذ الجوازات. وتتاح هذه الخدمات لكل المسافرين على كل الشركات وبغض النظر

دوائر الجوازات والجمارك لرجال الأعمال والعائلات مع استقبال في قاعات سفر والرور من موجهة للقادمين إلى أبوظبي والمسافرين منها على السواء. ويمكن الحجز للاستفادة من هذه الفيدة على الاستفادة من هذه

\* خدمة «مرحباً» في مطار دبي: وهي تقدم خمسة مستويات ضيافة تبدأ من البرونز للاستقبال

وتسهيل إجراءات السفر عبر الممر السريع بتكلفة 90 درهما وحتى خدمة «إيليت» التي تشمل

تسهيل إجراءات السفر والاستقبال على باب الطائرة وخدمة نقل الأمتعة ونقل الركاب بسيارة

كهربائية داخل المطار واستخدام قاعة «مرحبا» ونقل المسافر بسيارة ليموزين، وذلك بتكلفة تصل إلى 1050

حهربانية داخل المصار واستحدام فاحة «مرحبا» وبعن المسافر بسيارة ليمورين، ودلك بنحية لنفس إلى مادة درهما. وللمترددين دوما على المدينة توفر الشركة اشتراكات برسوم مخفضة كما توفر خدمات الحجز الفندقي

وتسهيلات الحصول على تأشيرات لمدة 96 ساعة وتوصيل المسافرين من وإلى فنادقهم. وتوجد في مطار دبي الكثير من الشركات الأخرى التي توفر تسهيل إجراءات السفر وفتح قاعات كبار المسافرين مثل «المجلس» و «ميت أند غريت» و «فاست تراك» و «أهلا».

الدعريت» و«فاست براك» و«اهلا». \* خدمة مساعدة المسافرين في مطار القاهرة: وهي موجهة لرجال الأعمال وكبار السن وكبار الزوار وتقدم خدمات المسار السريع للمرور من منافذ جوازات السفر والجمارك. ويتم استقبال الزوار بعد الخروج من الطائرة، وهي خدمات تسهيل مرور ولا تشمل قاعات كبار الزوار. ولا تزيد التكلفة على 25 إلى مائة

ر مرجات و 500 جيد مصري سمصريي. \* مطار بيروت: هناك الكثير من خدمات كبار الروار تقدمها شركة طيران ميدل إيست (الخطوط

لا تختلف كثيرا عن خدمات تسهيل إجراءات السفر في المطارات الأخرى ولكن يجب الاختيار بينها

\* خدمة «الدار» في مطار أبوظبي: وهي خدمة مخصصة لتسهيل إجراءات السفر والمرور من

إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على

مستويين الأول يسمى خدمة «في آي بي بلاك» وهي تبدأ من عنبوأن المسافر حيث تستقبله سيارة ليموزين من الشركة لتوصيله إلى المطار.

وبعد الوصول تتولى الشركة كافة إجراءات السفر بينما يسترخي المسافر في قاعة خاصة تتم من خلاله<sup>.</sup> إجراءات السفر حتى عملية التفتيش الأمني. وقرب موعد الإقلاع يذهب المسافر إلى الطأئرة بمركبة خاصة

توفرها الشركة. وعند الوصول يتم استقّىال المسافر بفريق من الشركة ونقله بمركبة خاصة إلى قاعة كبار النزوار وتتم مساعدته في إتمام إجراءات الوصول من جوازات وجمع الأمتعة إلى الجمرك ثم الخروج من المطار بسيارة ليموزين إلى عنوان المسافر.

وتوفر الشركة خدمات الترانزيت من طائرة إلى أخرى عدر قاعة كبار الزوار بحيث بكون المرور من المطار عملية سلسة ومريحة.

كما توفر الشركة خدمة «كلاسيك» التي تشبه خدمة «بلك» ولكنها لا تشمل التوصيل من وإلى المطار بسيارات ليموزين.

وتوفر الشركة خدمات إضافية لمن يريد من المسافرين مُنها توفير وجبات طعام في قاعة كبار الزوار في المطار بالإضافة إلى خدمة التسوق حيث يصحب المسافر موظف أو موظفة خاصة لاختبار أفُـضُـل فـرص الـتـسـوق في السوق الحرة بالمطار. هذا بالإضافة إلى خدمات تغيير العملة واستعادة الضريبة

وتتوفر الخدمة للمسافرين فقط في الدرجات الأولى والأعمال لجميع

وتحمى الشركة زبائنها من مضايعات الصحافة المعروفة باسم «بابارتسى»، كما توفر خدمات خاصة

ويمكن للمسافر أن يصطحب ضيفين معه بحد أقصى، كما يمكن للمسافر التدخين في قاعة خاصة.

ويوفر مطار هيثرو خدمة «ميت أند أسيست» الخاصة به وهي تشبه إلى حد كبير النحدمات التي توفرها

الشركات الأخرى. وهناك خدمة مماثلة اسمها «دياموند إير» تتوفر فی مطار سیتی فی وسط لندن يتكلفه تصل إلى نحو 200 دولار لراكبين وهي تشمل الاستقبال عند الوصول وتسهيل الإجراءات وشحن الأمتعة والاصطحاب إلى قاعة الدرجة الأولى ثم الذهاب إلى

الطائرة وفق تفضيل المسافر

سواء كان يريد أن يكون أول

الصاعدين إلى الطائرة أو

وتوفر الشركة أيضا وهي توفر خدمات خدمات مماثلة عند الوصول شخصية للمسافرين على حتى الخروج من باب المطار. وتوفر الشركة ثلاثة مستويات من الخدمة تهدف جميعها إلى

حتى منفذ البجوازات أيضا

# 00000

#### ستيف بلتنتير

«تيت مودرن» هو المعرض الوطنى البريطاني للفن الحديث العالمي. ويشغل المتحف مكان محطة طاقة «بانکساند» سابقا، وهی محطة كبيرة لتوليد الكهرباء كانت تعمل بالنفط، على الضفة الجنوبية من نهر التيمز على الجانب المقابل لكاتدراً ئنة «سانت بول». يضم المتحف مجموعة من الأعمال الفنعة العريطانية التي تم إبداعها منذ عام 1900 حتى اليوم، إلى جانب مجموعة من الأعمال الفنية العالمية الحديثة والمعاصرة. ويعد متحف «تيت مودرن» واحدا من أكبر متاحف الفن الحديث والمعاصر في العالم.

قام السير غيل جيلبرت سكوت بتصميم محطة كهرباء (بانك سايد)، وهو حفيد السير جورج جيلبرت سكوت، المعماري الدذي صمم فندق «ميدلاند غراند» المبهر، الذي يعود إلى القرن التاسع عشر،

الهاتف الحمراء الممرزة، لكنه أيضا صمم محطة كهرباء وجسر ووترلو.

(أيار) 2000.

«باترسى» في غرب لندن، تم بناء محطة كهرباء «بانك سايد» على مرحلتين خلال الفترة بين عامى 1947 و 1963. لكن تم إغلاق ألمحطة عام 1981. ثم بدأ العمل عام 1995 في إصلاح مبنى محطة الكهرباء وتحويله. وبلغت تكلفة الأعمال في المحطة

أمام محطة «سانت بانكراس»

في وسط لندن. وربما يشتهر

السبر غيل يتصميمه لكايينة

تقع محطة الكهرباء التوربينية في محطة الكهرباء



السابقة عند الأفق بجوار النهر نظرا لارتفاع المدخنة المركزية الذي يصل إلى 99 مترا. تم جعل ما كان في السابق القاعة الرئيسية للمحركات

المتحف الجديد في 11 مايو



كمساحة فارغة لإعطاء انطباع

الرئيسية في عدة طوابق. بَلغ عدد زائسري «تيت وشعور بالفضاء والقوة، بينما تتمحور قاعات عرض مودرن» خلال السنة الأولى الأعمال الفنية حول القاعة التالية لافتتاحه 5,25 مليون



يقع مبنى المتحف بمحاذاة نهر التيمز في لندن

الحين بشعبية كبيرة، حتى

زائر، وهو يتمتع منذ ذلك وجهة سياحية في لندن بعد المتحف البريطاني، والمعرض أنه أصبح خلال السنوات الوطني في ميدان ترافالغار القليلة الماضية ثالث أهم (الطرف الأغر).

#### الفن الحديث. مع ذلك يجد الزائر في المتحف ما يروق ملحق بالقاعة مكون من عشرة له. بعض صور المجموعة طوابق بارتفاع 65 متراً جنوب المعروضة «متجاوزة للزمن»، محطة الكهرباء السابقة، وهو ىتصل بالمبنى الرئيسي بشكل مباشر على مستويين. بلغت تكلفة تشبيد هذا الملحق 260 مليون جنيه إسترليني، أي

كبار الزوار بسيارة خاصة.

وتجمع الشركة حقائب

المسافر كما تتعامل مع

البجوازات والبجمرك ثم

تصطحب المسافر إلى قاعة

كبار الروار أو إلى سيارة

ليموزين خارج المطار. وتتكلف

هذه الخدمة 300 يورو سواء

خدمة (VIP) هيثرو

عند الإقلاع أو عند الوصول.

نحو ضعف تكلفة بناء المتحف الأصلى، وتم افتتاحه في يونيو (حزيران) 2016. وقد وفر المبنى الجديد مساحة تمثل ضعف المساحة الأصلية وتم إطلاق اسم مبنى «بلافاتنيك» على المبنى الجديد في مايو 2017

تكريماً للملياردير الإنجليزي - الأوكراني السير ليونارد بالفاتنيك الدي أسهم بمبلغ كىير من تكلفة المبنى. الفن الحديث بطبيعته

فن يعد تذوقه مكتسباً، لذا قد لا يروق إلى بعض الناس، خاصة يسيب الطبيعة التجريدية لأكثر أعمال

وتتمتع بشهرة كبيرة، منها لوحة «المرأة الباكية» لبابلو بيكاسو،التي رسمها عام 1937،كرد فعل لفظائع وأهوال الحرب الأهلية الإسبانية. عند الخروج من المتحف سيرى المسرء جسراً معلقاً للمشاة حديثاً ومبهراً يعرف باسم جسر الألفية، وهو يتيح للزائرين عبور النهر،

والوصول إلى كاتدرائية «سانت بول».الاتجاه سيراً من المتحف من الضفة الشمالية من تجربة يوصى بها حتى يتمتع المرء بمشاهدة حسر البرج (ووترلو)، ومنطقة «بلاك فرايارز» أعلى النهر.

يمكن زيارة قاعات العرض الرئيسية في المتحف مجاناً، لكن هناك بعض المعارض الخاصة التي يجب دفع رسوم من أجل مشاهدتها.

#### صدرت أولى مجموعاته القصصية في 1921

## «المنسى» عيسى عبيد... طموح حداثي في مستهل القرن الماضي

يظهر إلا الروايات الخيالية الضئيلة

الحوفاء، مرجعاً ذلك لعوامل عدة،

منها: مزاج الكتاب المصري ونفسيته،

ولجوؤه للخيال إلى درجّة مدهشة،

حتى «أصبح هذا الخبال ظاهراً

فى كل رواية مصرية بتجنيه

تصوير الحياة الحقيقية»، كما

أن التَّقَاليد الشَّرقية المُقيدة قضت

تقريباً على الأختلاط الجنسي،

وضاعفت من أزماته (الكاتب)

القاهرة: عبد الرحمن مقلد

تاريخ الفن القصص المصري، والأدب العربي الحديث، بإعادة الهنيَّة العامة لقصور الثقافة المصرية طبع الأعمال القصصعة الكاملة للكاتب عيسي عبيد، الذي صدرت أولى مجموعاته . . القصصية عام 1921، على أن يلحق بها طبع أعمال شقيقه شحاتة عبيد. وتبسن المقدمة الضافية للناقد والأكاديمي الدكتور صبري حافظ، الذي تولى مهمة الإعداد والتقديم لهذه الأعمال التي كاد يطويها النسبان، الأهمية الكبرى لإبداع الأخوين «عبيد»، وبالأخص عيسى، الذي بدأ هانم) و «ثربا» بمقدمتين مهمتين تبرزان طموحاً حداثياً وأفكاراً طليعية بدت غريبة عن سياق الأدب العربي في مطلع القرن الفائت، بل إن القصص ذاتها قوبلت باستغراب حتى إن

تكشفت مؤخراً صفحة مهمة من

ولا يعرف الكثيرون شيئاً عن سيرة الأخوين «عبيد»، وهناك اختلاف حول كونهما من أصول مصرية، أمْ شامية، كما دوَّن البعض، وهو ما لا يرجحه حافظ، مستدلاً بتعصب عيسى لمصريته، الذي لا يقل عن تعصب الزعيم الوطنى مصطفى كامل. وكان أول من عرّف الجمهور بعيسى عبيد وشقيقه هو يحيى حقى في ... كتابه «فُحر القصة القصيرة»، واصفاً إياهما بـ «لغز فجر القصية المصرية»، ليعيد إليهما قدراً من الاهتمام، ويعاد بعد ذلك طباعة محموعة قصصية

لكليهما، وتكتب يعض المقالات عن

صحافياً وصفها في ذلك الزمن بأنها

«عالية حداً على عقلية الجمهور».

أعمالهما، لكن سرعان ما طواهما هذه المقدمة تكشف عن «وعي راق النسيان مرة أخرى حتى تصدر أعمالهما الكاملة بجهد من الدكتور حافظ، الذي عثر على مسرحية ألّفها ولا تكتسب المجموعة القصصية

الكاملة لعيسى عبيد أهميتها فقط من القصص المصرية المعاصرة والسابقة لزمانها بما تحمل من سمات طلععة حداثية، بل تتخذ المقدمتان اللتان تسبقان القصص أهمية كبرى؛ إذ أخذ عبيد على عاتقه طموح «المساعدة في إيجاد أدب عصري مصري خاص بنا وموسوم بطاتع شخصيتنا وأخلاقنا»، كما يقول، مدفوعاً بأماله العظيمة في أن «الاستقلال التام لمصر عن بريطانيا العظمى لا بد أن يستقل معه الأدب المصري». ونتبحة إيمانه بمبادئ ثورة 1919

التي فجّرها المصريون ضد الاحتلال الإنجليزي، و(التي ستحتفل مصر بمُنوبتها العام المقتل) أهدى الكاتب عيسى عبيد مجموعته القصصية الأولى «إحسان هانم» الصادرة عام 1921 إلى سعد باشا زغلول، قائد الوفد المصري الذي وكّله المصريون للتفاوض على جلاء الإنجليز عن مصر، واندلعت الثورة مع رفض بريطانيا سفره ونفيه

وتصلح المقدمة التي أعدها عيسي عبيد لجموعته الأولى «إحسان هانم» ديباجةً لدستور الحداثة المصربة، بما تطمح إليه وبـ«الرغبة الشديدة في إيجاد أدب مصري موسوم بطابع شُخْصية الأمة المصرية حتى تعد أمتنا من الأمم المستقلة، مهما كان نظامها السياسى؛ لأن الأدب معيار رقى الأمة». وكماً بورد الدكتور حافظ، فإن

بما يمكن أن ندعوه بسسيولوجيةً الثقافة الأدبية في هذا الوقت المبكر من تاريخ الكتابة الأدبية والتنظير»، وبها «حاول عيسى عبيد أن يجعل من نفسه رسول النهضة القادمة في الأدب وبدأ في المنداة بها».

ويؤمن عيسى شديد الإيمان بأن «الثورة المنتظرة في عالم الأدب العصري المصري سترمى إلى القضاء

لا يعرف الكثيرون شيئاً عن سيرة الأخوين عبيد وهناك اختلاف حول كونهما من أصول مصرية أمْ شامية كما دوَّن البعض وهو ما لا يرجحه الدكتور صبري حافظ الذي تولى مهمة

> على الأدب القديم الحامد المتشابه المبتذل، وستكون أشبه بالثورة التي قام بها فيكتور هوجو ضد الأدب المدرسي، وتلك التي نادى بها إميل زولا وجماعته ضد المذهب الخيالي لإيجاد مذهب الحقائق، أساس أدبُّ

وبيدأ عبيد مقدمته بانتقاد الأدب السائد في عصره، مبرزاً ما سماه «عيوب الكاتب المصري وأمراض ذهنيته»، و«إقدام كتابنا في هذا الزمن على المسرح (الذي يسمية «المرسح» بنطق هذا الزمن)، الذي لا الفونس كار، بعد أن قضى بقسوة

الإعداد والتقديم لأعمال عبيد النفسانية الشديدة، كما أنه لم يتدرب بعد على الملاحظة والتحليل النفسى، فتبدو

شخصياتة أشياحاً بلا أرواح. هذا إلى حانب ضعف ملكة الوصّف والتصوير (لدى مؤلفي هذا العصر).

وبنتقد عيسى،السيدلطفي المنفلوطي، (كبير كتاب اليوم) بحست وصف عبيد له، وروايته «تحت ظلال الزيزفون» التي حاول تعريبها عن

الأشخاص؛ وذلك مع بعض التحفظ على شخصية «إستيفن» بطل الرواية. في إبداء حكمه أو آراتُه الشخصية»، مشدداً على أن مهمة الكتاب الأساسية يجب أن تكون التحري عن الحياة، تشريح النفوس البشرية، وتدوين ما وتصويرها يكتشفه من الملاحظات.

ويوقن عيسى عبيد أن أفكاره عن الأدب أو ما وصفه بـ«الطريقة الحديدة ستصادف بادئ ذي بدء اعتراضاً شىدىداً ممن يتوهمون أنهم أساتذة جادت بهم العنابة الإلهبة لهدائه الأملة وحملها على اتباع أرائهم»، لكنه مع ذلك لا يتوقف عن الإيمان بضرورة النهوض بالأدب لبواكب الثورة التي أشعلها المصريون والتي تنبئ بنهضة عامة، قائلاً إن «الـثـورة الـفكريـة الـتـ تسري بقوة هائلة في دمائناً وحملتنا على محاربة كل شيء قديم تجعلنا نستبشر بحدوث نهضة عامة في مصر؛ لأن النهضة تتبع عادة الثورة، وتكون نتيجة طبيعة

للمرأة، دأَّفعاً لمزيد من تحرير النساء ومطالبته بمنحهن الحقوق الكاملة، مخصصاً عدداً كبيراً من تحملان أسماء «ثريا» و «إحسان

القصص في المجموعتين (اللتين هانم») لإبراز ما تواجه المرأة من ظلم مجتمعي وإجحاف ومعاملة متدنية، مستنداً لاعجابه الشديد بالدور والحساسية».

النسوى للمرأة المصرية «المخدرة والمحجبة»، ومشاركتها في ثورة 19، ونزولها «إلى ميدان العمل متظاهرة جنب الرجل، مطالبة بشجاعة وحرأة بحقوق بالادها؛ الأمر الذي لم تكن تستطيعه قبل أن تهيج الثورة جهازها

العصبي». ويبقى السؤال، هل تحقق ما من ذاكرة الخطاب السردي العربي، و ثانيها أنها تشكل حلقة أساسية في تطور هذا الخطاب، وثالثها أن «العالم الذي جسدته هذه القصص قد مضى لغير رجعة، ولا سبيل إلى استنقاذه من براثن النسيان والضياع إلا عبر هذه النصوص؛ لأن دعوة عيسى لمذهب الحقائق وإلى الاحتفاء بالملاحظة مكّنته من أن يرصد لنا صفحة من تاريخ مصر الاجتماعي والإنساني، مسجّلاً لنا صفحة من طبيعة الشخصية المصرية وخلجاتها ومشاغلها وهمومها ومطامحها، وتكتب لنا شريحة مهمة من شرائحها المتعددة لما تكتب قبل ولا أحسب أنها كتبت بعد يهذه الإحاطة

#### معرض كبير تشهده العاصمة الإيطالية في ذكرى مرور 1900 عام على وفاته

### تراجان... بانى الإمبراطورية الرومانية

روما: موسى الخميسي

ما يبدعه الطليان بين الحين والأخر بكاد يكون الوسيلة الوحيدة لأضياءة القلب، وحعله ساخناً على الدوام، والمثل الذي يسمعه المرء في كل مكان في العالم «كل الطرق تـؤدي إلى روما» تحول على أيدي الطليان هذه الأيام إلى معرض فني كبير، نظمته وأشرفت علية وزارة الكنوز الثقافية الإيطالية، ليحتل السرادق المرممة للأسواق القديمة لعاصمة الأمدراطورية الرومانية التى تقع في قلب المجمع الروماني (الفورو رومانو).

ويستمر هذا المعرض حتى منتصف شهر سبتمبر من العام المقيل، احتفاء بذكري مرور 1900 عام على وفاة ما يعتبره الإيطاليون واحدأ من أعظم أباطرة رؤمًا، الذي بلغت الإمبراطورية في عهده أوج اتساعها وعمرانها، وهو الإمبراطور ماركو تراجان (تربانو) الثالث عشر في مسلسل الأباطرة الذين حكمواً البلاد. ولد تراجان عام 53 م، في مدينة باتاليكا بحنوب إستانيا ، وتبنته عائلة الحاكم الروماني لولاية سوريا، وحكم كإمبراطور سنة 98 حتى وفاته عام 117، وورّث الحكم مباشرة لابنه بالتبنى الإمبراطور

واشتهر تراجان بانتصاراته على أعداء الإمبراطورية. وأحد الانتصارات التي قادها بنفسه في رومانيا ذلك الانتصار الذي خلده بنصب مسلته على شكل عمود نحتى دفن بجواره، ارتفاعه نحو 40 متراً ويحوي 18 طبقة من المرمر، قطر كل منها 3 أمتار و83 سنتم، وتزن كل واحدة منها 40 طناً، وتمثل 130 مشهداً حربباً بشكل لولبي يبدأ من الأسفل ويرتفع إلى السماء. وتحوي هذه المسلة الرائعة الحمال 2500 شخصية، بين محارب وعدو

والعمود - المسلة المرمرية من تصميم المعماري السوري الشهير أبولودور، الذي جلبه تراجان معه أثناء إحدى فتوحاته الشهيرة في سوريا وبلاد وادي الرافدين. هقام هذا المبدع بتصميم عشرات الأبنية والقلاع والنصب التذكارية في روما وخارجها. وتميزت أعمال أبولودور السوري باستخدام خيداع النظر، مثل الاهتمام بتصوير الشخصيات التاريخية الرومانية، والحرص على تسجيل الأحداث التاريخية والدعاية السياسية لقدرة روما . الانمائية لمختلف الشعوب التي خضعت لهيمنة الاميراطورية، والميل لاستخدام القيم القياسية

وكان الإمبراطور تراجان،

جانب من المعرض يـمـارس علـي الحدولية تلك الوصاية التي

ضرورية، بدور الكاهن الأول في الدولة، فسلطته كانت شبيهة بسلطة الأب أو ولى الأمر؛ يتمتع بعظمة فائقة، فهو المحامى والشفيع، ليس لسكان روماً

لروما القديمة، جنباً إلى جنب عدد كبير من مجسمات تعكس إنجازات فن العمارة والتصوير والنحت وأعمال الفسيفساء بل أنضاً لكل سكان الولايات، والأشخال المعدنسة وقوالب مواطنين وغير مواطنين، من طبقة مصوغات الحلى الذهبية ونقش الأسياد أو العبيد، منه تنتظر الأحجار الكريمة ونحت العاج العدالة، وأكثر الأحيان الخلاص. والرجاج، والتماثيل الكبيرة وقد أسهم ذلك في ولادة أوروبا في والصغيرة، والريلفات التي زينت أحضان الإمبراطورية الرومانية جدران المعابد والقصور والقلاع، وانطلاقاً منها، بعد أن تقطعت والخزف والرسوم التوضيحية الصلات التى تربطها بأفريقيا المنمنمة في الكتب، والعملات وبعض الولَّايات الأسيوية، الذهبية والفُّضية... إلخُ. ساهمت هذه العلاقات في ولادة ولقد أصبحت روما في عهد الوحدة الثقافية والروحية التى

تراجان، الذي سن تشريعات كثيرة لحماية الطفولة من الفقر والتشرد، وضمان حقوق المرأة، واحدة من أبرز عواصم العالم القديم التى تنفرد بثراء معماري تصميمتي وتخطيطي رائع الجمال، وهي من المدن التاريخية العريقة التى ظلت طيلة قرون كثيرة تحرص على ألا تكون مدينة هجينة ووليدة أنماط معمارية مختلفة من التراث الفنى الذى حملته ولاياتها وأمصارها البعيدة، بل أن يكون لها طابعها الخاص المتميز ذو الصلة الوثيقة ببيئتها الجيولوجية والطبيعية

للوهلة الأولى أنه مختلف عن

هذا المعرض الذي يبدو

المعارض التقليدية يحوي عدة صالات كانت فيما مضى محلات للتسوق تضم مجموعة كبيرة من الوثائق والخرائط المعمارية والنماذج البلاستيكية الملونة

انتصارات، ويما سمح له أن

والفلاسفة والشعراء





والحضارية.

الـذي احتَّفظُ لنفسه إلى جانب الملكَّية، بما خوله لنفسه من



أصبحت أسباس الإمبراطورية

حيث أغناها الحسّ الديني الذي

حملته المسيحية فيما بعد،

والتى استوعبت النظام الدينى

القدتم، وخلقت توليفاً ضخماً

من جميع التيارات القوية للفكرة

القديمة، ليتعزز البناء السياسي

في الإمبراطورية الرومانية زمن

تراجان نصفان لا يتكلمان لغة

واحدة، كانت اللاتعنية اللغة

الرسمية في كل الولايات الواقعة

غرب البحر الإدرياتيكي وغرب

الصحراء اللبيية، وكانت اللغة البونانية شرق هذا الخط. وعلى

الرغم من كل ذلك، ظلت وحدة

الإمبراطورية قائمة لمدة طويلة،

وكانت مكاتب الإمبراطورية منذ

وعلى الرغم من أنه كان يوجد

والاجتماعي في جميع أوروبا.

بوستر المعرض

تراجان تجيب على الطلبات بإحدى اللغتين، بحسب الولايات. وكانت الأفكار والرجال تنتقل بكل حرية من سوريا إلى غاليا في الشمال، ومن مجرى الدانوب ومن القوقاز إلى نهر الفرات، ومن السودان إلى حدود الصحراء

وإلى أطراف طرابلس. وكان البونانيون من آسيا، أو من مصر، بأتون غالباً ليلقوا بخطبهم في مدن الغرب. وبالمقابل، كان علماء وخطباء من غالبا (فرنسا) وإسبانيا يرتادون المدارس في أثينا، بمعنى أن كل مواطني الإمبراطورية، حتى الطبقات الشعبية أحياناً، كانوا يتكلمون لغتين، وكان الأولاد يبدأون بتعلم اليونانية، حتى في روما نفسها، ثم بحصلون فيما بعد على تنشئة رومانية، وهكذا

كانت الأديان والثقافات تتعايش

في ذهنية واحدة. ومن الخطأ أن تدعى أن هذه الازدواجية الثقافية في العالم الروماني هي التي أدت، بعد تراجان، أي في القرن الرابع الميلادي، إلى قسمته إلى نصفين، بين إمبراطورية غربية وإمبراطورية شرقية، الأمر الذي ترتب عليه نتائج خطيرة بالنسبة إلى تاريخ أوروبا وتكوينها، فإن الأسباب التى فرضت نقل العاصمة من

لندن: هالة صلاح الدين

وِّالعلَّامة الفارسي وواحد من

أشهر أعلام التصوف الفلسفي

في التاريخ الإسلامي. وهو

يضّفر هذه الغابات الثلّاث في

أبيات يحسر فيها عن خباياً أفراحه وأتراحه وبواطن

الجذب الصوفى في خريطة

حياة ترامت عبر 25000

ميل ارتحلها بين مشرق

من ذخائر التراث الأدبى العالمي

ما بين منظوم ومنثورً. تناولً

فيها المسائل الصوفية والفلسفية

والأدبية التي ألهبت وجدانه، علاوة

على دروس ألقاها في محالسه

العلمية والدينية ورسائله إلى

و «عماد الشريعة» في القرن الثالث

عشر الميلادي. وكان «سلطان

العارفين» الذي استفاد من دراسته

للعلوم الشرعية والعقلية في

الاضطُّلاع بالفتّوي والوعظ في

مستهل شُبابه. وما بين ثقافةً

عربية وأخرى فارسية، تسلح

العالم الزاهد بلمحات من مبادئ

الفيلسوف الصوفى الشيخ محيى

الدين بن عربي. وعلى خطّى تراث

الرومي نشأت الطريقة الصوفية

«المولوية» التي ذاع صيتها

بطقوس الرقص الدائري، وعلى

نهجه التف في حلقات دراويش

راقصون لم يشلموا من التحامل

والتشويه من قبل العامة والدهماء.

من عـــّام 2017 أصــدرت دار نشر

جامعة ميشيغان الأميركية كتاب

«نبيذ لم الشمل: قصائد عربية

بقلم الرومي» باللغتين العربية

والإنجليزية. يتكون الكتاب من

مائة وعشرين صفحة اضطلعت

بترجمتها إلى الإنجليزية نسرين

اخترخاوري الأستاذ المساعد

بقسم اللغة العربية في جامعة

دوبول الأميركية، وتعاون معها

فى الترجمة الشاعر أنتونى إيه لى،

وقد سبق أن تعاون المترجمان في

إصدار كتاب «الحب منقذى: قصص

عربية بقلم الرومي» في عام 2006.

مقدمة شافعة لمن يطالع

الرومي للمرة الأولى من جمهور

اللغة الإنجليزية. وتزودنا

يستهل المترجمان الكتاب

في شهر أكتوبر (تشرين الأول)

لُقب الرومي بـ«إمام الدين»

معارفه ومريديه.

ومغرب. ترك الرومي كتبأ

ويضع عبيد عدداً من الدروس

للكاتب المعاصر، ويرى أن غاية الرواية

عيبد جسيد

المجموعة المصحبية الكاملة والرواية

اعجاد ونفديح

بحیث تکون عبارة عن «دوسیه»

يطُلُع فيه القارئ على تاريخ حياة

إنسان أو صفحة من حياته... و «يدرس

فيه أسرار الطبيعة البشرية وخفايا

القلب الإنساني الغامض والتطور

الاجتماعي والأخلاقي وعوامل

الحضارة والبيئة والوراثة في نفوس

د صبری دامط

بأمانة وإخلاص،

يا مَن نَعمَاه غير معدود ضوء الضغوط المتزايدة من قيل والسعي لديه غير مردود البرابرة الذين اندمج قسم منهم سريعاً في إطار الإمبراطورية. قد أكرمنا وقد دعانا كى نعبده ونِعم معبود وفي زمن إمبراطورها وُصِف صاحب هذه الأبيات تراجان، حققت روما مثالاً بأنه ذو رؤية ملهمة للتنقيب عن الذات والشعور بنشوة الالتحام الروحى بالله والتصالح الصوفي مع النفس والآخر إنه جِلال الدين الرومي الشاعر

مدنياً متقدماً، ورسخت في مدنها وجميع الحواضر التى استعمرتها ثقافة فكربة حية هي مزيج من الإرث اليوناني واللاتيني. هذه ألثقافة كانت تعمل على نشر مدارس كثيرة، تتولى نفقاتها المدنأو المواطنون الأغنياء، وتحتذب

روما إلى القسطنطينية كانت

أسباباً عسكرية تحتَّة، على

معلمين من ذوى الشهرة، وحتى الحصيد كانوا بحسنون القراءة والكتابة. وكان طلاب المسدارس يسقرأون ويدرسون مؤلفات الكتباب البعظيام، خصوصاً الشعراء والمؤرخين والخطباء، إذ إن الشكلين اللذين كَانًا بعتبران أسمى أشكال النشاط الفكرى هما: الشعر والخطابة.

وكان الرومان يجهدون بالمحافظة على نقاء لغة روما في مواجهة لهجات الولايات. والمقصود بذلك الحفاظ على الوحدة الروحية، ونوع من المثال الرسمي للجمال. وإذا كان المجتمع الروماني حينذاك، في طبقاته العليا، قد تمسك إيانً تلك الفترة التاريخية لحركة النهوض والارتقاء، بلقاء الأسياد الإقطاعيين وتشكيل طبقة النبلاء، فقد تدخلت عناصر التحام أخرى على صعيد العقل والروح، في المؤسسات والذهنيات، وظُهرتُ ثقَّافة أصعلَّة بدت إنجازاتها

البارزة مع بزوغ الفن الرومانى الذى بعتقد كثير يسذاحة أن الرومان أخذوا عن اليونانيين أسس الحضارة؛ ذلك أن الحضارة الاسطالية بدأت تتكون في وقت لم تكن البونانية (الهيلينية) قد وجدت بعد، إلا في أشكالها . لقد بدأ التاريخ الروماني في

أوائل الألف الأول قُبل الميلاد، في حين كانت إيطاليا في الشمالّ والوسط تسكنها شيعوب ذات حضارات مرموقة، مثل الشعب الفيلافوفي والصقليون، وجاء بعدهم الأتروسكيون العظماء الذين ظهرت آثار حضارتهم في مقاطعة توسكانا في الوسط الإيطالي حتى مصب نهر البو الشمّال، ويعتقد كثير من علماء الآثار أن أصولهم تمتد إلى حضارة سومر.

اللافت، انحياز عبيد،

سواء في قصصه أو مقدمته،

نادی به عیسی عبید خلال مقدمته وفي القصص التي تلتها؟، أو بصيغة أخرى «هل يستحق عمل عيسى عبيد منا الاهتمام به الآن بعدما قطعنا نصف العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين وبعد انتصرام ما تقرب من القرن على كتابته، قطع فيه السرد العربي خطوات فساح مع التطور؟»، وهو ما يجيب عليه الدكتور صبري حافظ بـ«نعم وعن جدارة، وإلا لما كان ثمة داع لتعديد الجهد والوقت في إخراج مثل هذه الأعمال للنور». ويضع حافظ أسياباً عدة لأهمية كتابات عيسى عبيد،أولها أن هذه الأعمال جزء أساسى

# دار نشر جامعة ميشيغان الأميركية تنشر مختارات له بالعربية والإنجليزية

Nesreen Akhtarkhavari and Anthony A. Lee

المختارات أيضاً بقصائد للرومي

غىر شائعة لقرائه القدامي

لتصحبنا في مسيرة طويلة غنيةً.

الرغبة واللهفة إلى الخلاص

الكوني، ونسرة الانعتاق التي

تتخللها، تتألق في تكوينات

إيروتيكية، تخرج من عباءة

فيض لا متناه من الحب والكرم،

الكرم مع العالم أجمع باعتباره

موروث الشاعر الإيماني وتعاليمه

ومنهجه، والكرم مع الحبيب

بصفته مخلوقاً مفقوداً في تلك

. النشوة الجذلة. يقول في قصيدة

فى لحظة فارقة من حداة

الروميّ في العامْ 1244، التقّي

بالشُّتُّخ التَّتجول التبريزي.

وحينها عرف التصوف بديلاً عن

الدعوة، فصار منقطعاً إلى نقل

أرائه الفلسفية مستغلاً الوسائل

والأدوات كافة، من أيات قرآنية

ومنها انتقى المجازات والاستعارات

الى أحاديث نبوية تلمَّس عبرها

طريقه، وسير المشايخ وأشعار

السابقين، معتقداً أن أعظم ما يسعه

فعله هو ترديد حكايات الأولياء

ومحبأ ومفكراً، مزق صلاته بالناس

وارتبط برابط لا فكاك منه بالعلوم

الباطنية، نابذاً الجلى بكل صنوفه

المسكونة بالخداع والضلال،

وهو ما نلمسه في قصائد «أنت

جميل» و «لا أقوى على الانتظار»

و «السراب». ويؤكد الرومي تلك

الصلة الحوهربة بأستاذه قائلاً

«إن التبريزي هو الذي أراني طريق

وهكذا ؤلد من جديد شيخاً

والعارفين.

هذاً سيدي هذا سندي

هذا سكنى هذا مددي

كنفى هذا عمدي

هذا أزلي هذا أبدي

«اقتلني الآن»:

تطغى على القصائد المختارة

## هكذا تحدّث الرومي

الحقيقة، وهو الذي أُدين له بإيمانى ويقيني». وقــد انـعـکس WINE مسلكه الحديد هذا على اختيار بعض قصائد «نبیذ لم الـشـمـل»، وأبـرزهـا قصيدة «تعال إلى النور». كذلك تَبرزَ بين دفتي الكتاب بعض قصائد ديـوان الرومي «مثنوي معنوي». وفي الديوان ذاته تصّعد إليّ منطقة الضوء الدرامي قضايا عديدة في الفلسفة ARABIC POEMS OF التي انتقد آلرومي مناصريها لمغالاتهم في تقديس العقل.

ولعلأهممايميز الرومي صاحب «المذهب المثنوى" الشعرى عن غيره من متصوفة الشعر أساته الإيروتيكية التي تمجد متع الغرام والفرح، وتستضيء بلوعة الفقدان والرغبة. في قصيدة

«بِشُرهم بِنظرة» نقرأ: إن طبيب الرضا بشَّر أهل الهوى كل زمان لكم، خلعة روح جديد

بشُّرهم نظرةً، يُتبعهم نظرة وتتراوح أساليب القصائد في الكتاب بين أناشيد التسييح والنصر والقصائد القصيرة التي تختمها معان ملهمة، وكأنها مأخوذة رأساً من كتاب تراتبل. والديوان في مجمله يبث في القارئ احساساً طاعباً بمخلوق روحاني نتحدث إلىنا من وراء العالم المرئي المنظور، أو بالأحرى شيء متسام متعال بيد أنه قريب قرب الكف إلى

ومع تدبر وعي الرومي ولا وعيه في الكون، تتراءى القصائد لوحاً من زجاج يلمح فيه الفرد قلبه ودلالات الوجود. ليست بالضرورة مراة أو انعكاساً، وإنما سديم شفاف خاطف للعيون ومُعد لفئة قليلة من البشر ممن يستوعبون مفهوم الألفة مع السامى، ويكرسون الشعر بصوره المادية والإيروتيكية في سبيل فك رموز العشق. ولا تتشابه القصائد إلا في وظيفة المرآة تلك. في قصيدة «يا مليحا» يقول: يا مليحا زاده الرحمنُ إحساناً

یا منیراً زاده نوراً علی نور مزید كل ذي روح يفدي في هواك روحه كل بستان أنيق في جناك مستفيد لا ربب أن هذا ألكنز الشعري

من الإلمعات الصوفية المضفورة في التقاليد العربية واللمحات المعذّية للحبيب من واحد من أعظم وأغنى شعراء الصوفية في العالم، هو ما جعل دواوين الرومي من أكثر الكتب رواجاً في العقود الأخيرة.

# عالم الرياضة

مؤمن زكريا: أتمنى اللعب أمام الاتحاد

# الأهلى يكثف تحركاته لحسم ثاني صفقاته الشتوية

جدة: محمد باسنيد

ينتظرأن تعلن إدارة النادي الأهلى، خلال الساعات القليلة المقبلة، عن ثاني صفقاتها في فترة الانتقالات الشتوية التالية، بعد تعاقدها قبل ما مواجهات دور الـ16 لمسابقة يزيد على 10 أيام مع الدولي المصري مؤمن زكريا، قادماً من الأهلى القاهري بنظام الإعارة لنهاية الموسم الحالي.

وكشفت إدارة النادى تحركاتها خلال الأبام الماضية لإغلاق ملف اللاعبين الأجانب، بالتعاقد مع مدافع قد يكون أسيوياً ولاعب محور، حسب طلب سیرغی ریبروف، مدرب الفريق، وتأكيدات مسؤولي

ويبذل المفاوض الأهلاوي وعدم استطاعته إكمال اللقاء، جهوداً كبيرة، من خلال التواصل وحاجته لبرنامج علاجي مع طارق كيال نائب رئيس النادي الذي يتولى هذا الملف، بالتنسيق مع مدرب الفريق ريبروف، للانتهاء من تدعيم الفريق باحتباجاته العناصرية قىل وقت كاف، للاستفادة منهم خلال المواجهات المقبلة، محلباً

التامة للمشاركة، ومنها ومن جهة أخرى، يقوم

للغابة أثارت أعجاب الجميع بالعمل على تجهيز اللاعب مؤمن زكرياً، المنضم حديثاً خلال الحصة التدربينة. وأكد اللاعب مؤمن زكريا لصفوف الفريق، للدفع به في القائمة الأساسية أمام إمكانية لعبه في جميع مراكز خط المقدمة، سواء على الأطراف العروبة السبت المقبل، ضمن

الجهاز الفنى لفريق الأهلى

كأس خادم الحرمين الشريفين،

أسبوعين قبل العودة مجدداً

إلى تدريبات الكرة بصورة

طبيعية، والمشاركة مع الفريق.

الأهلى تقديم اللاعب مؤمن

زكريا، المنضم حديثاً لصفوفه،

لمحات فنية عالية تأكد جاهزيته

الجدير بالذكر أن مصاريف

العملية تكفل بها تركى آل شبيخ

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة

وعلى صعيد الفريق الأول

وشبهدت تدريبات فربق

الأهلى وصول البطاقة الدولية لتعويض غياب اللاعب مهند عسيري مهاجم الفريق عن الخاصة باللاعب خلال الساعات القلطة المقطة، بعد المواجهات المقبلة، بعد أن إكمال جميع الإجراءات لمنح أثبتت الفحوصات الطبية الجهاز الفنى الضوء الأخضر والأشعة التي أجراها اللاعب لإشراكه بدءاً من لقاء العروبة خلال الساعات الماضية في إحدى المستشفيات الخاصة السبت المقبل. عن تعرضه لتمزق في العضلة كان زكريا قد أعرب عن الخلفية من الدرجة الأولى،

تطلعه للمشاركة في مباراة ديربي جدة أمام الأتصاد، بعد أن تعرض لها اللاعب في مواجهة الباطن الماضية، واللعب أمام مواطنه محمود عبد المنعم (كهربا). وانضم مؤمن زكريا إلى وتأهيل لمدة 10 أيام إلى

وينتظر مسؤولو النادي

الأهلى المصرى، لمدة 6 أشهر على سبيل الإعارة، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وأجرى زكريا حوارا مطولا

صفوف أهلي جدة، قادماً من

مع الموقع الرسمي للأهلي، قال فيه إن مباراة الديربي مهمة للغاية، كونها لقاء حماهيرياً كبيراً في الدوري السعودي.

أسعى لتحقيقها مع الأهلى؛ كل المباريات مهمة، ولا بد من الفوزيها لإسعاد جماهير الفريق. أسعى بكل قوة لترك بصمة جيدة مع زملائي في

وأوضح اللاعب المصرى أن مواطنه محمد عبد الشافي أشاد له بالأجواء داخل الأهلى، في ظل وجود دعم جماهيري كبير للاعبين على مدار مباريات الموسم. وأكد زكريا أن وجود عبد الشافي معه سيسهل عليه الأمور كثيراً، ويمنحه دفعة معنوية كبيرة، خصوصاً في البداية. وأشار لاعب الأهلي الجديد إلى أنه سيحقق استَّفادة فُندةً هَائلة من انضمامه إلى الفريق، باعتباره لاعباً محترفاً، ما يعزز من فرصته في المشاركة

وكأن لاعبو فريق الأهلى قد احتفوا بزميلهم محمد عبد الشافي بطريقتهم الخاصة، بعد أن ارتدى جميعهم تيشيرتات تحمل الرقم (13) الخاص باللاعب، خلال الحصة التدريبية التى أجريت

الأساسية مع زملائه.

اللاعبون والأجهزة الإدارية والفنية قميص النادي يحمل تُوقيع الجميع، وعليه عبارة «لن ننساك» هدية للاعب، بعد انتهاء ارتباطه بالنادي ومغادرته جدة.

وهده هي أخر حصة تدربيية يؤديها اللاعب يشعار النادي الأهلى، قبل انتقاله لصفوف نادي الفتح، وسط مشاركة من الأجهزة الفنية والطبية في الفريق. من جهة ثانية، بدأ اللاعب

عمر السومة، المحترف في صفوف فريق الأهلي، أولي مراحله العلاجية في مدينة ميونيخ الألمانية، التي وصلها يوم الأحد الماضي، تحت إشراف طبيبه الذي أجرى له الجراحة في كاحل القدم. ونشر اللاعب صورة خاصة

له أثناء جلسة علاج في ألمانيا، بعد أن نزع الجبيرة التي وضعت على قدمه منذ إجرائة للعملية الجراحية نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في إشارة لدرجة التقدم التي أحرزها في الاستشفاء منّ الإصابة التي لحقت به.



مؤمن زكريا في تدريبات الأهلى (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

العماني الدولي سعد سهيل يرتدي شعار الفريق بنظام الإعارة

العبيد يبدأ مشواره مع النصر اليوم

#### عملية جراحية للعابد في باريس اليوم

### الهلال ينتظر رد عطيف على عقد الملايين الأربعة

من تدريبات الهلال أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

مساء السبت المقبل في الخبر في

دور 16 من مسابقة كأس خادم

وكان مران الأمس قد شهد

النومنة تأهباً لمواجهة القادسية للتدريبات فيما لا يزال الدولي عبد

الملك الخصري بواصل برنامحه

التأهيلي. من جانب آخر تصدر

فريق الهلال الدوري الممتاز للشباب

لكرة القدم، بفوزه على الأهلى

الرياض: فارس السبيعي

تنتظر إدارة نادى الهلال، رد اللاعب عبد الله عطيف على العرض المقدم والبالغ «4 ملايين ريال لـ3 سنوات» بحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فعما أحدث الجماهير الهلالية تخوفها من أن يخطف تنادى النصر اللاعب بعد دخوله الست شهور الأخيرة من عقده خصوصاً بعد تولى خالد المالك دفية الأميور وعبودة عضو الشرف الأمير خالد بن فهد.

ومن جانب آخر تسارع إدارة الأمير نواف بن سعد الخطى لحسم ملف الصفقات الأحنبية والتي تحظى بدعم من قبل الهيئة العامة للرياضة برئاسة تركى آل شيخ والذى يقدم دعما ماديا استثنائياً لكل الأندية لانتشالها من مشاكلها المالية المتفاقمة.

وفى شان آخر يجري اللاعب نواف العابد عملية جراحية فى العضلة الضامة في باريس صباح اليوم، وهي الإصابة التي ظل اللاعب يعانى منها لموسمين وأثرت على مستوياته مع الفريق ومشاركاته المتقطعة. وسيخضع اللاعب ليرنامج تأهيلي لأربعة أسابيع قبل العودة للملاعب. يواصل اللاعبون تدريباتهم عبودة اللاعب حسن كادش بأربعة أهداف دون مقابل، في اللقاء

الذي جمعهما في الرياض ضمن الحوَّلة الثامنة للمسابقة. ورفع الهلال رصيده يهذا الفوز إلى 19 نقطة في المركز الأول بفارق

نقطتين عن الأهلى الذي تراجع للمركز الثاني بفارق الأهداف أمام الاتفاق «الثالث» الذي تعادل مع والوحدة بهدف لكلا الجانبين، وبقى الوحدة في المركز السادس برصيد 12 نقطة، فيما تغلب الفتح على الرائد بهدفين لهدف، ليرفع الفتح رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثامن، فيما توقف رصيد الرائد عند 4 نقاط في المركز الحادي عشر. وخسر هجرمن القادسية بهدفين دون رد، ورفع هجر بهذا

العاشر، فيما بقى القادسية في المركز التاسع برصيد 8 نقاط. وتقدم الاتصاد على النصر 1 - 2 لنرفع الاتحاد رصيده إلى

الفوز رصيده إلى 4 نقاط في المركز

14 نقطة في المركز الخامس فيما تجمد رصيد النصر عند 16 نقطة فى المركز الرابع.

وأخيراً خسر أبها من الشباب 0 - 3 ويهذا الفوز رفع الشياب رصيده إلى 11 نقطة في المركز السابع، فيما بقى أبها في المركز الثانى عشر والأخير برصيد نقطة

عبد الرحمن العبيد إلى وسيلتحق بتدريبات الفريق بدءا من اليوم الأربعاء. وكان الفريق أجرى أمس؛ لليوم الثاني على التوالي، تدرسات صباحية لمدة بعد التدريب لمعسكر النادي،

ويطمح مدرب النصر الأرجنتيني جوستافو بهذا الأسلوب إلى أن يقضى على مشكلة عدم انتظام ألنوم

من جهة أخرى، ينتظر وأشارت مصادر «الشرق

يعول عليه النصراويون كثيراً في مشروعهم الجديد لتغيير جلد الفريق. وفى شان آخر، وفيما يخص تجديد عقود ثلاثي النصر عمر هوساوي ويحيى الشهري وأحمد الفريدي، علمت «الشرق الأوسطُّ» أن إدارة النصر لم تتلقَ حتى الآن رداً من

النصراويون أنه كان سببا التقليدي الهلال.

الرياض: عبد الله الهلابي

وصبل متدافيع التصير المنتقل حديثاً من القادسية الرياض مساء أمس،

ساعتين، وتوجه اللاعدون حيث تناول اللاعبون وجبة النعداء مع رئيس النادي سلمان المالك.

لدى اللاعدين.

أن تعلن إدارة النصس رسمياً خلال الــ 24 ساعـة المقبلـة تعاقدها مع المدافع الأسمن العماني الدولي سعد سهيل بالإعارة حتى تهاية الموسم. الأوسط» إلى أن تأخر إدارة

انتقال المدافع الدولي

إبقاء هوساوي في الفريق وذلك مقابل 4 ملايين و500

ألف ريال سنويا، فيما ما زال

اللاعب مصرّاً على الحصول

على 6 ملايين ريال سنوياً

إدارة النصر بعرضها

وُذلُك بِسبِبِ الخُطَّةِ التَّح

اعتمدتها الإدارة الحالية

برئاسة سلمان المالك لتقنين

المصاريف والاعتماد على

المواهب التى تنتجها الفئات

وفي شأن آخر، وفي

تطورات لافته، سدأت

الخلافات تدب بين إدارة

النصر والمدرب الأرجنتيني

جوستافو؛ حيث أكدت

مصادر مطلعة أن هناك

عددا من الاحتماعات المكثفة

بين الطرفين شهدت خلافات

كثيرة حول بعض الأسماء

التى يريد المدرب جلبها

من المحترفين الأجانب،

بالإضافة إلى أسلوب

المدرب التكتيكي الذي يرى

السنية بنادي النصر.

ومن المتوقع أن تتمسك

لمدة موسمين.

مع اللاعب العماني، فإن مفاوضات النصر مع الفيصلي من أجل نقل خدمات سلطان الغنام لم تتوقف؛ حيث تتواصل إدارة الناديين حتى الوقت الحالى من أجل الوصول لنقطة التقاء بين الطرفين من أجل حسم انتقال الغنام الذي

الفيصلي في إنهاء موضوع

سلطان الغنام وراء سرعة إدارة النصر بالتوقيع مع ورغم توقيع النصراويين

الشهري والفريدي بينما يلوح المدافع عمر هوساوي بعدد من العروض التي وصلت له؛ أبرزها من الغريم

مباشرا في فقدان الفريق عددا من النقاط. وتسعى إدارة النصر إلى

### خالد بن سلطان يطمئن على التويجري والبابطين بعد تعرضهما لحادث

### الشمري يخطف صدارة اليوم الأول في رالي حائل الدولي

حائل: فهد العيسي

نجح سائق فريق نيسان سامى الشمري وملّاحه عبد الله الشمري في قيادة سيارته نيسان باترول، نحو صدارة الترتيب العام المؤقت لرالي حائل نيسان الدولي بفارق 44:4 دقائق عن منافسهم الأبرز عيسى الدوسري وملاحه الإماراتي علي عبيد المشارك خلف مقود نيسانّ نافارا ويشاركان بدعم كامل من نيسان، وذلك بعد خوضهم المرحلة الأولى من أصل ثلاثة التي امتدت لمسافة 189 كىلومتراً ىدأت وانتهت من محافظة بقعاء، في الحدث المصنف ضمن الراليات الصحراوية الطويلة «كروس كانترى». وسجل سامى توقيت 2:20:06 دقيقة، وكان ذلَّك كافياً لإزاحة المتصدر السابق لفئة «تى 1» عيسى الدوسري للمركز الثاني، بفارق 16 ثانية. وأكمل أحمد الشهيل وملاحه رشيد الشمري، ومشعل الصعيدي وملاحه العماني عبد الحليم البوسعيدي، وخالد الشمري ومساعده هاني الشمري ترتيب الخمسة الأوائلّ.

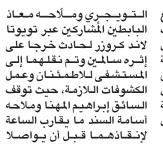
وتمكن مشعل الصعيدى من تصدر فئة «تى 2»، وبفارق 6 دقائق عن أحمد الشقاوي وملاحه الروسي أليكس اللذان جاء في المركز الثاني في الفئة، فيما استطاع يوسف السويدي وزياد الحربي من الوصول ثالثاً في الفئة.

وكان للتضاريس

الصحراوية وبالأخص المقاطع المستقيمة الطويلة التي تتطلب القوة الحصانية وتسجيل سرعات عالية، لم تكن مُلائمة تمامأ للمركبات خفيفة الوزن والأقل قوة، مع ذلك تمكن طلال الذكير وملاحه صالح الشبانة من التواجد ضمن العشرة الأوائل

على متن مركبته «كان - أم». كما احتل منيف السلماني، سائق نیسان باترول - بطل الـدروب، المركز الـ11 والخامس في فئة «تي 2».

فيما تعرض محمد



للراليات الصحراوية «فيا -

أسامة السند ما يقارب الساعة

البابطين المشاركين عبر تويوتا لاند كروزر لحادث خرجا على إثره سالمين وتم نقلهما إلى المستشفى للاطمئنان وعمل الكشوفات الـلازمـة، حيث توقف السائق إبراهيم المهنا وملاحه

> كلا من ياسر بن سعيدان، حامل لقب فئة «تي 2» في كأس العالم

استطاع الإماراتي سلطان

الأمير خالد بن سلطان خلال زيارته للتويجري (واس)

وضربت المشاكل التقنية الأول فيّ فئة «كواد».

المرحلة الثانية التى تعتبر الأطول كروس كانتري»، ورضا لافي فى تاريخ رالى حائل نيسان، الشمري، وراجح فرحان الشمري، حيث يبلغ طول المرحلة 351,01 فيما أضاع عدد من السائقين كبلومتر، تبدأ من الرديفة، على بُعد 59,93 كيلومتراً من حائل، في وفى سباق الدراجات النارية تمام الساعة الثامنة و40 دقيقة

> البلوشى من تصدر الترتيب العام من أمام مواطنه عبد الله دخن ٰ، حيث نجح البلوشي في قطع المرحلة بزمن 13:36 :1 دقيقة وبفارق دقيقة عن عبد المحيد الخليفي الذي حلّ ثانياً والمركز وتنطلق اليوم الأربعاء

الله الشّمري (نيسان T1)، عيسى الدوسري، وعلي حسن (نيسان أحمد الشهيل ورشيد

صباحاً، وتنتهي في أم القلبان.

من منافسات رالى حائل الدولى («الشرق الأوسط») الشمري (نيسان T1)، مشعل الصعيدي وعبد الحليم البوسعيدي (نيسان T2)، خالد الشمري وهاني الشمري (نيسان T1)، مطير الشمري ورائد العساف (نيسان T1)، أحمد الشقاوي وأليكسى كوزميتش (تويوتًا T2)، يوسف السويدي وحاء ترتيب المراكز الأولى العشر وزياد الحربي (نيسان T2)، في سباق السيارات على النحو متعب القنون وعبد الله القنون التّالي: «سامي الشمري وعبد (نيسان T1)، سعيد الموري وحكم

ربيع مصري (نيسان T2). من حانب أخر، زار الأمير خالد بن سلطان رئيس الاتحاد

السعودي للسيارات والدراجات النارية، يرافقه المدير التنفيذي للاتحاد نايف الحجيلان، المتسابق محمد التويجري وملاحه معاذ البابطين، في مستشفى الملك خالد بحائل إثر تعرضهما لحادث خلال المرحلة الأولى من رالي حائل نيسان

واطمأن الفيصل على الحالة الصحية للمتسابقين، والتقى الفريق الطبى المتابع لحالتهما الصحية، واستمع لشرح حول حالتهما، مؤكداً تسخير جميع

حالتهما الصحبة.

الناربة تجاه اتباع وسائل يُجرى قبل السباق يتم التشديد السائقين بشكل عام».

إمكانسات الاتحاد لمتاسعة

وقال الأمير خالد بن سلطان ين عبد الله: «متسابق الراليات معرض للحوادث خلال المراحل، ولهذا فإن اشتراطات الاتحاد الدولي للسيارات والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات السلامة والتقيّد بها كان كبيراً، فخلال الفحص الفنى الذي على هذه المسألة لأنها تهم حياة خرج بسجل مخيب من دور المجموعات

الأخضر الأولمبي يودع «الأسيوية» على يد ماليزيا

الباطن يعلن التزامه بتسليم القروني مستحقاته

### هجر يستأنف قرار المنازعات... ويطلب 14 مليوناً من الاتحاد

الدمام: على القطان

أصدرت غرفة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم عدة قرارات، حيث ألزمت اللجنة نادى هجر بدفع 75 ألف ريال للاعب راشد الرهيب، ومبلغ 5 آلاف ريال، ودفع رسوم وإجراءات التقاضي 3 آلاف و750 ريالاً، وإلىزام تادي الشباب بدفع 670 ألفاً و707 ريالات للاعب وليد عبد الله، ومبلغ 5 ألاف ريال، ودفع رسوم وإجراءات الْتَقاضَى 33 ألفاً و535 ريالاً.

كمآ ألزمت لجنة فض المنازعات، نادى العاطن بدفع 569 ألفاً للمدرب خالد القروني، ومبلغ 5 ألاف ريال،، ودفع رسوم وإجراءات التقاضي 28 ألفاً و250 ريالا، وكذلك إلزام نادي الباطن بدفع دِّ12 الفَا وُ833 رَيالا للمدربِ كَبِيَّرة أَخَرت نَهاري آل سالم، ومبلغ (5) رواتب لاعبي آلاف) ريال،، ودفع رسوم وإجراءات التقاضي 6 ألاف و 291 ريالا، وأخيراً إلزّام نادى العروبة بدفع (49 ألف) ريال للاعب على الزبيدي، ومبلغ 5 آلاف، ودفع رسوم وإجراءات التقاضي وهي ألفان و450

يذكر أن جميع القرارات

الصادرة ملزمة خلال ثلاثين جهة ثانية أعلنت إدارة نادي الباطن أنها ملتزمة بقرار يومًا تبدأ من نهاية المدة النظامية للأستئناف أو غرفة فض المنازعات بالاتحاد بعد اكتساب الحكم للصفة القطعية في حال الاستئناف.

وكشفت مصادر من داخل

نادي هجر، أن الإدارة في طريقها لاستئناف قرارات فض المنازعات ويتضمن استئناف إدارة هجر التي يلعب فريقها في دوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى طلب الحصول على مستحقات ناديها على نادي الاتحاد والبالغة 14 مليون ريال جراء انتقال

عدد من نجوم الفريق قبل 3 سنوات من أجل الإنفاءيتسديدهذه الألتزامات الجديدة صحيحا ومستحقاً. خصوصا أن النادي يعانيمنضائقة الفريق لأكثر من

الشهر الحالي». وأشاد الطفيري بالعمل

نادي الباطن وتحديدا مع السعودي لكرة القدم بدفع كل المستحقات المترتبة على النادي للمدرب الوطنى خالد القروني الذي قاد الفريق الأول على فترتين مختلفتين في الموسمين الماضين.

وأكد نائب رئيس النادي والمتحدث الرسمي مبارك الظفيري لـ«الشرق الأوسط» نحن نقر بوجود مستحقات للمدرب الوطنى القدير خالد القروتني وما

أقرله من مستحقات فعلا هي المتبقية له ولن نستأنف على هذا القرار الذي نعتبره

وأضـــاف: «كـنــا نــود أن نسلم المدرب القروني مُستحقاتُه في وقتها لكنناً مررنا بضائقة مالية منعتنا من تسليمه كل المستحقات قبل اللجوء للجنة حيث تسلم المدرب ما نسبته 70 في المائة تقريبا من مستحقاته سابقا وسنفي بالمتبقي له خلال

النذي قام به القروني في

الفريق الأول حيث كان من أمعز المدربين الدين مروا على الفريق في السنوات الأخيرة وما حصل من جانبه لحفظ حقوقه لا يجعل العلاقة بيننا تفقد الودية بل العكس، هو له حق مالى وسيناله. وأوضَّح أن إدارة ناديه

ستطبق اللوائح الاحترافية الخاصة تجاه اللاعب البرازيلي العائد جورجي ديسلفا بعد أن عاد اللاعت مجددا إلى حفر الباطن حيث قضى 45 يوما فى دولة الإمارات هاربا دون علم الإدارة لكنه عاد بعد تعذر التعاقد معه من قبل أحد الأندية هناك خشية العقوبات خصوصا أن عقده سار مع نادیه الحالی.

ويتوقع أن يتم خصم شهرین من مرتباته وتوحیه إنذار له بعد تكرار ذلك وفتح صفحة جديدة معه.

وفيما يخص الأحاديث عن المفاوضات مع اللاعب الدولى السعودي السابق نابف هرازي قال الظفيري: «نايف من الأسماء البارزة في السعودية ولكنه ليس من خياراتنا في الوقت الراهن، وكل الأحاديث التي ربطت اللاعب بنادينا غير دقيقة».

الأخضر الأولمبي ودع البطولة الآسيوية مبكرا («الشرق الأوسط») بكين: «الشرق الأوسط»

> خرج المنتخب السعودي الأولمبى لكرة القدم من منافسات بطولة كأس أسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018 عقب خسارته من منتخب ماليزيا بهدف دون رد خلال مواجهتهما أمس على

ملعب كونشان بمدينة كونشان الصبنية في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة الثالثة. سجل للمنتخب الماليزي

اللاعب دانيال أمير نور في الدقيقة 28 من الشوط الأول. ويأتى خروج الأخضر المجموعة الثالثة إلى دور ربع النهائي، ثم ماليزيا ب4 نقاط. الأولمبي من البطولة بعد تعادله

في الجولتين الأولى والثانية، أمام المنتخبين الأردني والعراقي، وخسارته في الجولة الأخيرة أمام المنتخب الماليزي. وتأهل منتخبا العرآق المتصدر ب7 نقاط بذلك من

#### تفعيلاً لاتفاقية جامعة البرتغال

### اتحاد الكرة السعودي يبتعث 6 رياضيين إلى لشبونة

والفنى والاستشماري في الرياض: عبد العزيز العضاضي منظومة كرة القدم السعودية والتي تقام حالياً في العاصمة بعث الاتحاد السعودي البرتغالية لشبونة، في إطار لكرة القدم بعدد من الكوادر اتفاقية التعاون بين الاتحاد الرياضية لدورة صناعة القادة

راشد الرهيب («الشرق الأوسط»)

للاتحاد البرتغالي (FPF). واختار اتحاد الكرة 6 من الرياضيين المميزين في الأندية، للالتحاق بالدفعة الأولى الملتحقة بالجامعة البرتغالية،

الرياضي، ومحمد الدهش من نادي الفيحاء، وخميس الزهراني، وحسن الجبر من نادي الفتّح، وإبراهيم القاسم من نادى الاتفاق، ومنصور

فى حين نصت مذكرة والإعلام الرياضي، تُمنح من خلالها شهادة الدبلوم بواقع التفاهم السابقة بين الاتحادين 10 مقاعد لكل عام ينضم من السعودي والبرتغالى لكرة القدم على عمل دورات خلالها عدد من الرياضيين إلى تطويرية متقدمة لمدة 3 أعوام

وتهدف الدورات إلى رفع في محال الإدارة الرياضية مستوى وكفاءة الأداء لمدربي

متخصصين في الاستثمار والتسويق وصتناعة القادة ويشرف نواف التمياط

كرة القدم، وتأهيل مديرين جامعة البرتغال لكرة القدم، التنفيذيين في مجال كرة القدم. وسيتم ابتعاث عدد من الكوادر نائب رئيس اتحاد الكرة، على

والتى بموجبها يتم إعداد القادة في المجال الرياضي، السعودية للانخراط في برامج جامعة كرة القدم البرتغالية اتفاقية الاتحاد السعودي مع

#### فى إدارة كرة القدم للتنفيذيين الرفاعي من نادي الاتحاد، ووقع الاختيار على: أحمد السعودي لكرة القدم، وجامعة التنفيذيين في مجال كرة القدم، ضمن المرشحين للدورة. الحديثي رئيس نادي أبها البرتغال لكرة القدم، التابعة وذلك لتطوير الأداء الإداري



### رائــي حــــائل نيسان الحولي HAIL-NISSAN INTERNATIONAL RALLY





www.hailrally.com.sa

مراكش: عبد الكبير الميناوي

وتناوب على تسجيل أهداف المنتخّب الليبي، في المباراة التي المتضنها ملعب طنجة الكبير،

على إيقاع التعادل السلبي. المجموعة الثانية التى يحتضن

حقق المنتخب الليبي، أول من أمس، فوزاً كبيراً على متتخب غينيا الاستوائية بثلاثية نظيفة، ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين، المنظمة بالمغرب حتى الرابع من شهر فبراير (شباط) المقبل، بمشاركة

وأدارها الحكم المالي مامادو كيتا، كل من صالح طاهر سعيد، الذي سجل هدفين في الدقيقتين 12 و 17، وزكريا محمد الهريش في الدقيقة 89.

ومكن هذا الفوز المنتخب الليبى من تصدر محموعته الثالثة بثلاث نقط، بعد أن انتهت مباراة منتخبى نيجيريا ورواندا

وكانت نامىسا قد حققت فوزاً قاتلاً في آخر أنفاس المباراة على كوت ديفوار بهدف لصفر فيما حققت زامبيا فوزاً عريضاً، تُلاثة أهداف لواحد، على منتخب أوغندا، وذلك ضمن

المغرب وموريتانيا والسودان تخوض مباريات الجولة الثانية اليوم ليبيا تقسو على غينيا الاستوائية بثلاثية في «شان» أفريقيا مبارياتها ملعب مراكش الكبير. وفى حين اختتمت أمس، على أرضية ملعب أدرار بأغادير، مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات بمواجهتين ضمن

المجموعة الرابعة، جمعتا أنغولا ضد بوركينا فاسو، والكاميرون ضد الكونغو، تتواصل اليوم المنافسات، في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات، حيث يواجه المنتخب المغربي، المنتشى بفوزه العربض فتي مباراة الآفتتاح على موريتانيا، المنتخب الغينى الذي خسر من جهته بهدفين لواحد ضد الـسـودان، الـذي سـيـواجـه في اليوم نفسه، وعلى أرضية الملعب نفسها، المنتخب الموريتاني، في مباراة صعبة ومصيرية لا خيار أمام منتخب «المرابطون» خلالها إلا الفوز على «صقور الجديان» للحفاظ على حظوظه في التأهل إلى الدور التالي.

وبقدرارتيا حجماهير المغرب وليبيا والسودان وناميبيا وزامبيا لأداء منتخباتها، توقف عدد من المتابعين عند الأداء غير المقنع لمنتخبات أخرى، خصوصاً منتخبي كوت ديفوار ونيجيريا، اللذين فشلا في تأكيد سمعة بلديهما الكروية.



من مواجهة ليبيا ضد غينيا الاستوائية («الشرق الأوسط»)

#### مدرب الإسماعيلي: الروح التي يتمتع بها لاعبونا ستبقينا في القمة

### دجلة يتعادل مع المصري... والزمالك يبحث اليوم عن فوزه مع جلال

القاهرة: «الشرق الأوسط»

خيم التعادل السلبي على المباراة التي جمعت وادي دجلة بضيفه المصري البورسعيدى خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وفشل الفريقان في استغلال الفرص كافة التي سنحتّ لهما أمام

نقطة واحدة. نقطة في المركز الثالث، كما رفع وادي دجّلة رصيده إلى 16 نقطة في اللركز السادس عشر، بفارق الأهداف خلف طنطا.

المرميين، ليحصل كل منهما على

يذكر أنهذا التعادلهو الرابع للمصرى هذا الموسم مقابل الفوز

خمّس، فيما يعد هذا التعادل هوّ السابع لوادي دجلة هذا الموسم مقابل الفوز في ثلاث مباريات والخسارة في ثماني. ويبحث الزمالك عن فوزه الأول تحت قيادة مدربه الجديد إيهاب جلال والعودة لهز الشباك بعد

صبام دام ثلاث مباريات عندما

فى تسع مباريات والخسارة في

يواجه الداخلية اليوم الخميس. وتولى جلال قيادة الزمالك قبل ساعات من الخسارة 3 - صفر في ورفع المصري رصيده إلى 31 القمة المحلية أمام الغريم التقليدي

الأهلى الأسبوع الماضي، ثم تعادل من دون أهداف مع الإنتاج الحربي يوم الأحد. وقبلها خسر 1 - صفر أمام طلائع الجيش في آخر مباراة للمدرب المقال نيبوشا يوفوفيتش في وقت سابق هذا الشهر.

العرب. ويتصدر الإسماعيلي، الذي لم يتوج باللقب منذ 17 عاماً، الترتيب بفارق نقطتين عن الأهلي حامل اللقب.

وقال أبو طالب العيسوي،

ولحل الأزمة الهجومية تعاقد بالقلق، والروح التي يتمتع بها الزمالك، صاحب المركز الخامس حاليا بفارق 12 نقطة عن الصدارة، اللاعبون تجعلني أثقّ في قدرتنا على المنافسة على القمة». وأضاف: مع الغاني نانا بوكو وعماد فتحي اللذين سبق لهما اللعب تحت قيادة «مشوار الدوري لا يـزال طويـلا، جلال في مصر للمقاصة. لكن لم وضياع نقطتين أمام الاتحاد لا يعني نهاية العالم». تتحدد إمكانية مشاركتهما أمام

ويأمل الإسماعيلي في الداخلية الذي يمر بفترة جيدة ولم استغلال تعثر المقاولون صاحب يخسر في آخر أربع مباريات. المركز السابع الذي بدأ الموسم ويتطلع الإسماعيلي للتمسك بشكل رائع ثم تراجع مؤخرا وخسر بالصدارة واستعادة توازنه بعد أمام الرجاء متذيل الترتيب في التعادل من دون أهداف مع الاتحاد الحولة الماضية. السكندري في الجولة السابقة، وذلك عندما يواجه المقاولون

وقال محمد عودة مدرب المقاولون: «درس الهزيمة أمام الرجاءكان قاسيا، وأوقف مسيرتنا نحو المربع الذهبي، لكن لا نملك خيارا سوى الفوز في اللقاء المقبل رغم قوة المنافس». مانشستر بونايتد الإنجليزي على

انشستريونايتد في

الفترة ما بين عامي

2003 و 2009 قبل أن

بنتقل لربال مدريد

وأشـــارت

مقابل 96 مليون

الصحيفة إلى

أن رغبة

ولعب رونالدو لصالح

Fly Emirates

رونالدو أثارت حماس النادي

الإنجليزي للحصول على خدماته،

ولكن الراتب الضخم الذي سيطلبه

قائد المنتخب البرتغالي والمتوقع أن

يصل إلى 50 مليون يورو سنويا

مع بلوغه الـ33 من العمر،

بالإضافة إلى المبلغ المالي

الـذي سيسعى ريـال مدريد

للحصول عليه لإتمام الصفقة

والذي قد يصل على الأقل إلى

100 مليون يورو، قد يشكل

عائقا أمام إتمام صفقة انتقال

وأكدت «أس» أنه رغم مطالبة بيريز بالاطلاع على العروض

المقدمة لرونالدو، لم يحدد

اللاعب.

ريال مدريد بعد الحد 

الذي قد يطلبه مقابلً

الأستغناءعن

ويسواحسه

رونــالــدو رب انتقادات من

جماهير الريال

فى ظل فترة القحط التي يمر

بهاوتسجيله4

أهداف فقط بالدورى

وأشارت صحيفة «إل

هذا الموسم.

بايس» المحلية نهاية الأسبوع،

إلى أن العقود الخيالية للبرازيلي

نيمار مع باريس سان جيرمان

الفرنسي (براتب سنوي يبلغ

36 مليون يـورو)، وتجديد عقد

الأرجنتيني ليونيل ميسي مع

برشلونة بعقد يناهز 50 مليون

#### أزمة رونالدو مع ريال مدريد تتفاقم قبل لقاء ليغانيس في كأس إسبانيا غداً

### مواجهة ساخنة بين أتلتيكو وإشبيلية... وبرشلونة يلتقي إسبانيول اليوم

مدريد: «الشرق الأوسط»

يشهد ذهاب الدور ربع النهائي من كأس إسبانيا لكرة القدم مواجهة ساخنة بين أتلتيكو مدريد وإشبيلية، فيما يحلُّ برشلونة حاملُ اللقب في أخر 3 سنوات على جاره إسبانيول اليوم، ويلتقى ريال مدريد الذي يمر في أزمة مع ليغانيس المتواضع غداً. ويأمل أتلتيكو مدريد الاستفادة من الحالة المزرية التي يمر فيها إشبيلية في الدوري، حيث خسر أربع مرات في آخر 5 مباريات، ليتراجع إلى المركّز السادس بفّارق 22 نقطةً عن برشلونة المتصدر.

ولم يحد الفريقان صعوبة في بلوغ ربع النهائي، حيث تخطي . أتلتبكو، وصيف تَرتيب الدوري بفارق 9 نقاط عن برشلونة، ليدا اسبورتيو من الدرجة الثالثة (4 -صفر ذهاباً و3-صفر إياباً)، والفريق الأندلسي قادش من الثانية (2 - صفر ذهاباً و2 - 1 إياباً).

ويسعى أتلتبكو مدريد إلى لقيه الحادي عشر في المسابقة أخرها عام 2013 على حسأت جاره ريال، فيما يتطلع إشبيلية إلى لقبه السادس أُخرها كان عام 2010 على حساب أتلتيكو مدريد بالذات (2 - صفر)، علماً بأنه حسر نهائي 2016 أمام برشلونة. وبرغم مأزقه الراهن، يريد إشبيلية فك العقدة التي تلازمه منذ 2008 في أرض أتلتيكو."

وبعد قلبه تأخره بهدفين أمام مضيفه ريال سوسييداد في الدوري، واحتفاظه بفارق النقاط التسع عن أقرب مطاردية، يحل برشلونة حامل اللقب اليوم على جاره اللدود إسبانيول صاحب المركز الرابع عشر

وحجز برشلونة بطاقته بفوز ساحق على سلتا فبغو بخماسية نظيفة إياياً في ملعيه «كامب نو»، بعدما تُعادلاً ذهاباً (1 - 1)، فيما قلب إسبانيول الطاولة على ليفانتي محولًا خسارته 1 - 2 في برشلونة ذهاباً، إلى فُوز غال بثناَّئيةٌ نظيُّفة إياباً خارج قواعده.

ويملك برشلونة الرقم القياسى في عدد الألقاب في المسابقة برصيد 29 لقبا أخرها في الأعوام الثلاثة الأخبرة، أمام أتلتبكُّ بلياق (23 لقيا) الغائب الأبرز عن ربع النهائي، فيما حقق إسبانيول اللقب 4 مرات أخرها عام 2006، علما بأنه خسر النهائي 5 مرات بينها مرة أمام برشلونة عام

وعلق ظهير برشلونة الأيسر إلى 147 مليون يورو، والابتعاد عنه



لاعبو برشلونة يسيرون بخطى ثابتة في كل مسابقات هذا الموسم (أف.ب)

جـوردي ألبا على النجاحات الحالية لقريقه قائلاً: «سر نحاجنا هو عملنا الجماعي. الكل منخرط كوّحدة متراصة في الدفاع، الضغط واستعادة الكرة، فيما بمقدور مهاجمينا صنع الفارق».

لكن برشلونة الذي يعيش فترة رائعة محليا وأوروبيا ، وهو الوحيد لم يخسر في الدوريات الخمسة الكبرى، سيفتقد جناحه الفرنسي الجديد عثمان ديمبيلى بعد تعرضة لإصابة جديدة ستبعده من 3 إلى 4 أسابيع عن النادي الكاتالوني.

ثلاث مباريات فقط مع الفريق الذي

تعاقد معه من بوروسيا دورتموند

الصيف الماضي في صفقة قد تصل

وكشف برشلونة أيضا أن لاعب وسطه أندريس أنييستا يعاني أيضا من مشكلة في ربلة ساقه اليمنى وعملية تعافيه ستحدد موعد عودته وتعرض ديمبيلي لإصابة بعد دخوله في الشوط الثاني من مباراة سوسييداد، لكنها مختلفة عن تلك إلى اللُّعب في المباريات المقبلة، فيما غاب ظهيره اللهيمن البرتغالي نلسون التي أجبرته على الاكتفاء بخوض سيميدو عن مباراة سوسييداد.

كما أن الوافد الجديد البرازيلي فيليبي كوتينيو الذي كلفة 160 مليون يورو لضمه من ليفربول الإنجليزي، لن يتمكن من المشاركة

واجتازت هالىك، 26 عاما،

الدور الأول حيث سقطت في

العامين الماضيين لكن تأهلها

على ايافا العالغة 17 عاما لم

فى العالم صعوبة كبيرة لحسم المجموعة الأولى وكانت

محظوظة لعدم خسارتها إذ

تأخرت 2 - 5 قبل أن تحسمها في الشوط الفاصل، ثم فرضت

سيطرتها في المجموعة الثانية

الے، لقبها الكيير الأول، أمام

مواجهة صعبة في البدور

الثاني إذ تلتقي وصيفة بطولة

ويمبلدون لعام 2014 الكندية

أوجيني بوشار التي تغلبت

بدورها على الفرنسية أوسيان

كما تأهلت الاسبانية

دودان 6 - 3 و7 - 6.

وستكون هاليب، الساعية

لتفوز بها بسهولة 6 - 1.

وواجهت المصنفة أولى

يكن سهلا.

منذ 16 سبتمبر (أيلول) حتى أوائل حتى نهاية الشهر الحالى بعد سد . الشهر الحالي. وكشف برشلونة أن دىمىىلے

> عانى بعد المساراة ضد رسال سوسييداد، من مشكلة في فخذه الأيسر، وأظهرت الفحوص أنه مصاب في العضلة الوسطى وهي لا تؤثر على المنطقة التي خضع فيها لعملية جراحية في وقَّت سابق من

الأولى في تاريخه.

وصوله وهو يعاني من إصابة في

ما تستب منطقيا يفقدانه الأمل بمنافسة غريمه برشلونة، لابتعاده

وفى ظل الضغط على مدربه الفرنسي زين الدين زيدان، الذي حقق موسما رائعا في 2017 بتتويجه في الدوري المحلى ودوري أبطال أوروبا، يأمل ريال في تخطي جاره ليغانيس، صاحب المركز الثالث عشر في الدوري الذي يخوض ربع النهائي للمرة

ولم يكن تأهل ريال، ثالث أفضل المتوجين بالكأس (19 مرة أخرها

وتتركز الأنظار الخميس على

ريال مدريد الذي عجز عن تحقيق الفوز في أخر 3 مباريات في الدوري، عنه بفارق 19 نقطة قبل انطلاق دور

عام 2014 على حساب برشلونة)،

سلسا لأنه وبعدما حسم مباراة الذهاب أمام مضيفه نومانسيا من لدرحة الثانية بثلاثية نظيفة بينها ثنائية في الدقائق الأخيرة، سقط في فتح التعادل 2 - 2 على أرضه إياباً ىتشكىلة رديفة.

وفحر لبغانيس مفاحأة من العبار الثقبل عندما حجز بطاقة التأهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه على حسّاب فياريال بعدما تغلب على الأخير 1 - صفر ذهاباً في مدريد، وخسر أمامه 1 -2 في فيأربال وضمن تأهله بفضل تسجيله هدفا خارج قواعده.

ويستعيد زيدان مهاجمه الفرنسى المخضرم كريم بنزيمة العائد من إصابة بفخذه حرمته من خوض المباريات حتى الأن في 2018، فيما ذكر نادى العاصمة أمس أن قائد دفاعه سيرخيو راموس في طريقة للعودة للمياريات بعد تعافية

من الإصبابة. لكن الأزمية الحقيقية التي يُواجهها الريال حالياً تتمثل فى هذافه التاريخي البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي ترددت أنباء عن وجود مشكلة بينه وبين الإدارة وتهديده بمغادرة القريق.

الاستانية أمس أن فلورينتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، أعطى الضوء الأخضر لممثل كريستيانو رونالدو لتقديم العروض التي وصلت للاعب مؤخراً للتفاوض حول ر حيله عن النادي الملكي.

هي التي أشارت أيضاً إلى أن رونالدو يرغب في الرحيل عن النادي الإسباني بعد شعوره بالتعرض لخُدِيعة مِن قبل بيريز يعدما تراجع عن الوفاء بتعهداته له بتعديل تعاقده الذي ينتهي في 2021. ويضع اللاعب الفائز مؤخرا

تشيلسي يدخل على خط المنافسة مع قطبي مانشستر للظفر بصفقة سانشيز

يونايتد ينفرد بالوصافة ويركز على التعاقدات الشتوية

وكشفت صحيفة «أس»

وكانت الصحيفة الإسبانية

عن ريال و 25 يناير (كانون الثاني) الجاري.

يورو سنويا، دفعت رونالدو الذي يتقاضى 21 مليون يورو سنويا إلى المطالبة بتحسين عقده. وعودة لمنافسات الكأس يلتقي البوم أنضاً فالنسبا مع ضيفة ألافيس وصيف بطل النسخة الأخسرة. وتأهل ألافيس إلى ربع النهائي بفوزه على فورمينتيرا من الدرجة الثالثة 3 - 1 ذهاباً و2 - صفر إياباً، وفالنسيا بفوزه الكبير على لاس بالماس 4 - صفر إياباً بعدما تعادلا 1 - 1 ذهاباً. وكان الفريق الباسكي ألافيس خسر نهائي الموسم الماضي أمام برشلونة 1 - 3، علما بأنها المرة بالرحيل الأولى التي يحقق فيها هذا الإنجاز.

ونال فالنسِّنا اللَّقِي 7 مرات أخرها وتقام مباريات الإياب بين 23

### الكبار يتقدمون في بطولة أستراليا للتنس وهاليب تتفادى الإحراج

### فيدرر يبدأ حملة الدفاع عن لقبه بنجاح

ملبورن: «الشرق الأوسط»

استهل السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا حملة الدفاع عن لقبه بنجاح، وتفادت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى الإحراج، وحقق كل من الصربى نوفاك ديوكوفيتش الأول في العالم سابقاً والسويسري ستانيسلاس فافرىنكا والروسية ماريا شياراتوفا بدانة ناجحة في بطولة أستراليا المفتوحة، أولي البطولات الأربع الكبرى للتنس. وفي الدور الأول من أمس، فاز فيدرر على السلوفيني الياز بيديني 6 - 3 و6 - 4 و6 3. وهاليب على الأسترالية ديستاني ايافا 7 - 6 (7 - 5) و 6 · 1، وديوكوفيتش الرابع عشر على الأميركي دونالد يونغ 6 - 1 و6 - 2 و6 - 4. وفافرينكا التاسع على الليتواني ريكارداس ىدرانكىس 6 - 3 ۋ6 - 4 و2 - 6 و7 - 6 (7 - 2)، وشياراتوفا على الألمانية تإتبانا ماريا 6 - 1 و6

ويلتقى فيدرر في مباراته المقبلة الألماني يان - لينارد

ويسعى السويسري، 36 عاما، إلى تعزيز رقمه القياسي بإحراز لقبه العشرين في البطولات الكبرى. وكان فيدرر قدم موسما

رائعا أحرر فيه لقبين كبيرين في ملبورن بالذات على حسّاب الإسباني رافائيل نادال وويمبلدون الإنجليزية. وهو حُسر في الموسم الماضى 5 مباريات

كما بيحث فيدرر، 36 عاما، في ملبورن عن لقبه السادس في 19 مشاركة حقق فيها حتى الأن 88 فوزا مقابل 13 خسارة. وقسال السويسرى

المخضرم: «حلمي كان دائما أن أبقى في الملاعب لفترة طويلة وكان هتناك عدد من اللاعسين الذين حققوا ذلك وأعتقد أن هذا ما ألهمني». في المقابل أعرب

ديوكوفيتش، 30 عاما، الذي

غاب عن الملاعب منذ يوليو (تموز) الماضى بسبب إصابة في المرفق، وشبارك فقط في دورة كويونغ الاستعراضية في ملبورن قبل أيام، عن سعادته للعودة إلى المنافسات والفوز باول لقاء وقال: «قدمت مستوى رائعا في المجموعتين الأولسن وعاد دونالد في الثالثة». ويواجه الصربي في الدور الثانى الفرنسي غايل مونفيس الفائز على الإسباني خاومي مونار 6 - 3 و 7 - 6 (7 - 5) و 6 - 4. وتأهل الألماني الكسندر زفيريف المصنف رابعا إلى الدور

الثانى بفوزه على الإيطالي توماس فابيانو 6 - 1 و7 - 6 (7 -5) و7 - 5. والنمساوي دومينيك تييم الخامس بفوزه على الأرجنتيني غىدو بيا 6-

فيدرر بعد فوزه

على بيديني (أ.ب)

.4-694-694

التابوانية هسيه سو - وي الفائزة على الصينية زهو 1 لين صفر - 6 و6 - صفر و8 - 6. وفي أول لقاء لشارابوفا، بطلة أستراليا 2008، بعد عودتها إلى ملبورن التي غابت عنها الموسم الماضى لإيقافها 15 شهرا بسبب المنشطات، نححت الروسية في إحراز فوز جيد على الألمانية تاتيانا ماريا 6 - 1

وقالت شياراتوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أحدها في ملبورن عام 2008: «اعتز بهذه اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

لندن: «الشرق الأوسط»

انفرد مانشستر يونايتد غاربينى موغوروزا المصنفة بوصافة الدوري الإنجليزي الممتاز ثالثة وبطّلة ويمبلدون إلى الدور الثانى بفوزها على الفرنسية لكرة القدم، بفوزه على ضيفه جيسيكا بونشيه 6 - 4 و6 - 3. ستوك سيتي 3 / صفر، في ختام وتلتقي في مباراتها المقبلة المرحلة الثالثة والعشرين للبطولة التي سيطر عليها الحديث عن قرب انضمام التشيلي أليكسيس سأنشيز، مهاجم أرسنال، إلى أولد

ونجح يونايتد في الاستفادة من هدية ليفربول، الدي ألحق الخسارة الأولى هذا الموسم بجاره مانشستر سيتي 4 / 3، حيث قلص الفوز الفارق بين مانشستر يونايتد وغريمه مانشستر سيتى المتصدر وفى المقابل، واصل ستوكسيت

نتائجة المخيبة، ومنى بخسارتة الثالثة على التوالى، والثالثة عشرة هذا الموسم، فتجمد رصيده عند 20 نقطة في المركز الثامن عشر، علماً بأنه بأت أول فريق في البطولات الخمس الكبرى تهتز شباكه 50 مرة. وتابع المدرب الجديد لستوك سيتى، الأسكتلندي دول لامدرت، المبارآة من المدرجات بعد تعيينه

بساعات، خلفاً لمارك هيوز المقال من

وأهدر ستوك سيتى أكثر من

وسدد ستيفن أيرلند كرة قوية بيمناه من داخيل المنطقة بجوار القائم الأيمن في الدقيقة 16، وأخرى للاعب ذاته من تقطة الجزاء بجوار القائم الأيمن في الدقيقة 21، ثم سدد المهاجم الكاميروني مكسيم شوبو

ومنح المدافع الدولى الإكوادوري فالنسبا التقدم لمانشستر يونايتد في الدقيقة التاسعة يتسديدة قوية

يتسراه من داخل المنطقة، أسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحارس جاك باتلاند، إثر تمريرة من لاعب الوسط الدولي الفرنسي بول بوغبا، وهو الهدف الثالث لفالنسيا في 19 مباراة في الدوري هذا الموسم، وهو العدد ذاته الذي سبجله في مواسمه الأربعة الأخيرة مع الشياطين

فرصة لإدراك التعادل، أستهلها بتسديدة أكروباتية للدولى السويسري شكوردان شاكيري من داخل المنطقة، تصدى لها حارس المرمى الدولي الإسباني ديفيد دي خيا في الدقيقَة 11ً.

موتينغ كرة من مساقة قريبة ارتطمت

بجسم المدافع فيل جونز، وتحولت إلى ركنية لم تثمر في الدقيقة 25. وأضاف الدولي الفرنسي أنطوني مارسيال الهدف الثاني لمانشستر يونايتد في الدقيقة 38، إثر تلقيه كرة من مواطنة بوغبا سددها بقوة بيمناه من خارج المنطقة،

فأسكنها الزاوية اليسرى البعيدة

للحارس باتلاند.

مارسيال مهاجم يونايتد (يسار) يسدد نحو مرمى ستوك ليحرز ثاني أهداف فريقه (رويترز)

وأنقذ دى خيا مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة قوية زاحفة للسويسري شكوردان شاكيري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة وأهدر مارسيال فرصة إضافة

الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمى، فسددها بيسراه بين يدي الحارس باتلاند في الدقيقة 59. وعزز لوكاكو فوزيونايتد بالهدف الثالث، عندما تلقى كرة

داخل المنطقة من مارسيال، فتلاعب بأكثر من مدافع وسددها من مسافة قريبة داخل المرمى في الدقيقة 72. وأنقذ دي خيا مرماه من هدف ني الدقيقة 85 بتصديه لتسديدة قوية للسنغالي مامي ضيوف، بديل

العملاق بيتر كراوتش.

مع نجم أرسنال.

قبل اللقاء، من أن يونايتد أبدى اهتمامه بالفعل بضم سانشين لكنه لا يستطيع التأكيد على حسم أي شيء، مضيفاً: «إنه (سانشيز) لأعت في أرسنال، وقد يستمر هناك، لكن ينتابني شعور أيضاً أنه قد برحل. وإذا حدث ذلك، أعتقد أن لدينا

بالنسبة للاعب كبير مثله أن يملك عروضاً من أندية كبيرة أخرى. من يعرف ما سيحدث؟ أعتقد أن من يعرف ما سيحدث هما أرسين فينغر (مدرب أرسنال) وإيفان غازيديس

وعقب اللقاء، تمحورت الأسئلة الموجهة إلى مورينيو حول الصفقة المُحتملةُ بَانضُمام سانشيز إلى القلعة الحمراء، بعد أن انسجب مانشستر سيتي من سباق التعاقد لكن مورينيو عاد وكرر ما قاله

فرصة».

وتابع: «أعتقد أنه من المرجح (الرئيس التنفيذي لَارسنال)».

كانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى دخول تشيلسي المنافسة، وُمحاولة إقناع سانشيزٌ بالبقاء في لندن بدلاً من الانتقال إلى مانشستر بينما توقع آخرون أن يدخل هنريك مخيتاريان، لاعب وسط يونايتد،

ضمن الصفقة وينضم لأرسنال. وخرج مخيتاريان، لاعب منتخب أرمينيا، من تشكيلة بونايتد أمام ستوك، مع إشارة مورينيو إلى أن مستقبل البلاعب غير واضح، موضحاً: «لا أعتقد أنه أمر سهل بالنسبة لمخيتاريان أن يخوض . أي مباراة عندما تدور شكوك حول مستقبله؛ هذا ضغط إضافي لا بحتاجه اللاعب، لذلك أعتقد أن ذلك الأفضل له ولنا، ما ظلت الشكوك

وأعلن وكيل أعمال مخيتاريان، أن انتقال المهاجم التشيلي من أرسنال إلى فريق «الشياطين الحمر» مرتبط بعبور موكله إلى الضفة الأخرى. وأوضح وكيل أعمال معظم

اللاعبين الكبار، الشهير والمؤثر مينو رايولا لصحيفة «التايمز» البريطانية أن «مانشستر يونايتد لن يضم سانشيز إلا إذا وافق مخيتاريان على الرحيل إلى أرسنال».

وَأُضُاف: «مخيتاريان سيقوم يما هو مناسب له. يبقى من عقده مع يونايتد سنتان ونصف العام، والقرار بيده، يشكل سانشيز جزءا من التفاوض حول مخيتاريان وليس وأكد مورينيو أن يونايتد

وذكرت تقارير إعلامية أن

مستقيل هذا اللاعب غير واضح.

وقال مورينيو: «لا أعتقد أنه أمر سهل بالنسبة للاعب أن يخوض

أي مباراة عندما تدور شكوك

حول مستقبله. هذا ضغط

إضافي لا يحتاجه اللاعب لذلك

أعتقد أن ذلك الأفضل له ولنا

تشكيلة أرسنال خلال الخسارة

2 - 1 على ملعب بورنموث

الأحد حيث قال فينغر إن القرار

بشأن مستقبل الدولي التشيلي

بات «وشبكا». وأضاف المدرب

الفرنسي «نعم القرار بشأنه

أصبح قريبا جداً. لا تقرأ كثيرا

بشأن هذا الأمر لأنه حتى أنا لا

أدرى كيف ستسير الأمور. الأمر

غامض حاليا ولم يتم حسمه

بالكامل بطريقة ما أو بأخرى

داخل النادي وأخرى خارجه» وذلك عقب غياب المهاجم

التشيلي، الذي يتردد على

نطاق واسته اقترابه من الرحيل،

عن تشكيلة فريقه في الخسارة

2 - 1 أمام بورنموث. وقد يسمح

أرسنال برحيل سانشيز وزميله

الألماني مسعود أوزيل، الفائز

بكأس ألعالم مع منتخب بلاده،

. خلال بنابر الحالي لتجنب

رحيلهما مجانا الصنف المقبل.

وقال فينغر عن سانشيز لهيئة

الإِذاعة البريطانية (بي بي سي)

عقب الخسارة المخسة للزمال

«بضع قدما بالنادي وأخرى

خارجه. لا بمكنك أن تعرف

الموقف خلال فترة الانتقالات.

لذلك قررت التركيز على المباراة

المباراة، التي خسرها أرسنال

رغم تقدمه بهدف، إن القرار

بشأن مستقبل سانشين بات

«قريبا حدا». وأضاف: «نعم

القرار بشأنه أصبح قريبا جدا.

لا تُقرأ كثيرا بشأن هذا الأمر

لأنه حتى أنا لا أدرى كيف ستسير الأمور. الأمر غامض

ويحتل أرسنال المركز

بخمس نقاط عن توتنهام

هوتسبير صاحب المركز

أضمة للتشكيلة».

وقال المدرب الفرنسى قبل

واستبعاده من التشكيلة».

وقال فينغر: «يضع قدما

لذلك لم أضمه للتشكيلة».

وغاب سانشيز أيضا عن

طالما الشكوك لا تزال قائمة».

### رحيل النجم التشيلي من لندن إلى مانشستر خطوة تحمل إيجابيات لجميع الأطراف

### انتقال سانشيز إلى يونايتد شراكة مثيرة بين نجم ومدرب يعشقان حصد البطولات

لندن: بارني روناي

من شبأن انضمام ألكسيس سانشيز إلى «مانشستر يونايتد» إتاحة الفرصة للنادى للاستفادة من نجم ساطع في ذروة تألقه، علاوة على ما يحمله هذا الانتقال من فرصة بناء شراكة مثيرة بين النجم والمدرب جوزيه مورينيو اللذين يتشاركان في نهم لا يعرف الشبع تجاه المجد والبطولات. من ناحية أخرى، ليس من

الصعب التكهن باللحظة التى بدأ عندها ألكسيس سانشيز فى الاستعداد لوداعه الطويل. وحتى يومنا هذا، لا تزال مباراة دور الـ16 من بطولة دورى أبطال أوروبا الموسم الماضي أمام «بايرن ميونيخ» واحدة من اللحظات العصيبة في حياة عاشقي «أرسنال» والتي شهدوا خلالها انهياراً كاملاً لفريقهم المحبوب وشكلت نهاية فترة التألق خلال السنوات الأخيرة لقيادة المدرب أرسين فينغر للفريق.

فى غضون 11 دقىقة من انطلاقً المباراة التي أقيمت في بافاریا،أصبح «آرستّال» مهزوماً بنتيجة 1 - 0. والواضح أن دفاع «آرسنال» صدم من أداء آريين رويين المتألق وقدرته على اختراق صفوفه وتصويب الكرة باتحاه الشباك مباشرة. ومع انطلاق صافرة نهائة المساراة، كانت النتيجة قد أصبحت 5 - 1 لصالح «بايرن ميونيخ». وكان من الممكن أن تنتهى المبارآة بارتفاع حصيلة الأهداف في مرمى أرسنال إلى سبعة أو ثمانية أو حتى 12. ومع انهيار زملائه، أصاب الجنون

ورغم أن «الجنون» قد لا يكون اللفظ المناسب فنباً هنا، فاننا نحد صعوبة في إيجاد لفظ أخر لوصف الاستعراض الاستثنائى لحمية الغضب الكروي التي أبداها سانشيز، مع زئيره وتُكشيره عن أنيابه وتحركه بمفرده تمامأ داخل الملعب. ولا نملك من جانبنا سوى التعاطف مع سانشيز في خضه المشكلات التي يواجهها حالياً فيما بخص تعاقده مع النادي والتعامل مع وكيل أعماله وقلقه على مكانته في وسط النجوم الصفوة بعالم كرة القدم.

في الوقت الراهن، بيدو أن ذلك الوضع من المحتمل أن يدفع بسانشيز نحو الانتقال إلى «مانشستر يونايتد» الذي ربما يبدي استعداده لدفع ما يقرب من 270,000 حنبه إسترليني أسبوعياً مقابل خدماته، مآ بعثير مكافأة ضخمة تليق بلاعب من صفوف الصفوة، في وقت بتقدم سانشين في العمرَّ ولم يحقق في تاريخة حتى اليوم سوى بطولة دوري واحدة مع برشلونة.

ويبدو هذا الوضع أشبه بسيناريو مكرر على صعيد كرة القدم الحديثة، مع وجود نجم كبير ينتمى لنادي كبير يمر بصعوبات وحالة انحسار، الأمر الذي يهدد سجل إنجازات النجم. في المقابل، هناك مدرّ ب برتغالى دائماً ما تتركز أنظاره على المدى القصير ويحمل بداخله ولع بحصد البطولات. الواضح أنّ اتحاد الاثنين معاً سيعود بالرضا على الاثنين: النجم والمدرب.

ومع ذلك، تبقى هذه نصف القصة فُقط. في الواقع، ربما تنتهى مسألة انتقال سانشين إلـــى «مانشست

ُوناًىتد» ىمثانة خطوة ممتازة لجميع الأطراف المعنية. على امتداد ثلاثة أعوام ونصف العام، ستصل قيمة ذلك العقد إلى 50 مليون جنيه إسترلينية وحزمة مالية إحمالية تقيمة تقارب 100 مليون حنيه إسترليني، . أه ما بكافئ أجرا أستوعنا ختالتا بحانب مقابل انتقال يبلغ 75 مليون جنيه إُسترليني. ويقترب هُذا الْمَبِلَغ كَثيراً مما قد بدفعه «مانشستر يونايتد» في سوق

> فى الوقت ذاته، من السواضيح أن سانشيز سيسهم في تحسين أداء

مفتوحة.



قضى سانشيز أربعة مواسم مع آرسنال منذ رحيله من برشلونة («الشرق الأوسط»)

#### خلال فترات التدريب الناجحة التي خاضها مورينيو كان هناك لاعبون يعززون نهمه الشديد تجاه الفوز والجد... وسانشيز يبدو أحد هؤلاء

«مانشستر يونايتد» بفريق يتألف من مستويين، مع وجود دعم يتمثل في عدد كبير من اللاعبين الشباب الماهرين وعدد من اللاعبين المتقدمين في العمر. وعليه، فإن ثمة مساحةً خالية داخل الفريق لنجم جاهز في ذروة مسيرته الكروية ومخضرم بالفعل في منافسات الدوري الممتاز وقادر على الاندماج سريعاً في صفوف الفريق والعمل على رفع مستواه وتعزيز فرصه فى الفوز. ومن المحتمل أن ينتهى الحال بسانشيز، 29 عاماً، إلى اللعب خلف قلب الهجوم في «مانشستر يونايتد»، أو يتقدم هو نفسه نحو الأمام. في كل الأحوال، يبدو من المحتمل أن ينجح سانشيز في قيادة هجوم

فريقه الجديد. حالياً، يحظى

«مأنشستريوتايتد» خلال الموسمين القادمين. هناك ئعد أخر للأمر



بالإحباط لأن «أرسنال» يبدو وربما،وأؤكد بالفعل باعثا على الإحباط. من جديد وريما شعر اللاعب بالصدمة ربـمـا، إزاء النادي ببساطة لأن أحوال النادي أصبحت صادمة بالفعل. جدير بالذكر أن مسعود أوزيل شبارك هو الآخر أمام بايرن ميونيخ العام الماضي، لكن لم تنتابه حالة من الغضر الوحشي الأعمى، وإنما بدلاً عن ذلك أنجز 20 تمريرة على امتداد 90 دقعقة كاملة، ثم خرج في النهاية وكأنه شبح.

متفوق لا يألو جهداً داخل المدرب تجاه الفوز والمجد. الملعب ولا يعدأ بالتزام السلوك اليوم، يبدو مورينيو بحاجة ماسة إلى لاعب أخر من الودود اللطيف ولا يتردد إزاء هذه النوعية، وهو في طريقه التعبير عن سخطه ويبدي رغبة جامحة في الفوز . صفات نحو الموسم السادس حاملاً درع بطولة دوري واحدة، وبعد تثير في أذهاتنا على الفور مورينيو. هنا، يكمن الجزء ثماني سنوات من فوزه بأخر الأكثر إثارة في انتقال سانشيز بطولة دوري أبطال أوروبا. إلى «مانشستر يونايتد»:التقاَّء وبالمثل، فإن سانشيز رغم

وكان مانشستر سا

إضافة إلى ذلك كشفت قناة «سكاي سبورتس» ووكالة الأنباء البريطانية «بي أي» أن مانشستر سيتى متصدر الدوري الإنجليزي لم يعد يرغب في التعاقد مع سانشيز في فترة الانتقالات الشَّتوية في يتاير (كانون الثاني) الحالي. وبحسب «سكاي شبورتس» التى ذكرت مصادر داخل نادي مانشستر سيتي فإن «المبلغ الذي يطالب به أرسننال للتخلي عن نَجْمه الْتَشْيِلُى الذي يِنتهيَّ عقده معه في يوتيو (حَزيران)

حاليا ولم يتم حسمه بالكامل بطريقة ما أو بأخرى لذلك لم السادس في الدوري متأخرا الخامس عقب الخسارة أمام المقبل، يعتبر مهما جدا بالنسبة

لمسؤولي سيتي». ووفقا للوسيلتين الإعلاميتين، فإن مانشستر يونايتد وتشيلسى سيكونان على استعداد لدقّع أكثر من متصدر الدوري الممتاز لجذب المهاجم، سواء من حيث مبلغ الصفقة أو الراتب. وأضافتا أن المطاردين المباشرين لسيتي

توج سانشيز بلقبين لكأس إنجلترا خلال أربعة مواسم قضاها في ملعب الإمارات بين سانشيز ومورينيو. انسحب من الصراع على الَّقُوزُ بخدمات سانشيز ليصبح مانشستر يونايتد بقيادة جوزيه مورينيو المرشح الأكبر للتعاقد مع مهاجم منتخد تشيلي البالغ عمره 29 عاما وذكرت مصادر إعلامية في مانشستر أن سيتي تراجع عن اهتمامه بضم سأنشين بعد دراسة الجوانب المالية. ويتنما كان جوسيب غوارديولا مدرب سيتى، الـذي سبق لـه تدريب سانشيز في برشلونة، حريصا على ضم الكاعب فإن النادي يعتبر شروطه المالية ورسوم الانتقال كبيرة جدا خاصة أن عقده سينتهي في نهاية

وسيواجه مهمة صعبة في حال أراد تجنب الغياب عنّ دوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي. وأضاف فينغر «تقدمنا 1 - صَّفر وفحأة خسرنا بهدفين ولم نعرف كيف حدث ذلك. الأمر محبط جدا. عموما يجب أن ننظر للأمر بطريقة موضوعية للغاية. ارتكبنا أخطاءما كان بجب ارتكابها. كان يجب الانتصار فى هذه المباراة». وتوج ساتشيز بلقبين لكأس الاتحاد الإنجليزي خلال أربعة مواسم

قضاها في ملعب الإمارات.



# يوميات الشرق

قدمت الأكل الساخن لهم منذ عام 1875... واليوم القهوة للعموم بجنيه واحد

## 13 كوخاً لسائقي سيارات الأجرة في لندن أصبحت إرثاً وطنياً

لندن: جوسلين إيليا

كان الكاتب البريطاني سامويل جاكسون على حق بمقولته الشهيرة: «إذا تعبت من لندن تكون قد تعبت من الحياة»، ولا يمكن فهم هذا القول إلا إذا عشت في مدينة مثل لندن النابضة التي تُجد فيها ما بهم كل امرئ وماً يروي عطشه الثقافي أو الفني أو غيره.

وأجمل ما قى لندن هو أنها مدينة تزخر بالكثير، ولكنها لا تظهر كل ما لديها لتظل ساحرة وتجعل الزائر أو المقيم يتساءل: ما هذا المبنى؟ ومن عاش هنا؟

وبغض النظر عن السنين التى عشتها في لندن أو عدد الرتارات للعاصمة ستفاحأ بشيء قديم «جديد» بالنسبة لك تجاهلته من قبل وقد تكون قد مررت من قربه أكثر من مرة دون معرفة قصته وحكانته وسبب وجوده، تماماً مثل تلك الأكواخ الخضراء المصنوعة من الخشب المنتشرة في لندن في أماكن معينة مثل منطقة (بلغريفيا) و«كينزينغتون».

مررت بالقرب من تلك الأكواخ أكثر من مرة إلى أن سألت عن قصتها فأجابتنى صديقة أبرلندية بأنها تعرف بأسم أكواخ سائقى سيارات الأجرة السوداء الرسمية في لندن، وكانت في المأضى مخصصة لتقديم الطعام الساخن والقهوة والشاي لهم، أما الدوم وبعد أن تبقى منها 13 كوخا أو مأوى كما هي الترجمة الحرفية Cabmen Shelters فهي مفتوحة أمام العموم، ولا يمكن لأي من عمالقة بيع القهوة مثل «ستارباکس» أو «کافیه نیرو» منافستها، لأن كوب القهوة بجنية إسترليني واحد فقط لا

إحة تاريخية

تاريخ تلك الأكواخ لافت وجميل، فهي بنيت في لندن يعرف بسيارات الأجرة السوداء



عام 1875 من قبل صندوق رابطة الشهيرة في لندن. السائقين، وفي حينها كانت تقدم المأكل والمشرب لسائقى

كان يمنع السائقين ترك عرباتهم الحناطير، وكان يطلق عليها للحصول على طعام ساخن أو اسم «هانسوم کابس»، وبعدها شراب، وبسبب البرد القارس ظهرت السيارات وتحول الاسم كان لا بد من تأمين الأكل الساخن للسائقين الذين كانوا يقضون إلى «هاكنى كارجز» وهذه ألتسمية تساوي حالياً ما وقتاً طويلاً على الطرقات، كما أنه كان من الصعب التوجه إلى

الفكرة جاءت لأن القانون الطعام، كما أن السبب الثاني لولادة الفكرة، لمنع السائقين الحانات أثناء ساعات العمل. ومن هنا حاءت فكرة المأوى

أو الأكواخ التي فرضت شرطة حانة أو مقهى لأنه كان يتعين لندن تصميمها، والتي بقيت عليهم دفع المال لأحدهم لحراسة على حالها إلى يومناً هذا، الحنطور من السرقة، في حين بحيث كان من الضروري الالتزام يتوجهون إلى الداخل لتناول بحجم الكوخ كي لا يتعدى علو الحنطور والخيل. من تناول الكحول المتواجدة في

أول كوخ بني في شمال لندن، تحديداً في شارع «أكاشيا» في منطقة «سانت

الشخص يعمل من دون أي مقابل جونز وود» بالقرب من منزل ويعتمد فقط على بيع المأكولات جورج أرمسترونغ. وبني ما في الكوخ. بين عامى 1875 و1914 واحد وستين كوّخا في عدة أماكن من لندن، وكان يعمل في كل منها شخص واحد مهمته بيع

46% Margaretha Leuveling (1738-83),...

الشراب والطعام الساخن مع

إمكانية تسخين المأكولات التى

كان بحليها السائق معه، وهذا

واشنطن: إيمي وانغ

لا تعد التطبيقات، التي

تتضمن تحميل صورة لوجة

المرء، وتلقى تعليقات، ومشاركة

النتائج، فكرّة جيدة طوال الوقت،

لكن نسخة من تطبيق «غوغل

أرتس آند كالتشر» حققت نجاحاً

وانتشاراً كبيراً، حيث تعد بالبحث

في أكثر من 1200 متحف في أكثر

منَّ 70 دولة في العالم للعثور على

شبيه أو قرين لكبين الصور الفندة

رغم أن هذا التطبيق متوفر

منذ عام 2016 تم إضافة خاصية

جديدة تضمن العثور على شبيه

المرء بين اللوحات الفنية، إلى

أحدث نُسخة التي صدرت في

منتصف ديسمبر (كانون الأول).

لىس على المستخدم سوى التقاط

صورة ذاتية له، ومعرفة ما إذا

كانت هناك صورة شخصية

تشبهه في أحد المتاحف، وذلك

حسب ما تشير إليه العبارة التي

تظهر في التطبيق، والتي تتضمن

أيضاً وعداً بوضع بعض الرتوش

الاعتيادية لتحسين شكل الوجه.

المتحدث باسم شركة «غوغل»، في

تصريح له إلى صحيفة «واشنطن

بوست» إن تلك الخاصية الحديدة

كانت فكرة اقترحها أحدهم خلال

العام الماضي، لكن تم تنفيذها

وقال باتربك لينتهان،

الكوخ مشهور بلونه الأخضر المستوحى من قصر باكينغهام (لم يكن يسمح يطليه يأي لون أخراً، والسقف مدبب على شكل مدفأة النار في الداخل، يوجد فيه طاولة مستطيلة ومقاعد خشبية لندن.

«غوغل» يساعد المستخدمين

على العثور على لوحات فنية تشبهه

عناوين الأكواخ الـ13

المتبقية في لندن

1 - تشيلسى امبنكمانت.

5 - كينزينغتون بارك رود.

9 - سانت جورجز سكوير.

11 - ثيرلو بلايس (مقابل

متحف فكتوريا وألبرت في

(شمال لندن قرب ملعب لوردز

2 - امبنكمانت بلايس.

3 - غروفنر غاردنز.

4 - هانوفر سكوير.

6 - كينزينغتون رود.

7 - بونت ستريت.

8 - راسيل سكوير.

10 - تيمبل بلايس.

12 - ووريك أفينيو.

13 - ولينغتون بلايس

كينزينغتون).

تقدمها بعض دور النشر كهدية محانية، ويوجد

يجلس عليها السائقون للأكل . . وقراءة الصحف والكتب التي أيضا مطبخ صغير جدا يؤمن أطباقا محدودة، ويتسع كل كوخ لـ13 سَّائقا، وكانت ولاً تزال تعلق لافتة على الحائط تظهر ما هو مسموح وما هو محجوب، حيث يمنع استعمال الألفاظ النابية والكلمات البذبئة، وهذا القانون لايزال ساريا في الأكواخ الـ13 المتبقية، والتي أصبحت اليوم مصنفة قَى الدرجة الثانية للمباني التابعة للرثالوطنيفي

بريطانيا، وهذا يعتى أنّ وجود تلك الأكواخ سيكون أزليا، وبحب المحافظة عليها والقيام بصبانتها بشكل مستمر.

المعروف أن إيرل شافتسبيري كان أول من جاءته هذه الفكرة بمشاركة أعيان لندن الأثرياء.

وبعد أن تضاءل عدد الأكواخ وانخفض من 61 إلى 13 وتحولهاً إلى معلم تاريخي وإرث ثقافي، كان لا بد من فتح أبوابها أمام العموم مع المحافظة على هدفها الأول وهو استقبال سائقي التاكسي وتأمين الاستراحة لهم خلال سُلَعات العمل، واليوم يقصد كثيرون لندن لتناول فنجان من القهوة بسعر زهيد حدا لا بتعدى الجنبه الواحد، وهذا ما يسعى إليه الصندوق الذي يعنى بدعم تلك الأكواخ والمحافظة على وجودها. فكل الطعام والشراب الذي

يقدم في الأكواخ يباع بأسعار مناسبة جدا، وعندما تقصدها ترى عددا من سائقى الأجرة الذين يحافظون على هذا التقليد الإنجليزي اللافت، صونا لاستمراريتها ودعمها ومساندة الصندوق المالي الذي يعتبر من بين أقدم الرابطات المالية التي تعنى بدعم المعالم التراثية في

36% untitled

### الإعلان الترويجي له أثار مطالبات برفض عرضه

### فيلم «بيروت» قد يمنع في لبنان

بيروت: فيفيان حداد

ما إن بدأ تداول الإعلان الترويجي لفيلم «بيروت» وموعد عرضه في 13 أبريل (نيسان) المقيل، حتَّى اشتعلَّت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليقات التي تنتقدة وتدعو إلى حظره. فهذا العمل السينمأئي الهوليوودي الذي صوّر بالمغرب في مايو (أيار) من عام 2016 بتوقيع المخرج الأميركي براد أندرسون، يحكي قصة دبلوماسي أميركي قرّ منَّ سروت في عام 1972 بعد حادث مأسوى تعرّض له مع عائلته، ثم عاد بعد عشر سنوات إليها بطلب من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في مهمة لانقاد صديق له مخطوف على بد تنظيم متطرف.

كتب قصة الفيلم طونى جيلروي فيما يقوم بطولته الممثل جون هام الذى تعرف إليه جمهور السينما من خلال فيلمي «ماد مان» و«بایبی درایفر». أمّا روزاموند بيك التى تشاركه البطولة فقد سبق أن رَّشحت لحائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «غون غيرل». وسركز الإعلان الترويجي لفيلم «بيروت»، (مدته 150 ثانية)، على بيروت المدمرة (تدور أحداثه فيها أثناء الحرب في عام 1982)، وعلى مشاهد لتفجيرات ولمجموعات مسلحة وفتيان يحملون أسلحة بالستبكية، إضافة إلى أخرى تصور الديايات وأسلحة ثقيلة وأبنية مخردقة يفعل الرصاص. كما يتضمن مشهدأ قصيرأ يتعرفُ فيه المشاهد وبالصدفّةُ، من خلال لافتة كبيرة كتب عليها بخط عادی «مطار بیروت»، علی هذا المرفق الحيوى في لبنان وقد افترش أرصفته باعة الخضراوات، مما أثار استهجان كثيرين، لأن مطار بيروت الدولى لم يسبق أن كتب اسمه في الواقع بهذه الطريقة.

». الانتقادات الكثيفة التي واجهها الفيلم من قبل اللبنانيين جاءت إثر انتشار التداول بإعلانه الترويجي، فوصفوه بالفضيحة،

خصوصا أنه لم يصور في بيروت ولا ينطوي على أي حضور لبناني فيه؛ إنَّ من ناحيةً الممثلين، وإن من ناحية اللهجة والموسيقي والأحياء والشوارع المستخدمة في سياق أحداثه. وكان وزيّر التقافة غطاس

خوري أول من شجب تقديم بيروت بهذه الصورة، فيما أطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وتحت عنوان «حظر فيلم بيروت»، عريضة احتجاحا على عرض الفيلم في لبنان، داعين إلى منع عرضه قي الصالات اللبنانية وحظره بشكّل تام. وكتبت إحدى الناشطات

على صفحة «فيسبوك» تعليقا: «(أهلا ببيروت)... كيف يستهل الإعلان الترويجي للفيلم بهذه العبارة وهو مصور في المغرب؟»، فيما غرد جاد أبو الحصن عبر «تويتر» يقول: «كيف تقبل استوديوهات أميركية معروفة أن تصنع فيلما سينمائيا زائفا يشوه صورة بيروت إلى هذا الحد؟»، وختم: «يجب حظره ليس في لبنان فقط؛ بل في جميع

بالكيان اللبناني. ويـرى إميل شاهـين، أحد النقاد السينمائيين المخضرمين

وحتى الآن لم يُبت بمصير

عرض الفيلم في الصالات

السننمائية اللبنانية على الرغم

من الإعلان عن موعد عرضه في

13 أبريل المقبل الذي يصادف

ذكرى اندلاع الحرب اللبنانية.

فسلطات الرقابة حسب ما تردد

لم تتسلم أي نسخة منه، وقضية

بها. وقد تردد في المقابل أنها

تميل بشكل كبير إلَّى أخذ القرار

بحظره فيما لو لمست أنّه يمس

الملصق الإعلاني الترويجي لفيلم «بيروت»

عرضه أو العكس منوطة فقط والأسطوانات المدمجة. وقال في

في لبنان، أنّ الضجة التي

أثيرت حول الفيلم ستساهم

دون شك في الترويع له حتى

لو لم يُعرض في لبنان، مشيراً

إلى أنّ بعض اللّبنانيين الذين

يتملكهم الفضول حول محتواه

سيستطيعون متابعته قريبا

عبر القنوات الإلكترونية

سُناق حديثه لـ «الشرق الأوسط»:

«لم يسبق أن سمعت ببطل الفيلم

ولا بمخرجه، وهما لا يزالان في

عداد الأسماء المغمورة في هذا

أنّنا لن نقبل بالتأكيد بعرض

فيلم يسيء إلى صورة لبنان، ولكنّ الأهم هو منع عرضه عالمياً لأنه يعكس فكرة سلبية ومشوهة عن بلادنا». وسيقت المطالبة بمقاطعة

وحظر فيلم «بيروت» منع عرض

أفلام أخرى من قبل سلطات الرقاعة

فى لبنان؛ بينها «ذا بوست» للمخرج ستيفن سبيلبيرغ لأنه سهودي الأصل وداعم أساسي لإسرائيل، وقد خصص ريع أحدّ أُفَّلامُه «لاَئحة شنيدلرز» لمساعدة حكومتها. وكان الفيلم المذكور قد حصل على تصريح من الأمن العام اللَّبناني يسمَّح بعرضه، إلا أنّ ضغوطاً من قبل «حملة مقاطعة إسرائيل» ساهمت في تغيير رأيه. وكانت الحهة نفسها (الأمن العام اللبناني) قد منعت منذ فترة عرض فيلم «ووندر وومن» لأنّ بطلته يهودية. وفي الْإطار نفسه، مُنع أيضاً الْأسبوع الماضى عرض فيلم «jungle» بعد مرور يومين على بدء عرضه في صالات السينما اللبنانية (في 11 و12 يناير/ كانون الثاني) لأنّه المجال. وما أستطيع قوله هو يدور حول قصة واقعية لرحالة



وإضافتها إلى التطبيق مع إضفاء بعض الصخب، لكنه أضَّاف أن . شعبية النسخة الحديدة طبيعية وغير مصطنعة إطلاقاً.

نحاول دائماً اكتشاف الطرق الممتعة المثيرة للاهتمام التى تجذب الناس إلى الحديث عن الفن، وكانت تلك هي إحدى الطرق

بين تطبيقات «أبل ستور». فيليشا داي، سعيدين بالنتائج التي حصلًا عليهاً، حيث كتب وينتّز في تغريدة له على موقع «تويتر»: « لدي شعور قوي تجاه نسبة الـ40 في المائة التي حصلت

وأوضبح باتريك قائلا: «نحن

لتحقيق ذلك». ونشر عشرات الأشخاص، من

بينهم الكثير من المشاهير، خلال الأيام القليلة الماضية نتائجهم، التى اتسمت بالجنون والمرح

التواصل الاحتماعي مما جعل تطبيق «غوغل أرتس أنَّد كالتشر» التطبيق المجانى الأكثر تنزيلا من وشعر بعض المستخدمين بالرضاعن الشبيه الفنى لهم، فُحُسِ التَّطييق، بدا كُل من الموسيقى بيت وينتز، والممثلة

عليها» مشيّراً إلى شبيهه بين

الصور الشخصية الفنية الذي

كان صورة زيتية ذاتية لراميرانت.

في أغلب الأحيان، على مواقع

Felicia Day 🔮

مع ذلك جعلت بعض النتائج المستخدمين بتساءلون عما إذا كانت إثارة الحبرة أمرأ متعمداً ومقصُوداً، فقد اكتشف براين كوربر، الإعلامي لدى شركة «ماشبابل»، أن تحميل صور مختلفة له كان يؤدى في كثير من الأحيان إلى ظهور تتائج مختلفة لكنها تشترك جميعأ في أنها ظريفة، ولاحظ أنه كلما كانت الصورة أكثر جدية كان ذلك

وخشية من نفاد الوجوه المتاحة لا يقدم التطبيق نتائج للىشر فحسب.

\* خدمة «واشنطن بوست»

### فيلم «بنرين» يغوص في الجنوب التونسي

صاروخ

فالكون الثقيل

70 متراً

الحمولة

المرحلة

الثانية

نظام الوصل

الداخلي

المراحل

شىكة من

الزعانف

تحكم

عودة

صواريخ

الدفع إلى

الأرض

المرحلة

الأولى

قوائم

الهبوط

FH

P

**→** 

محركات ميرلين 1D يبلغ مجموعها

27 <mark>صا</mark>روخاً يغذيها الأكسجين السائل

والكيروسين، قادرة على توليد قوة

دفع مقاربة لـ18 طائرة بوينغ 747.

فقط صاروخ «Saturn V» وهو آخ<mark>ر</mark>

ما أطلق إلى القمر، في عام 1973،

نقل حمولة أكبر إلى المدار

الحمولة



المثلة سندس بلحسن في دور أم تونسية تبحث عن ابنها المفقود



المخرجة التونسية سارة العبيدى عند تصوير الفيلم

#### تونس: المنجى السعيداني

يغوص فيلم «بنزين» للمخرجة التونسية سارة العبيدى فى العالم المصغر لعائلة من الجنوب التونسي. حليمة (تؤدي دورها الممثلة سندس بلحسن) وسالم (يقوم بالدور الممثل التونسي على اليحياوي) بحرمان من أبنهما الذي يشارك في إحدى رحلات الموت عبر المتوسط.

العائلة تخوض رحلة بحث مضنية حول اينها ، تضرب شمالاً وجنوباً وتدق كل الأسواب من قابس (جنوب شرقى تونس) إلى العاصمة التونسية شُمالاً، للبحث عن أي خيط يوصلها إلى حقيقة ما جرى لابنها.

أمس، في المركز الفرنسي بتونس (وسط العاصمة التونسية). وكان العرض مخصصاً للإعلاميين، وهو الفيلم الروائى الطويل الأول في رصيد المخرجة سارة العسدى، وقد صورته في قربة صغيرة تدعي المجني، وهي تقع في منطقة قابس (جنوب شرقى تونس). وحاولت من خلاله الغوص في عالم الهجرة غير الشرعية نحو الضّفة الشمالية للمتوسط، ونجحت في تصوير لوعة عائلة تونسية غادرها ابنها الحاصل على شهادة جامعية في اتجاه إبطاليا.

وتُـشارك في هدا العمل السينمائي، ثلة من الممثلين على غرار فاطمة بن سعيدان وجمال شندول ومكرم الصنهوري وفتحي بوسهيلة وعبد الحتى مجيد ومنصور الصغير وعدد آخر من المُمثلينُ أُصيلي المنطقة التي تم فيها التصوير، كي تعطي المخرجة صبغة واقعية على أحداث الفيلم. وقد حصل على دعم بقيمة 400 ألف دينار تونسي (حوالي 160 ألف دولار) من قبل وزارة الثقافة التونسية لإنجازه. ومن المنتظر أن تنطلق عروضه في القاعات

(كانون الثاني) الحالي. وصورت المخرجة بحرفية عذاب اختفاء الابن أحمد على وجوه عائلته المصغرة، وأصرت على تـضـارب الــروايــات، وهـى عملية تحصل في كل عملية هجرة غير شرعية، البعض يتوقع غرقه، والبعض الآخر يغذى الأمل بوجوده في أحد مراكز الإيواء في الجزر الجثوبية الإِيطَالَيَةَ، في حين أنّ العائلة لا تفقد الأمل بعودة ابنها، وتسعى بكل الوسائل لتنسم،

السينمائية بداية من يوم 19 يناير

من وزارات وجمعيات حقوقية تونسية وأوروبية، علّها تُغنّم عرض فيلم «بنزين» صباح ولو القليل ممّا يمنّى النفس بعودة «الابن الضالّ». فالأب سالم، يمضى وقته في البحث عن خيوط تؤدّي إلى

العِثور على «الحراق» أي صاحب

القارب الذي يهرّب الشباب نحو

ولو القليل من الأخبار، وتدق كلُّ

الأبواب الرسمية وغير الرسمية

إبطاليا، عُلَّه يمنحهم الأمل بوجود ابنه على قيد الحياة. في حين أنّ الأم حليمة لم تعد تقوى على الانتظار، وتعيش في مناخ من العزلة وصعوبة العيش التى يترجمها عمق الجنوب التونسى ذي الطبيعة الصحراوية القاسية، فكأنِّما الطبيعة تتحالف مع الواقع المعاش لأجل مزيد تأزم الحالة الاجتماعية والاقتصادية لإحدى العائلات المنسية في عمق

فيلم «بنزين» يتطرق إلى ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ويتقصى أصداء أوجاع عائلة فقدت ابنها، ويرسم أرواحها التائهة على وقع طبيعة الجنوب ومناخاته المخصوصة، ومن خلال هذه القصة، يخطّ الفيلم ملامح دراما ثنائية، دراما مئات العائلات التونسية التي فقدت أبناءها في عرض البحر ودراما

بلد عجز عن توفير الأمل لأبنائه.

لندن: «الشرق الأوسط»

تتأهب شركة «سبيس إكس» الفضائدة الأميركية لإطلاق أقوى صاروخ في العالم الشهر الحالي، وذلك قبل استخدامه في مهمات عملاقة في الفضّاء الخارجي." ويعتبر الصاروخ الذي يحمل اسم

«فالكون هيفي» (فالكون الَّثقيل) أقوى مرتين من أقرب صاروخ مماثل له يعمل اليوم، وقد صمم لحمل سفن فضائية نحو كوكب المريخ في وقت لاحق من هذا

وقالت الشركة الفضائية في موقعها الإلكتروني إن قوة الدفع التي يولدها هذا الصاروخ تقابل قوة دفع 18 طائرة من طراز «بوينغ 747» تقريباً بكامل قدرتها. ولا يوجد صاروخ مثيل آخر له فى العالم سوى صاروخ «ساتورن 5»

إلى القمر عام 1973.

أقوى صاروخ في العالم يقوم برحلته الأولى

الثقيلة. الصاروخ، المؤلف من ثلاثة صواريخ دفع تشتمل

على 27 محركاً تولد خمسة ملايين طن من الدفع عند الانطلاق، سيكون أقوى مركبة إطلاق في العالم

الصاروخ مصمم لإطلاق حمولة تصل إلى 57 طناً:

حديدة لإطلاق الاقمار الصناعية وفي نهاية المطاف

مما يسمح لسبيس أكس الانتقال إلى أسواق

نقل رواد الفضاء إلى ما وراء المدار الأرضى

المرحلة الثانية

يندفع بفضل محرك

ميرلين واحد،

في الفضاء الخّارجي

تم تعديله ليعمل

المرحلة الأولى

بالصاروخ

1. الانطلاق

المركزي

تتكون من صاروخي دعم

2- الصاروخان

الداعمان عند

عن الصاروخ

المركزي

الهبوط

الصاروخ صمم ليكون

قابلاً لإعادة الاستخدام،

محيث بنيت صواريخ

من الطيران إلى الأرض

كلفة اطلاق صاروخ

فالكون الثقيل تبدأ

المدر والصورة: SpaceX

الدفع الثلاثة لتتمكن

قائمين فالكون 9 مثبتين

«سبيس أكس» ستقوم بمحاولة لإطلاق أول نموذج من صواريخ فالكون

الاطلاق

4. الصاروخان

يحطان معاً عند

الهبوط في آن

3- الصاروخان ينقلبان رأ،

6. الصاروخ المركزي

5. غطاء الحمولة ينفصل

عن الصاروخ المركزي

ينقلب رأساً على عقب

7. الصاروخ

المركزي يهبط

استرجاع قبالة

**8** شركة \_

تيسلا أرسلت

سيارة تقذف

إلى مدار المريخ

المحيط

الصاروخ المركزي:

🏓 يهبط على منصة

فضائية متعددة، من أواخرها حمل

صاروخُها «فالكون 9» لُقمر صناعي

أميركي تجسسى الأسبوع الماضى، أعلن

عن فقدانه لاحقًا. وقد دافعت السركة

عن أداء صاروخها، وقال إيلون ماسك

حينذاك - إنه بعد مراجعة كل البيانات

حتى الآن، فقد أدى «فالكون 9» كل شيء

فى حينه أن قمر المخابرات الأميركية

الذَّى يُرمز له باسم «زوما»، وهو من

إنتاج شركة «نورثروب غرومان»، وبلغت

تكلفته مليارات الدولارات، لم ينفصل

عن المرحلة الثانية من «فالكون 9»، ومن

المعتقد أنه انفجر أو سقط في البحر.

وذكرت تقارير مسربة عن مسؤولين

ىشكل سلىم.

على عقب قبل الهبوط

في فلوريدا.

وسيخضع الصاروخ قبل إطلاقه إلى

الاستعداد لإطلاق أقوى صاروخ في العالم إلى الفضاء قُدل أن بهيا للإطلاق. ويتوقع أن يطلق الصاروخ نهاية الشهر الحالي. وتشارك «سبيس إكس» في مهمات

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

الدعم الحانييان

يهبطأن على منصتين

خرسانيتين في كيب

من 90 مليون دولار قوائم الهبوط تمتد لتركيز الصاروخ

وذكرت تقارير إعلامية أميركية، من بينها تقرير لموقع مجلة «نيوزويك»، أنَّ الشركة خططتُ لتشغيل الصاروخ، بمحركاته التي يبلغ عددها 27 محركاً، أُمس (الثلاثاء)، من مركز كندي الفضائي

كان إيلون ماسك، المدير التنفيذي للشركة، قد صرح في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضيّ بأن الصاروخ سيحمل على متنه في المستقبل سيارة «تسلا رودستار» الناتسة القبادة، للشركة نفسها، نحو مسار قرب من

اختبار شديد لاحتمالات نشوب الحريق بسبب الشحنات الكهربائية المستقرة. وبعد إظهار نتائج الاختبار، قد بخضع

مح*مد*رْضا حقوق غير متساوية

عندما تطلّب فيلم «كل مال العالم» (All the Money in the World) تصوير مشاهد إضافية، تلقى الممثل مارك وولبرغ مليوناً و500 ألفُ دولار أجراً عن الأيام الإضافية. أما زميلته في البطولة ميشيل ويليامز التي صوّرت المشاهد الإضّافية ذاتها معه،

هكذا كشف تقرير صحيقة «USA Today» نشر

لوولبرغ قال فيه إنه إذا كنا نريد عالماً مبنياً على المساواةً، فإن على كل منا أن يبدأ بنفسه.

هوليوود تعمل بمبادئ تجارية بحتة مفادها أن الممثّل أو الممثلة الذي يأتى بأعلى رقم من الزبائن يتقاضى أعلى رقم من الأجور. لذلك بينما تتقاضي سكارلت جوهانسن ملايينها عن كل فيلم تنجزه تتقاضى معظم الممثلات الرئيسيات الأخريات، ما يساوي عشر المُكافأة المقررة لها أو أقل من ذلك في

لكن المسألة ليست متوقفة على المثلات ولو أنهن الْأكثر عرضَّة لتلقى المبلغ الأقل غالباً. قُبلُ عقود قريبة كان أجر حاكم ولاية كاليفورنيا السابق الممثل أرنولد شوارتزنيغرعن كل فيلم يقوم بتمثيله 15 مليون دولار، ذلك لأنه لم تكن هوليوود تستطيع أن تتخُلُ إِتَّمَامَ فيلم من سلسلة «ترمناتور» أو منح شوارتزنيغر بطولة فيلم «أكشن» آخر من دونه. الأن أجره لا يزيد على مليون دولار إذا كان الفيلم من إنتاج الاستوديو، وأقل من ذلك إذا كان من إنتاج

السماء، كممثل فقط قد لا تستطيع يدك أن تطال الماضي، وأصبحوا الآن يتكلون على من يتذكرهم

الثمانينات، خُـلال الحّرب الأهلية، والتزم منزلة

لكن في الأحوال الخالية من تلك الظروف المرتبطة بالحروب ومشكلات اللحوء من بلد لأخر، فإن الواقع أن سعر الممثل بحدده الجمهور وليس نظًّاماً عادلاً نابعاً من أي قانون آخر. رغم ذلك، فإن ما حدث مع الممثلة ميشيل ويليامز، وهي من أفضل ممثلات هذا العصر، مراة لمشكلة متفاقمة ناتحة عن ذلك القانون غير المكتوب. هي في البطولة لجانب وولبرغ لكنها تتقاضى أقل منة ليس على نحو

لقّد كان لا بد من فضيحة التحرش لكي تنتفض شركات الإنتاج حساباتها وتبدأ بمعاملة أكثر عدلأ حيال الممثلات وترتفع بأجورهن إلى ما يوازي أجور زملائهن الرجال.

على أن المسألة أكبر من ذلك وهناك حقول أخرى كثيرة يتلقى فيها الموظفون رواتب غير متساوية أو لا تتناسب مع قدراتهم وخبراتهم، وكثير منهم

#### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك مجموعات من السحب عبر شبه الجزيرة العربية، وتمر إحداها عبر شمال المملكة العربية السعودية وأخرى عبر اليمن. أما باقى أرجاء شبه الجزيرة العربية ، فيسوده طقس جاف ومشمس في معظمه.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يحدث تخلخل ضعيف في طبقات الهواء يؤدي إلى تساقط أمطار عبر لبنان وفلسطين وشمال سوريا وشمال العراق. ويسود طقس جاف باقى أرجاء المنطقة، في الوقت الذي تظهر فيه سحب فوق الأردن وجنوب العراق.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يمتد منخفض جوي عبر شمال غربي أفريقيا ويؤدي إلى تساقط أمطار عبر شمال موريتانيا وجنوب غربى الجزائر ووسط المغرب، وكذلك سواحل مصر الشمالية. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال

#### أوروبا

والبرتغال.

تهب عاصفة عبر جنوب شرقي أوروبا حاملة أمطأرا وثلوجا على البلقان. كما تتساقط ثلوج كثيفة على جبال الألب وتتساقط أمطار وثلوج عبر فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة. ويؤدي منخفض جوي يقترب من أيرلندا إلى تساقط أمطار خلال ما بعد الظهيرة. في المقابل، يسود طقس جاف عبر إسبانيا

# تتساقط ثلوج عبرنيو إنغلاند

أميركا الشمالية

15/4

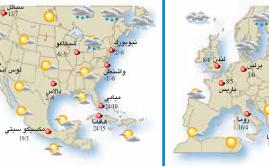
• بيروت

القاهرة

وداخل المناطق الكندية المطلة على المحيط الأطلسي. وتتساقط ثلوج خفيفة عبر شمأل كيبيك. ويؤدى مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف عبر وسط كندا والولايات المتحدة. في المقابل، تتساقط أمطار على غرب كولومبيا البريطانية.

28/22 جيبوتي





### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

فاكتفى الإنتاج بمنحها 1000 دولار مصاريف نقدية عن كل الأيام الَّتي قضتها في العمل الإضاَّفي

قدل أسام، ما أثار امتعاضاً واسعاً في هوليوود. ليس بين من دفع، بل بين من قبض أو تم يقبض. مارك وولبرغ بادر بتحويل المبلغ الزائد الذي تقاضاه إلى صندوق دعم لحقوق المرأة أودعة باسم زميلته ميشيل ويليامز، التي دهشت من هذا البذل السَّخي الَّذيُّ جاء مشفُّوعاً بتَّصريح غاضب

في الظاهر يبدو أن ذلك تطبيق لقانون عملي طبيعي. كنجم سينمائي تستطيع أن تطال نجوم سقف البيت الذي تعيش فيه. وكم سمعنا حكايات عن اكتشاف ممثلين كان لهم باع طويل ونجاح في في مسلسل أو فيلم مقابل ما يكفي من وجبات

أحياناً ما تكون هناك ظروف قاهرة. كان هناك ممثل كوميدي لبنانى راحل توقف عن العمل فى لفترة طويلة قبل أن يقرر الهجرة إلى مصر. سألته حين التقيته في القاهرة عن أحواله فقال إنه يقبض 200 جنيه عن الدور. يدفع منها 100 جنيه ثمن قمصان و100 جنيه أجور تاكسيات لتنقله إلى

محدود بل بفارق شاسع.

هوليوود غاضبة على النحو الذي ما زالّت عليه. والآن كان لا بد من هذه الفضيحة اللالية لكى تعيد

					-			
	3			9				
9			1		2	3	5	
		5			<b>2 8</b>			
		<b>5 9</b>					7	
			4	1			9	
	8						1	
		2			5			
	1		2		<b>5 4</b>			
8	6							7

لعبة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمحملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

						ق	ساب	ل الأ	2
	8	3	6	5	7	1	2	9	4
	9	1	7	4	2	8	5	6	1
	5	2	4	3	6	9	7	8	-
	6	5	9	1	3	4	8	2	1
	1	4	2	7	8	6	3	5	9
	3	7	8	9	5	2	1	4	(
	2	8	3	6	4	7	9	1	4
	4	9	5	8	1	3	6	7	1
г	_	_							Π.

8	3	6	5	7	1	2	9	4
9	1	7	4	2	8	5	6	3
5	2	4	3	6	9	7	8	1
6	5	9	1	3	4	8	2	7
1	4	2	7	8	6	3	5	9
3	7	8	9	5	2	1	4	6
2	8	3	6	4	7	9	1	5
4	9	5	8	1	3	6	7	2
7	6	1	2	9	5	4	3	8

بكرعويضة

غضب «ربيع» العرب

بالذكرى السابعة لانطلاق «ثورة الياسميني» بمسيرات غضب

لم تخلُ من عنف. يحتل الرقم سبعة، كما هو معلوم، مكانة

خاصة في ثقافات شعوب العالم قاطبة، ولعل في هذا التوافق

ما يوضح أحد أسباب التفاهم الإنساني بشأن حساب أيام

الأسبوع السبعة. على صعيد دولي، ثمة اتفاق آخر يكاد

يكون محل إجماع عربي أيضاً، خلاصته نجاح أهل تونس في

الْإِبْقَاءَ عَلَى بِلادَهُم خُضَّراء، رغم ما تأتى به رياح أي تغييرً ثوري مفاجئ، وغير منضبط، من عواصف تطيح ما يعترض

عنفوانها، بصرف النظر عن الأخضر أو اليابس. ألم يحصل

شبىء، أو قل أشبياء، من ذلك التدمير، خلال ما تعرض له أكثر

من قطر عربى عصفت به أعاصير ما سُمى «الربيع العربي»؟

بلى. هل ثمة أشرار يختبئون في جهة ما من الأرض، يتحملون

مسؤولية وضع مخطط خبيث يزعزع استقرار العرب، ويحول

دون نهوض مجتمعاتهم؟ حسناً، لحديث «المؤامرة» حضور

ليس فقط ممكناً إنكار وجوده، بل كذلك من الخطأ إهمال تأثير

تردده عبر وسائط ما بات بحمل صفة «سوشبال مبديا».

عندما تسأل عن المستفيد من تخطيط شرير كهذا ، سيقال لك،

فوراً: إنها إسرائيل. لن تتغير الإحاية حتَّى لو ضربت مثلاً

بسُّنطاً خلاصته أن مصلحة تل أبيب كانت ترتبط باستقرار

واقع الحياة اليومية يقول إن التحليل المنطقى لما يجري،

قلدلاً ما نُرضي أغلب الناس. بحصل هذا حتى في مجتمعات

متقدمة تحدث أن تقدم أغلبيتها على إجراء ما في غير

مصلحة عموم المجتمع، فإذا تبيّن لجموع العامة سوءماً وقع،

وقيل لها إن ما تحصده هو ثمار خطأ تسليم الأمر لغيرها،

سرعان ما تبادر قيادات العوام إلى رفض تحمّل نصيبها من

المسؤولية، وتراها تصر أن غيرها فقط هو من يخطئ. لماذا

بصعب، وقد يستحيل، على شخصيات تصدت لمهمة حث

جماهير دول عربية عدة كى تنزل إلى الشوارع وتسقط أنظمة

حكمها، الإقرار بأنها تتحمل نصيباً من مسؤولية ما آلت

إليه أوضاع بلدانها؟ ما الذي سيحصل، لتلك الشخصيات،

لُو أنها أقرَّت بخطيئة أنها لم تمتَّك أي تخطيط يتبع اليوم

التَّالَى لمسيرات الزَّعيق بأن «الشعب يُريد إسقاط النَّظامُ»؟

لِمَ تَخَاف التسليم بوقوع الخطأ فتسارع إلى اتهام مخطط

العرب رغم مرور سبع سنوات على ما شهدته مطّالع عام

2011؟ كلاً، بعيداً عن صواب أو زيف أحاديث «المؤامّرة»،

يظل من المشروع القول إن جُلّ ما وقع خلال السنين السبع لم

تنكشف، بعد، أسرار ما غَمض منه. هل هو فرض واجب على كل متألم لكل ما حاق بدول عربية عدة من فوضى، إغمًاض

العينين إزاء حقائق مرّة تقول بفم يمتلئ مرارةً أشه من العلقم، إن نُظم ما قبل «ثورات» تلك الدول، على رغم ما ساد خلالها، وعشعش في أركانها، من فساد لم تكن بذلك السوء

الذي أتى بعدها؟ أمَّ مطلوب القول، وبكثير من الوضوح، للذين سوف يوقدون شموع «عيد ميلاد الربيع العربي» مبتهجين بما تحقق لهم من شهرة الأضواء، وبريق الزعامة، إنهم بصريح العبارة غير معنيين بآلام مُعترين سيئى الحظ،

هُم في الواقع من دفع أبهظ أثمان سنوات خريف الخراب التي

لكن، كما أشرت في المستهل، يجب القول إن تونس

استطاعت، بحكمة أغلب ساسة أحزابها وخبرتهم، النجاة

من مستوى ما حل بغيرها من دمار. لِمَ، إذنْ، انتهى الأمر

بكِرام أهلها لغلبان كهذا؟ هل بحصل الغضب فجأة؟ أبنام

الناس سعداء، فإذا هم غاضيون صباحاً؟ كلا، بالتأكيد.

كم مرة قبل إن «كُثرة الضغط تُولِّد الأنفجار»؟ مراراً. لِمَاذا

طلب «وصفة» إصلاح الاقتصاد التونسي من صندوق النقد

الدولي، رغم المعرفة، مسبقاً، أنها سوف تضع مزيد ضغط

على الفقراء تحديداً؟ أسئلة تبحث عن إجابة تنصف التاريخ

ذاته، قبل المسارعة، حتى من قبل بعض النُخب، للأسف، إلى

توبيخ البسطاء وحدهم. يبقى أن تاريخ هذا اليوم من الشهر

المقبل، يصادف مرور سبع سنين على ما عدّه أغلب أهل ليبيا

«ثورة سابع عشر فبراير (شباط)»، لكن ذلك حديث وجع أخر.

أتت مع «ربيعهم» ذاك؟

هل من الغريب أن يحار المرء، في شأن ما سُمي «ربيع»

حكم الرئيس حسني مبارك، وليس بخلعه.

اختارت شرائح بسطاء الناس في تونس الاحتفاء

#### تتراوح أعمارهم بين عامين و29 عاما

### العثور على 12 شقيقاً وشقيقة محتجزين في كاليفورنيا

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الأمدركدة، الاثنين، أنها عثرت في منزل بمدينة صغيرة في كاليفورنيا على 12 شقيقاً وشقيقة، تتراوح أعمارهم بين عامس و29 عاماً، محتجزين داخل منزلهم ويتضورون جوعاً ومتسخين، وبعضهم كان مقيّداً بسلاسل، مشدرة ... إلى أنها اعتقلت الوالدين، ووجهت إلتهما تهمتي التعذيب وتعريض حياة أطفال للخطر.

وحسب وكاللة الص الفرنسية، فقد قال بيان صادر من مكتب شريف مدينة بيريس، الواقعة على بعد ساعتين جنوب شرقى لوس أنجليس، إن شقيقة ثالثة عشرة، اتصلت بالشرطة للإبلاغ عن هذه المعاناة، بعدما تمكنت من الفرار من المنزل، مشيراً إلى أنها أجرت الاتصال بواسطة هاتف نقًال عثرت عليه في

عاماً كانت «هزيلة»، وبيدت وكأن عمرها لا بزيد على 10 أعوام، وقد الـ12 محتجزون من قبل والديها داخل المنزل، وأن بعضاً منهم مقيّد ىسلاسل وأغلال».

وأوضح البيان أنه على الأثر، توجهت قوة من الشرطة إلى منزل ديفيد توربين (57 عاماً) وزوجته لوبز-آنا (49عاماً)، حيث عثرت على كثير من الأطفال مقيدين يسلاسل إلى أسرّتهم، في ظلمة حالكة ووسط رائحة كريهة تَركم الأنف، وكانوا جميعاً «يعانون من سوء تغذية

ولفتت الشرطة، في بيانها، إلى أنها في البدء، ظنت أنّ كل الأشقاء والشقيقات المحتجزين قاصرون،

المنزل الذي احتجز فيه 12 شقيقا وشقيقة في كاليفورنيا (أ.ف.ب)

وأضاف أن الفتاة الدالغة 17 لكنها ما لعثت أن اكتشفت أن 7 منهم بالغون، تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً، في حين أن البقية، وعددهم 6 أكدت أن «أشقاءها وشقيقاتها (بمن فيهم الفتاة التي أجرت الاتصال بالشرطة)،قاصرون، وأصغرهم فتاة لا يتجاوز عمرها العامين.

وقالت الشرطة إنه لدى استجوابها الوالدين لم يبررا سبب احتجازهم أولادهم، ولا لماذا كان بعض هؤلاء مقيّدين بسلاسل إلى أسرتهم. وفتحت أجهزة حماً بة الأطفال تحقيقاً في الواقعة، في حين أفادت الشرطة بأنها قدمت المأكل والمشرب إلى الأولاد المحتجزين الذين قالوا لها إنهم «يتضورون جوعاً».

ووجُّه قاض الاتهام إلى الوالدين، وحدد كفالة مالية للإفراج عنهما، تبلغ قيمتها 9 ملايين دولار

التلفزيونية المحلية، فإنّ الوالد ديفيد توربين يعمل مديراً لمدرسة خاصة فى المدينة، وهى معلومة يؤكدها الموقع الإلكتروتي للمدرسة التي افتتحت في 2011.

إثر اعتقالها إياهما، بينما أعادت وسائل إعلام نشر صور مأخوذة من صفحة على موقع فيسبوك باسم «دیفید - لویز توربین»، بدا فی إحداها الوالدان يرتديان ثياب زفاف وقد أحاط بهما أبناؤهم الثلاثة عشر، وهم 3 صبية و10 فتيات، قالت وسائل الإعلام إن الشرطة تظنهم جميعا الأبناء البيولوجيين لتوربين

> وفى هذه الصورة، بدا الوالد مرتدياً بزة رسمية، وبجانبه زوجته

من مطّاط سيليوكني معزز

بحزيئات نانوية فضية ناقلة

بفستان عرس أبيض طويل، بينما وبحسب قناة «كي تي إل إيه»، ارتدى الذكور الثلاثة بزات سوداء بريطات عنق بنفسحية، وهو لون الفستان نفسه الذي ارتدته كل الإناث، باستثناء الطفلة الصغيرة التي ارتدت فستاناً وردياً داكناً. ونشرت الشرطة صورة الوالدين،

وفى صورة أخرى منشورة على الصفحة نفسها، يظهر الزوجان في المناسبة نفسها محاطين بأولادهم، وأمامهم رجل يرتدي زي ألفيس بريسلى ويمسك بميكروفون، ما بات من حفل الزفاف جرى في لاس فيغاس، حيث تنظم مراسم رفاف

وفي صورة ثالثة تعود إلى أبريل (نيسان) 2016، يظهر الزُّوحان محاطين بأولادهم الـ13 وقد ارتدى هؤلاء جميعاً سراويل جينز وتي شيرتات حمراء، ووقفوا مبتسمين

حسد سياحة لعدة ساعات.

أمام عدسة الكاميرا. أما في صورة تعود إلى سبتمبر (أيلول) 2011، فتظهر الوالدة مستلقبة على العشب الأخضر، ممسكة بطفلتها الرضيعة التي ارتدت فستاناً كتب عليه «أمي

وواقعة احتجاز أطفال، ومعاملتهم كالأسرى، لا تعد الأولى من نوعها، فهى رغم بشاعتها، فإنها تشى باضطرابات نفسية لدى الأياء، وحدثت مثلها حالات عدة على مستوى العالم، هنا بعضها حسب تقرير لوكالة «د.ب.أ»:

وكان عمرهما يتراوح بين 12 و17

#### حالات مشابهة

على مدى نحو عامين متواصلين، أقامت فتاتان وأخ لهما فى منزل والدهم بمدينة توسان، بولاية أريزونا الأميركية، وكأنهم

- أجبر فتى فى مدينة أوكلاهوما الأمدركية على العيش على مدى نحو 4 سنوات في دولاب ملابس مثبت بجدار. وتعرض هذا الفتى للمعاملة السيئة من قبل أمه وخلائلها، واستطاع الشاب الهروب عام 2009 من هذه الحياة البائسة

ديفيد توربين وزوجته لويز - آنا

وعاشّ هـ ولاء الثلاثة تحت

رقابة نظام إنذار، وعندما نجحت

أُختَان في اللَّفرار من منزلهما في

نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2013،

كانت حالتهما مزرية للغاية، وكانتا

مصابتين بنقص التغذية والأهمال،

يعيشون في سجن.

وشىبە عار. وفى مدينة أمشتيتن النمساوية، احتجز رجل يدعى يوزيف فريتسل ابنته، عندما بلغت سن الرشيد، وذلك على مدى 24 عاماً، في مخبأ داخل قبو تحت منزله، وعاشرها جنسياً، وأساءمعاملتها هناك، وأنحب منها 7 أطفال. وإفتضح أمر هذه الجريمة عام 2008، عندمًا اضطر فريتسل لنقلُ ابنته للمستشفى.

في سن 14 عاماً، وكان هزيلاً للغاية

### تلصق على البشرة وتمشي على السطوح الأفقية الملساء أقطاب كهربائية لمراقبة صحة الإنسان

أنتج العالمان مادة الأقطاب الأقطاب جربها الباحثان على

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

طوّر العلماء السويسريون أقطابأ مصغرة تلصق على بشرة الإنسان وتقيس العديد من العمليات الحيوية التي تجري في الجسم. والجديد في هذه الأقطاب أنها تلتصق بالجسم كما تلتصق الجرادة وتمشي على السطوح

وتستخدم الأقطاب والأجهزة المرتبطة بها لمراقبة عمل القلب أو الدماغ مثلاً، أو مدى لياقة الرياضي، لكن مشكلة هذه الأقطاب هي أنها إما معدنية لفترة طويلة، وخصوصاً عند بكفاءة عالية.

الأفقية الملساء.

القيا

1- دولة في امريكا الجنوبية.

3- ضد حلو - فوهة نار بقمة الجبل.

4- عالم - دق الجرس "معكوسة".

6- عملة عربية "معكوسة" - غاية

5- قام بالاكل - من الاشجار.

7- لاعب كرة مضرب اسباني

9- قصر - زوج "معكوسة".

8- بيت الدجاج - يحيي كل شيء

2- مدينة قبرصية - منتجع فرنسي.

3- حرف نصب - من الالوان "معكوسة"

4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - لقياس

2- دكان - ضد ليل.

"معكوسة".

"معكوسة".

10- دولة افريقية.

1- ممثل مصري.

كلمة تعجب.

Tablec

النوم، أو أنها مطاطبة مصنوعة من «جيلي» خاص يسبب الطفح للبعض، بل وربما الحساسية للبعض الآخر.

بروفسور مآدة الإِلكتروبيولوجي من جامعة زيوريخ، والبروفسور وكريستوف هيرولد، رئيس قسم الأنظمة المصغرة والنانوية في الجامعة نفسها، صنعا أقطاباً أشبه ما تكون ببشرة الإنسان من ناحية النعومة والمرونة. ويقول الباحثان إن الإنسان لا يحس بهذه الأقطاب وهي تلصق على حسده، كما أنها تسجل المعطيات تضايق الإنسان عند ربطها عن العمليات الجسدية الحيوية

بات راتقاطها،

5- مفرد اوتار - حرف نصب "معكوسة"

7- اقترب - يحصل على "معكوسة".

8- ضعف - قهوة "معكوسة" - يوم "مبعثرة".

10- خفايا "معكوسة" - تكلم "معكوسة".

الحط السابق

9- مقياس ارضي "معكوسة" - علم مؤنث - دق

ج ای ن ا و س ت ن

ي ق ر ش ا ك ي ر ا

ي ن ب ام ام

م ا ن

ن ي د ا ن

م ر س ي ل ي ا

6 5 4

تماسهما مع بعض.

للكهرباء. أما طريقة التصاقها على الجلد، بشكل غير محسوس، إلا أن يانوش فوروش، فحاكيا فيه أرجل الجرادة وهى تقف وتمشي على السطوح الأفقية الملساء. وجاءفي تقرير لجامعة زيوريخ التقنيَّة أن أقدام الجرادة مزودة بعدد كبير من الصفائح المنمنمة التي تشيه الفطر، والمرتبة مثل الموزائيك. وهذه الصفائح المنمنة هي سر التصاق أرجل الجرادة على السطوح عند

ولاختبار قوة التصاق





نهيان في مختلف المحالات. الدّكتوريوسفعيسيحسنالصابرى، سفير الإمارات لدى بولندا، شارك في حفل الاستقبال السنوي التقليدي الذي أقامه أندجى دودا، رئيس جمهورية تولندا، في القصر

اهتمامات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل

الرئاسي مع رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدين بمناسبة حلول العام الجديد. ونقل السفير لـ«دودا» تحيات الشيخ خليفة ىن زايىد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشىد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء

• مختاًر ملل جا، وزير

العام للوزارة محمد ولد

حاكم دبي، والشيخ محمد بن زاید ولی عهد أبوظبی نائب



المستوى العالمي.

مجلس الأمة الكويتي، التقى خلال زيارته للقاهرة للمشاركة في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، الدكتور أحمد الطبب، شبيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين. وأعرب «الغانم» عن شكره وتقديره لـ «الطبب واعتزازه بالدعوة التي تلقاها للمشاركة بالمؤتمر، متوكداً أن مواقف فضيلته الداعمة لقضايا الأمة، ونهجه المعتدل المستنبر، أصبح يشكل ركيزة أساسية لكل

وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في

الخارجية التركمانية، استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إلى جانب بحث سبل

النعيمي، وزير التربية والتعليم في التحرين، استقبل بمكتبه بديوان الوزارة بمدينة عيسي، كو هيون مو، سفير جمهورية كوريا الجنوبية في المنامة. وتم خلال اللقاء، الذي حضرته كفايةً العنزور، مديرة إدارة المنظمات خالد بن فيصل السحلي واللجان، بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال التعليم الفني

• مرزوق الغانم، رئيس

والتعليم العالي.

دعاة السلام والتعايش والحوار • نورة بنت محمد الكعبي

الإمارات، تفقدت مهرجان الشيخ زايد التراثي الذي يقام تحت شعار «أرض الإمارات ملتقيّ الحضّاراتُ». وأشادت الكعبى بجهود اللجنة المنظمة للمهرجان التي أسهمت في مواصلة تحقيق النجاحات المرجوة التي حققها المهرحان خلال الأعوام الماضية واستمرار البناء علنها. وتركز نسخة المهرجان للعام الحالي على الفعاليات التي تواكب «عام زايدً» وتبرز

• خالد بن فيصل السحلى، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركماًنستان، التقى نائب وزير الخارجية التركماني، بردي ماتييف وحرى خلال اللقاء الذي عقد بمقر وزارة

> تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المحالات. • الدكتور ماجد بن على



مرزوق الغانم

أشريف أحمد، وأعضاء الوفد المرافق لرئيس بعثة الاتحاد الأوروبي،استعراض علاقات التعاون القائمة بين موريتانيا والاتصاد الأوروبي، وسبل تطويرها وتعزيزها خاصة في المجالات

المتعلقة بقطاع العدل. • إيـفان سوركوش، نورة بنت محمد الكعبي

محمود الهباش سفير الاتحاد الأوروبيي في القاهرة، استقبله خالد عبد الغفّار، وزير التّعليم العالى والبحث العلمي في مصر. وأكد الوزير عمق العلاقات التي تربط بين مصر والاتحاد الأوروبي، وخاصة في مجالي التعليم العالى والبحث العلمي، مضيفاً أنّ الدولة تستفيد حالياً من الخبرات الأجنبية في تأسيس جامعات جديدة على طراز عصري ممآ ينعكس إيجابياً على إنشاء فروع للجامعات



الأقطاب ملتصقة على البشرة

والأفارقة للدراسة بها.

وليد اليعقوب

الشيخة ميّ آل خليفة

الأجنبية في العاصمة الإدارية الجديدة لتكون

نواة حقيقة لحذب الطلاب المصريين والعرب

الشريفين في بيروت، استقبله وزير الخارجية

والمغتربين اللبناني، جبران باسيل. وجرى

• ولند التعقوب، سفير خادم الحرمين

خلال اللقاء استعراض أخر

المستجدات السياسية الراهنة على

الساحتين اللبنانية والإقليمية،

بالإضافة إلى العلاقات الثنائية

نُنُّ البلدينَ الشقيقينِ. وتسلم

الوزس باسيل من السفير

البعقوب دعوة للمشاركة في

الأجتماع الاستثنائي لمجلس

وزراء خارجية الدول الأعضاء

بمنظمة التعاون الإسلامي الذي

سيعقد في جدة في 21 منّ شهر

• الشيَّخة ميَّ بنت محمد

أل خليفة، رئيسة هيئة البحرين

للَّثقافة والْآثار، استقبلت في

مكتدها، الفنان التشكيلي العالمي

والنحات المصري، أدم حدّين. الذي

يرأس فخرياً الدورة السادسة

يراس ـــر<u>ــ</u> من سمبوزيوم البحرين الدولي

للنحت، والـذي يقام حالياً في

الساحة الخلفية لمتحف البحرين

الوطنى ويحتفى بالمحرق

عاصمة للتقافة الاسلامية لعام

2018م. وقالت الشيخة مي إن

البحرين تعتز بالمنجز الحضأري

قضاة فلسطين، مستشار الرئيس

للشؤون الدينية والعلاقات

الإسلامية، كرم سفير جمهورية

• محمود الهباش، قاضي

الذي حققه الفنان.

الصين الشعبية لدى فلسطين، تشن شينغ تشونغ، بمناسبة انتهاء مهام عمله في

فلسطين. وأكد الهباش متانة العلاقات

الثنائية الصينية الفلسطينية وقوتها، مشيراً

إلى أن الصين من الدول التي دعمت الحق

الفلسطيني على الـدوام وكانّت إلى جانب

عدالة القضَّية الفلسطينية منذ قيام الاحتلال

الإسرائيلي قبل 70 عاماً.

يناير (كانون الثاني) الحالي.

### مواقيت الصلاة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:31	06:01	03:39	12:31	07:01	05:41	مكة المكرمة
07:26	05:56	03:35	12:32	07:07	05:45	المدينة المنورة
06:21	05:01	02:41	11:50	06:40	05:15	القدس
06:58	05:28	03:07	12:04	06:39	05:18	الرياض
06:41	05:19	03:00	12:05	06:51	05:21	القاهرة
07:53	06:40	04:15	01:00	07:20	05:59	الخرطوم
07:06	05:43	03:24	12:38	07:32	06:05	الرباط
06:55	05:29	03:10	12:30	07:30	06:00	تونس
06:44	05:14	02:54	11:59	06:43	05:18	الكويت
07:27	05:57	03:37	12:33	07:08	05:47	أبوظبي
06:39	05:09	02:49	11:48	06:26	05:04	المنامة
06:37	05:07	02:47	11:44	06:21	04:59	الدوحة
07:12	05:42	03:21	12:16	06:49	05:29	مسقط
06:17	04:54	02:35	11:48	06:42	05:15	بيروت
07:24	05:54	03:29	12:14	06:33	05:16	صنعاء
06:27	04:57	02:37	11:47	06:36	05:09	عمان
06:42	05:20	03:00	12:13	07:05	05:39	بغداد
06:34	05:03	02:44	12:15	07:26	05:49	اسطنبول
06:24	05:00	02:41	11:57	06:54	05:25	نيقوسيا
06:59	05:32	03:12	12:36	07:39	06:07	أثينا
06:17	04:24	02:04	12:11	07:57	05:58	لندن
07:11	05:25	03:05	01:01	08:37	06:45	باريس
06:58	05:22	03:03	12:41	08:00	06:19	نیس
06:39	05:06	02:47	12:21	07:34	05:56	روما
07:00	05:09	02:49	12:53	08:37	06:39	بروكسل
07:46	06:15	03:56	01:25	08:35	06:59	مدريد
06:59	05:19	02:59	12:46	08:12	06:27	جنيف
06:16	04:31	02:11	12:05	07:39	05:48	فيينا
06:22	04:25	02:06	12:17	08:08	06:05	برلين
06:37	04:49	02:29	12:28	08:07	06:13	فرانكفورت
06:06	03:26	01:15	12:15	09:05	06:17	استوكهولم
06:21	04:13	01:55	12:20	08:27	06:12	كوبنهاغن
06:56	05:00	02:41	12:51	08:41	06:39	امستردام
06:16	04:56	02:36	12:07	07:17	05:57	نيويورك
06:31	05:13	02:53	12:19	07:24	06:07	واشنطن
06:22	05:09	02:50	12:04	06:57	05:45	لوس أنجليس

انتقال سانشيز إلى يونايتد شراكة مثيرة بين نجم ومدرب يعشقان حصد البطولات



الأربعاء 30 ربيع الآخر 1439 - 17 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14295

London - Wednesday - 17 January 2018 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14295



### سميرعطاالله|

#### لافتة: «الهمة أنجزت»

أيها الرفيق العزيز فلاديمير فلاديميروفيتش، عذراً، لكن جل من لا يخطئ. كان يجب أن تتعلم الدرس من زميلك السابق جورج دبليو بوش. وقد تسأل ضاحكاً: وهل هناك من دروس يتعلمها أحد من جورج دبليو بوش، «غينيس» الأخطاء؟ أجل يا مولاي. فلا حدود لسخرية الأقدار، ولقد كان من الأفضل أن تتعلم الدرس من جورج دبليو.

كيف؟ في الأول من مايو (أيار) 2003 هبط الرئيس بوش على ظهر حاملة الطائرات ابراهام لنكولن في مقاتلة عسكرية هائلة، وترجل باسماً، ووقف تحت لافتة ضخمة كتب عليها: المهمة قد أُنجِرت! وطيّرت الوكالات الخبر: جورج بوش يعلن

الحقيقة أنه لم يعلن شيئا. لم ترد هذه الجملة في خطابه على الإطلاق، وإنما وردت فقط في ديكور المكان. وحسناً فعل، هو وكأتب الخطاب ومهندس الديكور، لأن الذي نزل بالقوات الأميركية في العراق بعد خطاب «ابراهام لنكولن» كان أكثر

وفّر على نفسه خطأ آخر. أما جنابكم أيها الرفيق، فمعروف عنك أنك حيوي مثل النملة، ولا تحب كثرة الكلام برغم لذتها أحياناً. فعندما جئت إلى حميميم، اخترت أن تخاطب جنودك، وليس الشعب السورى. ولم تمض ليلة واحدة في دمشق لكي لا تسمع أصوات القذائف في الجوار. فعندما قلت لجنودك «الأرض الآم في انتظاركم» (الأرض الأب بالروسية) وإن كل شيء قد انتهى، كان يجب أن تستعين بلافتة جورج دبليو، حفَّظاً لخط الرحعة.

فالمشكلة أيها الرفيق أن الحروب تطول، بعكس السلام. وهى تفرخ وتتفرع وتنقلب أيضاً. من كان يقول إن تركيا سُوفٌ تنقلب من الأطلسي إليك، ومن الإخوان إلى إيران، ومع ذلك لا تزال تصر على أنها ضد حليفكما في دمشق؟

الأفضل في هذه الحال، ولكي لا تلزَّم نفسك بشيء، عدم قول أي شيء حتى لو تحدث ساعة كاملة وأحاب على مائة سؤال. ولو، كل هذه الخبرة في العالم العربي وما زلت تفتقر إلى الفصاحة في قول لا شبيء، والبلاغة في الإيهام والإبهام. فليشرح لك المستعربون ماذا قصد عمرو بن كلثوم عُندُما قال «أمهلنا نخبرك اليقينا». إنه، اليقين، «متى ننقل إلى قوم رحانا / يكونوا في اللقاء لها طحينا »! أجل!.



عارضة تقدم زياً من مجموعة «الخريف/الشتاء» لدار إيطالية في معرض برلين أمس (أب)

# متناري الزايدي

### فتوى باكستانية ضد الإرهاب... ما الجديد؟

فتوى تحريم تفجير النفس بالانتحار بزعم أن ذلك عمل جهادي، هل توقف بالفعل هذه الأعمال الشيطانية؟ يستند المنظّرون للجماعات الإرهابية إلى جملة من الحجج والجدليات الفقهية، وضميمة من النصوص، إن كانت قرآنية أو نبوية أو من مقولات السلف القديم، لمنح أعمالهم الغطاء الشرعي الديني المطلوب.

هذه الساحة ميدان صراع بين مشايخ الدين والمؤسسات الدينية الرسمية وشبه الرسمية مع أهل التنظير أو الرّجل «الشرعيّ» كما يسمّى في أدبيات الجماعات الإرهابية، مثل «القاعدة» و «طالبان» و «أَنصار الشريعة » و«أنصار بيت المقدس» و«داعش» و«الجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة»، ومن قبل جماعة شكري مصطفى بمصر، «التكفير والهجرة»، و«الجماعة المحتسبة» بالسعودية، جماعة «جهيمان». يعني نعرف أن مشايخ الفتوى في الأزهر المصرى وهيئة كبار العلماء بالسعودية أصدروا كثيرا من الفتاوى ضد شبكتي «القاعدة»، و «داعش» وأشباههما من الأطراف المجرمة

باسم الدين، لكن لم تحدث الأثر «الناجع» الشافي الكافي المطلوب. هُل يَعنى هذا كفّ رجال الفتوى الرسميَّة عن إكمال هذا الجهد

أكيد لا... فهو واجب ديني وإبراء للذمة، أولا، ثم هو «مرابطة» على جبهة الصراع الفكري والمعنويّ مع هؤلاء القتلة ثانماً.

قبل أيام احتفت باكستان الرسمية بكتاب أصدرته الحكومة يكشف عن فتوى صادرة عن أكثر من 1800 من علماء الدين الباكستانيين تحرّم التفجيرات الانتحارية. وقال الرئيس الباكستاني ممنون حسين عن هذا الكتاب وتلك الفتوى: «هذه الفتوى أساس قوي لاستقرار المجتمع الإسلامي المعتدل». أما رجال الفتوى الباكستانية فقالوا: «لا يملك أي فرد أوَّ جماعةً سلطة إعلان الجهاد». وأضافوا: «التفجيرات الانتحارية تتَّنافَى مع التعاليم الإسلامية الأساسية ولذلك فهي محرمة». الكتاب صنعته الجامعة الإسلامية العالمية التابعة للدولة الباكستانية، وسيشهد الرئيس الباكستاني مراسم إصدار الكتاب في إسلام آباد. هل سيكفُّ القتلة من شبكات «حَقَّاني» و«طالبان باكستان» و«طالبان أفغانستان» و«ليشكر طيبة»، وغيرهم، عن التفجيرات الانتحارية ضد الناس بسبب هذه الفتوى؟ ثم هل التفجير الانتحاري وأي عمل مماثل هو فقط المشكلة، أم العقل

الذي تربّى عليه الفتى الذي نحر نفسه والناس بحزام ما؟ أَي أَن الْمُشْكَلَة الحقّيقية التي لم ينزل الخطاب الديني - ليس في باكستان فقط - لساحة نزالها، هي «المفاهيم» التي تغذي هؤلاءً في الأربطة وبعض المساجد والمدارس والمجالس في البيوت، التي تسقى عقل الشاب والشابّة . بقطرات سوداء سامّة عن الجهاد والحاكمية والخلافة... هذا أصل الداء. أي جهد يبذل لمحاصرة التطرف، يذكر ويشكر، بلا ريب، لكن يجب ألا نبالغ في الأمور ... نحن نحوم حول الحمى... ولمّا ندخله بعد!

#### الانضمام إلى البرنامج يتطلب مقابلة شخصية

### الدردشة المصورة للعلاج النفسى عبر الإنترنت

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

یقدم مستوصف «شوین الخاص »، الذي له أفرع في ألمانيا وبريطانيا، برنامجاً تجريبيا يسمى «مايند دوك» عبر الإنترنت. ويمكن العثور على هذه المنصة العلاجية واضطرابات الأكل أو الإنهاك

الموجودة منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي عبر الإنترنت. ويتطلب الانضمام إلى البرنامج مقابلة شخصية.

يقول برنارد باكس، رئیس برنامج «مایند دوك»، إنه بإمكان المرضى السعى للعلاج عن بعد من الاكتئات

منازلهم. كما أنه يتم تكليفهم بتمارينُ العلاج السلوكي.

والعلم النفسى الجسدي وطب يشار إلى أن مخاطر الأعصاب. وتقول: «أهم شيء للعلاج النفسى هو أن تكون التشخيص الخاطئ مشابهة للمخاطر في الجلسات مستنداً إلى تشخيص وجها العلاجية وجها لوجه، لوجه دقيق».

الوصول تعد الميزة الرئيسية الريفية، يمكن أن يكون العلاج إن فعالية مثل هذه العلاجات أثبتتها بالفعل عدة دراسات، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتضيف هاوت: «عندما يكون أقرب معالج بعيدا جدا، فهذا

للبرامج الإلكترونية. وتقول عبر الإنترنت مكملا جيدا للغاية. وبإمكان المرضى الذين يقضون جزءا كبيرا من وقتهم في الخارج، الاستفادة من مثلً هذه المرونة.

جدير بالذكر أن «مايند بيساطة لن يكون ممكنا لأغلب دوك» ليس أول منصة علاج

وتشيرهاوت إلى أن سهولة الأشخاص». في المناطق عبر الإنترنت. فقد جرى إطلاق للمعالجين النفسيين متحفظ إزاء هذا العلاج عبر الإنترنت، «سيلفابي» (Selfapy) قبل لُا فتقاره إلى الإطار القانوني عامين. ولديّها نحو 20 طبيبا الملائم، بين أشبياء أخبري. نفسيا متاحين على منصتها، ويسمح للمرضى بالتواصل ويشدد الاتحاد على أنه أحيانا مع معالجيهم من منازلهم عبر كاميرات الويب والدردشة

ما يكون العلاج عبر الإنترنت مكملا مفيدا، ولكن لا يمكن أبدا أن يحل محل الجلسات غير أن الاتحاد الألماني وجها لوجه.

#### واشنطن: محمد علي صالح

حذر خبراء سيارات فى المعرض السنوي الأخير لكسيارات في ديترويت، ومدافعون عن حقوق الإنسان، من تطور تكنولوجي متزايد فى السيارات الجديدة يسمح للسيارة بالتجسس على سائقها، وإرسال معلومات عنه إلى الشركة صانعة للسيارة. وقال هولاء إن التكنولوحيا بدأت بإرسال معلومات عن السيارة نفسها، ثم تطورت التكنولوجيا إلى جمع معلومات عن طريقة قيادة السيارة، ثم إلى جمع معلومات عن الأماكن التى يزورها قائد السيارة، وعن عاداته، وهواياته.

وقالت ليزا روزنر، مسؤولة كبيرة في شركة «أوتونومو» المتخصيصة في معلومات

فى كشف علمي جديد قال

باحثون أميركيون إن الجينات

التى تقوم بإصلاح الحبل الشوكي

داخل نوع من الأسماك بمكنها

أيضا إصلاح أضراره لدى الإنسان.

نورثويل برئاسة أونا بلوم

ونشر الباحثون في معهد فينشتاين للأبحاث الطبية في

لندن: «الشرق الأوسط»

«واشنطن بوست»: «اقتنعت شركات صناعة السيارات بأنها لم تعد فقط ميكانيكية، ولكن أبضاً إلكترونية». وأضافت روزنر: «عندما انطلق أول ماكوك فضاء، كانت فيه تعليمات إلكترونية حجمها نصف ملبون سطر

من الرموز تقريبا. الآن، تخطط شركة (فورد)لتكون موديلات سياراتها في عام 2020 محملة بتعليمات إلكترونية تزيد على 100 مليون سطر من الرموز». وقالت روزنر: «يجب أن نعيد النظر في سياراتنا. لم تعد

فقط قوة دافعة مفيدة ومريحة. صارت، أيضا، جهازا إلكترونيا، مثل كومبيوتر عملاق». لكن شركات صناعة

السيارات لا تخفى ما تفعله عن المشترين في عقود الشراء، لكنها تفعل ذلك في بنود شبه مخفية السيارات الإلكترونية لصحيفة وصغيرة الصروف في هذه

الأستاذة المساعدة في مختبر

البدولوجيا البحرية نتائج

دراستهم في مجلة «ساينتفيك

متميز، لأن الجينات الموجودة في نوع من السمك المسمى «الجلكي»

(lamprey) يمكنها أن تقوم بإصلاح

الجهاز العصبي المحيطي لدى

الحيوانات اللبونة وربما لدى

وقال العلماء إن الكشف

ريبورتس».



تطور تكنولوجي متزايد في السيارات الجديدة العقود. حسب المعلومات التي قدمتها في معرض السيارات فى ديترويت شركة «غارتنر» للأبحاث التكنولوجية، بعد 5 سنوات ستكون كل السيارات

لن تجمعها». وقالت كارين

النفسي والبدني من خلال بحسب إيريس هاوت،

الدردشية المصورة (فيديو العضوة باللجنة التنفيذية

تشات) والرسائل النصية من في الجمعية الألمانية للطب

ستكون مزودة بأجهزة إلكترونية لمتابعتها

احذر... سيارتك تتجسس عليك بعد 5 سنوات

النفسى والعلاج النفسي

فى المعرض، رفضت ناتالي كوماتراني، متحدث باسم شركة «هوندا» اليابانية، الإجابة في مؤتمر صحافي عن تفاصيل مصير المعلومات التي تجمعها التي تباع في الولايات المتحدة الشركة. قالت إنها معلومات وأوروبا مرودة بأجهزة «للاستفادة منها في تجارب إلكترونية لمتابعتها. تطوير صناعتنا»، لكنها

العثور على جينات تصلح أضرار الحبل الشوكي

الإنسان. وقالت الدكتورة بلوم إن وشفاء سمك الجلكي... ومع وجود

«العلماء كانوا يعرفون ولسنوات هذه المعلومات الجديدة فقد كان

العملية».

كثيرة أن سمك الجلكي يتمكن

من النقاهة بسرعة عالية من أي

أضرار تقع في الحبل الشوكي،

إلا أننا لم نكنّ نعرف (الوصقة

الجزيئية) التي ترافق هذه

العملية المتميزة». وأضافت: «إلا

أن دراستنا تعرفت على الجينات

التى تتغير خلال عملية نقاهة

بمقدورنا إجراء اختبار على

مسالك معينة حيوية لتنفيذ هذه

الأنقليس (eel) وهو يخلو من

الفك، ويتشارك بأسلافه القدامي

مع أسلاف الإنسان بسلف واحد

قبل 550 مليون سنة. وقد دفعت

ويشابه سمك الجلكي أسماك

سيارات «هوندا»، وفيه بند عن «تزويد السيارة بأجهزة متابعة متنوعة». وقال دان بيير، متحدث باسم شركة «جنرال موترز»: «نطلع الزبون على المعلومات التي سنجمعها، وإذا عارض،

هامبتون، متحدثة باسم شركة «فورد» شيئا مماثلا. وقالت إنه «ليس جديدا وجود إلكترونات داخل السيارات. قبل نصف قرن تقريبا، وضعت لنقل معلومات لسائق السيارة. لكنها صارت الآن تنقل معلومات عن السائق.

وصارت في كل سيارة ما يشبه «الصندوق الأسود» الذي يتابع

عمليات شفائه السريع من أضرار

الحبل الشوكي من دون أي دواء،

العلماء إلى التمعن في دراسته.

ويتمكن هذا السمك من الانتقال من

الشلل الكامل نحو السباحة الحرة

السمك وتعرفوا على الجينات

المشاركة فيه وعلى المسالك

التى تنشط لنقل الإشبارات عند

وحلل الباحثون عملية شفاء

مجددا خلال 10 إلى 12 أسبوعا.

تحليق الطائرة. وقالت لورين سميث،

خبيرة حقوق الإنسان في رفضت الحديث عن مصير مؤسسة «برايفسى فيوتشر» المعلومات الشخصية. وعرضت (مستقبل الخصوصية)، إن على الصحافدين عقد شراء أجهزة إلكترونية، مثل «زوبى» و «أوتوبرين» و «فورايز هم» تربط السيارة بالإنترنت. وبينما تمكن سائقها من التواصل في الإنترنت، تفتح المجال أمام شركة صناعة السيارة للمشاركة في هذا التواصل.

مؤسسة «ويـرلـد بـرايـفسـي» (الخصوصية العالمية): «توجّد شركات تأمين وبنوك يسرها جمع معلومات عن زبائنها. بعض هذه معلومات عن أشياء خاصة جدا عنا. وأيضا، يسر ذلك أجهزة الأمن». وأشيارت إلى المرات التي لا يستعمل فيها السائق حزام الأمان، وإلى سرعة السيارة. وإلى زيارات متكررة إلى مطعم معين، أو عيادة العلاج

حدوث النضرر. ورصدوا تغير عدد من الجينات الموجودة في

الحبل الشوكى وأخرى موجودة

داخل المخ. كما وجدوا أن المسالك

الناشطة خلال عملية الشفاء

هى نفسها تلعب دورها فى

نمو الأنسجة وتجديدها لدى

سيسمح بتوظيفها لشفاء أضرار

الحبل الشوكي.

من مرض معين.

وقالت بام دیکسون، مدیرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

نجح عدد من الباحثين في جامعة الشرق الأوسط التقنية · بالعاصمة التركية، أنقرة، في

ولا تحتاج لعبة الكومبيوتر المبتكرة، التي تحمل اسم «جوزجو» (المراقب) إلى استخدام اليدين، إنما تتم إدارتها عن طريق حركة العينين فقط.

تشاغلتاي عضو هيئة التدريس بقسم أنظمة الحاسوب فج جامعة الشرق الأوسط التقنية بأنقرة، في تصريح حول الابتكار الجديد، إن المشروع يهدف إلى تحسن البصر عند من بعانون

إعاقات نسبية في الرؤية. الحيوانات الأخرى، الأمر الذي

تمارين العين تتم من خلال تطوير ألعاب إلكترونية تساعد استخدام الخرز أو الخيوط أو المرضى على التخلص من الأشبياء الملونة، وتحت إشراف مختص، وهذه الأساليب التقليدية لا تعطى نتائج إيجابية

وقال الدكتور كورشاد

### «المراقب» لعبة كومبيوتر لعلاج ضعف البصر في تركيا



التمارين المطلوبة من خلال تتبع ما يجري داخل اللعبة والتحكم بعناصرها عن طريق حركة العينين.

وتابع: «من المعروف أن

الفريق الذي ابتكر الألعاب، تمكن

من الوصول إلى نتائج جيدة

مشكلات ضعف البصر.

الألعاب المبتكرة توفر للعينين

في غالب الأحيان، خصوصاً عند صغار السن الذين يعانون من ضعف البصر، إلا أن الألعاب المبتكرة تعطى نتائج أفضل من الطرق التقليدية، لكون المريض يضطر إلى متابعة اللعبة وهو جالس أمام شاشنة الكومبيوتر، وبذلك يحرّك عينيه في كل 

خلال المرحلة التجريبية، والتي وأضاف تشاغلتاي أن جرت مع طفل مصاب بالحَوَّل.

ثمن النسخة السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلس الأمارات 3 دراهم عمان 300 بيزة عمل 3 ريالات العراق 500 دينار الوالات العراق 500 دينار الوالدي 300 ريال المحتوية 1 ريالات المعودية 3 ريالات المعودية المعودية المعودية المعودية المعودية 3 ريالات المعودية المعودية المعودية 3 ريالات المعودية